

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

الحمد لله الذي وفقنا لطبع الكتب الاربعة المشهورة بالتصديق والتدقيق احدا

عبد
ممد
٢٠٥

اعلام اهل العصر باحكام ركعتي الفجر

للعلامة الفخرية والعلامة الفخرية في الطب محمد الشهير بنمس العظمى ابا اناس

خلق افعال العباد

لسيد الحدائين بن امامهم في معرفة الحديث فقهه على عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري نا اناس

كتاب العلق

للإمام العلامة الحافظ الفقيه صاحب الجرح والتعديل محمد بن احمد الذهبي رابعها

القول المحقق

للعلامة ابو الطيب المشاور الميرزا المولى محمد راسين ابو الطيب باهتة المولى وتلفه صيد العظمى ابا

طبع المطبع الانصاري في القاهرة في سنة ١٢٨٠ هـ

فہرست کتب موجودہ مطبع انصاری دہلی مع قیمت علاوہ محمول

	مطبوعہ	مؤلف	موضوع	مطبوعہ	مؤلف	موضوع
۱۲	۱۲	۱۲	۱۲	۱۲	۱۲	۱۲
۱۳	۱۳	۱۳	۱۳	۱۳	۱۳	۱۳
۱۴	۱۴	۱۴	۱۴	۱۴	۱۴	۱۴
۱۵	۱۵	۱۵	۱۵	۱۵	۱۵	۱۵
۱۶	۱۶	۱۶	۱۶	۱۶	۱۶	۱۶
۱۷	۱۷	۱۷	۱۷	۱۷	۱۷	۱۷
۱۸	۱۸	۱۸	۱۸	۱۸	۱۸	۱۸
۱۹	۱۹	۱۹	۱۹	۱۹	۱۹	۱۹
۲۰	۲۰	۲۰	۲۰	۲۰	۲۰	۲۰
۲۱	۲۱	۲۱	۲۱	۲۱	۲۱	۲۱
۲۲	۲۲	۲۲	۲۲	۲۲	۲۲	۲۲
۲۳	۲۳	۲۳	۲۳	۲۳	۲۳	۲۳
۲۴	۲۴	۲۴	۲۴	۲۴	۲۴	۲۴
۲۵	۲۵	۲۵	۲۵	۲۵	۲۵	۲۵
۲۶	۲۶	۲۶	۲۶	۲۶	۲۶	۲۶
۲۷	۲۷	۲۷	۲۷	۲۷	۲۷	۲۷
۲۸	۲۸	۲۸	۲۸	۲۸	۲۸	۲۸
۲۹	۲۹	۲۹	۲۹	۲۹	۲۹	۲۹
۳۰	۳۰	۳۰	۳۰	۳۰	۳۰	۳۰
۳۱	۳۱	۳۱	۳۱	۳۱	۳۱	۳۱
۳۲	۳۲	۳۲	۳۲	۳۲	۳۲	۳۲
۳۳	۳۳	۳۳	۳۳	۳۳	۳۳	۳۳
۳۴	۳۴	۳۴	۳۴	۳۴	۳۴	۳۴
۳۵	۳۵	۳۵	۳۵	۳۵	۳۵	۳۵
۳۶	۳۶	۳۶	۳۶	۳۶	۳۶	۳۶
۳۷	۳۷	۳۷	۳۷	۳۷	۳۷	۳۷
۳۸	۳۸	۳۸	۳۸	۳۸	۳۸	۳۸
۳۹	۳۹	۳۹	۳۹	۳۹	۳۹	۳۹
۴۰	۴۰	۴۰	۴۰	۴۰	۴۰	۴۰
۴۱	۴۱	۴۱	۴۱	۴۱	۴۱	۴۱
۴۲	۴۲	۴۲	۴۲	۴۲	۴۲	۴۲
۴۳	۴۳	۴۳	۴۳	۴۳	۴۳	۴۳
۴۴	۴۴	۴۴	۴۴	۴۴	۴۴	۴۴
۴۵	۴۵	۴۵	۴۵	۴۵	۴۵	۴۵
۴۶	۴۶	۴۶	۴۶	۴۶	۴۶	۴۶
۴۷	۴۷	۴۷	۴۷	۴۷	۴۷	۴۷
۴۸	۴۸	۴۸	۴۸	۴۸	۴۸	۴۸
۴۹	۴۹	۴۹	۴۹	۴۹	۴۹	۴۹
۵۰	۵۰	۵۰	۵۰	۵۰	۵۰	۵۰

یہ فہرست کتب موجودہ مطبع انصاری دہلی میں موجود ہے۔

هذا الفهرس لبعض مباحث اعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر

صفحة	مضمون
٢	وجه تاليف الكتاب
٣	الفصل الاول في المحافظة على ركعتي الصبح وتاكيدهما واجاء في فضلها
٣	شجرة عبدالرحمن بن اسحق المدني وشجرة ابن سيلان
٥	ذهب الامام الحسن البصري والامام ابو حنيفة في رواية الى وجوب ركعتي الفجر
٦	ذهب الاكثرون الى انهما ليستا بواجبتين
٧	الفصل الثاني في ميقات ركعتي الفجر وما يقرأ فيها وبيان تخفيفها وهل يجهر بالقراءة فيها او يسير
٨	فوقها واول وقت لادائها واستحب تقدمها في هذا الوقت
٩	وذهب جماعة الى استعجاب اطالة القراءة فيها وهو قول ضعيف
٩	واما القراءة فيها فقد رواها جماعة من الصحابة
١١	في القراءة في ركعتي الفجر اربعة مذاهب
١١	هل يجهر بالقراءة فيها او يسير فاكث الاحاديث مشعرة بالجهر
١٢	والاضل ان يركعها في البيت
١٣	الفصل الثالث وبين الاضطجاع بعد ركعتي الفجر ويجاب عن قول القاض عياض ان رواية عائشة في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر
١٥	حديث ابن عمر في الامر بالاضطجاع سنة صحيح وتوثيق عبد الواحد بن زياد العيني
١٤	بجواب عن كلام الشيخين الاكبرين ابن تيمية وابن القيم في حق عبد الواحد بن زياد
١٦	واما الآثار فقد روى هذا الاضطجاع جماعة من الصحابة
١٦	بجواب عن الآثار التي فيهن النهي عن الاضطجاع
١٨	للعلماء في حكم هذا الاضطجاع سبعة اقوال
١٩	ومن جملة الاجوبة التي اجاب بها اننا فون لشرعية الاضطجاع وبجواب عن
١٩	فائدة تقييد الاضطجاع على جنبه الايمن
٢٠	الفصل الرابع في التكلم بعد ركعتي الفجر وبجواب عن قول ابن عمر
٢١	الفصل الخامس في الادعية الماثورة بعد ركعتي الفجر
٢١	الفصل السادس في كراهة استنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعتي الصبح
٢٢	تحقيق حديث الاصلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر وبيان ان اسناد بعض طرقه حسن
٢٢	ترجمة عمرو بن شعيب والآثار المروية في الاصلوة بعد طلوع الفجر
٢٥	اقوال العلماء في ذلك
٢٥	بجواب عن الحديث الذي أخرجه ابوداؤد وفيه فضل ما شئت حتى تغيب الصبح ونظن النساءى فصل ما بدلك حتى تغيب الصبح
٢٤	الفصل السابع في كراهة شروع المأموم في ركعتي الفجر بعد شروع المؤذن في اقامة الصلاة
٢٦	ايراد حديث ابو هريرة بجميع طرقه وبجواب عن كلام الحافظ الطحاوي الذي جعله مؤثراً ونهى الكلام عليه
٢٨	معتبر حديث ابو هريرة اذا قيمت الصلاة والرد على تاويل الطحاوي رحمه الله تعالى
٣٠	ايراد حديث عبد الله بن مالك بن ببيعة بجميع طرقه وبجواب عن كلام الطحاوي الذي سلك فيه مسلك الهذلي وفيه
٣٣	ايراد حديث عبد الله بن سرجس بجميع طرقه وبجواب عن كلام الحافظ الطحاوي



هذا الفهرس لبعض مباحث اعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر

هذا الفهرس لبعض مباحث اعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر

صحة

موان

٣٢ وفيها عن بن عمر بن جابر بن عباس وانس بن مالك وزيد بن ثابت وابي موسى الاشعري وحاشية
 ٣٣ جواب عن قول العيصي وغيره من الصحابة ان قوله صل الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ليس على عمر بل خصت من
 ٣٥ تحقيقه اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة الا ركعتي الفجر وحديث هيل والركعتي الفجر قال ولا ركعتي الفجر
 ٣٦ المكتوب من الشيف الحاشي: فقيه مولانا السيل محمد بن زيد حسين الدمشقي الى الفاضل النبيه مولانا احمد على السهارنपुरي رح
 ٣٧ في اداء ركعتي الفجر عند اقامة الصلاة اربعة مذاهب
 ٣٨ الجواب عن الاقوال التي هي مخالفة للاحاديث
 ٣٩ الجواب عن الحديث الذي هو يدل على جواز ذلك وهو المذكور في المحيط
 ٤٠ ومن شرطه في النافذة قبل الاقامة فهو يقطم الصلاة او يتمها اختلفوا فيه
الفصل الثامن في الاوقات التي هي فيها عن الصلاة وفيه الاحاديث المروية عن احد وثلاثين من الصحابة
 ٤١ اختلف العلماء في هذا الباب وفيه ثمانية مذاهب الاول
 ٤٢ المذهب الثاني والثالث والرابع والخامس
 ٤٣ المذهب السادس والسابع
 ٤٤ المذهب الثامن وبيان ان المذهب الثاني هو لقول المنصور
الفصل التاسع من لم يركع ركعتي الفجر قبل الفرض هل يركع بعد الفريضة قبل طلوع الشمس ام لا وبيان ذلك
 ٤٥ ومن خصصت جواز اداء الصلاة نصف النهار يوم الجمعة
 ٤٦ ومن خصصت الصلاة بعد الصبح والعصر بعد الطواف
 ٤٧ ومن خصصت اعادة صلاة الصبح في الجمعة بعد ما صل في بيته
 ٤٨ ومن خصصت قضاء السنة الواحدة بعد صلاة العصر
 ٤٩ ومن خصصت حديث قيس بن عمر والذي فيه جواز اداء ركعتي الفجر بعد الفريضة
 ٥٠ ويحصل كلامه ان حديث القهلمادني القضيص من انواع فليكن اداء السنة بعد الفرض ايضا من هذا القبيل
 ٥١ يرد حديث قيس بن عمر ويجمع طرقه مع الكلام عليها
 ٥٢ الجواب عن كلام المدني ان حديث قيس بن عمر وينبغي بتصل
 ٥٣ نسوا عدد والمتابعات بحديث قيس بن عمر
 ٥٤ مذهب علماء في اداء ركعتي الفجر بعد الفرض
الفصل العاشر في قضاء السنن والنوافل فتنها قضاء ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس
 ٥٥ الاولى من لم يصل قبل ان يصليها بعد الفرض قبل الطلوع
 ٥٦ منها اداء ركعات قبل الظهر بعد ركعتي الظهر
 ٥٧ منها قضاء رسول الله صل الله عليه وسلم ركعتي الفجر لما تام عنها ليلة التعرئين
 ٥٨ ومنها قضاء النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الظهر بعد العصر
 ٥٩ ومنها قضاء الوتر
 ٦٠ حصل لكلامه ان اداء ركعتي الفجر بعد الفريضة قبل طلوع الشمس لمن لم يصل قبل الفريضة امر ضروري

من خصصت ركعات الفجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ
وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَنُوفُ
وَالْإِيمَانُ

الذي يرضى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورضى الله به
بالدليل والحق الساطع الذي كفاه الناس الجاهل
أحق كراهة الضلالة عندنا لا قامه المستامة

سنة ١٣٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَنُوفُ
وَالْإِيمَانُ

وقد اسقطنا الذي هو باطن الناس بحجهم عن النار وبيد ظلمهم في زمر الأبرار الأخيار
ويحفظهم من حاية الدارين اعرف المجرى تخلص من العظم إيادي صانه الله عن شر الثقلين

الطبعة الأولى في سنة ١٣٠٤
بإذن من صاحبها في جميع بلادها
والله أكبر

الفصل الاول في المحافظة على ركعتي صلاة الصبح وتاكيدهما وابطاها في ضلالتها

واتبعوا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم في المحافظة على ركعتي الصبح والتسليم ان ركعتي الصبح قويت او كذا لسان الزبير بن عاصم في حديثه عن ابي بكر لا يتخاض من ضلالتها
صلى الله عليه وسلم في السفر لا في الحضر ولا في الصحة ولا في السقم وقال لا تدعوهما فان فيها الرضايب وقال لا تدعوهما وان طردت ركعتي الصبح
صلى الله عليه وسلم على شئ من التواكل اشد تغاضبا منه على ركعتي الصبح قلت قال الطيب على علاقة معا هذا يجوز تقديمه على التمييز
عليه والتعمد للمحافظة على الشئ ورعاية حرمة قال والظاهر ان خير لم يكن على شئ اى لم يكن يتعاهد واشد تعاهد حال ومفعول مطلق على
تاويل ان يكون التعاهد معا هذا كقول تعالى يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية على الرحمن انتهى **وروى** البخاري عن عراك
ابن مالك عن ابى سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثانيا ركعتين وركعتين جالسا وركعتين بين التلويح
يكون يدعوا ايلا **وروى** مسلم والترمذي والنسائي عن سعد بن مسعود عن عاصم عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة
وما فيها قال الترمذي وفي الباب عن علي بن عمر وابن عباس قال ابو عبيد بن جراح عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شأن الركعتين عند طلوع الفجر لهما حب الى من الدنيا وما فيها قلت قال امام متأخرى الهدايت
الشيخ الاجل ولي الله الدهلوي في حجة الله البالغة اقول انما كانتا خيرا منها لان الدنيا فانية ونعيمها لا يخلو عن كد والنصيحة للتعرف فيهما
باق خير كذا روي وقال الزرقاني في شرح المواهب ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اى متاعها العزوف فلا يردان من جملة متاع
الفجر فان قيل لا خصوصية للفجر بل لتسبيحة او تكبيرة خير فضلا عن ركعتين نافلة فضلا عن ركعتي الفجر اجيب بان الخصوصية مزنة
النسب عليها دون غيرها فانه يدل على تأكيدهما وكونها خيرا من الدنيا لا يقتضيه ذم الدنيا وقال الطيب ان حملت الدنيا على العزوف
وزهرتها فالخير ما على نعم من يرى فيها خيرا واما ان يكون من باب اى الفريقين خير مقاما وان حمل على الاتفاق في سبيل الله فتكون
هاتان الركعتان اكثر ثوابا انتهى **وروى** البخاري وابوداود والنسائي عن محمد بن منتشر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبيل الظهر وركعتين قبل الغداة **وروى** ابوداود عن عبيد الله بن زياد الكندي عن بلال انه حدث
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلاة الغداة فشغلت عائشة ربه بلالا يامر مسالته عنده حتى فضى لصبح فاصبح جلا
قال فقام بلال فاذنه بالصلاة وبه اذانه فلم يجز رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اخرج صلى بالناس اخبره ان عائشة شغلته يامر
سالته عنده حتى اصبح جلا وانه ابط عليه بالخروج فقلت اني كنت ركعت ركعتي فجر فقلت يا رسول الله انت اصبح جلا قال لو اصبح
الكثير ما اصبح لركعتي واحسنتها واجلستها والحديث سكن علي ابوداود ثم انشدني **وروى** ابوداود عن ابن سيار عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوهما وان طردت ركعتي الصبح لا تدعوهما وان طردت ركعتي الصبح لا تدعوهما وان طردت ركعتي الصبح لا تدعوهما
خالد بن عبد الرحمن بن اسحق عن محمد بن زيد عن ابن سيلان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوهما ركعتي الفجر
الخير والحديث فيه عبد الرحمن بن اسحاق المدني وابن سيلان قال الامام الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال في نقل رجاء في
ترجمة عبد الرحمن بن اسحاق قال احمد صالح الحديث روى عن ابى الزناد ما كبر وقت ابوداود ثقة الا انه قد روى وقال الدراويش ضعيف
وقال القطان سألت عنه بالمدينة فلم اراهم يحسنونه وروى عياض عن يحيى ثقة وقال في موضعه اخصه الحديث وروى عنه عن عيسى
ثقة وزعم ابن عيينة انه كان قد رآه فقاه اهل المدينة وقال عبد الحق لا يجتزئ به انتهى وقال امامنا في حديثه عن عيسى بن عيينة
مختصره ان ابى داود عبد الرحمن بن اسحق المدني ويقال فيه عباد بن اسحاق اخرج به مسلم واستشهد به البخاري وتفاه يحيى بن معين
وقال ابو حاتم الرازي لا يجتزئ به وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوى وقال يحيى بن سعيد القطان سألت عنه بالمدينة فلم يجز
وقال بعضهم انما يحسنونه في مذهبه فانه كان قد رآه فقاه اهل المدينة فاما روايته فلا بأس وقال البخاري مقارب حديثه في كلامه
وقال في النيل قال العراقي ان هذا حديث صالح انتهى واما ابن سيلان فقال المنذري في مختصره ابن سيلان هو عبد ربه ابن سلق
جاء مبيتا في بعض طرقه وقيل هو جابر بن سيلان هو بكسر السين المهملة وسكون الباء من حرف فون وقد رواه ايضا بن المنذر

عن ابي هريرة اذ قال ابو جعفر الميزان بن سبلان لا يعرف قيل سمع عبد ربه وقيل جابر قال يجعل يكتب حديثه
وليس بالقوى وكذا قال ابو حاتم وقال البخاري ليس من يعتمد على حفظه وان كان من يحتفل في بعضه قال النسائي وابن خزيمة
ليس به بأس انما قيل عليه وسلم وان طرد تكلم الخيل قال لعين في شرح الهداية اي جيش العدة وقال لعزير في السراج
للنهر اي خيل العدة من الكفار وغورها بل صلوا وان كنتم ركبا تا او مشاة بالانبياء الى الكوفة والسيح اختص ولو الى غير القبلة
فيكون تركها اذ قال العلامة عبد الرؤف المنادي في فيض القدير لا تدعوا ركعة الفجر اي صلاتها وان طرد تكلم الخيل الخيل
بل صلوا ركبا تا او مشاة بالانبياء ولو غير القبلة وهذا اعتناء عظيم بركعتي الفجر وحث على شدادة الحرس عليها احصا وسفرا وامنا وفي
الفقه وقال شيخنا الحاشي حسين بن محسن الانصاري في بعض تعليقاته على ابي داود وان طرد تكلم الخيل اي خيل العدة ومعناه
اذا كان الرجل مثلاما من اعداء العدو يركض فرسه ليقته فلا ينبغي للمطوب ترك ركعتي الفجر والمقصود التأكيد من الشارع
في لانتان مجا ودم تركها وان كان في حالة شاقا فمن يطلبه العدو وخلفه على الخيل ليقته الفقه وفيه تقرير اخر اي لا تتركوا ركعتي
الفجر وان دفعتمكم الفرسان والركبان للرجل يعني ان حانت وقت رحيل الجيش وسار الجيش ومجل للرجل فلا تتركوا في هذا
الموقت للمضيقي ايضا وان يستمر الجيش ويترككم فقيه غاية التأكيد لاداء سنة الفجر لان العرب لا يتركون مصاحبة الجيش وفي
فقدانها لهم مصائب عظيمة ومع انه قد امرها باياتها وهذا التقرير قد عرضته على شيخنا المحدث الفقيه المفسر النبي العلامة القاه
السيد نذير حسين الدهلوي ادام الله بركاته علينا فاستحسنه **وعن عائشة رضي الله عنها** كان لا يدع ركعتي الفجر في السفر ولا في
المسكن ولا في الصحة ولا في السقم رواه الخطيب البغدادي كذا في الجامع الصغير للشيخ جلال الدين السيوطي والحديث ينظر في مسنده
واخرج الطبراني في معجم الاوسط عن هذبة بن مهبال عن عوبن بن ابي ظبيان عن ابيه انه ارسل الى عائشة رضي الله عنها فاسألتها عن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ويديع ولكن لم اراه ترك انكعتين قبل صلوة الفجر في سفر ولا حضر ولا صحة ولا سقم
واخرج ابي يعلى الموصلي في مسنده عن ابي عبد الرحمن بن ثناء فضيل بن حياض عن ابي عبد الله عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتركوا ركعتي الفجر فان فيها الرغائب كذا في نصب الراية في تحرير احاديث الهداية وفيه قابوس بن
ابن ظبيان قال بوجه لا يخفى به وقال ابن حبان روى الحفظ ينفرد عن ابيه ما لا اصل له فربما رفع الموقوف واسند المرسل وقال النسائي
ليس بالقوى وقال احمد بن حنبل في رواية وقال ابن حبان في احاديثه متقاربة ارجو انه لا بأس به وصح له ابن
خزيمة والترمذي والحاكم قاه المندك **وعن عنبسة بن ابي سفيان** عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من عبد مسلم يصلي كل يوم ثنتي عشرة ركعة نظوا غير الفريضة الا له بيت في الجنة او بنى له بيت في
الجنة قالت ام حبيبة فما برحت اصليهن بعد رواه مسلم والدارمي وابوداود والنسائي واللفظ للدارمي **وروي** الترمذي
وابن ماجه عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة لا يعاقب الظم
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة العداة قال الترمذي وحديث عنبسة عن
ام حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح وقد روي عن عنبسة من غير وجه **وعن عائشة رضي الله عنها** قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ث بر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد
مغرب وركعتين بعد عشاء وركعتين قبل الفجر رواه الترمذي وابن ماجه **وقال** الترمذي وفي الباب عن ام حبيبة وابي
هريرة وابي موسى وابي عمير ابو عيسى حديث عائشة حديث غريب من هذا الوجه ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم
من قبل حفظه **الفقه واما رواية** ابي هريرة في خروج ابن ماجه عن سهيل بن ابي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى له بيتا في الجنة ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
وركعتين بعد العشاء الاخرة واخرج ايضا ابن عدي في الكامل
عن ابن سيرين رايه عن ابن سيرين بن ابي صالح عن ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الاحد فيه

اربعه عشر ركعة وهي ركعتان قبل الفجر واربع قبل الظهر وركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء
وعنه بن سليمان هذا قد ضعفه ابن حبان وقال انه مضطرب الحديث قاله الحافظ جمال الدين الزبيدي في ضلال الراية في تحريم
احاديث الهداية وعنه ابن عمير رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم دلني على عمل ينفعني الله به قال تطليك بركعتي
الفجر فان فيها فضيلة رواه الطبراني في الكبير في روايته له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين
قبل صلوة الفجر فان فيها الرضايب وروى احمد منه وركعتي الفجر حافظوا عليها فان فيها الرضايب كذا في الترغيب والترهيب للحافظ
الامام الرحلة عبد العظيم المنذرى وقال الشيخ الامام نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد عن ابن
عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأهما في ركعتي الفجر
وقال ما تان ركعتان فيها الرضايب الدهر قلت روى له الترمذي الفقرة بجمها في ركعتي الفجر فقط رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى
نحوه وقال عن ابن عمير قال الطبراني من مجاهد عن ابن عمر ورجال ابى يعلى ثقلت النفي وعنه ابن الدرداء رضي الله عنه قال
صلى الله عليه وسلم ثلاث بصوم ثلاثة ايام من كل شهر والوتر قبل النوم وركعتي الفجر رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد هو
عند ابى داود وغيره خلا قوله وركعتي الفجر وذكر مكائهما ركعتي الفجر كذا في كتاب الترغيب قلت وقد وجد لفظ ركعتي الفجر
مكان ركعتي الضحى في بعض نسخ النسائي والله اعلم وعنه ابن عمير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد
تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأ بجمها في ركعتي الفجر قال ما تان الركعتان فيها الرضايب
رواه ابو يعلى باسناد حسن والطبراني في الكبير واللفظ له كذا في كتاب الترغيب **فهذه** الروايات قد وردت في تأكيدهما
والادوية **باب** في ركعتي الفجر **باب** في ركعتي الفجر **باب** في ركعتي الفجر **باب** في ركعتي الفجر **باب** في ركعتي الفجر
اما علمت انه صلى الله عليه وسلم اصبح جلا ومع ذلك لم يتركها بل ركعها في هذا الوقت الضيق ايضا ثم ادى الفريضة واما دريت
قول ام المؤمنين عائشة رضي ما تلونك انفا ومن هنا تفردت اراء الائمة العظام بآه الله تعالى في دار السلام **فمنهم** من
ذهب الى وجوب ركعتي الفجر كرام الحسن رضي البصر روى الامام محمد بن نصر امرؤزي في كتاب قيم السبل بسنده او الحسن بن الحسن
اذ كان يرى الركعتين بعد المغرب واجبتين وكان يرى الركعتين قبل صلوة الصبح واجبتين لنته وهو المنقول في رواية حسن بزاید
عن الامام الاعظم ابى حنيفة النعمان رضي الله عنه حتى لو صلاهما قاعدا من غير حد ربه يحزه كما قال الحافظ المحقق شيخ الاسلام
ابو الفضل احمد بن علي الشهير بابن حجر الصقلي في فتح الباري شيه صحيح البخاري تحت حديث عائشة وهو يكن يدعيها اسناد
به لمن قال بالوجوب وهو المنقول عن الحسن البصري اخرج ابن ابي شيبة عنه بلفظ كان الحسن يرى الركعتين قبل الفجر واجبتين
والمراد بالفجر هم من صلاة الصبح ونقل بوغسان مثله عن ابى حنيفة وفي جامع المحبى في عن الحسن بن زياد بوضلاهما قاعدا من غير
لم يحزه النخعي وفي نيل الاوطال للعلامة الشوكاني تحت حديث ابى هريرة رضي الله عنه والحديث يقتضيه وجوب ركعتي الفجر
عن تركها حقيقة في التحريم وما كان تركه حراما كان فعلا واجبا ولا سيما مع تعقيب ذلك بقوله ولو طرقتكم النجيلة فان النخعي
في مثل هذه الحالة الشديدة التي يباح لاجلها كثير من الواجبات من الادلة الدالة على ما ذهب اليه الحسن من اوجوب قار به
الجهمي من فريضة صارفة عن المنفعة الحقيقية للنخعي بعد تسليم صلاحية الحديث للاحتجاج النخعي وقال ايضا في موضع اخر ووقع اختلفا
ايضا في وجوب ركعتي الفجر فذهب الى اوجوب الحسن البصري حكي ذلك عنه ابن ابي شيبة في المصنف وحكي صاحب البيان والنواهي
وجحسبني لسأفة ان الوتر وركعتي الفجر سواء في لفظة النخعي وقال الامام الحافظ شمس الدين ابن القيم رضي الله عنه في زاد المعاد
حك خبر العباد وقد اختلف الفقهاء اى الصلاتين أكد سنة الفجر والوتر على قوانين ولا يمين الترجيح باختلاف الفقهاء في وجوب
تخذوا اختلافوا ايضا في وجوب سنة الفجر انتهى وقال الشيخ العلامة مجد الدين الفيروز آبادي في كتاب سفر السعادة المؤلف بألسنة
العلمانية في علماء اداد وقول سبت دلائل ضللت نماز سنت فجر وناز وتر بعض ميگويند كه سنت فجر كذا است واعلم ووجه نزول
نزد بعضه واجب است سنت فجر نيز نزد بعضه واجب است انتهى **وقال** في اعلامة محدثين انورى في سنة ٥

شرح مسلم بن الحجاج وحكي لقاضي عياض عن الحسن البصري رحمه الله تعالى وفي ارشاد الساري للقسطاني واستدل به القائل بالوجوب
وهو روى عن الحسن البصري كما أخرجه ابن أبي شيبة انه قال الفقيه القاضى أبو بكر محمد بن اسمعيل البخاري في فتاوى الظهيرية سنة الفجر
لا يجوز ادائها قاصدا او ركبا وروى عن ابن حنيفة رضي الله عنه انها واجبة انه قال الفقيه محمد بن محمد الكردى البرزالي في فتاوى
البرزالية بخلاف سنة الفجر فانها لا تجوز قاصدا انه قال الشيخ بدر الدين العيني في البناية شرح الهداية ذكر المرخيناني عن ابن حنيفة
انها واجبة وفي جامع المحمدي روى الحسن بن علي حنيفة انه قال لوصلة سنة الفجر قاصدا بلا حد ولا يجوز انتم وقال الشيخ كاللذان
ابن الهيثم روى الحسن بن علي حنيفة لوصلاهما قاصدا من غير حد ولا تجوز انتم وقال الفقيه حله الدين الحسكي في الدر المختار قيل
يجوزها فلا تجوز صلاحها ولا ركبا انها قاصدا بلا حد على الاصح ولا يجوز تركها لعالم صامرجا في الفتوى بخلاف باقي السنن
انتم وقال محشي الفقيه ابن مابدين في رد المحتار قلت واليه يعميل كلام البصري حيث قال وقد ذكره وما يدل على وجوبها انتم
وقال الشيخ سلام الله في المحل بحله اسرار الموطأ وهي اكد السنن بعد الترتا فاقا ويدل على وجوبها عند يحيى في ما في
الخلاصة اجمعا على ان ركعتي الفجر قاصدا من غير حد ولا يجوز انتم **ق** ذهب الاكثرون الى انها ليستا واجبتين بل هما كذا السنن
المؤكد لان النبي صلى الله عليه وسلم ربما سهاها نظوفا وربما سنة كما في حديث ام حبيبة وعائشة رضي الله عنهما ولقولها على شيء
من النوافل قال الشيخ الامام محمد بن علي القشيري المعروف بابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام تحت قول عائشة لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل الخ فيه دليل على ان ركعتي الفجر وطلوع تيمما في الفضيلة وقال النووي في شرح مسلم فيه دليل
على عظم فضلها وانها سنة ليستا واجبتين وفيه قال جمهور العلماء وحكي القاضى عياض عن الحسن البصري رحمه الله وجوبهما والصلوات
عدم الوجوب لقولها على شيء من النوافل مع قوله صلى الله عليه وسلم خص صلوات قال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع انتم وقال الحافظ في
فتح الباري تحت قول عائشة ولم يكن يدعها ابدا واستدل به بعض الشافعية للقديم في ان ركعتي الفجر افضل للتطوعات وقال السنن
في بعد فضلها الوتر وهكذا في ارشاد الساري وقال ابن القيم في زاد المعاد وكان تحمده ومحاظته على سنة الفجر اشده من جميع النوافل
فذلك لم يكن يدعها هي الوتر سفرا وحضرا وكان في سفر يواطى على سنة الفجر والوتر دون سائر السنن انتم وقال الشوكاني
في نيل الاوطار تحت حديث عائشة لم يكن على شيء من النوافل وحديث ركعتي الفجر خير من الدنيا والحديثان يدلان على فضلية
ركعتي الفجر وعلى استحباب التعاهد لها وكراهية التقريط فيها وقد استدل بها على ان ركعتي الفجر افضل من الوتر وهو احد قولي
الشافعية انتم وفي الميزان الكبير للشيخ العارف عبد الوهاب الشعراني اتفق الائمة الاربعة على ان النوافل الاربعة سنة وهي كعتان
قبل الفجر وكعتان قبل الظهر وكعتان بعدها وكعتان بعد المغرب وكعتان بعد العشاء وكذلك اتفقوا على وجوب قضاء
النوافل من الغرائض فهذا ما اتفقوا عليه واما ما اختلفوا فيه فمنه قول مالك والشافعية اكد الرواتب مع الفرض الوتر مع قول
احمد بن كدها ركعتا الفجر ومع قول يحيى ان الوتر واجبة انتم وروى الامام الحجة ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي في كتاب
قباه اميل بسنده في عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وادبار السجود قال ركعتين بعد المغرب وادبار النجوم ركعتين قبل الفجر وعن علي
بن ابي طالب ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم ركعتا الفجر وعن الحسن بن علي مثل وعنه ابي نعيم ان اصحاب رسول
الله كانوا يقولون الركعتان اللتان بعد المغرب هما ادبار السجود والركعتان بعد الفجر هما ادبار النجوم وعن ابي هريرة قال ادبار
النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب انتم **ق** اتفقوا على ان النوافل الاربعة سنة قد كثرت
في سنتي اربعين واربعين قد وردت في تأكيد السجودتين واتفقت الائمة باجمعهم على انها من مؤكدات الصلوة وما اختلفوا
الافق اوجب ودينه واه من ذهب الى وجوب راي ان كثرة التأكيد من الشارح في شأنها وما اكد فيه الشارح فهو اقرب
الى وجوب قبول درجة فوق لند فذودون الفريضة وهذا هو لسان ركعتي الفجر ومن ذهب الى عدمه نظر الى نعمها الى
تتم وحبس من تطوع سنة بل حمل من تلاه استماع من التطوعات والمسنوات الا ان هذاه السنة
... عيبه ... من لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ...

الرجوع تقدم سنة الصبر والفضيلة والتأكيد على سائر السنن المؤكدة ولا شك ان في تركها حرمانا من الفضيلة والالتزام
الفصل الثاني في ميقات ركعتي الفجر وما يقرأ فيها وبيان تخفيفها وهل يجهر بالقرئمة فيها او يسرها وقت
ادائها فتدخل بطول الفجر واستبصاره واصنائه وهو ان صداع الفجر الثاني المعترض بالضياء في قصة المشرق ذاهبا من القبلة الى
دبرها حتى يرتفع فيعم الافق وينتشر على رؤس الجبال والقصوى المشيدة كذا قسم بعض الاعلام اخرج الشيخان عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفجر ليس الذي يقول هكذا وحده اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع
المسبحة على المسبحة ومد يده زاد البخاري عن عبيد بن عمير وشماله وله الفاظ وروى مسلم وابوداود والزهدى كاهم في الصوم واللفظ
للترمذي عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحى كرم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير
في الافق قال ابو عيسى هذا حديث حسن ولفظ مسلم فيه لا يغيركم من سحى كرم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا احق
يستطير هكذا وحكى ما يدعيه قال يعنى معترضاً قال الزبلي ويلفظ الترمذي رواه احمد وابن راهويه وابويعل الموصى في مسانيدكم
والطبراني في معجمه وابن ابى شيبة في مصنفه وروى الامام الدارقطني في كتاب الصلوة من سننه حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن اسحق
الحصاني ثنا يزيد انا ابن ابى ذئب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر
فاما الفجر الذي يكون كذب السرجان فلا يجزى الصلوة ولا يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطيلاً في الافق فانه يجزى الصلوة ويجرم
الطعام **قلت** رواه كاهم ثقات الا انه مرسل وفيه ايضاً حدثنا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن شاذان نا محمد بن نايف بن حمزة عن
ثور بن يزيد عن مكحول عن عباد بن الصامت وشاذان اوس قال الشفق شفقان الحرة والبياض فاذا طابت الحرة حلت الصلوة
والفجر ان المستطيل والمعترض فاذا انصدح المعترض حلت الصلوة **قلت** وهذا ايضاً مرسل وروى الدارقطني في كتاب الصيام
حدثنا ابو القاسم بن منيع ثنا داود بن رشيد ابو الفضل البخاري زنى ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سفيان قال سمعت ربيعة بن زبير
قال سمعت عبد الرحمن بن عاصم صاحب سلمى الله صلى الله عليه وسلم يقول الفجران فاما المستطيل في المساء فلا يمنع السحى ولا تحل فيه الصلوة واذا اعترض حرم الطعام
صلوة العذرة قال سنا حجه وفيه ايضاً حدثنا يحيى بن صالح بن ابي حنيفة بن المغيرة اوس بن الخزومي ثنا ابن ابي ذئب عن ابن ابي عمير عن
محمد بن عبد الرحمن بن ثوران انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفجران فاما الذي كانه ذنب السرجان فانه لا يجزى شيئاً ويجهر
الصلوة ويجرم الطعام قال هذا مرسل ورواه الحاكم بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوران عن جده بغير الفجران فاما الذي يكون كذب السرجان فلا يجزى
يجرم الطعام واما الذي يذهب مستطيلاً في الافق فانه يجزى الصلوة ويجرم الطعام وفيه ايضاً حدثنا ابو بكر بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن
الكوفي ثنا ابو احمد الزبيري ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجران فخرم
فيه الصلوة ويجزى في الطعام وفجر يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلوة **قلت** كاهم ثقات وروى هذا موقفاً عن ابن عباس
واخرج ابن خزيمة والحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجران فخرم الطعام وتحل فيه الصلوة وفجر يحرم
فيه الصلوة ويجزى في الطعام كذا في بنوغ المرام **واخرج** ابوداود والترمذي من حديث قيس بن طلحة بن علي عن ابي مرفوع بلفظ
كلوا واشربوا ولا يهيد نكرو وفي لفظ ولا يغير نكرو الساطع المصعد كلوا واشربوا حتى يجلس نكرو لاسم قول ابو عيسى حديث من بن
على حديث حسن غريب والعمل على هذا عند اهل العلم انه لا يحرم على الصائغ الاكل والشرب حتى يكون الفجر لا حرم معترض وبه يقول
اهل العلم **وقال** الحافظ زين الدين العراقي في تحريج احاديث اجداء العلوم ولا حمل من حديث طلق بن علي بن عيسى بن عيسى بن
فاره في نسخة المعترض واستاده **من** وقال النووي في شرح مسلم الفجر الذي يتعلق به اركان من الدخول في صوم ودخول
وفد صلوة الصبر وغير ذلك وهو الفجر الثاني وسمى لصائق والمستطير وان لا اثر للفجر الاول في اركان وهو فخر كذب مستطير
بالا كذب السرجان وهو ان صداع الفجر واستبصاره واصنائه وهو ان صداع الفجر الثاني المعترض بالضياء في قصة المشرق ذاهبا من القبلة الى
دبرها حتى يرتفع فيعم الافق وينتشر على رؤس الجبال والقصوى المشيدة كذا قسم بعض الاعلام اخرج الشيخان عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفجر ليس الذي يقول هكذا وحده اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع
المسبحة على المسبحة ومد يده زاد البخاري عن عبيد بن عمير وشماله وله الفاظ وروى مسلم وابوداود والزهدى كاهم في الصوم واللفظ
للترمذي عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحى كرم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير
في الافق قال ابو عيسى هذا حديث حسن ولفظ مسلم فيه لا يغيركم من سحى كرم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا احق
يستطير هكذا وحكى ما يدعيه قال يعنى معترضاً قال الزبلي ويلفظ الترمذي رواه احمد وابن راهويه وابويعل الموصى في مسانيدكم
والطبراني في معجمه وابن ابى شيبة في مصنفه وروى الامام الدارقطني في كتاب الصلوة من سننه حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن اسحق
الحصاني ثنا يزيد انا ابن ابى ذئب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر
فاما الفجر الذي يكون كذب السرجان فلا يجزى الصلوة ولا يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطيلاً في الافق فانه يجزى الصلوة ويجرم
الطعام **قلت** رواه كاهم ثقات الا انه مرسل وفيه ايضاً حدثنا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن شاذان نا محمد بن نايف بن حمزة عن
ثور بن يزيد عن مكحول عن عباد بن الصامت وشاذان اوس قال الشفق شفقان الحرة والبياض فاذا طابت الحرة حلت الصلوة
والفجر ان المستطيل والمعترض فاذا انصدح المعترض حلت الصلوة **قلت** وهذا ايضاً مرسل وروى الدارقطني في كتاب الصيام
حدثنا ابو القاسم بن منيع ثنا داود بن رشيد ابو الفضل البخاري زنى ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سفيان قال سمعت ربيعة بن زبير
قال سمعت عبد الرحمن بن عاصم صاحب سلمى الله صلى الله عليه وسلم يقول الفجران فاما المستطيل في المساء فلا يمنع السحى ولا تحل فيه الصلوة واذا اعترض حرم الطعام
صلوة العذرة قال سنا حجه وفيه ايضاً حدثنا يحيى بن صالح بن ابي حنيفة بن المغيرة اوس بن الخزومي ثنا ابن ابي ذئب عن ابن ابي عمير عن
محمد بن عبد الرحمن بن ثوران انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفجران فاما الذي كانه ذنب السرجان فانه لا يجزى شيئاً ويجهر
الصلوة ويجرم الطعام قال هذا مرسل ورواه الحاكم بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوران عن جده بغير الفجران فاما الذي يكون كذب السرجان فلا يجزى
يجرم الطعام واما الذي يذهب مستطيلاً في الافق فانه يجزى الصلوة ويجرم الطعام وفيه ايضاً حدثنا ابو بكر بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن
الكوفي ثنا ابو احمد الزبيري ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجران فخرم
فيه الصلوة ويجزى في الطعام وفجر يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلوة **قلت** كاهم ثقات وروى هذا موقفاً عن ابن عباس
واخرج ابن خزيمة والحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجران فخرم الطعام وتحل فيه الصلوة وفجر يحرم
فيه الصلوة ويجزى في الطعام كذا في بنوغ المرام **واخرج** ابوداود والترمذي من حديث قيس بن طلحة بن علي عن ابي مرفوع بلفظ
كلوا واشربوا ولا يهيد نكرو وفي لفظ ولا يغير نكرو الساطع المصعد كلوا واشربوا حتى يجلس نكرو لاسم قول ابو عيسى حديث من بن
على حديث حسن غريب والعمل على هذا عند اهل العلم انه لا يحرم على الصائغ الاكل والشرب حتى يكون الفجر لا حرم معترض وبه يقول
اهل العلم **وقال** الحافظ زين الدين العراقي في تحريج احاديث اجداء العلوم ولا حمل من حديث طلق بن علي بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن
فاره في نسخة المعترض واستاده **من** وقال النووي في شرح مسلم الفجر الذي يتعلق به اركان من الدخول في صوم ودخول
وفد صلوة الصبر وغير ذلك وهو الفجر الثاني وسمى لصائق والمستطير وان لا اثر للفجر الاول في اركان وهو فخر كذب مستطير
بالا كذب السرجان وهو ان صداع الفجر واستبصاره واصنائه وهو ان صداع الفجر الثاني المعترض بالضياء في قصة المشرق ذاهبا من القبلة الى
دبرها حتى يرتفع فيعم الافق وينتشر على رؤس الجبال والقصوى المشيدة كذا قسم بعض الاعلام اخرج الشيخان عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفجر ليس الذي يقول هكذا وحده اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع
المسبحة على المسبحة ومد يده زاد البخاري عن عبيد بن عمير وشماله وله الفاظ وروى مسلم وابوداود والزهدى كاهم في الصوم واللفظ
للترمذي عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحى كرم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير
في الافق قال ابو عيسى هذا حديث حسن ولفظ مسلم فيه لا يغيركم من سحى كرم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا احق
يستطير هكذا وحكى ما يدعيه قال يعنى معترضاً قال الزبلي ويلفظ الترمذي رواه احمد وابن راهويه وابويعل الموصى في مسانيدكم
والطبراني في معجمه وابن ابى شيبة في مصنفه وروى الامام الدارقطني في كتاب الصلوة من سننه حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن اسحق
الحصاني ثنا يزيد انا ابن ابى ذئب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر
فاما الفجر الذي يكون كذب السرجان فلا يجزى الصلوة ولا يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطيلاً في الافق فانه يجزى الصلوة ويجرم
الطعام **قلت** رواه كاهم ثقات الا انه مرسل وفيه ايضاً حدثنا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن شاذان نا محمد بن نايف بن حمزة عن
ثور بن يزيد عن مكحول عن عباد بن الصامت وشاذان اوس قال الشفق شفقان الحرة والبياض فاذا طابت الحرة حلت الصلوة
والفجر ان المستطيل والمعترض فاذا انصدح المعترض حلت الصلوة **قلت** وهذا ايضاً مرسل وروى الدارقطني في كتاب الصيام

بلوغه من ام وقوله صلواته زهير نكره لا تنعجوا بطير المستطيل فتمنعوا به عن الصبح فانه الصبح الكاذب اصل الهدى المحركة هدية الهدى
 هيدا اذا حركته واخرجته وقوله الساطه المصعد يعني الصبح الاول المستطيل من سطح الصبح اول ما ينشق مستطيلاً **فصل** هو اول
 وقت لادائهم واسحب تقدريها في هذا الوقت لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها اذا اسكت المؤذن واصناء له وطلع له الفجر
 وكان يخففها ثم روى عروة عن عائشة رضي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع
 النداء بالصبح ركعتين خفيفتين اخرج البخاري ومالك في الموطا وابوداؤد وفي رواية لابن داؤد ويصلي بين اذان الفجر والاقامة كعتا
 ورواه الترمذي وقال في الباب من ابى يوب **وعن** عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى
 ان لا قول هل قرأ به القرآن رواه البخاري ومسلم ومالك وابوداؤد والنسائي قال الطحاوي بعد رواية حديث عائشة ففى هذا تثبتت قراءته
 فيها فذلت حجة على من نفي القراءة منها وقد يجوز ان يكون يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وغيرها فيخفف القراءة جلا حتى يقول على التوجه من
 تخفيفه هل قرأ فيها بفاتحة الكتاب **وعن** ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الفجر ركعتين بعد
 وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
 فيها حدث حتى حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين رواه البخاري والتزمى واللفظ للبخاري **وعن** نافع عن ابن عمر
 حفصة ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اسكت المؤذن من الاذان لصلوة الصبح وبدا الصبح ركعتين خفيفتين
 قبل ان تقام الصلوة رواه مسلم ومالك في الموطا وابن ماجة وفي رواية لمسلم والنسائي عن حفصة وفي رواية لابن ماجة عن ابن عمر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصناء له الفجر صلى ركعتين **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين الفجر اذا سمع
 الاذان ويخففهما رواه مسلم وفي رواية لمسلم عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلوة
 الصبح وفي رواية به عنها قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين **واخرج** ابوداؤد والنسائي عن عبد الله
 ابن عباس في حديث طويل قال عبد الله فقمتم فصنعت مثل ما صنع نذر هبت فقمتم الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يده اليمنى على راسي فاحض بنا ذى يفته بها فصلى ركعتين قال للعباس ست مرات ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
 خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **وعن** انس بن سيرين قال سألت ابن عمر فقلت اطبل في ركعتي الفجر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من
 الليل مشى مشى ويوتر بركعة وكان يصلي لركعتين والاذان في ذنن رواه الترمذي وقال في الباب عن عائشة وجابر والفضل
 بن عباس وبنى يوب وابن عباس واخرج مسلم وابن ماجة عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل الاذان
 هاتين الاذان بذنيه قال النووي قال القاضى المراد بالاذان هنا الاقامة وهو اشارة الى شدة تخفيفها بالنسبة الى باقى صلواته صلى
 الله عليه وسلم **وفي** صحيحه رقمه الى حاتم بن حبان البستي المسمى بالتقاسيم والانواع **ذكر** ما يستحب للمرء ان يكون ركعتا الفجر منه
 في اول تجار الصبح **اخبرنا** عبد الله بن محمد بن سبهان السعدي بمروثا بن ابي عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن
 سالم بن ابي عن حفصة ان نبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا اصناء الفجر **ذكر** ما يستحب للمرء التخفيف في ركعتي الفجر اذا
 ركعها **اخبرنا** ابو عروبة شجاع بن حكيم قال سمعت ابا عبد الوهاب قال سمعت ابي بن سعيد قال حدثني محمد بن عبد الرحمن ان اسمع عروة
 بن عبد الله عن عائشة قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى انى لا قول هل قرأ فيها يوم القرآن **قلت**
 ثبت من هذه الرواية ان نبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها اذا اسكت المؤذن واصناء له وطلع له الفجر وكان يخففها والحكمة في تخفيفها
 فكان الفجر في السنة النبوية صلوة الصبح في اول الوقت وقال بعض المحققين بليست صلوة النهار بركعتين خفيفتين كما كان يصنع
 في صلواته قبل فخرهم هو السنة وهو نحو اصبر في انون في نترج مسلم قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع
 الاذان وحققهم وفي رواية اذا طلع الفجر في سنة النبوة زيد في وقتها الا بطوء الفجر واستحب تقديها في اول طلوع الفجر
 وتخفيفها وهو مذهب سنن واشتق ولجوه في النبي **وقر** سجد العلامة ابو يحيى زكريا الانصاري الخرجي في فضة العلامة بشرح الاحكام
 حذرت من سنة من رواه سفيان وفيه من اخفف راحي غيره **وقال** ابوداؤد في شرح البخاري وفيه دليل على المبالغة في التخفيف

روى
 في
 صحيحه
 رقمه
 الى
 حاتم
 بن
 حبان
 البستي
 المسمى
 بالتقاسيم
 والانواع

والمراد المبالغة بالنسبة الطارئة صلى الله عليه وسلم من اطالة صلوة الليل انتهى **وقال** الامام محمد بن الحسن الشيباني في المشطا قال محمد
وهذا ناخذ الركعتان قبل الفجر يخففان انتهى **وذهب** جماعة الى استحباب اطالة القراءة فيها وهو قول اكثر العلماء من الحنفية وكان
الطحاوي في معاني الآثار حدثني ابن ابي عمير قال حدثني محمد بن صالح عن الحسن بن زياد قال سمعت ابا حنيفة يقول ربما قرأت في ركعة
الفجر جزئين من القرآن فهذا ناخذ لا بأس ان يطال فيها القراءة وهو عندنا افضل من التقصير لان ذلك من طول القنوت الذي فضله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التطوع على غيره وقد روى في ذلك ايضا عن ابراهيم حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو عامر وحدثنا ابو خزيمة
قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام الدستوائي قال ثنا حماد عن ابراهيم قال اذا طلع الفجر فلا صلوة الا الركعتين اللتين قبل الفجر
قلت لا ابراهيم اطيل فيها القراءة قال نعم ان شئت انتهى قال الكوفي في شرح البخاري قال ابو حنيفة ربما قرأت في ركعة الفجر جزئين من
القرآن انتهى ويقال عن بعضهم انما يعين واورد البيهقي في نظير القراءة حديثا مرويا عن مرسل سعيد بن جبير وفي سنة بلولم اسم
فهمه ضعيف مع ارساله فلا حجة فيه خصوصا مع معارضة الحديث الصحيح وخص بعضهم ذلك بمن فاتة شق من قنوته في صلاة الليل
فيستدركه في ركعة الفجر ونقل ذلك عن ابي حنيفة واخرجه ابن ابي شيبة بسند صحيح عن الحسن البصري وهو جبه لولا معارضة
المتفق على صحته قاله الحافظ ابن حجر في فتح الباري وقال الشوكاني في نيل الاوطار والحديث يدل على شرفية التخصيف وقد ذهب الى
ذلك الجمهور وخالف في ذلك الحنفية فذهبوا الى استحباب اطالة القراءة وهو مخالف لصلوة الادلة واستدلوا بالاحاديث الواردة في
في تطويل الصلوة نحو قوله صلعم افضل الصلوة طول القنوت وهو من ترجيح العام على الخاص انتهى **قلت** فوالذي قاله تلك الجماعة
هو التكرار وقد رأى غير ما خلاص ما رأته والاسنة معتددة على قول كل رجل وقد ثبت التخصيف بما فتعين القول به ويمكننا وتدل قوائم
بما قال الامام النووي وهذا عبادة قال بعض السلف لا بأس باطالتها وعلل اراد انما ليست محرمة ولم يخالف في استحباب التخصيف انتهى
واما القراءة فيها فقد رواها جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو هريرة وعبد الله بن مسعود وابن عمر بن عباس
والسنن بن مالك وحنيفة وعائشة وجابر وعبد الله بن جعفر اما حديث ابي هريرة فقتل خرج مسلم وبوداود والنسائي وابن ماجه
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعة الفجر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد في رواية لا يوجد في غيره عن ابي الغيث عن
ابو هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعة الفجر قل يا ايها الكفرون وما انزل علينا في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرى هذه الآية
ربنا امنا بما انزلت واشجعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او كما ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن احد بيحيم شك
الترمذي **واما حديث** عبد الله بن مسعود فاخرجه الترمذي والطحاوي عنه انه قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر يقرأ يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وقال حديث غريب **واما حديث** ابن عمر فاخرجه
الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن ابي شيبة في المصنف وابن عدي في الكامل والطحاوي عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
شكرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد في رواية النسائي عشرين مرة وفي رواية ابن ابي شيبة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة وفي رواية ابن عساكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين صياحا وروى الطبراني في الكبير وابو يعلى
الموصل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأ بها في
ركعة الفجر وقال هاتان ركعتان فيها رضا شب الدهر رجال ابي يعلى ثقات كذا في مجمع الزوائد وقال سنن في النزيب رواه ابو يعلى است
حسن **واما حديث** ابن عباس فاخرجه مسلم وبوداود والنسائي عن ابن عباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعة الفجر
قل هو الله احد في رواية ابن عساكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعة الفجر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد في رواية مسلم
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعة الفجر قولوا امنا بالله وما انزل اليها والحق في ال عمران تعالى والحق
سواء بيننا وبينك **واما حديث** السنن بن مالك فاخرجه الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعة الفجر قل يا ايها الكفرون
وقل هو الله احد ورجال اسناده ثقات كذا في مجمع الزوائد الحافظ ابي يحيى ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار **واما حديث** حنيفة
اشار اليه الترمذي في جامعه بعد ان ساق حديث ابن عمر لفظه وفي الباب عن ابن مسعود والسنن وابي هريرة وابن عباس حنيفة وعائشة

واق حدثنا عائشة فاخرجه ابن ماجه عن عبد الله بن شقيق عن عائشة والدارمي وابن ابي شيبة عن محمد بن سيرين عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقول نعم السورتان هما يقرأهما في ركعتي الفجر قل هو الله احد قل
 يا ايها الكفرون واللفظ لابن ماجه واسناده قوى قاله الكافظ في الفتح **واق** حدثنا جابر فاخرجه الطحاوي عن طلحة بن خراش يحدث عن جابر
 ان رجلا قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الاولى قل يا ايها الكفرون حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من يرببه ثم
 قام فقرأ في الاخرة قل هو الله احد حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد عرف ربه فقال طلحة فانا استحب
 ان اقرأها تبين السورتين في هاتين الركعتين انتهى واخرجه ابن حبان في صحيحه كذلك في فتح الباري **واق** حدثنا عبد الله بن جعفر
 فاخرجه الطبراني في الاوسط كذلك في نيل الاوطار للشوكاني ثبت من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نارة يقرأ قل يا ايها
 الكفرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية ونارة يقرأ في الاولى منها قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى براهم
 واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وفي الاخرة منها انا لله
 واشهد باننا مسلمون ربنا امنا بما انزل واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ونارة يقرأ في الاولى منها قولوا امنا بالله وما انزل الينا
 وما انزل الى براهم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وفي الركعة الثانية ربنا امنا بما انزل
 واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وهذه الآية انا ارسلناك بالحق مبشرا ونذيرا ولا تتسل عن اصحاب الجحيم قال ابو داود هذا شك من الدراودي وهو عبد العزيز بن محمد بن عبد الدار ورد
 من رواية اسناد ابي داود وليس حرف اوله للتوقيع بل للشك قال الزرقاني في شرح المواهب لولا حرصه بذلك لكان الظاهر ان اول
 للتوقيع لا للشك اي انه تارة يقرأ بهذه واخرى بهذه والمراد انه يقرأ باحدى هاتين في الثانية انتهى فوافق ابو هريرة ابن عباس فيما
 كان يقرأ في الركعة الثانية في الصورة الواحدة وخالفه فيما يقرأ في الركعة الاولى بحسب ما سمعنا من كل منهما فما قال العلامة الزرقاني في شرح
 المواهب هذا لفظه وافق ابو هريرة ابن عباس فيما كان يقرأ في الاولى وخالفه فيما يقرأ في الثانية ففيه تسامح ظاهر وكذا ما قال
 العلامة القسطلاني في المواهب للذنية وهذا لفظه وفي رواية ابي داود من حديث ابي هريرة قولوا امنا بالله وما انزل الينا في
 الركعة الاولى وهذه الآية ربنا امنا بما انزل واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين انتهى لا يتناول عن تسامح لان في رواية ابي
 داود عن ابو هريرة القرية في الركعة الاولى بالآية التي في ال عمران وهي قل امنا بالله وما انزل علينا الا بالآية التي في البقرة وهي قل
 نعم قولوا امنا بالله وما انزل الينا الآية واستحبنا القراءة فيها مع الفاتحة هو مذهب جمهور العلماء قال الكرماني في شرح البخاري
 وهو هذا هل يجوز ان يستحب ان يقرأ فيها بسورة الفاتحة سورة قصيرة انتهى وقال الكافظ في الفتح وفي البوطي عن الشافعي استحباب قراءة
 السورتين المذكورتين فيها مع الفاتحة عملا بالحديث المذكور وبذلك قال الجمهور انتهى وقال الكافظ زين الدين العراقي في شرح الترمذي
 وعن روى عنه ذلك من الصحابة عبد الله بن مسعود ومن التابعين سعيد بن جبيرة ومحمد بن سيرين وعبد الرحمن بن يزيد النخعي وسويد
 ابن غفلة وغنيم بن قيس ومن الائمة الشافعية كذلك في النيل واما امام الائمة مالك بن انس رضي الله عنه فقال بالاحكام على قراءة فاتحة الكتاب
 في هاتين الركعتين وتمسك بجيش عائشة هل قرأ فيها بام القرآن قال الكافظ واستدل بحديث الباب على انه لا يزيد فيها على ام القرآن
 وهو قول مالك انتهى وروى الطحاوي في شرح معاني الآثار عن عبد الرحمن بن جبيرة انه سمع عبد الله بن عمر ويقرأ في ركعتي الفجر بام القرآن
 يزيد معها شيئا انتهى فاجابوا عن هذا الاسناد بالوجه منها ذكره العلامة الشوكاني في نيل الاوطار ليس فيه الا ان عائشة شكت هل كان
 يقرأ بالفاتحة ام لا لشدة تخفيفها وهذا لا يصح التمسك به لرد الاحاديث الصحيحة الواردة من طريق متعدة كما تقدم وقد
 اخرج ابن ماجه عن عائشة نفسها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر وكان يقول نعم السورتان هما يقرأهما في ركعتي
 الفجر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد انتهى **واق** منها ما قاله الكافظ المحقق ابن حجر في فتح الباري قالوا معنى قول عائشة رض هل قرأ

هذا في الاصل
 المنقول عنه
 له نص

فيها يام القرآن اى مقتصر عليها وضم اليها غيرها وذلك لاسراعها بقراءتها وكان من عادته ان يرتل لسورة حتى تكون اطول
من اطول منها وقال الشيخ ابوالحسن السستكي في فتح الباري وحاشيته سنن ابى داود قوله هل قرأ فيها الخ المبالغة في التخفيف ومثله لاهية
الشك في القراءة ولا يقصد به ذلك انصح وقال القسطلاني في ارشاد السارى شرح البخارى وليس المعنى انها شككت في قراءته يام القرآن
بل المراد انه كان في غيرها من النوافل يطول وفي هذه يخفف افعالها وقرأتها حتى اذا نسبت الى قرينة في غيرها كانت كالم يقرأ فيها انصح قال
الطحاوى في معاني الآثار وقد رويت آثار عن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة فيها اردت بذكرها العجى على من قال لا قراءة فيها
فمن ذلك ما حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن ابراهيم بن المهدي عن ابراهيم الخثعمي قال كان ابن مسعود يقرأ في الركعتين
بعد المغرب وفي الركعتين قبل الصبح قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وعن المغيرة عن ابراهيم عن اصحابه انهم كانوا يفعلون ذلك وعن
الاعمش عن ابراهيم ان اصحاب ابن مسعود رض كانوا يفعلون ذلك وعن العارفين المسيب ان ابا وائل قرأ في ركعة الفجر بفاتحة الكتاب
وباية انصح لمخاضاً وروى عن الاصم وابن علية انه لا يقرأ فيها اصلاً واحتج بحديث عائشة المتقدم وهو ايضا مخالف للحديث الصحيح
التي تقدمت ذكرها قال الكافض قال القرطبي ليس معناه انها شككت في قوة الفاتحة وانما معناه انه كان يطيل القراءة في النوافل فلما خفف
قراءة الفجر صار كما يقرأ بالنسبة الى غيرها من الصلوة انصح فلا تمسك فيه لمن زعم انه لا قراءة في ركعة الفجر اصلاً بل قول عائشة ذلك
دليل على ان قراءتها كان امرامقراً عندهم وقال الامام محي الدين النووي في شرح مسلم قد بالغ قوم فقالوا لا قراءة فيها اصلاً كما حكاه الطحاوى
والقاضي وهو غلط بين وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة التي ذكرها مسلم بعد هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيها بفاتحة
بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وفي رواية قولوا امنا بالله وقل يا اهل الكتاب نقالوا وثبت في الاحاديث الصحيحة لاصلاح القراءة
والصلوة الياوم القرآن ولا تجزى صلوة لا يقرأ فيها بالقرآن وقال في موضع اخر قولاً يصح ركعة الفجر فيخفف الخ هذا الحديث دليل على المنع
في التخفيف والمراد المبالغة بالنسبة الى عادته صلى الله عليه وسلم من اطالة صلوة الليل وغيرها من نوافله وليس فيه دلالة لمن قال لا يقرأ
فيها اصلاً لما قد مناه من الدلائل الصحيحة الصريحة هذا اخر كلام النووي واستدل بالاحاديث الصحيحة المذكورة على انه لا يتغير
قراءة الفاتحة في الصلوة لانه لم يبد كرها مع سورتي الاخلاص وروى مسلم من حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعة
الفجر قولوا امنا بالله وفي البقرة وفي الاخيرة التي في آل عمران واجيب بانه ترك ذكر الفاتحة لوضوح الامر فيها وبما قول عائشة لا ادرك
اقراء الفاتحة ام لا فدل على ان الفاتحة كان مقراً عندهم لانه لا بد من قرئتها صرح به الحافظ في فتح الباري شرح البخارى فمهما اربعة مذاهب
الاول يقرأ فيها الفاتحة مع سورة وايات والثاني يقتصر في القراءة على فاتحة الكتاب فقط والثالث لا يقرأ فيها اصلاً والرابع
يقصر على سورتي الاخلاص وعلى غيرها دون فاتحة الكتاب فالذهب الاول هو القول المنصوب والحق الصريح ومع قائله ادلة واضحة
صحيحة صالحة للاحتجاج والباقية مخالفة للاحاديث الصحيحة الصريحة فلا يعباؤها **وهل يجهر بالقراءة فيها** او ليس فالتن الاحاديث
مشعرة بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بقوله كما كرواية ابن عمر عند الترمذي رمقت النبي صلى الله عليه وسلم شهره وفي رواية انس في عشرين
مرة وفي رواية ابن شيبه اكثر من عشرين مرة وفي رواية ابن عدى خمسة وعشرين صباحاً وكذا في رواية الطحاوى وكرواية ابن مسعود
عند الترمذي والطحاوى انه قال ما احص ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من الاحاديث كما تقدم وقد استدل بعض
العلماء بهذه الاحاديث على الجهر بالقراءة في ركعة الفجر ويجاب المانع بانه لا حجة فيه لاحتمال ان يكون ذلك عرف الراوى بقراءة النبي صلى
الله عليه وسلم بعض السورة ونظير ذلك ما وقع في كتب الصحاح في صفة الصلوة من حديث ابى قتادة في صلوة الظهر يسمعون الآية لجاناً
ومن الادلة الدالة على الاسرار بالقراءة فيها ما اخرجه الدرهمي اخبرنا سعيد بن عامر عن هشام بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفي ما كان يقرأ فيها وذكرنت قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد قال سعيد في ركعة الفجر واخرجه الطحاوى في معاني الآثار هذا
السنن واخرجه ابن ابى شيبه ايضا من طريق محمد بن سيرين المذكور عن عائشة نحوه وصححه الحافظ ابن عبد البر كما صرح بذلك الحافظ
في الفقه وهو نفس على الاسرار فيقدم على المحتمل وهو متعقب فيه لان الصحابة نقلوا قوله صلى الله عليه وسلم في ركعة الفجر يجيب ما
سمعه بعضهم يقول رمقت شهره وبعضهم يقول ما احص ما سمعت وبعضهم يقول قرأ بسورة فلان فنقلهم قرأه صلى الله عليه وسلم

على هذا النمط لا يكون الا بعد جهده صلى الله عليه وسلم بالفرازة فيها لان ما يكون فيه الجهر احيانا لتعليم الامة كما في صلوة الظهر لا يكسر الجهر فيه لئلا
ان جهر في ركعتي الجهر شهر اولا يسلم قياسي عليه ومن الادلة الدالة على الجهر حديث جابر رواه ابن حبان والطحاوي وفيه ان رجلا قام فركع ركعتي الجهر
فقرأ في الاولى فلما ركعتي الكفرت حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من بنيه ثم قام فقرأ في الاخرة قل هو الله احد حتى انقضت
السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من بنيه هذا الرجل انما قرأ حضرة النبي صلى الله عليه وسلم واثق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكسر الجهر
عليه ولا يتوهم ان جهر بها كان للتعليم فالحاصل ان كلام من الامم بن الجهر والاسرار ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الجهر اقوى من
حيث الدليل وسالت شيخنا العلامة مسند وقت مولانا السيد محمد نذير حسين الحارثي الدهلوي فقال للمقتولين بالجهر اذلة قوية
كانه رأى الجهر قلت واليه يميل خاطرنا **والافضل** ان يركعها في البيت لان التطوع في البيت اكمل درجة وازيد ثوابا من فعله
في المسجد وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله وقوله اما فعله فلان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يفعلها في بيته كما
ثبتت من الروايات المذكورة عن ابن عمر بن عباس وما أشبهه وغيرهم من الصحابة بل ولم يثبت انه فعلها في المسجد واما قوله فقلوا
عمر بن الخطاب وابن عمر بن عبد الله وزيد بن ثابت وابو موسى اشعري وعبد الله بن سعد والنس بن مالك وابو سعيد الخدري وزيد بن
خالد الجعفي وصهيب بن النعمان وجبير بن مطعم وابو هريرة وما أشبهه وحسن بن علي ورجل من الصحابة لم يسلم وكعب بن عجرة **امرا** حديث
عمر بن الخطاب ابن ماجه عن عاصم بن عمرو قال خرج نقرأ من اهل العراق الى عمر فلما قدموا عليه قال لهم عن انتم قالوا من اهل العراق قال فبادرنا
قالوا نعم قال فسألوه عن صلوة الرجل في بيته فقال عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صلوة الرجل في بيته فنور فنوروا
ببيوتكم وروى ابن خزيمة في صحيحه عن ابو موسى رضي فقال خرج نقرأ من اهل العراق الى عمر فلما قدموا عليه سأله عن صلوة الرجل في
بيته فقال عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صلوة الرجل في بيته فنور فنوروا ببيوتكم كذا في كتاب الترمذي **واخرج**
محمد بن نصر في كتابه قيام الليل ثنا اسحق بن عمار وكيع بن مالك بن مخلد عن عاصم بن عمرو الجعفي ان نقرأ انما عمر فسألوه عن تطوع الرجل في بيته
فقال عمر لقد سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلوة الرجل في بيته نور فنوروا ببيوتكم **وامرا** حديث ابن
عمر فراه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلواتكم في بيوتكم ولا
تتخذنوها قبورا وفي رواية لمسلم صلوا في بيوتكم **واخرج** محمد بن نصر في كتابه انا ابو معاوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تجعلوها عليكم قبورا وفي رواية ولا تتخذنوها قبورا وحديث جابر رواه
مسلم ومحمد بن نصر عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضا احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من
صلوته فان الله جاعل في بيته من صلواته خيرا **واخرج** حديث زيد بن ثابت رواه البخاري في كتاب الادب من صحيحه ومسلم والنسائي
عنه قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل من بني اسرائيل قال ففتنهم اليه رجال
وجاءوا يصلون بصلوته قال ثم جاءوا ليلة فحضروا واطار رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم
حسبوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه
سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا صلوة المكتوبة **وروى** النسائي باسناد قال المنذري
جيدا وابن خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته
الا صلوة المكتوبة **وروى** الترمذي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل صلواتكم في بيوتكم الا المكتوبة وقال حبيب بن زيد
ابن ثابت حديث حسن ولفظه الذي روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الجماعة
ولفظه ابى داود فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **وروى** الخطيب من طريق اسمعيل بن ابان
حدثنا عبد الصل بن مسهم حدثنا مالك عن النضر بن ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
صلواتكم في بيوتكم الا الصلوة المكتوبة كذا ورده الزرقاني في شرح الموطا **واخرج** حديث ابو موسى اشعري رواه الشيخان عنه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت واللفظ لمسلم

وحديث عبد الله بن سعد رضي الله عنه رواه احمد بن حنبل وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه قال سألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ايها افضل الصلوة في بيتي او الصلوة في المسجد قال لا ترى الى بيتي ما اقر به من المسجد فلان اصلي في بيتي احب
 الى من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلوة مكتوبة كذا في كتاب الترغيب للحافظ المنذرى وحديث السنن بن مالك رواه ابن
 خزيمة في صحيحه عنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا بيوكم ببعض صلواتكم **واما** حديث ابن سعيد الخزاز رواه
 ابن ماجه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث جابر بن عبد الله سواء قال العراقي اسناده صحيح ورواه ايضا ابن خزيمة في صحيحه
 قاله المنذرى **واما** حديث زيد بن خالد الجهني اخبره محمد بن نصر ثقاته اسناده صحيح ورواه ابن خزيمة في صحيحه
 عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذن وايبيوكم قبور اصلوا فيها والحديث اخبره احمد والبخاري
 والطبراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذن وما قبورا قال العراقي اسناده صحيح **وحديث** صهيب بن
 النعمان اوردته الامام ابن الاثير الجزي في كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة في ترجمته فقال صهيب بن النعمان اوردته الطبراني وابن
 اشكاب وغير واحد في الصحابة عن محمد بن مصعب حدثنا قيس بن الربيع حدثنا منصور بن هلال بن يساف عن صهيب بن النعمان
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلوة الرجل في بيته على صلوة حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة اثنى فيه محمد
 ابن مصعب قال ابو حاتم ليس بالقوي وقال النسائي ضعيف وقال الخطيب كثير الغلط لحد يته من حفظه ويدرك عنه الخير والصلاح
 وقال ابن عسك ليس عنك برواية باس كذا في ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الامام شمس الدين الذهبي رحمه الله عليه **وحديث**
 جيب بن ضمرة اوردته ايضا الامام ابن الاثير في اسد الغابة في ترجمته فقال جيب بن ضمرة روى عنه ابنه ضمرة وهو جد عبد العزيز بن ضمرة
 ابن جيب بن عبد العزيز عن ابيه عن جده قال وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل
 وحده خمسا وعشرين درجة وتفضل صلاة التطوع في البيت كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده ذكره النسائي في صحيحه قال العراقي
 في تخريج الاحاديث فضل صلاة التطوع في بيته على صلوة في المسجد كفضل صلاة المكتوبة في المسجد على صلوة في البيت رواه
 ابن ابى اياس في كتاب الثواب من حديث ضمرة بن جيب مرسل ورواه ابن ابى شيبه في المصنف فجعله عن ضمرة بن جيب عن رجل من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عا **وعز** رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه رفعه قال فضل صلاة الرجل في بيته على
 صلوة حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع رواه البيهقي واسناده جيد كذا في الترغيب للمنذرى **واما** حديث ابن هريزة
 رواه مسلم والنسائي ومحمد بن نصر عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي
 تقرأ فيه سورة البقرة **وحديث** عائشة رواه احمد في مسنده عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول صلوا في بيوتكم و
 لا تجعلوا عليكم قبورا **واما** حديث حسن بن علي رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده بنحو حديث زيد بن خالد الجهني وفي اسناده
 عبد الله بن نافع وهو ضعيف كذا في التلويح **واما** حديث كعب رواه ابوداود والنسائي عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابي
 عن جده قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب في مسجد بني عبد الاشهل فلما صلى قام الناس يتنقلون فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم عليكم هذه الصلوة في البيوت **قال** الامام النووي في شرح مسلم معناه صلوا فيها ولا تجعلوها كالمقبور صحوة
 من الصلوة والمراد به صلاة النافلة اي صلوا العاقل في بيوتكم وقال القاضي عياض فيل هذا في الفريضة ومعناه اجعلوا بعض
 فراضتكم في بيوتكم ليقترن بكم من لا يخرج الى المسجد من نسوة وعبيدة ومرضى ونحوهم قال وقال الجمهور بل هو في النافلة
 لاخطأها وللحديث الاخر فضل الصلوة المر في بيته الا المكتوبة قلت الصواب ان المراد النافلة وجميع احاديث الباب
 تقتضيها ولا يجوز حملها على الفريضة وانما بحث على النافلة في البيت لكونه اخفى وابعدهم الرياء واصون من المحيطات وليتبرك البيت بذلك
 وتنزل فيه الرحمة والملئكة وينفر منه الشيطان كما جاء في الحديث الاخر وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى فان الله جل
 في بيته من صلوة خير هذا اخر كلام النووي **وقال** القسطلاني في شرح البخاري قال التناقض ولا يجوز حملها على الفريضة وفي الصحيحين
 صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المر في بيته الا المكتوبة وانما شرع ذلك لكونه ابعدهم الرياء ولنزل الروح فيه

والمملكة وفي حديث ذكر ابن الصلاح انه من سل فضل صلوة المغفل فيعمل فعلها في المسجد كفضل صلوة الفريضة في المسجد على فعلها في البيت انتهى **وقال** الشيخ الامام الزيني في شرح المصابيح قوله اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتقنوها قيودا يحتمل لمعان احداهما ان القبول لا يصلى فيها ساكن الاموات الذين سقط عنهم التكليف وسد عنهم باب العمل فاما البيوت فاصلا فيها اذا تم احياء مكلفون مكثرون في العمل وثانيها انكم تهيئتم عن الصلوة في المقابر فلا تتركوا الصلوة في منازلكم قد شبهتم منازلكم بالمقابر انتهى وفي شرح المنتقى للعلامة الشافعي كان في الحديث يدل على استحباب فعل صلاة التطوع في البيوت وان فعلها فيها افضل من فعلها في المسجد ولو كانت المساجد فاضلة كالمسجد الحرام ومسجد صلى الله عليه وسلم ومسجد بيت المقدس وقد ورد التصريح بذلك في احاديث رويها ابو داود وحديث زيد بن ثابت فقال فيها صلاة المرء في بيته افضل من صلوة في مسجدك الامم المكتوبة قال العراقي واسناد صحيح فعلم هذا الوجه نا فلة في مسجد المدينة كانت بالفصلاة على القول بدخول النواقل في عموم الحديث واذا اصلاها في بيته كانت افضل من الف صلاة وهكذا حكم المسجد الحرام وبيت المقدس انتهى كلامه وقال الغزالي في احياء علوم الدين والمستحب ان يصليها في المنازل ويخففها ثم يدخل المسجد انتهى **الفصل الثالث** ويسمى الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على جنبه الايمن سواء كان له فخذ بالليل ام لا وهذا هو الحق وهو المروي من حديث اربعة انفس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وابو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو **فحدث** عائشة اخراجه البخاري عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **ورواه ايضا** في كتاب الدعوى من صحيح عن هشام بن يوسف قال اخبرنا محمد بن جرير عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احد عشر ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ينجح المؤذن فيؤذنه **وروي مسلم** عن ابن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء وهي التي يدعى الناس لعنته الى الفجر احد عشر ركعة بيسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا اسكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن للاقامة **ورواه ايضا** عن حملة قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد وساق حملة الحديث بمثل غير انه لم يذكر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن ولم يذكر الاقامة وسائر الحديث بمثل حديث عمر وسواهما **وروي للدارمي** وابوداود اخبرنا يزيد بن هارون عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين العشاء الى الفجر احد عشر ركعة بيسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا اسكت المؤذن من الاذان ركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع حتى ياتي المؤذن فيفزع معه واللفظ للدارمي **وروي النسائي** عن شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **وروي** ابن ماجه عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **فان قلت** اشار القاض عياض في شرح مسلم ان رواية عائشة في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر مرجوحة لان مالكا اخرج في الموطا عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احد عشر ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ اضطجع على شقه الايمن فيقدم رواية الاضطجاع فيها لانه امام متقن جليل من اثبت اصحاب الزهري وقد قال يحيى بن معين على نقله ابن عبد البر اذا اختلف اصحاب بن شهاب فالقول ما قال مالك فهو اثبتهم فيه واحفظهم بحديثه ولم يقل احد في الاضطجاع قبلها انه سنة فكلما بعدها وقد روي عن عائشة انها قالت فان كنت مستيقظة حدثني والاضطجاع فدايدل على انه ليس بسنة وانه تارة كان يضطجع قبل تارة بعد وتارة لا يضطجع قال الزرقاني في شرح الموطا قال الحافظ ابن عبد البر ولو رواية مالك شاهد وهو حديث ابن عباس ان اضطجاعه كان بعد الوتر وفضل ركعتي الفجر فلا يكون ان يحفظ ذلك مالك في حديث ابن شهاب ان لم يتابع عليه **قلت** الذي اشار اليه القاض عياض رحمة الله عليه ليس بصحيح لان عامة اصحاب الزهري عن عروة مثل معمر بن عمار والحارث ويونس وابن ابي ذئب وشعيب بن ابي حمزة وعبد الرحمن بن اسحق والاوزاعي وعقيل قد خالفوا مالكا

فذكروا الاضطجاع بعد ركعتي الفجر فمالك وحده عن الزهري عن عروة ذكر الاضطجاع بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر فمالك في طرف واحد جهنم
اصحاب الزهري في طرف واحد فكيف يقدم رواية نفس واحد على انفس كثيرة مع انهم كلهم عدول بل وقد قال محمد بن يحيى الذهلي الزواوية
حالة اصحاب الزهري صواب دون رواية مالك وقال يوكين بن الخطيب كمالك ان اضطجاعه كان قبل ركعتي الفجر وفي حديث الجماعة انه مضجع
بعدهما فحكم العلماء ان مالكا اخطأ واصاب غيره كذلك قاله الامام ابن القيم في زاد المعاد وقال البيهقي والحدث اولى بالحفظ من الواحد وقال
الحافظ في الفقه واما ارواه مسلم من طريق مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم اضطجع بعد الوتر فقد خالفه اصحاب
الزهري عن عروة فذكروا الاضطجاع بعد الفجر وهو المحفوظ ولم يصب من احتج به على ترك استحباب الاضطجاع انتهى وما قال يحيى بن معين
فليس مراده انه لو كان الاختلاف بحيث ان يكون الامام مالك في طرف وجهه اصحاب الزهري في طرف فيقدم رواية مالك على سائر
اصحابه بل مراده انه ان كان الاختلاف في اصحاب الزهري بحيث ان جماعة من اصحابه في طرف وجماعة في طرف فمالك في طرف فيقدم رواية مالك
لانه امام ثقة ثبت حافظ جليل فليترك مالك هذا الطريق على الطرف الاخر وان شهاب الزهري ايضا ليس معتزدا بهذا الرواية بل تابعه
ابو الاسود عن عروة بن الزبير كما تقدم فالصحيح والصواب ان يكون الحديثان محفوظين فنقل امام الائمة مالك احدهما ونقله لباقي
الاخر وفي المنهاج بشرح مسلم ما لخصه بزيادة بسيرة ان الاضطجاع بعد سنة الفجر سنة كحديث ابي هريرة رواه ابوداود والترمذي على
شروط الشيخين وهو حديث صحيح في الاضطجاع واما حديث عائشة بالاضطجاع بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر الذي رواه مالك عن الزهري
وكذا حديث ابن عباس الخرج في الموطأ والبخاري وابوداود وابن ماجه فلا يخالف رواية الاضطجاع بعد ركعتي الفجر فانه لا يلزم من الاضطجاع
قبلها ان لا يضطجع بعدها ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الاضطجاع بعدها في بعض الاوقات بيانا للجماع فلعنه كان يضطجع
قبل وبعد واذا صح الحديث في الاضطجاع بعد ما مع روايات الفعل الموافقة للامر به تعين المصير اليه واذا امكن الجمع بين الحادتين
لم يجز بد بعضها وقدم يمكن بطريقتين اشترتا اليها احدهما انه اضطجع قبل وبعد والثاني انه تركه بعد في بعض الاوقات لبيان الجواز وقال
الحافظ في فتح الباري حديث ابن عباس ان اضطجاعه صلى الله عليه وسلم وقع بعد الوتر قبل صلوة الفجر ولا يخالف ذلك حديث عائشة لان
المراد به نوم صلى الله عليه وسلم بين صلوة الليل وصلوة الفجر وعناية انه تلك الليلة لم يضطجع بين ركعتي الفجر وصلوة الصبح فليست قدامه
عدم الوجوب **واقا** حديث ابي هريرة فاخرجه ابوداود والترمذي وابن حبان وابن حزم في المحلى حدثنا مسلم وابوكامل وعبيد الله
ابن عمر بن ميسرة قالوا حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ صلى احدكم الركعتين
قبل الصبح فليضطجع على عيته فقال له مروان بن الحكم ما يجزي احدا من عيشته الى المسجد حتى يضطجع على عيته قال عبيد الله في حديثه
قال لا فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجبنا قال فبلغ
ذلك اباهريرة قال فما ذنبني ان كنت حفظت ونسوا واللفظ لابن داود وقال الزهري حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غيره قال
الترمذي في شرح مسلم اسناده على شرط الشيخين وقال هو في رياض الصالحين اسانيد صحيحة وقال الشيخ ابو يحيى ذكرها الانصاري في
فتح العلام اسناده على شرط الشيخين واخرج ابن ماجه حدثنا عمر بن هشام ثنا النضر بن شعيب انبا شعبة حدثني سهيل بن ابي سلمة عن
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع **فان قلت** في سند الحديث المتقدم عبد الواحد بن
زياد وهو متكلم فيه فلا يصح الارساء وانما الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم الفعل **قلت** عبد الواحد بن زياد العبدك احد المشاهير
احتج به في الصحيحين روى عن ابي اسحق الشيباني وعاصم الاحول والاعمش وابي مالك الاشجعي ويزيد بن ابي بردة وابوي طائفة
واسماعيل بن سميع والحسن بن عبيد الله وحبيب بن ابي عمرة والحري وصالح بن صالح بن حميد وطخينة بن يحيى بن طلحة وعبد الله بن
عبد الله الاحم والعميس وعثمان بن حكيم الانصاري وعارة بن القعقاع وعمرو بن ميمون بن عمران والعلاء بن المسيب وكليب بن وائل
ومحمد بن ابي اسمعيل وابي فرقة مسلم بن سالم الجهني ويزيد بن كيسان ومعه جماعة وروى عنه ابن مهدي وعفان وعازم ومعه ناس
ويونس بن محمد وابوهام ويحيى بن حسان وابوهشام الخزومي وموسى بن اسمعيل وقيس بن حفص وحرمي بن حفص وابوبكر بن ابي الاسود
ويحيى بن يحيى اليستابوك والحسن بن الربيع وابوكامل فضيل بن حسين وقتيبة بن سعيد وابن ابي الشوارب واسحق بن ابي اسرائيل

وأخرون قال معوية بن صالح قلت لابن معين من أثبت أصحاب الأعمش قال بعد شعبة وسفيان أبو معوية وبعده عبد الواحد وقال عثمان
الدارمي قلت ليحيى بن عبد الواحد أحب إليك أو ابوعوانة قال ابوعوانة وعبد الواحد ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال أبو زرعة
وابوحاتم ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال الجعفي ثقة حسن الحديث وقال الدارقطني ثقة مأمون وذكر ابن حبان في الثقات
وقال ابن عبد البر اجماع الأئمة بينهم ان عبد الواحد بن زياد ثقة ثبت وقال ابن القطان ثقة لم يعتل عليه بقادر هذا المخلص ما قاله
الكافظ ابن حجر في تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال وقال الكافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال قال حدثني ثقة وحش عنه
مسدد وقتيبة وخلق وروى عثمان أيضا عن يحيى ثقة وقال ليس به بأس انتهى وقال الكافظ في مقدمة فتح الباري عبد الواحد بن
زياد العبدي البصري قال ابن معين أثبت أصحاب الأعمش شعبة وسفيان ثم ابوعوية ثم عبد الواحد بن زياد وعبد الواحد ثقة
وابوعوانة أحب إلي منه وثقة أبو زرعة وابوحاتم وابن سعد والنسائي وابوداود والجعفي والدارقطني حتى قال ابن عبد البر
الأخلاف بينهم انه ثقة ثبت انتهى **فان قلت** قال الذهبي في الميزان قال القطان ما رأيت يطلب حديثا بالبصرة ولا بالكوفة
قط وكنت اجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة اذ اكره حديث الأعمش لا يعرف منه حرفا وقال الفلاس سمعت ابا داود قال عد
عبد الواحد الحديث كان يرسلها الأعمش فوصلها يقول ثنا الأعمش ثنا جاهد في كذا وكذا وقال عثمان بن سعيد سألت يحيى
عن عبد الواحد بن زياد فقال ليس بشيئ انتهى وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب قال صلح بن احمد عن علي بن المدائني سمعت يحيى بن
سعيد يقول ما رأيت عبد الواحد يطلب حديثا بالبصرة ولا بالكوفة وكنا نجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة اذ اكره حديث الأعمش
فلا يعرف منه حرفا وقال الكافظ في مقدمة الفتح وقد اشار يحيى القطان الى لبيته فروى ابن المدائني عنه انه قال ما رأيت يطلب حديثا
وكنت اذ اكره حديث الأعمش فلا يعرف منه حرفا انتهى وقال الشوكاني في شرح المنتقى ان حديث ابي هريرة من رواية عبد الواحد بن زياد
عن الأعمش قد تكلم فيه بسبب ذلك يحيى بن سعيد القطان وابوداود الطيالسي وهذا من روايته عن الأعمش وقد رواه الأعمش
بصيغة الضعفة وهو ما ليس **قلت** وهذا غير قادر لانه كان صاحب كتاب وقد اخرج به الائمة الستة وثقة احمد بن حنبل وابوزرعة
وابوداود وابن القطان وابن سعد وابوحاتم والنسائي والجعفي وابن حبان والدارقطني وقد روى عن ابن معين ما يعارض قوله السابق
فيه من طريق من روى عنه الضعيف له وهو عثمان بن سعيد الدارمي المتقدم فروى عنه انه قال ثقة وروى معاوية بن صالح عن يحيى
ابن معين انه صرح بان عبد الواحد من أثبت أصحاب الأعمش وقال الكافظ زين الدين العراقي على ما نقل عنه الشوكاني وما روى عنه
من انه ليس بثقة فلعله اشتبه على ناقده بعبد الواحد بن زيد وكلاهما بصرك قال الشوكاني ومع هذا فلم ينفرد به عبد الواحد بن زياد
ولا شيخ الأعمش فقد رواه ابن ماجه من رواية شعبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه الا انه جعله من فعله لانه قوله كما تقدم
فان قلت قال ابن القيم في زاد المعاد بعد ان ساق حديث ابي هريرة سمعت ابن تيمية يقول هذا باطل وليس صحيح وانما الصحيح
عنه الفعل لا الاسم والامر تفرد به عبد الواحد بن زياد وغلط فيه انتهى **قلت** ليس الاسم كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وليس في
رخصة الجلاد بل قوله رضي الله عنه بعبد عن الصواب وهذا خطأ اجتهدى منه والحق ان الحديث صحيح من جهة الاسناد وعبد الواحد
ابن زياد ثقة وجاء من الحفاظ والنقاد كما عرفت انفا **وقال ايضا** الامام ابن القيم في زاد المعاد قال ابطال قلت ل احمد
بن ابراهيم بن عبد الله بن كريب عن ابي سهيل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اضطر بعاد كعبة الفجر قال شعبة لا يرفقه قلت
فان لم ينعطجه عليه شيئ قال لا عاشتة ترويه وابن عمر ينكره قال الخلال وانبا ثالمس وزى ان ابا عبد الله قال حديث ابي هريرة ليس
بذلك قلت ان الأعمش يحدث به عن ابي صالح عن ابي هريرة قال عبد الواحد حدثت به وقال ابراهيم بن الحارث ان ابا عبد الله
سئل عن الاضطرع بعد كعبته الفجر قال ما فعله فان فعله رجل فحسن انتهى فلو كان حديث عبد الواحد بن زياد عن الأعمش
عن ابي صالح صحيحا عنده لكان اقل درجة عنده الاستحباب هذا آخر كلام ابن القيم **قلت** وقد تقدم توثيق عبد الواحد
ابن زياد وثقة عن الأعمش والله اعلم بالصواب **ما** حديث عبد الله بن عمر فاخرجه احمد والطبراني في الكبير عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر اضطر على شقة اليمين واسناد الطبراني ليس فيه ابن لهيعة وهو في سناد احمد بقتية رجاله

مقدم على الثاني كما هو مبين في موضعه والثالث ان يجعل على نواحيه للاستراحة لا للتشريع او جعل على كونه في البيت خاصا لا للغير
 قال على القاري فالصواب حمل تكريمهم على العلة السابقة من الفضل وعلى فعله في المسجد بين اهل الفضل وليس من صلى الله عليه صلى على
 تقدير صحته صريحا ولا نفي على فعله في المسجد ذاك الحديث كما رواه ابوداود والترمذي وابن حبان عن ابي هريرة اذ صلى احدكم ركعتي
 الفجر فليضطج على جنبه الايمن فالمطلق محمول على المقيد على انه لو كان هذا في المسجد شائعا في زمانه صلى الله عليه صلى لما كان ينجح على
 هذ لك الاكابر الاعيان انهم وقال ابن عابد بن في رد المختار بعد قول على القاري واراد بالمقيد ما من قوله بعد ركعتي الفجر في بيته
 وحاصله ان اضطجاعه عليه الصلوة والسلام انما كان في بيته للاستراحة لا للتشريع وان صح حديث الامام الدال على ان ذلك للتشريع
 محمول على طلب ذلك في البيت فقط توفيقا بين الادلة والله اعلم انهم قللت فيه ما لا ينجح من البعد والاربع انه اختلف فيه على بن عمر
 ابن ابي شيبة عنه فعل ذلك ايضا كما روى عنه انكاره فللعلماء في حكم هذا الاضطجاع اقوال الاول انه مشروع على سبيل الاستحباب
 قال لترمذي في جامعه وقد روى بعض اهل العلم ان يفعل هذا استحبابا انهم ومن كان يفعل ذلك او يفتي من الصحابة قد تقدم اسماءهم
 فليبرجوه ومن قال بمن التابعين محمد بن سيرين وعروة بن الزبير كما في شرح المنتقى وقال ابو محمد على بن حزم في المحلى وذكر عبد الرحمن بن زيد
 في كتاب السبعة انهم يعني سعيد بن المسيب القاسم بن محمد بن ابي بكر وعروة بن الزبير وابا بكر هو ابن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت
 وسعيد بن عبد الله بن عبد الله بن حنبل وسليمان بن يسار كانوا يضطجعون على ايما نهم بين ركعتي الفجر و صلاة الصبح انهم وعن قال به من الائمة
 الشافعية واصحابه وقال العيني في عمدة القاري شرح البخاري ذهب لسأفعي واصحابه الى انه سنة وفي زاد المعاد واستحبها طائفة على
 الاطلاق سواء استراح بها ام لا واحتجوا بحديث ابي هريرة انهم وفي فتح العلام للشيخ زكرياء الاضطرار وفيه سن الاضطجاع بين ركعتي
 الفجر صلاة الصبح والحكمة فيه ان لا يتوهم ان صلاة الصبح رابعة فان لم يفعل بالاضطجاع فصل بكلام او تحول من مكانه واستحب الجوا
 في شرح السنة الاضطجاع بخصوصه انهم والثاني ان الاضطجاع بعد ما واجب مفترض لا بد من الايمان به وهو قول ابي محمد على بن حزم
 الظاهري كما قال في المحلى شرح المحلى كل من ركع ركعتي الفجر لم يجز له صلوة الصبح الا بان يضطج على جنبه الايمن بين سلامه من ركعتي الفجر
 وبين تكبيره لصلوة الصبح فان لم يصلى ركعتي الفجر لم يذره ان يضطجع فان عجز عن الضجعة على اليامين نحو خوف او مرض وغير ذلك اشار الى
 ذلك حسيطا فنه ثم قال بجيد هذا قال على قد اوضحنا ان رسول الله صلى الله عليه صلى على كل عمل على الفرض حتى ياتي نضرا واجماع متيقن
 على انه ندب فنقف عنده واذا تنازع الصحابة رضوا لله عنهم فالرد الى كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم انهم والبيهجن العلامة
 الشوكاني فقال في نيل الاوطار في اخر مجتث الاضطجاع وصلت بما اسلفنا لك من ان تركه صلى الله عليه صلى لا يعارض الامم لانه الخاص على الاح
 لك قوة العقل بالوجوب انهم قللت واجواب من حديث ابي هريرة بان الارضية للاستحباب لا للوجوب وبانه صلى الله عليه صلى لم يداوم عليها
 فكيف تكون واجبة فضلا عن كونها شرطا للصحة الصبح قال بن القيم في كتاب المحلى واما ابن حزم ومن تابعه فانهم يوجبون هذه الضجعة على كل
 ابن حزم صلوة من لم يضطج بها هذا الحديث وهذا ما تفرد به عن الامة ثم قال بعيد هذا وقد غلا في هذه الضجعة طائفتان فاجمها جماعة من
 اهل الظاهر باطلوا الصلوة بتركها كابن حزم انهم وقال الحافظ في الفتح باب من يجث بعد الركعتين ولم يضطج اشار بهذه الترجمة الى انه
 صلح لم يكن يداوم عليها وبذلك احب الامة على عدم الوجوب وحملوا الامر لوارد بذلك في حديث ابي هريرة عند ابوداود وغيره على الاستحباب
 وفرط ابن حزم فقال يجب لكل احد وجعله شرطا لصحة صلاة الصبح ورد عليه العلماء بعد انهم ملخصا والثالث انه بدعة ومكروه ومن
 قال به من الصحابة ابن مسعود وابن عمر على خلافه وتقدمت الروايات المروية عنها وعن كره ذلك من التابعين الاسود بن يزيد ابراهيم
 الضبع وقال هي ضجعة الشيطان وسعيد بن جبير ومن الائمة مالك بن انس حكاها القاضي عياض عنه وعن جمهور العلماء كذا في عمدة القاري وقال
 ابن القيم في زاد المعاد وكرهها جماعة من الفقهاء وسموها بدعة وتوسط فيها مالك وغيره فلم يروا بها باسألن فعلها راحة وكرهها لمن فعلها
 استناتنا وقال الذين كرهوا منهم من احبها باثار الصحابة كابن عمر وغيره حيث كان يحسب من فعلها انهم قللت ما قاله هذه الجماعة وهو
 مكروه وما قاله نجم الائمة مالك بن انس ليس هو امر متوسط بل فيه الخطا عن الدرجة العليا الى الدرجة السفلى وما قاله بن مسعود
 انه بدعة من صلى الله عليها فهو ليس بحجة لانه خالفها ابو هريرة وطائفة وغير واحد من الصحابة ومعهم سنة رسول الله صلى الله عليه صلى وهو

واجب الاتباع قال الله تعالى لقد كان لكرم في رسول الله اسوق حسنة وقد تقدم الكلام في هذه الآثار **والرابع** انه خلاف قول
 قال الكافظ في الفقه واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن بن ابي شيبة عن الحسن بن ابي شيبة عن الحسن بن ابي شيبة عن الحسن بن ابي شيبة
 او مستحبة لقيام الادلة على ذلك **والخامس** ان يستحب فعله في البيت دون المسجد قال الكافظ في شرح البخاري وذهب
 بعض السلف الى استحبابها في البيت دون المسجد وهو محكى عن ابن عمر قواه بعض شيوخنا بأنه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله
 في المسجد وصرح ابن عمر انه كان يحصب من يفعله في المسجد اخرج ابن ابي شيبة **قلت** لا شك ان الضبعة في البيت اولى وافضل
 كما ان اداء السنن في البيت اكمل لكن هذا لا يستلزم ان الضبعة في المسجد لا تفضى الى درجة الاستحباب بل هي تابعة لركعة
 الصبح ان ركعها في البيت اضطلع بها وان ركعها في المسجد اضطلع فيه وان خالف لا يضره لانه ليس فيها تحديق بموضع وموضع
 بل يحصل السنة باتيان الفعل سواء كان في البيت او المسجد وان كان في البيت افضل واكمل **والسادس** لتفرقة بين من
 يقوم بالليل فيستحب له ذلك للاستراحة وبين غيره فلا يشرع له فلا يضطلع بعد ركعة الفجر لا ينظار الصلوة الا ان يكون قام الليل
 فيضطلع استنجاء بالصلوة الصبح فلا بأس به جزم الكافظ ابو بكر بن العربي المالكه قال الكافظ في الفقه وحملوا الامر لوارد بذلك
 في حديث ابى هريرة عند ابى داود وغيره على الاستحباب وفائدة ذلك الراحة والنشاط لصلوة الصبح وعلى هذا لا يستحب للوالد
 للمسيح وبه جزم ابن العربي انه قلقت يشهد هذا القول مارواه الطبراني وعبد الرزاق عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها
 لكن تقدم ما في هذا الاستدلال من وهن وضعف فلا تقوم به الحجة **والسابع** ان الاضطجاع ليس مقصود الذنابة وانما المقصود
 الفصل بين ركعتي الفجر وبين الفريضة روى ذلك البيهقي عن الشافعي قال الكافظ في الفقه وقيل ان فائدتها الفصل بين ركعتي الفجر
 وصلوة الصبح وعلى هذا فلا اختصاص من شر قال الشافعي تتادى السنة بكل ما يحصل به الفصل من مشى وكلام وغيرهما حكاها
 البيهقي انه وفيه ان الفصل يحصل بالقعود والتحول والتحدث وليس يختص بالاضطجاع قلنا قال الكافظ ابن حجر في الفقه المختار
 انه سنة لظاهر حديث ابى هريرة وقال ابو هريرة راوى الحديث ان الفصل بالمشي الى المسجد لا يكفي لفته فمقتضاه ان ابا هريرة روى
 الله عنه راوى الحديث فهم ان السنة الضبعة بخصوصها ولفهمه مزية **ومن** جملة الاجوبة التي اجاب بها النافون لشعبة الاضطجاع
 ان احاديث الباب ليس فيها الامر بذلك انما فيها فعله الجرم وهو انما يدل على الاباحة عند مالك وطائفة قال الكافظ ابن القيم في الهدى وقد
 يقال ان عائشة رضي الله عنها روت هذا وروت هذا فكان يفعل هذا تارة وهذا تارة فليس في ذلك خلاف فانه المباح لفته والجواب
 منع كون فعله لا يدل على الاباحة والسند ان قوله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وقوله لفته فانبعوني بيننا اول الافعال كما يتناول
 الاقوال وقد ذهب جمهور العلماء واكابهم الى ان فعله صلى الله عليه وسلم يدل على الذنب وهذا على فرض انه لم يكن في الباب لا مجرد الفعل
 وقد عرفت ثبوت القول من وجه صحيح كذا في شرح المنتقى للعلامة الشوكاني وفيه ايضا ومن الاجوبة التي ذكرها انه اختلف في
 حديث ابى هريرة المذكور هل من امر النبي صلى الله عليه وسلم ومن فعله كما تقدم وقد قال البيهقي ان كونه من فعله او ان يكون محض ظاهرا
 والجواب عن هذا الجواب ان وروده من فعله صلى الله عليه وسلم لا ينافي كونه ورد من قوله فيكون عند ابى هريرة حديثان حديث الهمزة
 وحديث ثبوت من فعله على ان الكل يقيد بثبوت اصل الشرعية فيرد نفى لنا فين ومن الاجوبة التي ذكرها ان ابن عمر لما سئل باهرية
 يروي حديث الهمزة قال اكثر ابو هريرة على نفسه الجواب عن ذلك ان ابن عمر سئل هل تنكر شيئا مما يقول ابو هريرة فقال لا وان ابا هريرة
 قال فماذا نبي ان كنت حفظت ولسوا وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه بالحفظ **واما** تقيد الاضطجاع على جنبه الايمن فقال
 الكافظ ابن حجر في الفقه ومن ذهب الى ان المراد به الفصل لا يتقيد بالايمن ومن اطلق قال يختص ذلك بالقادر وما غيرهم فهل يسقط ويومى
 بالاضطجاع او يضطلع على الايسر لم اقف فيه على نقل الا ان ابن حزم قال يوى ولا يضطلع على الايسر صلا لفته وقال ابن حزم في المحلى فان
 عجز عن الضبعة عن اليمين تخوف او مرض او غيره ذلك اشار الى ذلك حسب طائفة لفته وقال الشوكاني في النبل والتقيد في المشركان
 الاضطجاع كان على الشق الايمن ليشعر بان حصوله المشروع لا يكون الا بذلك لا بالاضطجاع على الجانب الايسر لا شك في ذلك **والفصل**
واما مع التعذر فهل يحصل المشروع بالاضطجاع على الايسر ام لا بل يشير الى الاضطجاع على الشق الايمن جزم بالثاني ابن حزم وهو الظاهر

انتهى وفي اضطراره على شفة اليمين سر وحكمة قال الحافظ الامام ابن القيم في زاد المعاد ان القلب معلق في الجانب الايسر فاذا نام الرجل على الجانب الايسر استثقل ثوبه لانه يكون في دعة واستراحة فيثقل ثوبه فاذا نام على شفة اليمين فانه يثقل ولا يستغرق في النوم لعلق القلب عليه مستقره وصيلة اليه **الفصل الرابع** في التكلم بعد ركعة الفجر اما التكلم بكلام لا بد منه او الكلام المباح بعد سنة الفجر فلا بأس به روى الشيخان وابوداود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثتني **والا اضطجع** واللفظ مسلم وروى الدارمي والترمذي عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له الحاجة كالحاجة والاخرج الى الصلوة قال الترمذي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذكره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلي صلوة الفجر الا ما كان من ذكر الله او ما لا بد منه وهو قول احمد واسحاق **وقال النوق** في المنهاج شرح مسلم ابن الحجاج فيه دليل على اباحة الكلام بعد سنة الفجر وهو هذا هبنا ومذهبنا لك والجمهور وقال القاضي وكرهه الكوفيون وروى عن ابن مسعود وبعض السلف انه وقت الاستغفار والصلاة اياحة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وكونه وقت استجابا بالاستغفار لا يمنع من الكلام **انتهى** **وقال القسطلاني** في ارشاد الساري وفيه انه لا بأس بالكلام المباح بعد ركعتي الفجر قال ابن العربي ليس في السكوت في ذلك الوقت فضل ما ثورنا ذلك بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس **قلت** السكوت بعد صلاة الصبح اي فوضه الى طلوع الشمس الجلوس في مصلاه بذكر الله تعالى الذي اشار اليه ابن العربي له فضل ما ثور رواه الترمذي وابوداود وابويعل الموصلي وابن ابى الدنيا عن انس بن مالك ورواه ابوداود واحمد بن حنبل وابويعل بن سهل بن معاذ عن ابيه ورواه البيهقي واحمد والطبراني عن ابى امامة ورواه الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن عمر ورواه الطبراني عن عتبة بن عبد ورواه ابو يعلى والطبراني عن عائشة ام المؤمنين ورواه الترمذي في الدعوات من جامعه عن عمر بن الخطاب ورواه البزار وابويعل وابن حبان في صحيحه عن ابى هريرة ورواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والطبراني عن جابر بن سمرة كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه فنقص على الروايتين الاولى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة واللفظ للترمذي والثانية عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه عليه اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا واللفظ لمسلم ولابن خزيمة في صحيحه عن سماك انه سأل جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا صلى الصبح قال كان يقعد في مصلاه اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس **فان قلت** كيف التوفيق بين رواية عائشة هذه وبين رواية عائشة التي اخرجا ابوداود في سننه من طريق مالك وعن ابى سمية بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلوة من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيته المؤذن فيؤذنه لصلوة الصبح فصل ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة ففيه ازكاه صلى الله عليه وسلم لعائشة كان بعد فراغه من صلوة الليل وقبل ان يصلي ركعتي الفجر **قلت** التوفيق بين الحديثين بان كلامه صلى الله عليه وسلم لها تارة كان قبل ركعتي الفجر وتارة كان بعدها فلا تقارض بينهما **وما روى** الطبراني في الكبير عن عطاء قال خرج ابن مسعود على قوم يبيدون بعد الفجر فنزاهم عن الحديث وقال انما اجبتم للصلوة فاما ان تضلوا واما ان تسكتوا وكذا رواه فيه عن ابوعبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود **فجوابه** بان هذا لا ينافي لبيان متصلين عطاء لم يسمع من ابن مسعود وكذا ابوعبيدة لم يسمع من ابى عبد الله بن مسعود وان كان بقية رجاله تقات كلها في مجمع الزوائد وان صح فيصير على التوفيق المتحدتين لعلمه يتكلمن بالا بحيث نفعاهنهما عن ذلك لان ترطيبه للسان بذكر الله تعالى هو خير من كثرة الكلام وزيادة المقال وان لم يربط اللسان بذكر الله فسكوته اول من هذا الفيل والقيل لينجو عن محاسبه يوم الحساب والسكوت عن مثل هذا ليس يختص في هذا الوقت المبارك بل لا بد في جميع الاوقات وان لم يرد هذا المعنى فنقول ان التحريض بالكلام المباح ثابت من الشارع فلا يوازن كلام الصحابة موازنة كلام المشرك **قال** الشوكاني في التبيل وفي تحذيره صلى الله عليه وسلم لعائشة بعد ركعتي الفجر ليل على جواز الكلام بعدها واليه ذهب الجمهور وقد روى عن ابن مسعود انه كره روى ذلك الطبراني عنه وعن كرهه من التابعين سعيد بن جبير وعطاء بن ابي باح وحكى عن سعيد

بأن من ركعتي الفجر لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد عليهما مع حرصه على الصلوة بل قد ورد فيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك وهو المروي
من حديث حفصة ام الملق منين وعبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر بن العاص وابي هريرة وعمر بن شعيب
عن ابيه عن جده **ما حديث حفصة** فروي مسلم والنسائي عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر
لا يصلي الا ركعتين خفيفتين **ونقل الزيلعي** في نصب الراية عن صحيح ابن حبان اصحاب الكتب الستة وهذا لفظه **قلت** روى البخاري
ومسلم واللفظ من حديث عبد الله بن عمر عن اخيه حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين
انتهى ورواه الباقر بن الاباد ودمتم من رواه هكذا ومنهم من اتى به في جملة الحديث الطويل في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم نظوا
ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال كان اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتي الفجر انتهى هذا اخر كلام النزيلعي **واما حديث ابن عمي**
فاخرج الترمذي حديثا احمد بن عبد الله الضبي ناعبد العزيز بن محمد بن قدامة بن موسى عن محمد بن الحسين عن ابي علقمة عن نيسار مولى
ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الفجر الا بصلتين وقال وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وحفصة قال ابو عيسى
حديث ابن عمر عن ابي هريرة لا تعرف الا من حدثك قدامة بن موسى وروى عنه غير واحد **واخرج ابوداود** حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا
قدامة بن موسى عن ابي علقمة عن ابي علقمة عن نيسار مولى ابن عمر قال راني ابن عمر وانا اصيل بعد طلوع الفجر فقال يا نيسار ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصل هذه الصلوة فقال ليبلغ شاهدكم فانتم لا تصلوا بعد الفجر الا بصلتين **ورواه احمد**
مسند من حديث قدامة ثنا ايوب بن الحسين عن ابي علقمة عن نيسار مولى ابن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة
بعد طلوع الفجر الا ركعتين **واخرج الدارقطني** حدثنا محمد بن سليمان المالك ثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن محمد نا قدامة بن
موسى عن محمد بن الحسين التميمي عن ابي علقمة مولى ابن عباس عن نيسار مولى ابن عمر قال راني ابن عمر اصيل بعد الفجر فصينى وقال يا نيسار كيف صليت
قلت لا ادري قال لا ريت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصل هذه الصلوة فتغيظ علينا فتغيظ علينا ثم قال ليبلغ شاهدكم
فاشكر ان لا صلوة بعد الفجر الا بصلتين والحديث اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل وفي سنادكم قدامة بن موسى وشيخه ايوب بن صيار
او محمد بن الحسين فقال للذهبي في الميزان قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة عن ايوب بن حسين وعنه وهيب بن خالد وروى في الفقه عن النافلة
بعد طلوع الفجر الا ركعتين ذكره البخاري وابن ابي حاتم فسكتا عن حاله فلا حجة بانفراده انتهى وقال الحافظ الزيلعي في التخرير وقدامة هذا
معروف ذكره البخاري في تاريخه واخرجه له مسلم في صحيحه وقال الحافظ ابن حجر في التقریب وقدامة بن موسى المدائني امام المسجد النبوي
لقية انتهى **قلت** قدامة بن موسى ليس متفرد الجملة الرواية كما سيجي فيكون حديثه حجة **واما شيخه** فقال الزيلعي الخرج قال
ابن القطان في كتابه كل من في هذا السناد معروف الا محمد بن الحسين فانه مختلف فيه ومجهول الحال ولم يعرف البخاري ولا ابن
البيحان من حاله بشئ فهو عندهما مجهول انتهى كلامه وقال ايضا وامام محمد بن الحسين فقال ابن ابي حاتم محمد بن الحسين التميمي قال بعضهم
ايوب بن حسين ومحمد بن علقمة وقال الدارقطني في علله هذا حديث يرويه محمد بن عبد العزيز الدرودي عن قدامة بن موسى عن محمد بن صيار
عن ابي علقمة مولى ابن عباس عن نيسار مولى ابن عمر بن عمرو تابعه عمر بن علي المقدومي وخالفهم سليمان بن بلال وهو يرويه عن قدامة بن موسى عن
ايوب بن الحسين عن ابي علقمة عن نيسار مولى ابن عمر بن عمرو بن موسى بن بلال وهو يرويه عن قدامة بن موسى عن قدامة بن موسى عن
وابن ابي حاتم والله اعلم بالصواب هذا اخر كلام النزيلعي قال الحافظ في تلخيص الحبير في تخرير احاديث الراعي الكبير قد اختلف في اسم شيخه
فتبديل ايوب بن حسين وقيل محمد بن حسين وهو مجهول وقال في التقریب محمد بن الحسين التميمي سماه بعضهم ايوب وكنية ابي ايوب
مجهول من السادسة وقال للذهبي في الميزان ايوب بن الحسين ويقال محمد بن الحسين عن ابي علقمة عن نيسار مولى ابن عمر فروا لا تصلوا بعد
الفجر الا بصلتين رواه عنه قدامة بن موسى ولا يعرف وقال الدارقطني مجهول انتهى **واخرج الطبراني** في معجمه الوسط حدثنا عبد الملك بن
يحيى بن بكير حدثني ابي ثناء الليث بن سعد حدثني محمد بن النبيل القهري عن ابن عمر فروا واخرجه ايضا حدثنا محمد بن عجمية الجوهري ثنا احمد
ابن القوام ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة
بعد الفجر الا ركعتين قبل صلوة الفجر انتهى **قلت** اخرجه الطبراني من طريقين الطريق الاولي تقوم بها الحجة ان شاء الله تعالى لانه ليس

في سنادها ضعف والطريق الثانية فيها عبد الله بن خراش بن حوشب ضعفه الدارقطني وغيره وقال ابو حاتم ذاهب
الحديث وقال البخاري منكر الحديث كذا في الميزان **وروى الطبراني في معجمه الكبير عن اسحق بن ابراهيم الديري عن عبد الرزاق عن**
ابن بكير بن محمد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر انتهى قال
الامام الزيلعي وكل ذلك يعكس على الترمذي في قوله لا تعرفه الا من حديث فلانة انتهى **وفيه** اسحق بن ابراهيم قال للذهبي في الميزان
اسحاق بن ابراهيم صاحب عبد الرزاق قال ابن عسكاستصغر في عبد الرزاق قلت ما كان الرجل صاحب حديث وانما اسمه ابيه واعتنه به
سمع من عبد الرزاق نصابه وهو ابن سبع سنين او نحوها لكن روى عن عبد الرزاق احاديث منكورة في قوم التردد فيها هل هو منه فانفرد
بها وهي معروفة ما تقدم به عبد الرزاق وقد اشتهر بالدري ابو عوانة في صحيحه وغيره واكثر عنه الطبراني وقال الدارقطني في رواية الحاكم
ما رايت فيه خلافا انما قيل لم يكن من رجال هلا الشان انتهى **وفيه** ابن بكير بن محمد قال للذهبي ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي سفيان
القاضي الفقيه عن الصحاح وعطاء بن ابي رباح وعنه عبد الرزاق وابو عاصم وجهامة ضعفه البخاري وغيره وروى عبد الله وصالح ابنا صالح
عن ابيهما قال كان يضع الحديث قال النسائي متروك وقال ابن معين ليس حديثه بشئ انتهى وقال ايضا قال الامام ابو عمر بن الصديق
قول احمد من سمع من عبد الرزاق بعد العمى لا شئ وحديث رواها الطبراني عن الديري عن عبد الرزاق استكرها انتهى وقال الحافظ
في الدراية واخرجه الطبراني في الاوسط من طريقين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه واخرجه في الكبير باسناد قوي ليس فيه الا ابو بكر بن
محمد كان ابن ابي سبرة وهو اه انتهى **وروى ابو يعلى عنه نحوه** وروى ابن عدي في ترجمة محمد بن الحسن من روايته عن محمد بن
عبد الرحمن البجلي عن ابيه عن ابن عمر والمحدثان ضعيفان كذا في تلخيص الجبير للحافظ ابن حجر **واما حديث عبد الله بن مسعود**
فاخرجه الائمة الستة الا الترمذي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم واحدا
منكم اذ ان بلال من سمعه فانه ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم واللفظ للبخاري قال الامام جمال الدين الزيلعي قال
الشيخ في الامام وما استدال به على ذلك حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلو كان التنفل بعد الصبح مباحا لم يكن
لنقل حتى يرجع قائمكم معنى انتهى وقال الحافظ في الدراية في فتحه يخرج احاديث الهداية وما يدل على ذلك حديث ابن مسعود رفعه منقول
عليه فانه يدل على منع التنفل بعد الفجر فلو كان مباحا لم يكن لقوله حتى يرجع قائمكم معنى انتهى **واما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب**
فاخرجه الدارقطني حدثنا يزيد بن الحسين البزار ثنا محمد بن اسمعيل الحساني ثنا وكيع ناسفان ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن
عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين وفي قيام الليل للحسن بن نصر
حدثنا اسحق اخبرنا عيسى بن يونس ثنا الا فريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد
طلوع الفجر الا ركعتين **وفي مجمع الزوائد** عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة قبل الفجر الا ركعتي الفجر
رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم واختلف في الاحتجاج به انتهى **قال الحافظ زكي الدين المنذرك في اخوتنا**
الترغيب عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي قال احمد ليس بشئ سخن لا زوى عنه شيئا وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات
ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب وفيما قاله نظر لم يذكر البخاري في كتاب الضعفاء وكان يقوى امره ويقول هو مقارب الحديث
وقال الدارقطني ليس يقوى وثقة يحيى بن سعيد وروى عباس عن يحيى بن معين ليس به باس قد ضعف هو ابا جلى من يكن بن
ابو مريم وقال النسائي ليس به باس قال بوداود قلت لاجل بن صالح اتجه به يعني بعبد الرحمن بن زياد قال نعم انتهى **واما حديث**
ابو هريرة فاخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فلا صلوة الا ركعتي الفجر وفيه
ابن قيس وهو ضعيف كذا في مجمع الزوائد قال الامام الذهبي اسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الاضاك قال البخاري الدارقطني
منكر الحديث وقال النسائي وغيره ضعيف وله عن يحيى بن سعيد الاضاك عن سعيد بن ابي هريرة مرفوعا اذا طلع الفجر فلا صلوة الا
ركعتي الفجر قال ابن عدي وعامة ما يرويه منكر **وقال الحافظ** في تلخيص الجبير ورواه البيهقي في حديث سعيد بن المسيب برسلا
وقال روى موصولا عن ابي هريرة ولا يصح ورواه موصولا الطبراني وابن عسكاستصغره وسنده ضعيف والمسلسل صح **واما حديث عمر بن**

شعيب فاخرجه الطبراني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة اذا طلع الفجر الا
 ركعتين كذا في البداية شرح الهداية للعلامة العيني **وقال الجافظ** في التحيين الكبير ورواه الطبراني من حديث عمرو بن شعيب عن
 ابيه عن جده وفي سننه ورواه ابن الجراح **انني قلت** رواد بن الجراح العسقلاني قال الدارقطني متروك وقال ابن معين مائة يروي
 لا يثبت عليه الناس وقال النسائي ليس بالقوي وقال احمد لاباس به صاحب سنة الا انه حدث عن سفيان بن عيينة بن عمار بن معمر بن
 ثقة مأمون وعنه لاباس به انما غلط في حديثه عن سفيان يعني حديث اذا وصلت المرأة خمسها وقال ابو حاتم محل الصدق تغير حفظه قال
 الجافظ المنذري **وفيه عمرو بن شعيب** قال الدارقطني في كتابه لسبع من سنة حدثنا محمد بن الحسن النقاش بن احمد بن تميم
 قال قلت لابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري شعيب والدمع بن شعيب سمع من عبد الله بن عمرو قال نعم قلت فعمرو بن شعيب عن ابيه
 عن يثكله الناس فيه قال رايت علي بن المدائني واحمد بن حنبل والحميد بن اسحق بن راهويه يحتجون به **انني** وقال ابو عيسى الترمذي في
 كتابه الصلوة في باب لم جاء في كراهية البعير والشاء والشاة الصلوة والشعر في المسجد من جامعه قال ابو عيسى حديث عبد الله بن عمر
 ابن العاص حديث حسن ورواه عمرو بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال محمد بن اسمعيل رايت احمد بن اسحق وذكر غيرهما
 يحتجون بحديث عمرو بن شعيب قال محمد وقد سمع شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو قال ابو عيسى ومن تكلم في حديث عمرو بن شعيب
 انما ضعفه لانه يفتش عن صحيفته جده كما هم راوا انه لم يسمع هذه الاحاديث من جده قال علي بن عبد الله وذكر عن يحيى بن سعيد انه
 قال حديث عمرو بن شعيب عندنا واه **انني** وقال ايضا في باب ما جاء في زكوة مال اليتيم ورواه عمرو بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن
 عمرو بن العاص وشعيب قد سمع من جده عبد الله بن عمرو وقد تكلم يحيى بن سعيد في حديث عمرو بن شعيب قال هو عندنا واه ومن
 ضعفه فانما ضعفه من قبله لانه يحدث من صحيفته جده عبد الله بن عمرو واما اكثر اهل الحديث فيحتجون بحديث عمرو بن شعيب يثبتونه
 منهم احمد واسحاق وغيرهما وقال المنذري في كتابه للزغيب عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فيه كلام طويل
 والجهمي على ثقة وعلى الاحتجاج بروايته عن ابيه عن جده **واما الآثار المرفوعة** فاخرج محمد بن نصر بن هبة الى القاسم بن محمد ان
 عمرو بن الخطاب دخل المسجد يوما فرأى الناس يركعون بعد الفجر فقال صه انما هما ركعتان خفيفتان من بعد الفجر قبل الصلوة ولو كنت
 تقدمت في ذلك لكان مني غير **وعن ابن جرير** قال قلت لعطاء انك الصلوة اذا انتشر الفجر على رؤس الجبال الاربعين الفجر فقال نعم
 اخبرني اقاؤنا ابو عبد الرحمن بن مينا وراقا سليم مولى سعد قال جئت المسجد بعد الفجر فجلت اصلي فقال ابن عمر هذا قلت اني لم
 اصل للبارحة فقال ابن عمر انما هما ركعتان **وعن ابي سعيد** قال شهدت عروة بن الزبير وابن عمر يتحدثان عند المقام فجاء اعرابي فصل
 يفعل يركع ويسجد ويصل اكثر من الركعتين فناداه ابن عمر انه لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتان **وعن** ثم صل بعد ذلك ما بدلك **وعن**
 مجاهد قال قدمت على ابن عمر فبصر برجل يكثر الركوع في الفجر قبل الصلوة فجهذه بشي به حتى اجلسه فقال انما هما ركعتان **وعن ابن عمر**
 قال اذا طلع الفجر فلا صلوة الا ركعتين وعن طائفة من ابن عمر بن عباس قال لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين اللتين قبل
 صلوة الفجر **وعن عمرو بن مرة** كنت بالمدينة فوعكت فلم اصل من الليل فجلت بعد طلوع الفجر فصليت ست ركعات فرأى سعيد
 ابن المسيب فقال قد رايت صلاة ذلك فقلت اني كنت وعكت فلم اصل من الليل فقال انما هما ركعتان **وعن ابي رباح** قال رايت
 سعيد بن المسيب رجلا يصل بعد طلوع الفجر فنهاه فقال تخاف ان يعذبني الله على الصلوة فقال اخافك يعذبك الله على
 خلافك السنة **وعن قتادة** عن حميد بن عبد الرحمن والعلاء بن زياد انهما كانا ان يصليا بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين فسالت
 الحسن فقال اني لا اكره وما سمعت فيه بشي **انني** وقد افروط وبالغ الشيخ علي بن حزم الظاهري فقال لروايات في انه لا صلوة بعد
 الفجر الا ركعتان **انني** بها فظة مطروحة وكذا في **انني** فلا يجاب بكلامه وان كان هو اما ما عالما محققا لانه ليس معه برهان على هذا القول
 بل طرق الاحاديث كلها يقتضي بعضها بعضا فانه من الاحتجاج به على كراهية التطوع بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر به قال ذلك
 ابن ابي عمير وابو حنيفة النهمان والشافعي واحمد بن حنبل وغيرهم **قال** الترمذي في جامعه وهو اجمع عليه اهل العلم كراهيا ان
 يصلي الرجل بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر **ومعنى** هذا الحديث انما يقول لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر **انني** **قال** النووي في

كتاب النسخة الثانية
 من بلاد الشام
 وعلامة بلاد الفجر
 ابي رباح
 قاله الجافظ في
 المختار

شرح مسلم قد يستدل به من يقول كره الصلوة من طلوع الفجر إلى سنة الصبح وما له سبب لأصحابنا في المسئلة ثلاثة اوجه احدها
هذا ونقله القاضي عياض عن مالك والجمهور **وقال القسطلاني في شرح البخاري** وذهب المالكية والخنفية الى ثبوت الكراهة
من طلوع الفجر حتى ركعتي الفجر وهو مشهور عند ابي احمد ووجه عند الشافعية قال ابن الصلاح انه ظاهر المذهب قطع به المتولي في
التتمة وهل الفجر عن الصلوة في الاوقات المذكورة للتخريف والتنزيه صح في لروضة وشرح المهذب انه التحريم وهو ظاهر الفجر في قوله
لا صلوة انتم وفي الهداية ويكره ان يتنفل بعد طلوع الفجر باكثر من ركعتي الفجر لانه عليه السلام لم يزد عليها مع حرصه على الصلوة
انتم **قال العيني في شرحه** ان الترك مع حرصه عليه السلام على احرار فضيلة النفل دليل الكراهية **وفي البرازية** الرابع في المقتات
عشرة اوقات يجوز فيها القضاء تسوا الاوقات الثلاثة وصلوة الجنازة وسجدة التلاوة لا النفل بسبب وبلا سبب بعد طلوع الفجر
حتى تظلم الشمس **وفي الظهيرية** ولو شرع في التطوع قبل طلوع الفجر فلما صل ركعة طلوع الفجر قيل يقطع الصلوة والاحكام تنبأ
واذا اتمها هل ينوب ما صل بعد طلوع الفجر عن سنة الفجر الاصح انه لا ينوب انتم وفي السراج المنير شرح الجامع الصغير واستدل به
الامام احمد بن حنبل ومن تبعه على كراهة الصلوة بعد طلوع الفجر حتى ترتفع الشمس لا ركعتي الفجر فرض الصبح وهو وجه عند المشافعية
وذهب بعض الى ان الكراهة لا تدخل بطول الفجر حتى يصلي سنة الصبح **وذهب** بعض الى ان الكراهة لا تدخل حتى يصلي فريضة
الصبح **قال النووي** ما لم يصبه زيادة يسيرة ولا يحاسبها في المسئلة ثلاثة اوجه احدها تكره الصلوة من طلوع الفجر إلى سنة الصبح ونقله
القاضي عياض عن مالك والجمهور والثاني لا تدخل الكراهة حتى يصلي سنة الصبح والثالث لا تدخل الكراهة حتى يصلي فريضة الصبح وهذا
هو الصحيح عند أصحابنا وليس في هذا الحديث دليل ظاهر على الكراهة انما فيه الاخبار انه كان صلى الله عليه وسلم لا يصلي غير ركعتي السنة ولم يره
عن غيرها **قلت** باصل رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ركعتي الفجر قطع مع شدة حرصه على الصلوة وهذا يدل على ان الزيادة عليه مكروه وان يفعله
ولومرة واحدة كيف فانه عليه الصلوة والسلام قد كان يفعل ما يبغى للامة لبيان الجواز لا لظن الامة حرمة فكيف بالامر المستحب فاذا
لم يصلي مرة واحدة وادوم على تركه دل ذلك على الكراهة وتؤيده احاديث الفجر الواردة في هذا الباب **قال المشعراني في الميزان** ومن
ذلك قول البيهقي والشافعية واحمد بكراهية النفل بعد ركعتي سنة الفجر قول مالك بعدم كراهية ذلك **قلت** نقل المشعراني الكراهة
بعد ركعتي الفجر خاصة لا بعد طلوع الفجر وتقدم الروايات عن الامامين المكرمين البيهقي واحمد بن حنبل وبعض الائمة الشافعية بالكره
بعد طلوع الفجر فلعله هذا منه نساه نعم هذا وجه عند بعض المشافعية واختلفوا في نقل قول مالك فمنهم من نقل عنه الكراهة كالقاضي
عياض والقسطلاني ومنهم من نقل عنه الاباحة **قال الحافظ في التلخيص** دعوى الترمذي الاجماع على الكراهة لذلك عجيب في الخبر
فيه مشهور وحكاه ابن المنذر وغيره وقال الحسن البصري لا بأس به وكان مالك يرى ان يفعل من فاته صلوة بالليل وقد اطنب في
ذلك محمد بن نصر المروزي في قيام الليل **قلت** المراد من الاجماع اتفاق الائمة وما حكاه ابن المنذر من الخلاف فلا يفيد شيئا لان
السنة مقدم على قول كل من كان وتقدم رواية الحسن عن قيام الليل لمحمد بن نصر فيما فسالت الحسن فقال في لا كرهه وما سمعت
فيه بشي بلام التاكيد في كرهه قلعل الحافظ وقف على نسخة قيام الليل فوجد فيها لا كرهه بلا الف والهاء اعلم بالصواب وما كان بين
مالك فصيح وسيجئ بيانه ان شاء الله تعالى **فان قلت** اخرج ابوداود حدثنا الربيع بن نافع ثنا محمد بن المهاجر عن العباد
ابن سالم عن ابي سلام عن ابي مائة عن عمرو بن عبسة السلمي انه قال قلت بارسول الله ائى الليل اسهر قال جوف الليل الاخر فضل ما
شئت فان الصلوة مشهورة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم اصر حتى تطلع الشمس الحديث واخرج النسائي اخبرنا الحسن بن اسمعيل بن
سليمان وابوبن محمد قالوا ثنا محمد بن يحيى قال ابوبن حريثنا وقال حسن اخبرني شعبة عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن
ابن البيلماني عن عمرو بن عبسة قال ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتت بارسول الله من اسلم معك قال حرو عبد قلت هل من سلة
اقرب الى الله عز وجل من اخرى قال نعم جوف الليل الاخر فضل ما بدالك حتى تصلي الصبح ثم انتم حتى تطلع الشمس ففقيه دلالة
على ان التنفل بعد طلوع الفجر ما لم يصل صلوة الصبح باكثر من ركعتي الفجر جائز من غير كراهة **قلت** حديث عمرو بن عبسة اخرج
مسلم ايضا حدثني احمد بن جعفر المعقري قال نا النضر بن محمد قال نا عكرمة بن عمار قال نا سواد بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كشر عن

الجامة قال قال عمر بن عبد السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صل الصبح ثم اقص من الصلوة حتى يظلم الشمس فاذا طلعت فلا تصل
 حتى ترتفع فانها تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل حتى تصلي العصر ثم اقص من الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب
 بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار مختصر من حديث طويل وليس فيه هذه الجملة اعني فصل ما يدلك حتى تصلي الصبح فتقدم
 رواية مسلم على رواية اصحاب السنن لان رواية الصحيحين او احدهما مقفلة على رواية سائر الكتب كما هو مقفلة في موضعه وقد اخرج محمد
 ابن نصر في قيام الليل حثا على بن حجر اخبرنا خلف بن خليفة عن جحيم بن دينار عن محمد بن ذكوان عن عبيد بن عمير عن عمر بن عبد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مشهودة حتى ينجز الفجر فاذا انجز الفجر فامسك عن الصلوة الراكعتين حتى تصلي الفجر على ان قال ابو
 داود نفسه بعد سوق الحديث قال للعباس هكذا حدثني ابو سلام عن ابي امامة الا ان اخطى شيئا لا اريد فاستغفر الله واتوب اليه
وهذا صرح ان العباس بن سالم الدمشقي احد الحفاظ الراوي عن ابي سالم قد اخطا في هذا الحديث وان كان العباس ثقة وكذا شيخه
 الاسود بن هلال الحارثي بوسلام الكوفي ثقة جليل في سنن النسائي يزيد بن طلق وهو مجهول الاجرة وعبد الرحمن بن البيهقي في مشايخ
 التابعين لينة البحاتم وقال اندر قطب ضعيف لا تقوم به الحجية وذكره ابن حبان في الثقات كذا في الميزان والتقريب **فان قلت**
 اسناد مسلم عكرمة بن عمار وهو متكلم فيه قال الذهبي في الميزان قال يحيى الفطاني احاديثه عن يحيى بن ابي كثير ضعيفة وقال احمد بن حنبل
 ضعيف الحديث وكان حديثه عن اياس بن سلمة صالحا وقال احمد احاديثه عن يحيى ضعيفا ليست بصالح وقال البخاري لم يكن له كتاب
 فاضطرب حديثه عن يحيى **قلت** كما ضعفه احمد وغيره فقد وثقه جمع ايضا قال الذهبي في الميزان عكرمة بن عمار ابو عمار العجلي له رواية عن
 طاقس وسالم وعطاء ويحيى بن ابي كثير وعنه يحيى بن عمار واثبت عنه ابن معين كان اما حافظا وقال ابو حاتم صدق
 دعاهم وقال يعقوب بن شيبة شاعرا غير واحد سمعوا يحيى بن معين يقول ثقة وقال عاصم بن علي كان مستجابا لدعوى وقال الحاكم اكثر مسلم
 الاستشهاد به وقال محمد بن عثمان سمعت عليا يقول عكرمة بن عمار كان عند اصحابنا ثقة ثينا **والظاهر** ان قوله صلى الله عليه وسلم
 ما سنت اي في جوف الليل لان السائل سأل ان اي الليل سمع واقرب الى الله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم في جواره حتى الليل الاخر
 فصل استت اي في هذا الجوف ما لم يطلع الفجر في ابدار الليل واقبال النهار يرتفع الحكم بصلوة الليل ويحتمى وقت صلوة الصبح وهذا
 معناه قوله صلى الله عليه وسلم حتى يطلع الصبح اي اذا فرغت من صلوة الليل وطلع الفجر وحان وقت صلوة الصبح فصلي الصبح ثم اقص من
 الصلوة حتى تظلم الشمس وليس اوقات النهي منصرف في هذا الحديث بل فيه بيان لبعض اوقات النهي واما حكم الصلوة بعد طلوع الفجر
 فالحديث المذكور عنه ساكت فعلمنا حكمها وهو النهي مجديت اخر وظنوه ماروى الطبراني في الكبير باسناد فيه محمد بن جابر السعدي اليه
 عن قبيصة بن هلب عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم انه سئل هل من ساعة من الدهر تحبسنا عن الصلوة فقال لا الا عند طلوع الشمس
 وعند غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان ففيه النهي عن الصلوة في هاتين الوقتين عند الطلوع وعند الغروب فقط واما عند الاستواء
 فالحديث عنه ساكت لان المحصر في هذا الحديث ايضا في حديث اخر **واما قضاء الصلوة الفائتة** فرضنا كذا وسنة في هذا الوقت
 فهو جائز ومخصوص من هذا النهي العام كما ثبت قضاء الفائتة بعد صلوة العصر اداء سنة الفجر بعد صلوة الصبح وسيجي بيانه **الفصل**
السابع في كراهة شروع المأموم في ركعة الفجر بعد شروع المؤذن في اقامة الصلوة واعلم انه يكره اداء ركعة الفجر بعد شروع المؤذن
 في اقامة الصلوة سواء كان المصلح مخالط للصفوف او غير مخالط للصفوف وسواء علم انه يدرك الركعة مع الامام ام لا وهذا هو المروي
 من حديث ابي هريرة وعبد الله بن مالك ابن عبيدة وعبد الله بن سرج بن عمرو بن جابر بن عباس بن النضر بن مالك وزيد بن ثابت وابي
 موسى عايشة رضي الله عنهم **اما** حديث ابي هريرة فاخرجه مسلم حديثي احمد بن حنبل قالنا محمد بن جعفر قالنا شعبة عن ورقان بن
 عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذنت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **و** احمد بن محمد بن
 حاتم وابن رافع قالنا شعبة قال حدثني ورقان بهذا الاسناد **و** احمد بن محمد بن جيب الحارثي قال ناروح قالنا زكريا بن اسحق قالنا
 عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اذنت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة
و حديثنا عبد بن محمد قالنا عبد الرزاق قالنا زكريا بن اسحق بهذا الاسناد **مثل** جعل ثنا حسن الحلواني قالنا يزيد بن هارون قال

انا حاد بن زيد عن ابي عمار بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
 يرفعه **واخرج الدارمي** حدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ابو داود حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا حاد بن سلمة **وحديثنا** احمد بن حنبل
 ثنا الحسن بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء **وحديثنا** الحسن بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريح **وحديثنا** الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون
 عن حاد بن زيد عن ايوب **وحديثنا** الحسن بن المتوكل ثنا عبد الرزاق انا زكريا بن اسحق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** الدارمي من ثلاثة طرق ثلثها مثل الاخر
 الاول لابي داود فقال حدثنا مسلم ثنا حاد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
واخرج الترمذي حدثنا احمد بن منيع نا روح بن عباد نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة قال ابو عيسى حدثنا ابي هريرة نا حاد بن سلمة
واخرج النسائي اخبرنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك عن زكريا قال حدثني عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار
 يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **اخبرنا** احمد بن عبد الله بن الحكوم ومحمد بن
 بشر قال حدثنا محمد بن شعبة عن ورقاء بن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة
 فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ابن ماجه حدثنا محمد بن غيلان نا اذهر بن القاسم **وحديثنا** بكر بن خلف نا ابو بشر نا روح بن عباد قال
 حدثنا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة الا المكتوبة
حدثنا محمد بن غيلان نا يزيد بن هارون نا حاد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم بمثل **واخرج الطحاوي** حدثنا ابراهيم بن مزروق نا ابي عاصم عن زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن
 يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **حدثنا** محمد بن النخعي نا ابي بصير
 نا شاذان نا العزير نا احمد بن الاصبهاني نا الصواب نا ابراهيم بن اسمعيل نا اسمعيل بن ابراهيم نا مجمع نا انصاري نا حاد بن دينار
 عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل **واخرج** احمد بن حنبل نا مسنده واين خزيمه واين حبان نا
 صحيحهما من طريق محمد بن مجاهد عن عمرو بن دينار **واخرج** البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدان نا اخبرنا احمد بن عبد الله نا
 هشام بن علي نا ابي حاتم نا موهبي نا اسمعيل نا حاد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة
 فجاء رجل فركع ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** احمد نا عبد الله نا ابي
 نا ابو النصر نا ورقاء بن عمر نا بشير نا قال سمعت عمرو بن دينار يحدث عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 وسلم لا صلوة بعد الاقامة الا المكتوبة **واخرج** احمد نا عبد الله نا حاد بن سلمة نا ابي حاتم نا جعفر نا ثنا شعبة عن ورقاء
 عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا حاد بن سلمة نا ابي حاتم نا جعفر نا ثنا شعبة عن ورقاء
ايضا حدثنا عبد الله نا حاد بن زيد نا ابي حاتم نا جعفر نا ثنا شعبة عن ورقاء نا حاد بن سلمة نا ابي حاتم نا جعفر نا ثنا شعبة عن ورقاء
 نا زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا
 صلاة الا المكتوبة **فان قلت** قال الامام الحافظ ابو جعفر الطحاوي في شرح معاني الآثار ان ذلك الحديث الذي احتجوا به
 اصله عن ابي هريرة لانه النبي صلى الله عليه وسلم هكذا رواه الحافظ عن عمرو بن دينار ثنا ابو بكر نا ابي حاتم نا جعفر نا ثنا شعبة عن ورقاء نا حاد
 بن سلمة نا حاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة بذلك ولم يرفعه فصلا اصله من الحديث عن ابي هريرة
 لانه النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** هذا من غابة تعصبه وحمية مذهبه فجعل المرفوع موقفا والحديث من كونه رواه حاد
 من الحافظ مثل ورقاء بن عمرو زكريا بن اسحق وابوب وزياد بن سمير ورواه مسلم وصححه بن حبان ورواه احمد بن حنبل وابراهيم

ابن جهمه كاهن عن عمرو بن دينار مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه بعض الحفاظ كما حدّثنا زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن
 دينار مرفوعاً على ابي هريرة لكن قال البيهقي في المعرفة حدثنا ابو عبد الرحمن السلمي قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكوفي
 قال حدثنا محمد بن علي بن يزيد المصائغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان فذكره مرفوعاً الا انه قال في آخره قلت لسفيان
 مرفوع قال نعم ورواه بعض الحفاظ كما حدّثنا سفيان عن عمرو بن دينار مرفوعاً وموقوفاً فالمرقوع كما سلف من رواية ابي اكد والداري الموقوف
 كما من رواية الطحاوي فظهر ان اكثر الرواة رفعوه والرفع يكون مقدماً على الوقف وان كان صدق الرفع اقل فكيف اذا كان اكثر فالجواب
 اصله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا عن ابي هريرة قال الترمذي في جامعه وهكذا روى ابي ربيعة ورفاعة بن عمرو وزياد بن سعد واسماعيل بن مسلم
 ابن جادة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
 ولم يرفعه والحديث المرفوع اصح وقال البيهقي في المعرفة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن جبيب عن روح واخيه من حديث ورفاعة بن عمر
 وابوب السخيا في عن عمرو بن دينار مرفوعاً ورفعته جماعة سوى هؤلاء فلاش وقفة مرة او مرتين لم يخرج الحديث في الاصل من ابي هريرة
 مرفوعاً وقال النووي في شرح مسلم قال حماد ثم لقيت عمر فحدثني به ولم يرفعه هذا الكلام لا يقدر في صحة الحديث ورفعته لان اكثر الرواة
 رفعوه قال الترمذي ورواية الرفع اصح وقد قدمنا في الفصول السابقة في مقدمة الكتاب ان الرفع مقدم على الوقف على المذهب الصحيح وان
 كان صدق الرفع اقل فكيف اذا كان اكثر انتهى **ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة على ما قاله الحفاظ في اللغة اي اذا شرع في الاقامة**
 وصرح بذلك محمد بن جادة عن عمرو بن دينار فيما اخرجه ابن حبان بلفظ اذا اخذ المؤذن في الاقامة وقوله فلا صلاة اي صحبة اي
 كاملة والتقدير الاول اولى لانه اقرب الى نفي الحقيقة لكن لما لم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة المصلحة واقتصر على الانكار دل على ان المراد نفي
 الكمال ويحتمل ان يكون النفي بمعنى النفي اي فلا صلاة واجبت في التواريخ والبرار وغيرهما من رواية محمد بن عمار
 عن شريك بن ابي نمر عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة وفيه وفيه ان تصلي اذا اقيمت الصلاة وحكم القنوطي في المفهم عن ابي هريرة واهل
 الظاهر انهم لا تنفد صلوة نطق في وقت اقامة الفريضة وهذا القول هو الظاهر ان كان المراد باقامة الصلوة الاقامة التي يقوّمها المؤذن
 عند اعادة الصلوة وهو المعنى المتعارف قال العراقي وهو المتبادر الى الازهان من هذا الحديث الا اذا كان المراد باقامة الصلوة فعلمها
 كما هو المعنى الحقيقي فانه لا كراهة في فعلنا فلة عند اقامة المؤذن قبل الشروع في الصلوة واذا كان المراد المصنوع الاول فهل المراد به الفراغ
 من الاقامة لانه حينئذ يشرع في فعل الصلوة والمراد شروع المؤذن في الاقامة قال العراقي يحتمل ان يراد كل من الامر والظاهر ان
 المراد شروعه في الاقامة ليهتياً المأمومون لا يدرك المخرج مع الامام وما يدل على ذلك قوله في حديث ابي موسى عندنا طبراني ان
 النبي صلى الله عليه وسلم راي رجلاً يصلي ركعتي الفجر حين اخذ المؤذن يقوم قال العراقي واسأده جيد ومثله حديث ابن عباس الذي
 والآلاف واللام في قوله المكتوبة ليست لعموم المكتوبات وانما هي راجعة الى الصلوة التي اقيمت وقد ورد التصريح بذلك في
 رواية لاحد بلفظ فلا صلوة الا التي اقيمت **اخرج احمد بن حنبل في مسنده** حدثنا عبد الله بن حنبل عن ابي شاهر
 ثنا ابن طبيعة ثنا عياش بن عباس لقتباني عن ابي تميم الزهري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة
 فلا صلوة الا التي اقيمت واخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار حدثنا محمد بن ابي صالح قال حدثني الليث عن عبد الله بن عيسى
 ابن عباس لقتباني عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا التي اقيمت لها
والحديث فيه ان الافتتاح في الرواتب وغيرها وقت اقامة الصلوة او بعد الاقامة والامام في صلوة الفجر ممنوع سواء كانت الراتبة
 سنة الصبح وغيرها قال الحافظ الامام ابو سليمان الخطابي في معالم السنن تحت حديث المذکور قلت في هذا بيان انه ممنوع من ركعتي
 الفجر من غيرها من الصلوات المكتوبة وقال النووي في شرح مسلم فيها الفجر الصريح عن افتتاحنا فلة بعد اقامة الصلوة سواء كانت راتبة
 كسنة الصبح والظهر والعصر وغيرها وقال الحافظ في فتح الباري فيه منع النفل بعد الشروع في اقامة الصلوة سواء كانت راتبة ام لا
وما تأوله الامام ابو جعفر الطحاوي في هذا الحديث وقال فقد يجوز ان يكون اراد بهذا الفجر عن ان يصلي غيرها في موطنها الذي يصلي
 فيه فيكون مصليها قد اذ صلها بتطوع فيكون الفجر من اجل ذلك لا من اجل ان يصلي في اخر المسجد ثم يتنحى الذي يصليها من ذلك المكان

فِيهَا ط الصغوف ويدخل في الغريضة **فموتاً ويل فاسد** واحتمال كاسد تابه الفاضل ويكره سياًقه وما نجا عن هذا التاويل
الركيك الالذفم التعارض بين الاخبار المرفوعة والاثار الموقوفة فهل رضيتم ايها الاخوان ان تجعلوا الاخبار المرفوعة تابعة ومحكومة
للاثار الموقوفة وتتأولوها وتزكو العمل بظاهرها وحسنتم ايها الخلان ان يرد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتاويل الفاسد
وسلم قول امته عن المغاضة كلا والله لا يقول به احد من اهل الانصاف وان سألتم عن يعرف عاورة العرب عن معنى هذا الحديث فيجب
بما هو الظاهر المشهور في الازهان ولا يذهب منه الى التاويل للمذكور البعيد عن المعنى الحقيقي وقال الطحاوي وقد خالفه باهرية في ذلك
جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ابوهريرة وان خالفه بعض الصحابة رضوا لله عنهم اجمعين فمضى سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يضر الخالفة بل حديثه احرى بالقبول **واقا** حديث عبد الله بن مالك بن بختيار فخرجه البخاري عن حفص بن
عاصم عن عبد الله بن مالك بن بختيار قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقد قيمت الصلوة يصلي ركعتين وفي رواية له راى رجلاً وقد
اقبمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعاً الصبح اربعاً الصبح
اربعاً **واخرج مسلم وابن ماجه** واللفظ لمسلم من طريق ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بختيار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد قيمت صلوة الصبح فكلما بشئ لا يذرى ما هو فلما انصرفنا احطنا به فنقل ما ذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي يراشك ان يصلي احدكم الصبح اربعاً **واخرج مسلم** من طريق ابي عوانة عن سعد بن
ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بختيار قال قيمت صلوة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي والمؤذن يقيم فقال انصلي
الصبح اربعاً **واخرج الطحاوي** حديث علي بن معبد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا جابر عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم
عن مالك بن بختيار انه قال قيمت صلوة الفجر فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يصلي ركعتي الفجر فقام عليه ولات به الناس فقال
انصليها اربعاً ثلاث مرات **واخرجه الدارمي** عن ابن بختيار ولفظه قال قيمت الصلوة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي
الركعتين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته لاث به الناس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انصلي الصبح اربعاً قال النبي صلى الله عليه وسلم في شرح
مسلم في معنى قوله صلى الله عليه وسلم انصلي الصبح اربعاً هو استفهام انكار ومعناه انه لا يشرع بعد الاقامة للصبح الا
الفريضة فاذا صلى ركعتين نافلة بعد الاقامة ثم صلى معهم الفريضة صار في معنى من صلى الصبح اربعاً لانه صلى بعد الاقامة اربعاً وقال العين
في عمدة القاري شرح البخاري الصبح اربعاً بجملة مودة وجاز قصرها والاستفهام للانكار التوبيخي والصبح منصوب باصناف فعل الى
انصلي الصبح اربع ركعات واربعاً منصوب على البدلية او على الحال والمراد ان الصلوة الواجبة اذا قيم لها لم يصل في زمانها غيرها من
الصلوة فانه اذا صلى ركعتين متلاً بعد الاقامة نافلة لها ثم صلى معهم الفريضة صار في معنى من صلى الصبح اربعاً لانه صلى بعد الاقامة اربعاً
وقوله لاث به الناس اي اختلطوا به والتفوا عليه قال في القاموس اللاتياض التلاط والالتفاف كذا في نيل الاوطار **والحديث**
يدل على كراهة صلاة سنة الفجر عند اقامة الصلوة المكتوبة **والرجل** لم يذكر في حديث ابن بختيار صاحب هذا القصة زعم بعض الحديث
انه ابن بختيار كما جزم بذلك الحافظ الطحاوي في شرح معاني الآثار وقال الحافظ ابن حجر في مفصلة فتح الباري حديث ابن بختيار راى رجلاً
وقد قيمت الصلوة يصلي ركعتين الحديث هو ابن بختيار كما روينا من طريق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه مرسل انتحى قال
في فتح التباك الرجل هو عبد الله الراوي كما رواه احمد من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي
وفي رواية اخرى له خرج وابن القشيب يصلي ووقع نحو هذه القصة ايضاً ابن عباس قال كنت اصلي واخذ المؤذن في الاقامة فجدتني النبي
صلى الله عليه وسلم وقال انصلي الصبح اربعاً اخرج ابن خزيمة وابن حبان والبخاري والحاكم وغيرهم فيتحتمل تعدد القصة **قلت** وليس
الامر كذلك بل الرجل صلح هذه الواقعة هو غير عبد الله بن بختيار كما يلوح من الفاظ بعض الروايات كرواية مسلم وابن ماجه من طريق ابراهيم
ابن سعد عن ابن بختيار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وقد قيمت صلوة الصبح فكلما بشئ لا يذرى ما هو فلما انصرفنا احطنا به
نقول ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي الحديث فان كان الرجل هو عبد الله بن بختيار فما معنى قوله فكلما بشئ لا
نذرى لانه في هذا التقدير هو المخاطب والمخاطب يعلم ويفهم ما يقوله المخاطب فلما لم يسمى ولم يعرف ابن بختيار مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم

سليمان بن
ابراهيم بن
محمد بن
صفحة ٢٩

هذا الحديث

لانه كان المخاطب غير قريبا منه وعرفه وسمع حمله ان الرجل كان غيرا بن بجينة وكذا ما معناه قوله فلما اضرفنا احطنا به لانه لما كان الرجل
هو ابن بجينة فيكون محاطا لا يحيطا فربما يكون لقوله فلما اضرفنا احطنا به وجه وجيه بل يكون هذا القول خلاف الواقع لانه كان محاطا
فلا يعبر بلفظ احطنا وكذا ما يكون لقوله نقول ما اذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم محل صحيحه لان في هذه الصلوة ليس له حاجة
الاستفسار وضرة السؤال من غير وهو يستل ويخاطب غير عما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فاين له المخاطب ان يخاطب نفسه وليست له
عنها وهذا كله بعيد فثبت ان صاحب الواقعة رجل اخر وعبد الله بن بجينة كان حاضرا في ذلك الوقت فتشاهد هذه الواقعة فحدث
بعده بالناس بما شاهد **واما طريق جعفر بن محمد** الذي اشار اليها الحافظ في مرسلته لا تتساوى الطريق المتصلة التي اخرجها مسلم
وابن ماجه واقام عند احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان التي اشار اليها الحافظ في ايضا متكلم فيه وسيجيء بيانه ولان سلمنا
فتقول ان بين حديث ابن بجينة الذي اخرجه الشيخان وابن ماجه والدارمي والطحاوي وبين حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
الذي اخرجه احمد والطحاوي تغاير بحسب المعنى اذ المقصود من احدهما ما ليس من الاخر فالحدثان في الواقعتين المختلفتين الرجل
المذكور في حديث ابن بجينة هو ابن عباس في حديث محمد بن عبد الرحمن هو ابن بجينة فحديث محمد بن عبد الرحمن يدل على الفضل الزمان
وسيجي تحقيقه قريبا وحديث عبد الله بن بجينة على امتناع التنقل حال الاقامة **وسئل الامام ابو جعفر الطحاوي**
مسلك الجلال وجا وزوال الاعتدال فقال في شرح معاني الآثار في تاويل حديث عبد الله بن مالك ابن بجينة قد يجوز ان يكون رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما كره ذلك لانه صلى الركعتين ثم وصلها بصلوة الصبح من غير ان يكون تقدم او تكلم فان كان لذلك قال له ما
قال فان هذا حديث يجمع الفريقان عليه جميعا فاردنا ان نظره هل روى في ذلك شيء يدل على شيء من ذلك فاذا ابراهيم بن مرزوق
قد حدثنا قال ثنا هارون بن اسمعيل قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه
مر عبد الله بن مالك ابن بجينة وهو منتصب يصلي ثم بين يدي نداء الصبح فقال لا تجعلوا هذه الصلوة كصلوة قبل الظهر بعينها وجعلوا
بينها فضلا فبأن هذا الحديث ان الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن بجينة هو صلوة اياها بالفريضة في مكان واحد لم
يفصل بينهما بشيء وليس لانه كرهه ان يصليها في المسجد اذ كان فرغ منها تقدم الى الصف في صلوة الفريضة مع الناس هذا اخر
كلام الطحاوي **قلت** والحديث الذي اخرجه الطحاوي اخرجه ايضا الامام احمد بن حنبل في مسنده من طريق محمد بن عبد الرحمن
المذكور بصرح بذلك الحافظ في التلخيص فيه ضعف يسيرا ابراهيم بن مرزوق بن دينار البصري ثقة حمي قبل موته فكان يخط ولا
يرجع ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله وقيل هو ابن ثوبان مولد بني زهره فيه جهالة تفرد عنه يحيى بن ابي كثير واخرجه له مسلم
عن ابي سلمة كذا في ميزان الاعتدال والتقريب **فمن** هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى ابن بجينة ان يصلي ركعتي
الصبح وقت النداء قال له النبي صلى الله عليه وسلم واجعلوا بينهما فضلا اي افضل بين سنة الفجر وفرضه والظاهر ان صلوة الفضل
لا يتحقق الا بان يصليها قبل النداء فيكون فاصلا بين السنة والفرض لكنه لما لم يصل قبل الاقامة وشرع في وقت الاقامة
امر بالفضل والفضل قد يكون بالزمان وقد يكون بالتقدم من مكان الى مكان او بالفضل بالزمان فكما روى احمد وابو يعلى في مسندهما
رجالهما رجال الصحيح كما صرح بذلك في مجمع الزوائد عن عبد الله بن رباح عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى العصر فقام رجل يصلي فراه عمر فقال له اجلس فانها هلك اهل الكتاب انه لم يكن يصلونهم فضل واخرجه ابو داود
بسند عن المنهال بن خليفة عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا بكنت ابارمته فقال صلويت هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابوبكر وعمر يقومان في الصف المتقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبير الاولى من الصلوة فجلس
نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يمينه حتى راى ابيابا حذبه ثقا نقتل كما نقتل ابي رمنة يعني نفسه فقام الرجل
الذي ادركه معه التكبير الاولى من الصلوة يشفع فترهب اليه عمر فاحذ بيمينه فقهره ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا
انه لم يكن بين صلواتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصابعه لله بك يا ابن الخطاب قال المنذري في مختصره
في ساداته اشعث بن شعبة والمنهال بن خليفة وفيها مقال تقي والظاهر ان عمر رضي الله عنه لم يرد بالفضل فضلا بالتقدم

لانه قال اجلس لم يقل تقدم او تاخر فتعين الفصل بالزمان واما الفصل بالتقدم من موضع الى موضع فكما اخرج الطحاوي عن عمر
 ابن عطاء بن ابي السرحان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد يسأله ماذا سمع من معاوية في الصلوة بعد الجمعة فقال صليت مع
 معاوية الجمعة في المقصورة فلما فرغت قمت لا تطوع فاخذ بثوبي فقال لا تفعل حتى تقدم او تكلم فان رسول الله صلى الله عليه
 كان يأمر بذلك واخرج مسلم عنه ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن اخيه عمر يسأله عن شئ راه منه معاوية في الصلوة فقال
 نعم صليت مع الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تغد لما فعلت اذا
 صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلموا واخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نوصل صلوة بصلوة حتى
 نتكلموا واخرج فقيل ان الفصل ليستعمل في كلا المعنيين فلم اخذتم معنى التقدم واعرضتم عن معنى اخر واتي وجه
 للتوجيه على ذلك المعنى الاخر بل يمكن ان يقال ان المراد في حديث محمد بن عبد الرحمن هو الفصل بان مان فقط لا غير لانه
 جاءت عدة النهي في روايات اخر انه صلى الله عليه وسلم نهى عن ادائها عند اقامة الصلوة كما سيجي من رواية ابي موسى الاشعري والنسائي
 ابن مالك **فمعنى** حديث محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى ابن بجينة ان يصلي وقت النداء فزناه وامره
 بالفصل بين السنة والفرص وقال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعدها فانه يجوز ادائها متصلا بالفرص من غير تلخر
 بالزمان واما فسرنا حديث محمد بن عبد الرحمن بقولنا من غير تاخر بالزمان لانا امرنا في غير واحد من الاحاديث بالفصل بين السنن
 والفرص من التقدم والتاخر اما ما من غير تخصيص ببعض الصلوة كحديث معاوية الذي تقدم وكحديث ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يجز احدكم ان يتقدم او يتاخر عن يمينه او عن شماله في الصلوة في السجدة رواه ابوداود وابن ماجه واخرج
 ابوحاتم بن حبان البستي في كتاب الثقات في ترجمة اسمعيل بن ابراهيم حدثنا ابن قتيبة ثنا ابن السكيت ثنا معتمر ثنا ليث بن ابي سليم
 عن ابي الجراح عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الفريضة وادان يتطوع فليقبل
 اوليتها عن مكانه فنهى واسمعيل هذا فقد ثقة ابوحاتم البستي واما ابوحاتم الرازي فقال هو مجهول واخرج الطحاوي بسنده الى
 صفوان بن يحيى عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتأدوا الصلوة المكتوبة بمثلها من التشبيح في مقام واحد ثم قال
 الطحاوي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث ان يوصل المكتوبة بنا فلة حتى يكون بينهما فاصل من تقدم الامكان
 اخر وغير ذلك النهي وكحديث مغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى
 يقول رواه ابوداود وابن ماجه وكحديث محمد بن عبد الرحمن ان لا يفسر هذا القول بل يفسر بالفصل من التقدم او التاخر فيجوز
 يجوز اداء سنة الظهر متصلا بالفرص من غير فصل بالتقدم او التاخر فيقع التعارض بين الاخبار **فان قلت** فوجه التخصيم
 لسنة الفجر بانها تفصل من الفرض بخلاف سنة الظهر فانها لا تفصل **قلت** امر صلى الله عليه وسلم لابن بجينة بالفصل بين
 السنة والفرص في صلوة الصبح من وجهين احدهما ان ابن بجينة كان يصلي عند اقامة الامر صلى الله عليه وسلم بالفصل ولم
 يقطع صلوة الجمعة بعد عن التنقل حال اقامة الصلوة وهذه علة مشتركة بين سائر السنن وشاملة لجميع النوافل فانه لا
 يجوز شرعا الرواتب حال اقامة الصلوة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة وغيرها من الاحاديث
 ووجه الثاني انه امر بالفصل ليكون المصلون في بعض المستحبين التابعة لسنة الفجر كالاضطجاع على شق الايمن فان حال اقامة لا
 يمكن الا تبيان بالمستحب لان بعد تمام السنة يدخل في الفريضة ولا يشغل باداء المستحب هذه مختصة لسنة الفجر **فان قلت**
 اذا جعلتم لانكاره صلى الله عليه وسلم على ابن بجينة علة فيهما تان العلتان لا توجدان في سنة الظهر لان امر النبي صلى الله عليه وسلم كان
 ينفى المشاهدة بين سنة الفجر والظهر حيث قال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعدها فان وجد فيها واحدة من العلة
 ايضا لا يتحقق نفى المشاهدة تامة بينها مثلا ان صلى رجل سنة الفجر وقت الاقامة فهو خالف الامر بالفصل الذي هو مأمور به وان صلى
 سنة الظهر في حال الاقامة فلا بأس له لانه غير مأمور بهذا الفصل كحديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان والافلا يتحقق نفى المشاهدة تامة
 فيجوز له ادائها وقت اقامة الظهر وغير ذلك **فثبت** بهذا ان الكراهة مختصة في سنة الفجر دون سائر السنن وهو خلاف

مطلوبكم وان جعلتم العلة الثانية سبب الكراهة فلا يثبت الامتناع بشئ من الصلوة حال النداء **قلت** العلة الاولى من العلتين للفصل بين ركعتي الفجر وهي كراهة التثقل عند الاقامة هي الاصل في هذا الباب هي لا تختص في سنة الفجر بل تجرى في سائر السائر لثلا يلزم اداء النوافل حال الاقامة وهو ممنوع والعلة الثانية هي مخضة في ركعتي الفجر فلا توجد في غيرها لانه لم يشعر الضيق في غير ركعتي الصبح وليس المقصود من نفي المشاهدة نفي المشاهدة تامة حتى يلزم نفي المشاهدة من العلتين كليهما بل هي من نفي المشاهدة من العلة الاخيرة فقط **فالحاصل** ان في الفصل بين ركعتي الفجر وفرضه قد توجد العلتان كلتاها ويجعل لها نفي التشابه باخواتها من سنة الظهر غيرهما من العلة الثانية فقط وان لم يرد الفصل الزماني بل يرد به الفصل المكاني خاصة ففي هذا التقدير يثبت الحكم بالفصل من موضع الى موضع في ركعتي الفجر فقط لا في غيرها من السنن والنوافل فمن صلب سنة الظهر فله ان يدخل في الفرض معا بالوصل وكذا بعد الفرض يتأدى السنة بلا فصل وهذا خلاف راي الامام الحافظ ابو جعفر الطحاوي فانه جاء بحديث معاوية رضي في معرزال استدلال وفيه الامس بالفصل في غير ركعتي الفجر وقد قال هو نفسه في شرح معاني الآثار فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث ان يوصل المكتوبة بنا فلة حتى يكون بينهما فاصل من تقدم الى مكان اخر واغيد ذلك وقال في موضع اخر قال ابو جعفر ونحن نستحب ايضا الفصل بين الفرائض والنوافل بما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روي في هذا الباب اني كتبت ان كراهة الوصل لا تختص بسنة الصبح عند الامام الطحاوي ايضا بل يقول بكراهة الوصل مع الفرض في عامة السنن فكيف يريد هذا المعنى و ايضا الطحاوي يرى لفصل بين سنة الفجر وفرضها وقد رحل الفصل بان يكون المصل يركع ركعتي الفجر في مؤخر المسجد ثم يمشي من ذلك المكان الى اول المسجد فيدخل في الفريضة حيث قال يجوز ان يكون اراد بهذا النفي عن ان يصلي غيرها في موطنها الذي يصلي فيها فيكون مصليةا قد وصلها بتطوع فيكون النفي من اجل ذلك لانه من اجل ان يصلي في مؤخر المسجد ثم يتنهي الذي يصليها من ذلك المكان فيخالط الصفوف ويدخل في الفريضة وقال في موضع اخر وليس لانه كره له ان يصليها في المسجد اذا فرغ منها تقدم الى الصفوف فصل الفريضة مع الناس وقال فيه في موضع اخر وانما يجبان يصليها في مؤخر المسجد ثم يمشي من ذلك المكان الى اول المسجد فاما ان يصليها مخالطاً لمن يصلي الفريضة فلا نفي فالفصل بين مقدم المسجد ومؤخره هو الفصل بين السنة والفرض فعند ان يركع ركعتي الفجر في مؤخر المسجد ثم يمشي من ذلك المكان الى اول المسجد فيصل الفرض ولا يجزى عنه ان يصليها مخالطاً لمن يصلي الفريضة وكلامه هذا خير مني ولقاثل ان يقول من اين جعلتم هذا الفصل والفصل يحصل بالتقدم من خطوة او خطوتين ايضا كما اخرج ابوداود عن ابن جريج اخبرني عطاء انه راي ابن عمر يصلي بعد الجمعة فيمتاز عن مصلاه الذي صلى فيه الجمعة قليلا غير كثير قال فركع ركعتين قال ثم يمشي انفس من ذلك فيركع اربع ركعات قلت لعطاء كم رايت ابن عمر يصنع ذلك قال مرارا بل يحصل للفصل ولو بكلام كما تقدم في حديث مغوية فمن صلب ركعتي الفجر مخالطاً للصفوف وقرباً منها ودخل في الفريضة بعد ان يتنهي خطوة او خطوتين او كلهم فهو ايضا فاصل بين ركعتي الفجر وفرضها فليكن هذا جازاً عند من يقول بالفصل فلم لا تقول به **فان قلت** انما جعلنا صلوة في مؤخر المسجد ثم مشية الى الصفوف للفصل لانه اخرج الطحاوي عن ابن ابي ذئب عن شعبة قال كان ابن عباس رضي الله عنه يقول يا ايها الناس لا تتقوا الله افضلا وصلوا تكم قال الطحاوي وروي شعبة مولاة عنه انه كان يامر الناس بالفصل بين الفرائض والنوافل وقد عد نفسه اذا صلب ركعتي الفجر في المسجد ثم دخل في الناس في الصلوة فاصلا بينها فكذا نقل **قلت** ان الا نكر هذا الفصل بل هذا ظاهر ان من صلب صلوة في موضع ثم مشية من ذلك الموضع الى مكان اخر فهو فاصل بين الصلاتين ولا يحكم عليه انه واصل بينهما فكذا ابن عباس رضي الله عنه عند نفسه فاصلا بينهما ولا شك انه من مشية هذا القدر من الخطوات فقد افضل لكن لم يثبت منه ان هذا حل معين وتقدير مفضل للفصل لانه لا يحكم على احد بالوصلان فاصل باقل من ذلك ولو بخطوة او خطوتين او بكلام وقد اقر بذلك الطحاوي نفسه فقال تحت حديث ابن جينة قد يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم اركه ذلك لانه صلب الركعتين ثم وصلها بصلوة الصبح من غير ان يكون تقدم او تكلم فاذا يحصل لفصل بكلام وبقليل من التقهر والتأخر فاذا لا يفيدك هذا الاثنيثا في مرادك في معنى الفصل بل يقال لك ان من صلب ركعتي الفجر خلف الامام مخالطاً للصفوف

وكلم بعد ما سلم او خطا خطوة ثم صلى مع الامة فهو ايضا فاصل واما كونه علة الفح في حديث اذا اقيمت الصلوة هي الوصل فلا تسلم وما
 فهم ابن عباس رضي الله عنه ليس بحجة علينا لان فهم الصحابي ليس بحجة خصوصا في الموضوع الذي يكون فيه خلاف ما ثبت عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **فالحاصل** ان الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل في حديث ابن بريدة هو اداءه السنة وقت
 اقامة الصلوة وهذا علة الفح لا غير وقد جاءت علة الفح مصرحا في بعض الروايات كحديث ابي موسى الاشعري عند الطبراني
 في الكبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي ركعتي الغداة حين اخذ المؤذن يعقيم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
 منكبه وقال لا كان هذا قبل هذا قال العراقي واسناده جيد وكحديث انس عند الزبيري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين اقيمت الصلوة فرأى ناسا يصلون ركعتي الفجر فقال صلواتان معا ونهى ان تصليا اذا اقيمت الصلوة وكحديث ابن عباس
 عند ابن حبان وخزيمة وابي داود الطيالسي وغيرهم قال كنت اصلي واخذ المؤذن في الاقامة فحين بنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اتصلي الصبح اربعا وهذا نصوص صريحة تبطل لنا وبيدات القاسدة وتدفع الاحتمالات الكاسدة **احاديث عبد الله بن
 سرحيس** فاخرجه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه واللفظ لمسلم عن حاصم الاحول عن عبد الله بن سرحيس قال دخل رجل
 المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلاتين اعتدلت به صلاتك ام به صلاتك معنا واخرجه الطحاوي في شرح
 معاني الآثار عن عبد الله بن سرحيس ان رجلا جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فركع ركعتين خلفنا ثم دخل مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في صلوة فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلواته قال يا فلان اجعلت صلاتك التي صليت معنا او التي صليت
 صدك وقال البيهقي في المعرفة بعد رواية حديث عبد الله بن سرحيس لذي رواه مسلم وهذا لفظه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن
 حرب عن مروان بن مغوية ورواه عبد الواحد بن زياد عن حاصم وقال يصلي ركعتين قبل ان يصل الى الصف وهذا يرد قول من زعم
 انه انما تكبره لا يصله بالصفوف في حال اشتغاله بالركعتين اولانه لم يجعل بين التقل والفرض فضلا يتقدم او يتكلم لان هذا قد
 اخبرنا نصلها في جانب المسجد قبل ان يصل الى الصف ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة **وقال الخطابي** في معالم السنن
 شرح سنن ابي داود في هذا دليل على انه اذا صادف الامام في الفريضة لم يشتغل بركعتي الفجر يتركهما الى ان يقضيها بعد الصلوة في
 صلى الله عليه وسلم ايتهما صلاتك مسألة انكار يريد بذلك تنكية على فعله وفيه دلالة على انه لا يجوز له ان يفعل ذلك وان كان الوقت
 يشتر الفرائض منها قبل خروج الامة من صلواته لان قوله صلى الله عليه وسلم او التي صليت معنا يدل على انه ادرك الصلوة مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من الركعتين هذا آخر كلام الخطابي **وقال لغوي** في شرح مسلم فيه دليل على انه لا يصلي بعد الاقامة
 نافلة وان كان يدرك الصلوة مع الامام ورد على من قال ان علم انه يدرك الركعة الاولى والثانية يصلي النافلة **وقال ابن عبيد
 كل هذا انكاره** لذلك الفعل فلا يجوز لاحد ان يصلي في المسجد شيئا من التوافل اذا قامت المكتوبة كلها في شرح المؤطا للزرقاني
 وما قال الامام الحافظ ابو جعفر الطحاوي تحت هذا الحديث انه قد يجوز ان يكون قوله كان خلفا للناس اي كان خلفه ففهم لا فصل بينه
 وبينهم فكان شبيه الخاطف لذلك ايضا داخل في معنى ما بان من حديث ابن بريدة وهذا مكره عندنا وانما يجبان يصليها في مؤخر
 المسجد ثم يمضي من ذلك المكان الى اول المسجد فاما ان يصليها في الخاطف من يصلي الفريضة فلا تخفى فتاويل فاسد لان المراد من خلف
 الناس هو جانب المسجد كما جاء مصرحا في رواية مسلم دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الغداة فصلى ركعتين
 في جانب المسجد الحديث وهو صريح في انه صلى الركعتين في جانب المسجد ومع ذلك ناهى النبي صلى الله عليه وسلم فعله ان اداء السنة
 حال اقامة الصلوة سواء كان في مقدم المسجد ومؤخره وكيف يراد ما قال ذلك الحافظ مع انه قد مر تعامل حديث ابي موسى الاشعري
 وانس بن مالك وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجل من اجل ان يكون صلاهما حال اقامة الصلوة قال الشيخ سلامة الله
 في المحلى شرح المؤطا ومن الخفية من قال انما انكروا النبي صلى الله عليه وسلم وقال الصبح اربعا لانه علم انه صلى الفروض ولان الرجل
 صلاهما في المسجد بلحاظ ففشش على المصلين ويرد الاحتمال الاول قوله صلى الله عليه وسلم اصلا تان معا ويرد الثاني ما في

مسلم عن ابن عمر عن رجل المسجد وهو صلى الله عليه وسلم في صلاة الغلاة فضيلة ركعتين في جانب المسجد الحديث فإنه يدل على
ان اداء الرجل كان في جانب الايمان المصنف بلا حاشي انفق طمعا والى الله المشتكى من صنيع ذلك الامام الحافظ انه كيف يأقوال الاحاديث
الصريحة بالتاويلات الركيكة والاحتمالات الفاسدة وكيف يصح فيها عن معناها الظاهر المتبادر في الازهان وان فتح باب التاويل اخذ
بالاحتمالات البعيدة كما هو اب ذلك الامام الحافظ في شرح معاني الآثار لزم ترك العمل بالسنة بأسرها **قَالَ اللَّهُ وَإِنَّا لَنَرِيكُمْ فِي**
وَأَمَّا حَدِيثُ ابن عمر فاخرجه الدارقطني في الافراد مثل حديث ابي هريرة قال لعراق واسناده حسن كذا في نيل الاوطار للشوكانى
وَأَمَّا حَدِيثُ جابر فاخرجه ابن عسك في الكامل مثل حديث ابي هريرة باسناد فيه عبد الله بن ميمون القدر وهو ضعيف قال البخارى
ذَاهِبَ الْحَدِيثُ وَأَمَّا حَدِيثُ ابن عباس فاخرجه ابوداود الطيالسي في مسنده ثنا ابو حاتم الخزاز عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
قال كنت اصلي واحسن المؤمن في الاقامة فحين بنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبل الصبح اربعا كذا في اعلام الموقعين عن رب العالمين
للإمام ابن القيم هذا حديث جيد الاسناد اما ابوداود الطيالسي فهو سليمان بن داود البصري متفق على جلالته قال ابن مهدي ابوداود اصح
الناس وقال احمد ثقة وقال وكيع جليل العلم واما ابوعاصم فهو صالح بن رستم الخزاز ضعيف ابن معين وابن المدائني لكن قال احمد بن حنبل
صالح الحديث وثقة ابوداود الطيالسي و ابوداود وابن حبان و ابوجاهل بن عدى والحاكم وغيرهم واما ابن ابي مليكة فهو عبد الله بن عبيد الله
ابن مليكة من كبار التابعين وثقة ابوجاهم وابوزرعة واما ابن عباس فضحاى واخرج الحاكم في المستدرک حدثنا ابو يعلى الحسين بن
علي الحافظ والمفضل بن عبد الله بن محمد بن محمد المرزى ثنا ابو حاتم النضر بن اسمعيل عن ابى عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال
اقبمت الصلوة فقامت اصلي الركعتين فحين بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقبل الصبح اربعا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
ورواه ايضا البيهقي والزارى وابويعل وابن حبان وابن حزم في صحيحهما والطبرانى كذا في المعجم ونيل الاوطار **وَأَمَّا حَدِيثُ** ابن
مالك فاخرجه البزار قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقبلت الصلوة فرأى ناسا يصومون ركعتي الفجر فقال صدقان معا وفي الصلوة
اذا اقبلت الصلوة واخرج مالك في الموطأ عن شريك بن عبد الله بن ابي عمر عن ابى سيار بن عبد الرحمن انه قال سمع قوم الاقامة فقاموا
صبر يوم فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسدتان معا وذلك في صلاة الصبح في الركعتين اللتين قبل الصبح **قَالَ الزَّرَقِيُّ**
في شرحه قال ابن عبد البر لم يختلف رواية مالك في ارساله الا الوليد بن مسلم فرواه عن مالك عن شريك عن انس ورواه الدرروري عن
شريك عن ابى سلمة عن عائشة ثم اخرجها من الطريقين انفق وفيه شريك بن عبد الله بن ابى عمر ابو عبد الله المدائني وثقة ابن سعد
ابوداود قال ابن معين والنسائي لا بأس به وقال النسائي ايضا وابن الجارود ليس بالقوى وكان يحيى بن سعيد لقطان لا يحث عنه
وقال الساجي كان يرمى بالفتور وقال ابن حدى اذ روى عنه ثقة فلا بأس بروايته كما في مقلدة لفتح البارى للحافظ ابن حجر وقال ابن
عبد البر في التمهيد صالح الحديث وهو في جرد الشيوخ روى عنه جماعة من الائمة انفق **وَأَمَّا حَدِيثُ** زيد بن ثابت فاخرجه الطبرانى
في الاوسط قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي ركعتي الفجر ويلازم يقبم الصلوة فقال اصلا تان معا وفي اسناده عبد المنعم
ابن بشير الاضمارك وقد ضعف ابن معين وابن حبان كذا في نيل الاوطار **وَأَمَّا حَدِيثُ** ابو موسى الاشعري فاخرجه الطبرانى في
الكبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلا يصلي ركعتي العزاة حين اخذ المؤمن يقبم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم منكبه قال
الا كان هذا قبل هذا قال العراق واسناده جيد كذا في نيل الاوطار **وَأَمَّا حَدِيثُ** عائشة فاخرجه ابن عبد البر في التمهيد ان النبي صلى
عليه وسلم خرج حين اقبلت صلوة الصبح فرأى ناسا يصلون فقال صدقان معا وفي اسناده شريك بن عبد الله وقد اختلف عليه وصله
وارسالة كذا في نيل الاوطار **فَهَذِهِ** الاحاديث التي اكثرها صححة ثابتة وان كان في بعضها ضعف ووهن تدل على كراهة اداء السنة
حال الاقامة سواء كانت السنة ركعتي الفجر وغيرها ولا يضر ضعف بعض الطرق لان الضعف يتخير ويتقوى بالاسانيد الصحيحة الثابتة
المرعية من طرق اخرى **فَإِنْ قُلْتَ** قال العيني وجماعة من الفقهاء الخفية ان قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الصلوة فلا صلوة الا
المكتوبة ليس على عموم بل خصت منه سنة الفجر بقوله صلعم لا ندعوها وان طرقتكم لتكبر لتكبر فيكون اداء السنة عند اقامة الصلوة الاسنة
الصبح فنجوز اداؤها ويجمع بين الفضيلتين يعني فضيلة السنة وفضيلة الجماعة **وَأَمَّا** لا يخرج من الفقهاء فانهم ليسوا محدثين انما

الحري كان هتية اهل مكة وقال الساجي كثير الغلط كان يرى القدر وقال البخاري منكر الحديث وقال بروحامة لا يجتبه به وضعفه
ابوداؤد وقال ابن المديني ليس بشئ هذا المخلص ما في ميزان الاعتدال وقال الحافظ في التقریب مسلم بن خالد فقيه صدوق له
او هام لثقة وثقة ابن حبان واحتميه في صحيحه كما سلف **وابي يحيى بن نصر بن حاسب القرشي** فقال بورعة ليس بشئ
واما ابن عدى فروى له احاديث حسنة وقال ارجوانه لا باس به وقال احمد بن حنبل كان جميعاً يقول قول ابي حنبل في الميزان للرجح
فالحاصل له وان كان في سند هذا الحديث من هو متكلم فيه فقد وثق ايضا فوجال هذا السند اصله حال من رجال الحديث الاول حتى
حكم العلماء بتحصين اسناده كما عرفت **وقال الحسن بن السهري** يروي عن معاصم الاستاذ العلامة في بعض تعليقاته على صحيح البخاري تحت
حديث ابي هريرة وهذا لفظه اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة وسمعت استاذي مولانا محمد اسحق رحمه الله تعالى يقول ورد في
رواية البيهقي اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركتة الفجر انتهى بلفظه وتعقب شيخنا الاجل واستاذنا الاكمل سيدنا العلامة
قدوة اهل الاستقامة الخش المفسر الفقيه الفهامة النبيه مولانا الحاج السيد محمد نذير حسين الدهلوي ادام الله فيوضاته الخفيف والجليل
على ذلك المعاصره وكتب له معترضاً في سنة ثلثة وستعين بعد الالف والمائتين وهذه عبارة معرباً من العاجز الخفيف السيد محمد
نذير حسين الالبوسي احمد على سبيل الله الفقي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاتها بما جديت خيرا الانام عليها فضل التحية
والسلام الدين الصحيحة وابتغاء تاس باحسن القول كفة بالراء اثما ان يحدث بكل ما سمع اظهر في خدمتكم الشريفة ان ما وقع من ذلك
المكرم في الحاشية على صحيح البخاري تحت حديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة سمعت استاذي مولانا محمد اسحق رحمه الله
تعالى يقول ورد في رواية البيهقي اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركتة الفجر انتهى بلفظه اكثر ظلية العلم بل بعض الكارزمات الذين
يعتمدون على قواكم عروة انفسهم يصلون السنة ولا يبالون في تجماعة وهذه الزيادة الاستثناء الاخير الاركتة الفجر لا اصل لها بل وردت
ومطردة عند المحققين ولا سيما عند البيهقي الامين وافة الوضع على هذا الحديث الصحيح انما طرد من عباد بن كثير ورجح بن نصير بالحاق هذه
الزيادة الاستثناء الاخير وظني انكم ايها المجيد ما سمعتم نقل كلام استاذي العلامة الجليل الفهامة المشتهر في الافاق مولانا محمد اسحاق
رحمه الله تعالى خيرة في يوم التلاق من البيهقي بالتام والكمال فان البيهقي قال لا اصل لها او شامخ من المولانا المرحوم لضعف مزاجه
في نقلها والا فلا كلام عند الثقات المحققين في بطلان الاركتة الفجر كما هو مكتوب اليكم ومعارضه معروف عليكم قال الشيخ سلام الله
في المحلى شرح الموطا زاد مسلم بن خالد عن عمر بن دينار في قوله صلى الله عليه وسلم اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة قيل يا رسول
الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي الفجر اخرجوه ابن عدى وسنده حسن واما زيادة الاركتة الصبح في الحديث فقال البيهقي هذه الزيادة لا اصل
لها انتهى مختصراً وقال الترمذي شق وزاد احمد بلفظ فلا صلوة الا التي اقيمت وهو اخبر زاد ابن عبدك بسند حسن قيل يا رسول الله ولا
ركعتي الفجر قال لا ركعتي الفجر وقال الشوكاني وحديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركتة الصبح قال البيهقي هذه
الزيادة لا اصل لها وقال الشيخ نور الدين في موضحة حديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركتة الفجر روى البيهقي
عن ابي هريرة وقال هذه الزيادة لا اصل لها وهكذا في كتب الموضوعات الاخرى فعليكم والحالة هذه بصيانتها الدين اما ان تضحى الجمل
الاخيرة من كتب الثقات المحققين او ترجعوا وتعلموا طلبتكم ان هذه الزيادة من ودة لا يليق العمل بها ولا يعتد بسنتها وها انا
ارجو الجواب بالصواب فانه ينبي الغفلة ويوقظ الجملته والسلام مع الاكرام هذا اخر كلام شيخنا العلامة **فما اجاب ذلك القائل**
بشيخنا العلامة بل رسل كتاب شيخنا الى بعض معاونه وهو الفاضل المراد ابا دى ليعينه على ذلك وكنت في تلك السنة في المراد ابا دى
عند علامته دره فهاة عصره قدوة المحققين زبدة المدققين مولانا بشير الدين القنوجي ناخبرنا بحجى لكتاب فاستيقنت الخبر
فوجدته صحيحاً لكن ذلك الفاضل ايضا لم يقدر على الجواب بل سكت كما سكت الفاضل للنبيه السهاري فغوري **فاذا عرفت هذا كله**
فاحررك ما في هذا الباب من مذاهب السلف الصحابة والتابعين ومن بعدهم فاعلم ان فيه مذاهب **الاول** انه اذا سمع الاقامة لم
يجل له الدخول في ركعتي الفجر ولا غيرهما من النواقل سواء كان في المسجد وخارجه فان فعل فقد عصه وهو قول اهل الظاهر ونقله
ابن حزم عن الشافعي وعن جمهور السلف وعنه القزويني في المفهم عن ابي هريرة واهل الظاهر ما لا تنفقد صلوة نظوع في وقت اقامة

المراة القائل
الشيخ محمد بن
احمد بن محمد بن
رحمة الله تعالى
منه

المراة القائل
الشيخ محمد بن
احمد بن محمد بن
رحمة الله تعالى
منه

الفريضة قال الخطابي في معالم السنن روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يضرب الرجل اذا راه يصلي الركعتين والامام في الصلوة
 وقال المنذرى في مختصر سنن ابى داود قال بوهريرة بظاهر وروى عن عمر انه كان يضرب على صلاة الركعتين بعد الاقامة وذهب اليه
 بعض الظاهرية ورواوا انه يقطع صلواته اذا اقيمت عليه الصلوة وكلامهم يقولون لا يبتسكنا فلة بعد الاقامة لهيه صلى الله عليه وسلم
 وقال بن القيم في اعلام الموقعين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا ارى رجلا يصلي وهو يسمع الاقامة ضربه وقال العراقي
 قوله صلى الله عليه وسلم فلا صلاة يجتمل ان يراد فلا يشترع حينئذ في صلاة عند اقامة الصلوة ويحتمل ان يراد فلا يشترع بصلوة وان كان
 قد شرع فيها قبل الاقامة بل يقطعها المصلحة لادراك فضيلة التحريم او انها تنطل بنفسها وان لم يقطعها المصلحة يجتمل كلام من الامر
 وقد بالغ اهل الظاهر فقالوا اذا دخل في ركعة الفجر او غيرها من النوافل فاقامت صلاة الفريضة بطلت الركعتان ولا فائدة
 له في ان يسلم منها ولو لم يبق عليه منها غير السلام بل يدخل كما هو ابتداء التكبير في صلاة الفريضة فاذا اتم الفريضة فان شاء
 ركعها وان شاء لم يركعها قال العراقي وهذا علو منهم في صورة ما اذا لم يبق عليه غير السلام فليت شعرك ايها اطلو زانا مدة السلام
 او مدة اقامة الصلوة بل يمكن ان يتهيا بعد السلام للتخصيل لكل الاحوال في الافتاء قبل اتمام الاقامة **الثاني** الكراهة قال
 الخطابي وروى الكراهة في ذلك عن ابن عمرو ابى هريرة وكنه ذلك سعيد بن جبير وابن سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم النخعي وطائفة
 واليه ذهب الشافعي واحمد بن حنبل تقي قال المنذرى مثله واخرج مالك في الموطأ مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن ان عبد الله
 ابن عمر كان اذا جاء المسجد وصل الناس بدأ بالمكثبة ولم يصل قبلها شيئا واخرج ابن ابى شيبه في مصنف حديثا وكثير عن فضيل
 ابن غزوان عن نافع عن ابن عمر انه جاء الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن صلى الركعتين فدخل معهم ثم جلس في مصلاه فلما اضى قام فضئا
 وقال الترمذى في جامعه والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذا اقيمت الصلوة ان لا يصلي الرجل
 الا المكثبة وبه يقول سفیان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق التقي وزاد العلامة الشافعي وطاوس مسلم بن عقيل
 وابو ثور ومحمد بن جرير هكذا اطلق الترمذى الرواية عن الثوري وروى عنه ابن عبد البر والنوى تفصيلا وعامة اذا احتشيت فويت
 ركعة من صلوة الفجر دخل معهم وترك سنة الفجر والاصلاها وقال البيهقي في المعرفة قال الشافعي ومن دخل المسجد وقتا قيمت صلوة
 الصبح فليدخل مع الناس ولا يركع ركعة الفجر **المذهب الثالث** التفقة بين ان يكون في المسجد وخارجها وبين ان يخاف
 فويت الركعة الاولى مع الامام او لا وهو قول مالك بن انس فقال اذا كان قد دخل المسجد فليدخل مع الامام ولا يركعها يعني ركعة
 الفجر وان لم يدخل المسجد فان لم يخف ان يفوته الامام بركعة فليركع خارج المسجد وان خاف ان تفوته الركعة الاولى مع الامام
 فليدخل وليصل معه وهذا هو المروي عن عبدالله بن عمر اخرج الطحاوي عن الليث قال حدثني ابن الهاد عن محمد بن كعب قال
 خرج عبدالله بن عمر من بيته فاقيمت صلوة الصبح فركع ركعتين قبل ان يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد فصلى الصبح
واخرج من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابى كثير عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه جاء والامام يصلي الصبح ولم
 يكن صلى الركعتين قبل صلاة الصبح فصلاهما في حجر حفصة ثم ان صلى مع الامام وقال الحافظ في الفتح وقد فهم ابن عمر خصا
 المنع عن يكون في المسجد لا خارجا منه فصنع عنه انه كان يجنب من ينتقل في المسجد بعد الشروع في الاقامة وصحة انه قصد المسجد
 فصنع الاقامة فصلى ركعة الفجر في بيت حفصة ثم دخل المسجد فصلى مع الامام **الثاني** المذهب الرابع انه لا بأس بصلوة
 سنة الصبح والامام في الفريضة اخرج ابن ابى شيبه في مصنف حديثا ابن ادريس عن مطرف عن ابى اسحاق عن حارثة بن مصطفى
 ان ابن مسعود واما موسى خرجا من عند سعيد بن العاص فاقيمت الصلوة فركع ابن مسعود ركعتين ثم دخل مع القوم في الصلوة واما
 ابو موسى فدخل في الصف **واخرج** الطحاوي عن ابى اسحاق قال حدثني عبدالله بن ابى موسى عن ابيه حين دعاهم سعيد بن العاص
 رعا ابا موسى وحليفة وعبدالله بن مسعود قبل ان يصلي العزاة ثم خرجا من عنده وقتا قيمت الصلوة فجلس عبد الله الى سطوانة من
 المسجد فصلى الركعتين ثم دخل في الصلوة **واخرج** عن علي بن الحسن بن شقيق قال نا الحسين بن واقد قال ثنا يزيد النخعي عن ابى جعفر قال حدثت المسجد في
 صلوة العزاة مع ابن عمر بن عباس والامام يصلي فاما ابن عمر فدخل في الصف واما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام ثم سلم الامام

فقد بن عمر كما نه حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين **واخرج** عن عبيد بن الحسن عن ابي عبد الله عن ابي الدرداء انه كان يدخل
 المسجد والناس صقوف في صلوة الفجر فيصل الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة **واخرج** عن ابي عثمان النهدي
 قال كئنا في عمر بن الخطاب قبل ان يصل الركعتين قبل الصبح وهو في الصلوة ويصل الركعتين في اخر المسجد ثم يدخل مع القوم فيصل
واخرج عن حسين قال سمعت الشعبي يقول كان مسروق يجئ الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن ركع ركعتي الفجر فيصل الركعتين في
 المسجد ثم يدخل مع القوم في صلاتهم **واخرج** عن يزيد بن ابراهيم عن الحسن انه كان يقول اذا دخلت المسجد ولم تصل ركعتي الفجر فصلها
 وان كان الامام يصل ثم ادخل مع الامام ثم قال الطحاوي فهو لا يجمعها فداها ركعتي الفجر ان ركعها في مؤخر المسجد والامام في الصلوة
 انفق وقال الخطابي والمذري ورضت طائفة في ذلك روى ذلك عن ابن مسعود ومسروق والحسن ومجاهد ومكحول وحاد بن ابي سليمان انهم
قلت ليت شعري كيف اترك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل احد لا تعرف دليله وقد ثبت لنا من حديث ابي هريرة وابن بريدة
 وعبد الله بن سرجين ابي موسى الاشعري والشر بن مالك وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نكس على ذلك الفعل فلا يجلسنا العمل على خلاف قول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال البيهقي في المعرفة واذا ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا حاجة
 في فعل احد بعد كيف وقد روى عن عمر بن الخطاب انه كان اذا راى رجلا يصل وهو يسمع الاقامة ضربه وعن ابن عمر انه ابصر رجلا يصل
 الركعتين والمؤذن يقيم فصبه وقال انصل الصبح اربعا وقال ابن القيم في اعلام الموقعين قال حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن
 عمر انه ابصر رجلا يصل الركعتين والمؤذن يقيم فصبه وقال انصل الصبح اربعا فان قيل فقد كان ابوالدرداء يدخل المسجد والناس
 صقوف في صلوة الفجر فيصل الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة وكان ابن مسعود يخرج من داره لصلوة الفجر ثم
 ياتي الصلوة فيصل الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل معهم في الصلوة قيل عمر بن الخطاب وابنه عبد الله في مقابلة ابوالدرداء وابن مسعود
 والسنة سالمة لما مضى لها انفق وقال ابن حجر في فتح الباري شرح البخاري قال النووي الحكمة فيه ان يتفرغ للفريضة من اولها
 فيشرح فيها عقب شروع الامام والمحافظة على مكملات الفريضة اولي من التشاغل بالنافذة وهذا يليق بقول من يرى بقضاء النافذة
 وهو قول الجمهور ومن ثم قال من لا يرى بذلك اذا علم انه يدرك الركعة الاولى مع الامام وقال بعضهم ان كان في الاضيق لم يكن
 له التشاغل بالنافذة بشرط الامن من الالتباس كما تقدم والاول عن المالكية والثاني عن الخنيفة ولهم في ذلك سلف عن ابن مسعود
 وغيره وكانهم لما تعارض عندهم الامر بالتصديق لنافذة والتمس عن ايقاعها في تلك الحالة جمعوا بين الامرين بذلك وذهب بعضهم الى
 ان سبب الانكار عدم الفصل بين الفرض والنفل لثلاثا يكتسبها الى هذا جنح الطحاوي واحتم بالاحاديث الواردة بالامر بذلك
 ومقتضاه انه لو كان في زاوية من المسجد لم يكن وهو متعقب بما ذكر اذ لو كان المراد بمرح الفصل بين الفرض والنفل لم يحصل انكار
 اصلا لان ابن بريدة سلم من صلاته قطعاً ثم دخل في الفرض ويد على ذلك ايضا حديث قيس بن عمر الذي اخرج ابو داود وغيره
 انه صلى ركعتي الفجر بعد الفراغ من صلاة الصبح فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل لم ينكر عليه قضاءها بعد الفراغ من صلاة
 الصبح متصلاً بها فدل على ان الانكار على ابن بريدة انما كان للتنفل حال صلاة الفجر وهو موافق لعموم حديث الترجمة وقد فهم ابن
 عمر اختصاص المنع عن يكون في المسجد لا خارجاً عنه فصح عنه انه كان يحصب من يتنفل في المسجد بعد الشروع في الاقامة وصح عنه
 انه قدما المسجد فسمع الاقامة فصل ركعتي الفجر في بيت حفصة ثم دخل المسجد فصل مع الامام قال ابن عبد البر وغيره الحجة عند
 المتنازع السنة فمن ادلى بها فقد قل وتترك التنفل عند اقامة الصلوة ونذركها بعد قضاء الفرض اقرب الى اتباع السنة ويتأيد
 ذلك من حيث المعنى بان قوله في الاقامة حتى على الصلاة معناه هلوس الى الصلوة اي التي يقام لها فاسعد الناس بامثال هذا
 الامر من لم يتشاغل عنه بخير والله اعلم انفق **فالحاصل** ان في طبقة الصحابة رضوا الله عنهم ان كان عبد الله بن مسعود وابو
 الدرداء رضوا الله عنهما يريان جواز فعلها فعمرو بن الخطاب وعبد الله بن عمرو ابوهريه وابو موسى الاشعري وحذيفة رضي الله
 عنهم لا يرون ذلك اما عمر فيضرب الناس لاجلها وابنه يحصب على من يصل وابوهريه ينكر على ذلك وابو موسى وحذيفة دخلوا
 في الصف ولم يركعوا كما ركع ابن مسعود واما ابن عباس فقد تعارض بين روايته وفعله ولعله فهم ذلك من روايته والحجة في

رواية دون فعله وآما في طبقة التابعين ومن بعدهم من الائمة فان كان مسرق والحسن ومجاهد ومكحول وحامد بن ابي سليمان
 وابوجذيفة النعمان يرون ذلك فسعيد بن جبيرة وابراهيم بن سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم النخعي وعطاء والشافعي واحمد بن
 المبارك واسحق وجهم بن الحدادين لا يرون ذلك ولنعم ما قال ابن عبد البر عليه الرحمة من الله الاكبر الحجة عندنا لتنازع السنة
 فمن ادلى بما فقدناه وترك التنقل عند اقامة الصلوة وتداركها بعد قضاء الفرض فرب الى اتباع السنة فاسعد الناس بامثال هذا
 الامر من لم يتشاعل عنه بغير النهي وما اخرج ابن ماجه عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل ^{كثرا} ^{الصلوة}
 عندنا لا اقامة فحدث ضعيف لا تقوم بمثله الحجة فيه الحارث الاعور وهو ضعيف بل قدرى بالكذب **فان قلت** قال الشيخ العلاء
 برهان الدين محمد بن تاج الدين احمد بن الصلوة الشهيد من ائمة الحنفية في المحيط البهاني في الفقه النعماني قد صح ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خرج الى حى من احياء العرب ليصل بينهم بشئ بلغ منهم واستخلف عبد الرحمن بن عوف فلما رجع وجد في الصلوة
 قد دخل نذله وصل ركعتي الفجر ثم خرج وصل معه النهي وقال الشيخ الحنفى قوام الدين امير كاتب بن امير عمير لا تقاني في غاية البيان
 ان صل الله عليه وسلم علم شرع الامام في صلاة الفجر وهو في بيته يصل سنة الفجر بالاتفاق **قلت** ما قال في المحيط لم يوجد في
 كتب الحديث بهذا اللفظ نعم اخرج الشيخان واللفظ لمسلم عن عباد بن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبه اخبر ان المغيرة بن شعبه
 اخبر انه خر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائظ فحلت معه اداة قبل صلوة
 الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخذت اهر بقي على يديه من الادوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب
 يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كجا جبته فادخل يديه في الجبة حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضأ
 على خفيه ثم اقبل قال المغيرة فاقبلت معه حتى يجال الناس قد قلوا مواعيد الرحمن بن عوف فصل لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احدى الركعتين فصل مع الناس الركعة الاخيرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاة الحديث
 ورواه ابوداود وقال فيه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصل الركعة التي سبق بها لم يزد عليها شيئا وفي سدا لغاية اخبرنا
 ابو الفضل بن ابي الحسن الطبري باسناد الى ابي يعلى احمد بن علي ثنا الحسن بن اسمعيل بن سعيد البصرى ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
 عن حماد بن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما النهي الى عبد الرحمن بن عوف وهو يصل بالناس راد عبد الرحمن بن ابي
 فاما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك فصل وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلوة عبد الرحمن وكذا ما قال لا تقاني في غاية
 البيان لم يوجد في كتب الحديث ولا عبرة بذكر امثالها من الفقهاء فان صاحب المحيط وصاحب الغاية وامثالها ليسوا من الحديثين
 ولا اسناد الحديث الى احدهم المحرجين **وأما من شرع في النافذة قبل اقامة فهو يقطع الصلوة او يترها اختلغا فيه ايضا قال المنذ**
 وذهب اليه بعض الظاهرية ورواوا انه يقطع صلوة اذا قيمت عليه الصلوة النهي وقد تقدم بعض البيان في تفصيل المذاهب قال
 الحافظ في الفتح واستدل بعموم قوله فلا صلوة الا المكتوبة لمن قال يقطع النافذة اذا قيمت الفريضة وبه قال ابو حامد وغيره
 من الشافعية وخص اخرون النهي بمن ينشئ النافذة عملا بعموم قوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم وقيل يفرق بين من ينشئ فوت
 الفريضة في الجماعة فيقطع والافلا النهي وقال الحافظ العلقمي قال الشيخ ابو حامد من الشافعية ان الافضل خروجه من النافذة اذا
 اداه اتمامها الى فوت فضيلة الترميم وهذا واضح **قلت** وقال الفاضل ابو الحسن السنكي في فتح الودود حاشية سنن ابي داود
 فلا ينبغي الاشتغال لمن حضر الاقامة الا بالمكتوبة ثم النهي متوجه الى الشرع في غير تلك المكتوبة لمن عليه تلك المكتوبة واما اتمام
 المشروعة قبل اقامة فضروري لا اختيارى فلا يشتمل النهي وكذا الشرع خلف الامام في النافذة لمن ادى المكتوبة قبل ذلك فلا
 ينافي الحديث ما سبق من الاذن في الشرع في النافذة خلف الامام لمن ادى الفرض **قلت** ما قاله الفاضل السنكي من ان النهي
 متوجه الى الشرع فقط اى لا يقطع الصلوة اذا قيمت الصلوة بل يتم فليس بجيد القول المحقق في هذا الباب ما قاله الشيخ ابو
 وقال العلقمي في هذا واضح ورايت شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين المحرث الدهنوي باسم يقطع الصلوة واما تعبيره بقوله لمن
 عليه تلك المكتوبة وتفريعه بقوله وكذا الشرع الح فصحيح بل لا بد منه لان المأمور بهذا الحكم ليس الا من عليه تلك المكتوبة كما هو

ظاهر السياق **الفصل الثامن** في الاوقات التي فيها عن الصلاة اكلوا ايها الاخوان ان الاوقات التي هي فيها
عن الصلوة على نوعين احدهما ما يتعلق الكراهة فيه بالفعل بعينه انه ان تاخر الفعل لم تكن الصلوة قبله وان تقدم في اول
الوقت كرهت وذلك في صلوة الصبح و صلوة العصر في هذا يختلف وقت الكراهة في الطول والقصر فثابتها ما يتعلق في الكراهة
بالوقت كطلوع الشمس الى الارتقاع ووقت الاستواء ووقت الغروب يحصل ما ورد من الاخبار في تعيين الاوقات التي تكون فيها
الصلوة انها خمسة عند طلوع الشمس وعند غروبها وبعد صلوة الصبح وبعد صلاة العصر عند الاستواء وترجع بالتحقيق الى ثلاثة
وقت الاستواء ومن بعد صلاة الصبح الى ان ترتفع الشمس فيدخل فيه الصلاة عند طلوع الشمس وكذا من بعد صلاة العصر
الى ان تغرب الشمس قاله ان احاديث النهي التي تتعلق بالنوعين مروية عن ابي سعيد الخدري و ابي هريرة و ابن عباس وسعد
ابن ابى وقاص و معاوية و ابي بصير الغفاري و عمر بن عبسة و صفوان بن المعطل و عمر بن الخطاب و معاوية بن عفران و ابي ذر
الغفاري و عبد الله بن عمر بن العاص و ابي اسيد و ابن عمر و عقبة بن عامر و عائشة و علي و عبد الله الصنابحي و عبد الله بن مسعود
وزيد بن ثابت و ابي امامة و سمرة بن جندب و ابي بشير الانصاري و بلال و انس و هذيل و كعب بن مرة و سلمة بن الاكوع و ابي
قتادة و حفصة و ابي الدرداء **أما حديث** ابي سعيد الخدري فاخرجه البخاري و مسلم و النسائي و ابن ماجه و اللفظ للبخاري
عن عطية بن يزيد الجدي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس لا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس **وأما حديث** ابي هريرة فرواه مالك و الشيبان و النسائي و ابن ماجه و اللفظ للبخاري
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلواتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب
الشمس اخرج الطبراني في الاوسط عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة في ثلاث ساعات عند طلوع الشمس حتى تطلع و
نصف النهار وعند غروب الشمس قال الهيثمي وفيه ابن هبيرة وفيه كلام **وأما حديث** ابن عباس فاخرجه الائمة الستة و كتبهم
واحمد بن حنبل و الدارمي في مسنده و اللفظ للبخاري عن ابن عباس قال شهد عترة رجال من ضيوت و ارضاهم عنك عمران النبي
صلى الله عليه وسلم هي عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس و بعد العصر حتى تغرب **أما حديث** سعد بن ابى وقاص فاخرجه
احمد و ابو يعلى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلواتان لا يصلي بعدهما الصبح حتى تطلع الشمس العصر حتى
تغرب الشمس قال الكافي الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح **وأما حديث** ابن عمر فاخرجه مالك و الشيبان
و النسائي و الطحاوي و اللفظ للشيبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتخري احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا
عند غروبها وفي رواية للبخاري لا تحروا بصلواتكم طلوع الشمس لا غروبها **وفي رواية** اذا طلع حاجب الشمس فخرها الصلوة
حتى ترتفع و اذا غاب حاجب الشمس فخرها الصلوة حتى تغيب في رواية لمسلم لا تحروا بصلواتكم طلوع الشمس لا غروبها
فانها تطلع بقرن شيطان وفي رواية اذا ابرأ حاجب الشمس فخرها الصلوة حتى تبرز و اذا غاب حاجب الشمس فخرها الصلوة
حتى تغيب **واخرج** البخاري في كتاب الحج عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الصلوة عند طلوع الشمس
وعند غروبها **واخرج** البخاري في الصلوة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصله كما رايت اصحابي يصلون لا هي احد يصلي
بليل او غارما شاء غير ان تحروا طلوع الشمس لا غروبها **قال** الكافي في الفقه و زاد عبد الرزاق في هذا الحديث عن ابن عمر
عن نافع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم هي من ذلك وقال انه يطلع قرن الشيطان مع طلوع الشمس نفوس **وأما حديث**
معاوية بن ابى سفيان فاخرجه البخاري و الطحاوي عن معاوية روى عنه قال انكم تصلون صلوة لقد صحبتنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما راينا به يصليها و لقد هي عنهما يعني الركعتين بعد العصر **أما حديث** ابي بصير الغفاري فاخرجه
مسلم و الطحاوي عن ابى بصير الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمس فقال ان هذه الصلوة عرضت
علي من قبل ان يكون فيكم فضيب بها فمس حافظه ليرا كان له اجر مرتين و لا صلاة بعدها حتى يطعم الشاهد و الشاهد البصر
واخرجه النسائي في باب تاخير المغرب **أما حديث** عقبة بن عامر فاخرجه البخاري و الدارمي و الطحاوي و البخاري عن

ابن علي عن ابيه قال سمعت عقبة بن حامر الجعفي يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اذا ان فصل فيهن او ان تقرب
فيهن موتا حين تطلع الشمس لفة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس حين تضيئ الشمس للغروب حتى تغرب
ما حديث عمر بن عبسة فرواه مسلم و احمد و ابوداؤد و النسائي و ابن ماجه و الطحاوي قال عمر بن عبسة السلمي فقلت يا ابي
الله اخبرني عما علمك الله و اجهدك اخبرني عن الصلوة قال صل صلاة الصبح ثم اقص عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها
تطلع حين تطلع بين قرني شيطان و حينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهورة محصورة حتى يستقل الظل بالروح
ثم اقص عن الصلوة فان حينئذ لتجرحهم فاذا اقبل الف فصل فان الصلوة مشهورة محصورة حتى تقبل العصر ثم اقص عن الصلوة
حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان و حينئذ يسجد لها الكفار لفظ مسلم مختصرا **ما حديث** عائشة فاخرجه
مسلم و النسائي و الطحاوي عن عبد الله بن طائس عن ابي عن عائشة انها قالت و هم عملنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرر
الشمس و غربها و يجاب عن قول عائشة بان الذي رواه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت من طريق جماعة من الصحابة فلا
يخصاص له باليوم و هم ملتبون و ناقول بالزيادة فروايتهم مقدمة و عدم علم عائشة رضوانه عنها لا يستلزم عدم فقد علم غيرنا
تقدم في رواية مسلم فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا الصلوة حتى تطلع الشمس لا غروبها افضل
عند ذلك و اخرج ابو يعلى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفي عن الصلوة حين طلوع الشمس حتى ترتفع و قال انها
تطلع بقرن شيطان و يفي عن الصلوة حين تقارب الغروب قال الهيثمي فيه ابن هبيرة و فيه كلام و بقية رجاله رجال الصحيح **ما حديث**
علم فاخرجه النسائي و ابوداؤد عن علي قال غي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة بعد العصر ان تكون الشمس بيضاء نقية
مرتفعة و اخرج احد في مسند شاذان بن عبد الحميد عن منصور عن هلال عن وهب بن الاعدع عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يصل بعد العصر ان تكون الشمس بيضاء مرتفعة **ما حديث** عبد الله الصائحي فاخرجه مالك و النسائي و ابن ماجه
عن عبد الله الصائحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس تطلع و معها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقتها فاذا استوت
فارها فاذا زالت فارقتها فاذا ادت للغروب فارها فاذا غربت فارقتها و هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات
قال ابن الاثير في اسد الغابة عبد الله الصائحي روى عن عطاء بن يسار قال ابن ابي خيثمة عن يحيى بن معين
قال يقال عبد الله و يقال ابو عبد الله و خالفه غيره فقال هذا غير ابي عبد الله اسم ابي عبد الله عبد الرحمن و هذا عبد الله قال ابو عمر
ابو عبد الله الصائحي من كبار التابعين و اسمه عبد الرحمن بن عسيلة لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم و عبد الله الصائحي غير معروف
في الصحابة و قال ابن معين من حديث مرسل و قال مرة اخرى عبد الله الصائحي الذي يروي عنه المدنيون يشبه ان تكون له صحبة
قال و الصواب عندك انه ابو عبد الله لا عبد الله و قال ابو عيسى الترمذي الصائحي الذي روى عن ابي بكر الصديق ليس له سهم من النبي
صلى الله عليه وسلم و اسمه عبد الرحمن بن عسيلة يكنى ابا عبد الله رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
الطريق **وقال** الزرقاني في شرح المؤطا عبد الله الصائحي هكذا قال جمهور الرواة عن مالك عبد الله بلا اداة كنية و قالت طائفة
منهم مطرف و اسحاق بن عيسى الطباع عن ابي عبد الله الصائحي باداة الكنية قال ابن عبد البر وهو الصواب وهو عبد الرحمن
ابن عسيلة تابع ثقة و رواه زهير بن مهدي عن زيد بن عطاء عن عبد الله الصائحي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خطا
فالصائحي لم يلقه كذا قال شيخنا لثمن عن البخاري ان مالكا و هم في قوله عبد الله و اما هو ابو عبد الله و اسمه عبد الرحمن تابع
قال في الاصابة و ظاهر ان عبد الله الصائحي لا وجود له و فيه نظر فقد قال يحيى بن معين عبد الله الصائحي روى عنه المدنيون يشبه
ان تكون له صحبة و قال ابن السكن يقال له صحبة مدني و رواية مطرف و الطباع عن مالك شاذة و لم ينفخر به مالك بل تابعه حفص بن
ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصائحي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره و كذا زهير بن مهدي عن
مسند قال و كذا تابعه محمد بن جعفر بن ابي كثير و خارجة بن مصعب لاربعة عن زيد بن عطاء و اخرج الدارقطني من طريق اسمعيل بن
الحريث و ابن منذر من طريق اسمعيل الصائحي كلاهما عن مالك عن زيد بن مصعب فيه بالسماع فورد عبد الله الصائحي في هذا الحديث

من رواية هذين عن شيخنا مالك بمثل روايته وصتا بعة الاربعة له وتصريح اثنين منها بالسماح يدفع الجرم لوهم مالك فيه **نفي وقال**
 الحافظ في التلخيص عبد الله الصنابحي قال بن عبد البر اتفق جمهور من رواة مالك عنه على سياقه وقال مطرف واسحاق بن الطباع وغيرهما
 عن ابي عبد الله الصنابحي وهو الصواب هو عبد الرحمن بن عسيبة وهو تابع كبير لا صحبة له وقال بن القطان نض حفص بن ميسرة
 طه سماه من النبي صلى الله عليه وسلم وترجم ابن السكن باسمه في الصحابة وقال عباس بن عبد المطلب ان له صحبة ثم حكى
 الخلاف فيه الى ان قال ولست اثبت انه عبد الرحمن بن عسيبة ولا اثبت ان له صحبة **انتهى** **أما حديث صفوان بن**
المعطل فأخبره ابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سألتك
 عن امر انت به عالم وانا به جاهل قال وما هو قال هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكبر فيها الصلوة قال نعم اذا صلحت الصلوة
 الصلوة حتى تظلم الشمس فانها تظلم بقرني الشيطان ثم صل والصلوة محضلة متقبلة حتى تستنق الشمس على راسك كالمرح فاذا كانت
 على راسك كالمرح فذرع الصلوة فان تلك الساعة تنجر فيها جنهم وتفتح فيها ابوابها حتى تزيغ الشمس عن حاجبك لا عين فاذا زالت
 فالصلوة محضلة متقبلة حتى تصلي العصر ثم ذرع الصلوة حتى تغيب الشمس **و** اخرج عبد الله بن احمد في زيادته في المسند عن
 المقبر عن صفوان بن المعطل انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني سألتك عما انت به عالم وانا به جاهل من الليل والنهار
 ساعة تكبر فيها الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلحت الصلوة حتى تظلم الشمس كالحديث قال الهيثمي
 رجاله رجال الصحيح الا في لم ادرا سمع سعيد المقبري منه ام لا والله اعلم **نفي** كلام الهيثمي **و** اخرج الطبراني في الكبير قال صفوان بن
 المعطل السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس اذا طلعت قارتها الشيطان فاذا انبتسطت فارقتها فاذا ادنت للذوال قارتها
 فاذا زالت فارقتها فاذا ادنت للمغيب قارتها فاذا غابت قارتها **نفي** عن الصلوة في تلك الساعات قال الهيثمي رجاله موثقون **أما**
حديث عمر فهو الحديث الذي رواه الائمة الستة في كتبهم عن ابن عباس قال شهد عندنا رجال مرضيون ارضاهم عند الحديث
و اخرج مالك في الموطأ موقوفاً عن عبد الله بن عمران بن عمرو بن الخطاب كان يقول لا تحروا ابصاركم انكم تطوعوا الشمس ولا تحروها فان الشيطان
 يطلع في ناءه مع طلوع الشمس ويغيب بان مع غروبها **نفي** **و** اخرج احمد في مسنده ثنا ابو المغيرة ثنا الازاعي ثنا عمر بن شعيب
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح المطوع الشمس ولا بعد العصر
 حتى تغيب الشمس **أما حديث عبد الله بن مسعود** فاخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ثنا سليمان بن شعيب
 قال ثنا علي بن معبد قال ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال قال لي عبد الله كنا نفي عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها
 ونصفت النهار ورواه ابو يعلى والذاري اسناد قال الهيثمي رجالها ثقات ورواه الطبراني في الكبير وفيه خبر ابن صرد ابو نعيم وهو
 ضعيف جدا ورواه الطبراني في الكبير من اسناد اخر وفيه هذا اللفظ فكان عبد الله يفي عن صلوة في هاتين الساعتين حين تظلم
 الشمس حتى ترتفع ونصفت النهار قال الهيثمي اسناده حسن **أما حديث زيد بن ثابت** فاخرجه الطحاوي حدثنا زيد
 ابن سنان قال ثنا حيان بن هلال قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن محمد بن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي الصلوة اذا
 طلعت قرن الشمس وغاب قرن الشمس كذلك اخرج احمد بن حنبل في مسنده وفيه زيادة هذه اللفظة فاذا تظلم بين قرن الشمس
 قال في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح **أما حديث معاذ بن عفر** فاخرجه اسحق بن راهويه في مسنده اخبرنا انفسه
 ابن شميل ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت نضر بن عبد الرحمن يحدث عن معاذ بن عفر انه سأل
 بعد العصر وبعد الصبح ولم يصل فاستل عن ذلك فقال نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تظلم الشمس
 وبعد الصبح حتى تشرق **و** اورد ابن الاثير في اسد الغابة عن ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا عندنا عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نضر
 بن عبد الرحمن بن عوف عن معاذ بن عفر بعد العصر بعد الصبح فذكره في مسنده وقال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تظلم الشمس وبعد العصر حتى تغيب الشمس **و** اخرج النسائي ايضا كذا
 في تيسير الوصول الى جامع الاصول وقال الحافظ عبد الغني المقدسي في عدة الاحكام وشارحه تقي الدين بن دقيق العيد معاذ بن

على
 عن معاذ بن
 من عمر بن
 ١٢

جبل مكان معاذ بن عفراء وهذا سهو منها قال لعلاقة اسمعيل الامير اليه في اعداء حاشية شرح العمرة قوله وامام معاذ بن
 جبل فكذا في شرح الشرح ومعاذ بن جبل ليس من رجال الباب بل من رجاله معاذ بن عفراء انتهى **أما حديث** ابي ذر الغفاري فاخرج
 اللان رقتني في سننه عن عبد الله بن المؤمل الخزومي عن حميد بن عوف عن عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد قال قدم ابو ذر فاض بعضا دني
 بالاكعبة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي احدكم بعد الصبح الى طلوع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس
 الا يمكة يقول ذلك ثلثا والحديث ضعيف عبد الله بن المؤمل ضعفه احمد وابن معين وسيجيئ تحقيق هذا في الفصل التاسع **واخرج**
 رزين عن جذب بن السكن الغفاري وهو ابو ذر رضي الله عنه انه قال وقد بعد علي رجعة الكعبة من عرفى فقد عرفى ومن لم يعرف فانا
 جذب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا يمكة الا يمكة
واخرج احمد والطبراني في الاوسط عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى
 تطلع الشمس الا يمكة قال الهيثمي وفيه عبد الله بن المؤمل الخزومي ضعفه احمد وغيره ووثقه ابن معين في رواية ابن حبان وثقه ايضا
 وقال يخطه وبقيه رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث كعب بن مرة** فاخرجه احمد بن حنبل والطبراني في الكبير عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مقبولة حتى تصلي الصبح ثم لا صلوة حتى تطلع الشمس ثم الصلوة مقبولة حتى تصلي العصر ثم لا صلوة حتى
 تغرب الشمس **قال** الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث** ابي امة فرواه احمد والطبراني في الكبير نحوه عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ولا عند غروبها فانها تغرب بين قرني شيطان
 وسيجد لها كل كافر ولا تصف النهار فانها عندئذ تتبرججهم **قال** الهيثمي وفيه ليث بن ابي سليم وفيه كلام كثيرا **أما حديث سمرة بن**
جندب فرواه احمد والبخاري والطبراني في الكبير نحوه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا حين تطلع الشمس الا حين تسقط
 فانها تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان **قال** الهيثمي رجال احمد ثقات **أما حديث** ابي بشير الاضناك فاخرجه احمد
 والطبراني في الاوسط عن سعيد بن نافع قال راى ابو بشير الاضناك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصيل صلاة الضحى حين صنعت
 الشمس فغاب علي ثغاني وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا حتى ترتفع الشمس فانها تطلع في قرني الشيطان **قال** الهيثمي
 رجال احمد ثقات ورواه البزار ورجالهم ثقات **انتهى** **واخرج** ابو يعلى الموصلي في مسنده فقال حدثنا هارون بن معروف اخبرنا عبد الله
 ابن وهب اخبرنا حفصة عن ابي عن سعيد بن نافع قال راى ابو هيرة الاضناك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصيل الضحى حين
قال بن الاثير في **سدا الغاية** هكذا رواه ابو يعلى وسعيد بن نافع يعلم يدرك من قتل باحد وهو مرسل وفي قوله راى ابو هيرة
 نظر فان كان غير الذي قتل يوم احد والا فهو منقطع **انتهى** **أما حديث** بلال فاخرجه احمد والطبراني في الكبير نحوه عنه قال يمكن
 يفي عن الصلوة الا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان **قال** الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث** عبد الله بن
 عمر بن العاص فاخرجه الطبراني في الاوسط عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
 حتى تغرب الشمس **أما حديث** انس فرواه ابو يعلى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس ولا
 عند غروبها فانها تطلع وتغرب على قرن شيطان وصلوا بين ذلك ما شئتم **قال** الهيثمي رجاله رجال الصحيح ورواه البزار ولفظه كذا ان
 النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس بعد الفجر حتى تطلع الشمس **أما حديث** ابي سعيد فاخرجه الطبراني
 في الكبير عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد صلاة العصر **قال** الهيثمي وفيه فروة بن ابي فروة ولم اجد من ذكره في غيره
 رجاله ثقات **أما حديث** هذيل فاخرجه الطبراني في الكبير عن قبيصة بن هذيل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل هل من ساعة
 من الدهر تحبسنا عن الصلوة فقال لا الا عند طلوع الشمس وعند غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان **قال** الهيثمي وفيه محمد بن
 جابر السعدي وفيه كلام كثير وهو صدوق في نفسه صحيح الكتاب ولكن ساء حفظه **أما حديث** سلمة بن الكوع فهو ما اشار اليه
 الترمذي والفاظ عبد الغني المقدم في عمدة الاحكام وحديث ابي قنادة وحفصة وابي لدرء هو ما اشار اليه الحافظ في
 التلخيص واختلف العلماء في هذا الباب اختلافا كثيرا ووجدناهم بالتدريج والاستقرار التام على ثمانية مذاهب **المذهب الاول**

الا باس بالنظير بعد الصبح وبعد العصر لان الفتح انما قصد به الى ترك الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها واحتجوا باحد ثبوتها
 من الصحابة الذين رووا الفتح عن الصلوة في هذه الاوقات فقط واحتجوا ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد العصر الا
 ان تصلوا واستمس من تفتحة ويقول صلى الله عليه وسلم لا تحرقوا بصلا تكمل طلوع الشمس ولا غروبها ويا جماعة المسلمين على الصلوة على
 الجنازة بعد الصبح وبعد العصر اذ لم يكن عند الطلوع وعند الغروب قالوا فالفتح عن الصلوة بعد العصر والصبح هذا معناه وحقيقته
 قالوا ونفيه على قطع الدريفة لانه لو ابيحت الصلوة بعد الصبح والعصر لم يبين من التهادى فيها الى الاوقات المنهي عنها وهي حين طلوع
 الشمس وحين غروبها هذا مذهب بن عمر قال به جماعة ذكر عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح عن نافع سمع ابن عمر يقول اما انما فلا الفتح احد
 يصلي من ليل ونهار غير ان لا يتحرى طلوع الشمس ولا غروبها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن ذلك وروى مالك عن عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمر معناه وهو قول عطاء وطاوس وعمر بن دينار وابن جريح وروى عن ابن مسعود نحوه ومذهب بن عمر في
 هذا الباب خلاف مذهب ابيه ومذهب عائشة في هذا الباب كذا ذهب بن عمر لما روى ابن طاوس عن ابيه عن عائشة قالت وهم عمر لما
 نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها قاله الامام الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد
 القري في التمهيد شرح الموطا وقال الحافظ في فتح الباري وحكى ابو الفتح البيهقي عن جماعة من السلف انهم قالوا ان الفتح عن الصلوة
 بعد الصبح وبعد العصر انما هو اعلام باغمالا يتطلع بعدها ولم يقصد الوقت بالفتح لما قصد به وقت الطلوع ووقت الغروب يؤيد
 ذلك ما رواه ابو داود والنسائي باسناد حسن عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا بعد الصبح ولا بعد العصر الا ان
 تكون الشمس نقيية وفي رواية مرتفعة قد علم على ان المراد بالبعدي ليس على مجموعها وانما المراد وقت الطلوع ووقت الغروب وما
 قاربها الفتح قلت وحدث على هذا اخرجه احمد ايضا في مسنده وقال ابن عبد البر في موضع اخر قوله لا تحرقوا والمعنى لا تقصدوا
 واختلاف اهل العلم في المراد بذلك فمنهم من جعله تفسير الحديث السابق اي نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى
 شروق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ومبيننا للمراد به فقال لا تكمل الصلوة بعد الصبح ولا بعد العصر الا لمن قصد بصلا تكمل طلوع الشمس
 وغروبها والى ذلك جزم بعض اهل الظاهر وقواه ابن المنذر واحتج له وقد روى مسلم عن عائشة قالت وهم عمر بالحديث وسياق من
 قول ابن عمر ايضا ما يدل على ذلك وربما قوى ذلك بعضهم بحديث من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فليضف اليها
 الاخرى فامر بالصلوة حينئذ فدل على ان الكراهة مختصة بمن قصد الصلاة في ذلك الوقت لا من وقع له ذلك اتفاقا
 قال وفهمته عائشة رضوا لله عنهم من مواظبته صلى الله عليه وسلم على الركعتين بعد العصر ان نهي صلى الله عليه وسلم عن
 الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس مختص بمن قصد الصلوة عند غروب الشمس لا اطلاقه فلذلك قالت ما تقدم نقله عن ابن
 وكانت تتفعل بعد العصر وقد اخرجه البخاري في الحج من طريق عبد العزيز بن رفيع قال رايت ابن الزبير يصلي ركعتين
 بعد العصر فيخبر ان عائشة حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتهما الا صلاهما وكان ابن الزبير فرمهم من ذلك
 ما فهمته خالته عائشة والله اعلم بالفتح **واخرج عبد الرزاق** قال اخبرنا ابن جريح قال سمعت ابا سعيد الاعرجي
 يخبر عن رجل يقال له السائب مولى لفارسين عن زيد بن خالد الجهني انه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركن بعد العصر
 ركعتين فمشى اليه وضربه بالدرية وهو يصلي فقال له زيد يا امير المؤمنين اضرب فوالله لا ادعها اذ رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصليها قال فقال له عمر يا زيد بن خالد لولا اني اخشع ان يتخذها الناس سلما الى الصلوة حتى الليل لم اضرب فيها
 وفي مجمع الزوائد باب الصلوة بعد العصر عن عروة بن الزبير قال خرج عمر على الناس فمضربهم على السجدة بعد العصر حتى
 من تميم الداري فقال لا ادعها اصليتها مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمران الناس كانوا كهيئتكم
 لم ابال رواه احمد وهذا لفظه ورجاله رجال الصحيح وعروة لم يسمع من عمر قد رواه الطبراني في الكبير الاوسط عن عروة قال
 اخبرني تميم الداري او اخبرت ان ثميما الداري ركن ركعتين بعد نهي عمر بن الخطاب عن الصلوة بعد العصر فاتاه عمر فمضربه
 بالدرية فان ثمار اليه تميم الداري وهو في صلاة فجلس عمر حتى فرغ من صلاته فقال لعمر لم ضربتني قال لانك ركعت هاتين

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسعيل قال حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا الزبير بن بكار قال ثنا يحيى مصعب بن عبد الله
 و ابراهيم بن حمزة عن يحيى بن عبد الله بن مصعب عن قيادة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب قال ماتت عمتي وقد وصت ان يصلى عليها عبد الله
 ابن عمر فحشيت حين صليت الصبح فاعلمت فقال جلس فجلست حتى طلعت الشمس ثم قام يصلى عليها قالوا فهذا ابن عمر وهو يصلي الصلوة بعد
 العصر قد كرهاها بعد الصبح قالوا فالصلوة بعد العصر لا ياسبها ما دامت الشمس مرتفعة بيضاء لم تدن للغروب لان رسول الله صلى
 عليه وسلم قد ثبت عنه انه كان يصلي المأفلة بعد العصر ولم يرو عنه احد انه يصلي بعد الصبح نافلة ولا تطوع ولا صلاة ستة بحال
 واحتجوا بقوله عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر في بيتي قط وبخوذ لك من الاثار التي باحت الصلوة
 بعد العصر لم يات شئ منها في الصلوة بعد الصبح قالوا قد تعارضت في الصلوة بعد العصر والصلوة عند غروب الشمس وقد قال الله عز وجل
 قالوا الخيرة فلا يجوز ان يمتنع من فعل الخير الا بدليل لا معارض له ومن رخص في التطوع بعد العصر على بن ابي طالب الزبير و
 ابنه عبد الله وقيم الداري والنجاشي بن بشير وابو ايوب الانصاري وعائشة وام سمنة امي المؤمنين والاسود بن يزيد وعمر بن
 ميمون ومسروق وشريح وعبد الله بن ابي الهذيل وابو بردة وعبد الرحمن بن الاسود وعبد الرحمن بن البيهقي والاحقاف بن قيس
 وداود بن علي وقال احمد بن حنبل لا نفع له ولا نعيب من فعله و اخرج عبد الرزاق عن معمر بن ابن طائس عن ابيه ان ابا ايوب الانصاري
 كان يصلي قبل صلاة عصر ركعتين بعد العصر فلما توفي عمر تركها فلما توفي عمر تركها فقيل له ما هذا فقال ان عمر كان يصلي عليها
 هذا منصرفا قاله الامام ابن عبد البر في التمهيد وقال حافظ تحت حديث عائشة والذي ذهب به ما تركها حتى لقوا الله وقولها لم يكن
 يدعها سرا ولا علانية عنك هذه الروايات من اجاز التنفل بعد العصر مطلقا لم يقصد الصلوة عند غروب الشمس اجاب عنه من
 اطلق الكراهة بان فعله هذا يدل على جواز استدراك ما فات من الروايات من غير كراهة واما مواظبة صلى الله عليه وسلم على ذلك فهو
 من خصائصه والليل عليه رواية ذكوان مولى عائشة انها حدثت انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر في بيته عنها ويواصل و
 يني عن الوصال رواه ابوداود ورواية ابي سلمة عن عائشة في نحو هذه القصة وفي اخره وكان اذا صلى صلاة اثنتها قال لبيهيقي
 الذي اخضع به صلى الله عليه وسلم المداومة على ذلك لا اصل للقضاء انتهى و اخرج احمد في مسنده حدثنا عبد الله حدثني ابي قال
 ثنا الحسن بن يحيى قال نا ابن المبارك قال ثنا معمر بن الزهري عن ربيعة بن دراج ان عليا رضي الله عنه صلى بعد العصر ركعتين
 فتعظي عليا عمر وقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يني عنهما و اخرج ايضا بسندا خرا المذاهب الساس
 لا يجوز ان يصلي احد بعد العصر ولا بعد الصبح شيئا من الصلوات المستنوبات ولا التطوع كله المعروف منه وغير المعروف الا انه يصلي
 على الجنازة بعد الصبح والعصر لم يكن الطلوع والغروب فان خشى عليها التغير صلى عليها بعد الطلوع والغروب وما عد ذلك فلا يني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب وهو على محبته ثابت وهو على عمق فيما عدل
 الفرائض والصلوة على الجنازة لقيام الدليل على ذلك بما لا معاضلة ومن قال بهذا القول مالك بن انس واصحابه ونحو قولك ان
 احمد بن حنبل واسحق بن راهوية قال احمد واسحق لا يصلي بعد العصر الا فاتت او على جنازة الا الى ان تقرب الشمس للغيبوبة قال أبو
 ابن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم النسخ عن الصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب وهو مذهب عمر بن الخطاب
 وابي سعيد الخدري وابي هريرة ومعاذ بن عفرأ وابن عباس وحسبك يضرب عمر على ذلك بالدرجة وروى لزهري عن السائب بن
 يزيد ان عمر ضرب المسكدة في صلاة بعد العصر روى الثوري عن عاصم عن زر بن حبيش قال رايت عمر يضرب الناس على الصلوة
 بعد العصر روى عبد الملك بن عمير مثله وذكر عبد الرزاق عن ابن جريح قال خبرني عامر بن مصعب ان طاؤسا اخبره انه
 سأل ابن عباس عن ركعتين بعد العصر فنهاه عنهما قال فقلت لا ادعها فقال ابن عباس ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله
 ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فهذا ابن عباس مع سعة علمه قد جعل لفي الذي رواه في ذلك على عمه كذا في
 التمهيد المذاهب الساس لا يصلي بعد الصبح الى ان تظلم الشمس وترتفع ولا بعد العصر الى ان تغيب الشمس ولا عند استواء
 الشمس صلاة فريضة نام عنها صاحبها او نسيتها ولا صلوة تطوع ولا صلوة على حال العموم نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الصلوة في هذه الاوقات ومن قال ذلك ابو حنيفة واصحابه قال بوعمر بن عبد البر وفي قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن الصلوة
او نسيها فليصلها اذا ذكرها وفي قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تظلم الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة
من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ليل على ان نهي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر ليس عن الغرائض
الغرائض المذهب **الثامن** لا يصيد احد تطوعا بعد الفجر الى ان تظلم الشمس ولا اذا قامت الشمس الى ان تزول ولا بعد الصبح
حتى تغرب الصلوة فائمة او على جنازة او على ثرطراف او صلوة لبعض الايات او يلزم من الصلوات وهذا مذهب ابى ثور قال بن
عبد البر من حجة من ذهب هذا المذهب حديث عمر بن عبسة وحديث كعب بن مرة وحديث الصنابحي عن النبي صلى الله عليه وسلم يحبسها
بعض ما ذكر من الاحاديث وما يخص به قوله صلى الله عليه وسلم يا بنى عبد مناف لا تغفروا احدا طاف بهذا البيت وصله اى ساعة
من ليل ونهار وفي حديث ابى ذر قال سمعت اذ نامى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس ولا بعد
العصر حتى تغرب الشمس **لا هامة واذا علمت هذا فاعلم ان المذهب الثاني وهو الفقه عن الصلوة بعد الصبح والعصر**
على التطوع المبتدأ والمناقلة واما الصلوات المفروضات او الصلوات المستوفيات فلا يدخل في الفقه هو القول المنصوب في هذا الباب
ولاربيب ان التضييق بالاحاديث المختصة لهذه العمومات اولى من ان يرد بعضها من بعض لان الجمع فيما امكن ضروري وسيجيء تحقيقه
ذلك في الفصل الاثني **الفصل التاسع** من لم يركع ركعة الفجر قبل الفرض هل يركع بعد الفريضة قبل طلوع الشمس ام لا واعلم ان
ابن لك اولاً الاحاديث التي هي مخصصة لاحاديث الفصل الثامن وكان ذلك الفصل مشتقاً على خمسة انواع الفقه عن الصلوة بعد
الفجر العصر عند الطلوع والغروب والاستواء وكان لكل نوع منها مخصص فاراد لك بيان تلك المخصصة و يظهر لك بعد ذلك ان
بيئ ان هذا الباب الذي نحن بصدده في هذا الفصل ايضا من جملة المخصصة لهذه العمومات **فمقول** ان من المخصصة هذه العمومات
حديث ابى هريرة اخرج البخارى في باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح
قبل ان تظلم الشمس فليتم صلاته واخرج في باب من ادرك من الفجر ركعة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن يسار بن سعيد
عن الاعمش مجى ثونه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تظلم الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر والحديث اخرج مسلم وابوداود والترمذي والنسائي والدارمي
واخرج مسلم وابوداود والنسائي عن ابن طاؤس عن ابى عن ابن عباس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك
من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تظلم الشمس فقد ادرك **واخرج مسلم**
وابن ماجه واسم بن حنبل والطحاوي **عنه** انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب
الشمس ومن الصبح قبل ان تظلم فقد ادركها والسجدة انما هي الركعة قال كما نطق الادراك الوصول الى المشي فظاهر ان يكتبه
وليس ذلك مراد بالاجماع فيجوز على انه ادرك الوقت فاذا صلى ركعة اخرى فقد مكنت صلاة وهذا قول الجمهور وقد صرح بذلك في
الداروردي عن زيد بن اسلم اخرج البيهقي من وجهين ولفظه من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تظلم الشمس ركعة بعدها
تظلم الشمس فقد ادرك الصلوة وصرح منه رواية ابى عثمان مجى بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء وهو ابن يسار عن ابى
هريرة بلفظ من صلى ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس ثم صلى ما بقى بعد غروب الشمس فلم يقفه العصر قال مثل ذلك في
الصبح **انتهى** واما الطحاوي فقد خص الادراك باحتلام الصبي وطهرها كالحاضر واسلام الكافر ونحوها واراد بذلك نضيق مذهبه
في ان من ادرك من الصبح ركعة تفسد صلاته لا يكملها الا في وقت الكراهة حيث قال في شرح معاني الآثار وهذا الحديث هو
الذي ذهبنا فيه الى ان المجانين اذا فاقوا والصبيان اذا بلغوا والنساء اذا اسلموا والحبيص اذا طهرت وقد يقع عليهم من
وقت الصبح مقدار ركعة انهم لها ملكون **انتهى** ويوضح ما ذكرنا من الروايات الرد على الطحاوي وابطال قوله وزعم الطحاوي
ايضا ان احاديث الفقه ناسخة لحديث الادراك وهي عن تحتها الى الحليل فانه لا يصحها الى المنسوخ بالاحتمال والجمع بين الحديثين

مكن بان يخص حديث الادراك وغيره من هذا العموم ولا شك ان التضييق ولي من ادعاء الشيخ على ان قال البيهقي في معرفة السنن والآثار قال الشيخ احمد وينا في الحديث الثابت عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادرك اول صبغ من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته وبذلك كان يفتح ابو هريرة اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال حدثنا الاولاعى قال حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال كان ابو هريرة يقول من نام او غفل عن صلاة الصبح فصلة ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس والاخرى بعد طلوعها فقد اجزاها ومن نام او غفل عن صلاة العصر فصلة ركعتين قبل غروب الشمس ركعتين بعد ذلك كما قال الشيخ احمد فاذا كانت فتراه مجتلا وروايته ما ذكرنا وهو احد رواة النسخ عن الصلوة في هذه الساعات فكيف يجوز دعوى الشيخ ما رواه ابو هريرة في الادراك بما رواه في النسخ من غير تاريخ ولا سبب يدل على النسخ النسخ وقال الترمذي في جامعه حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وفيه يقول صحابنا المشافعي واحد واسحاق ومعه هذا الحديث عندهم لصاحب العزيم مثل لرجل ينام عن الصلوة او ينساها فيستيقظ ويدرك عند طلوع الشمس عند غروبها النسخ وقال البيهقي في المعرفة بانها يستدل به على اختصاص هذا النسخ ببعض الصلوة دون بعض اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع قال قال المشافعي رحمه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم عن الصلوة يعني في هذه الساعات ليس على كل صلوة لزمت المصلحة بوجه من الوجوه او تكون صلاة مؤكدة فامر بها وان لم تكن فرضا او صلاة كان الرجل يصليها فاعقلها فاذا كانت واحدة من هذه الصلوات صلحت في هذه الاوقات بالدلالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجماع الناس في الصلوة على الجواز بعد العصر الصبح قال وهذا مثل الحديث في نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام اليوم قبل رمضان الا ان يوافي صوم رجل كان يصوم قال الشافعي ان المصلحة ركعة من الصبح قبل طلوع الشمس المصلحة ركعة من العصر قبل غروب الشمس فاصلاها معا في وقتين تجمعان تخبر وقتين فلما جحد من ركعة للصبح والعصر استدل لنا على ان نهي عن الصلوة في هذه الاوقات على النواقل التي لا يلزم النسخ قال النووي هذا دليل صريح ان من صلا ركعة من الصبح او العصر ثم خرج الوقت قبل الصلاة لتبطل صلاته بل يترها وهي صحيحة وهذا مجمع عليه في العصر اما في الصبح فقال به مالك والشافعي واحمد والعلماء كافة الا ابا حنيفة رضي الله عنه فانه قال تبطل صلاة الصبح بطلوع الشمس فيها لانه دخل وقت النسخ عن الصلوة بجلا ف غروب الشمس الحديث صحيح عليه النسخ فالحاصل ان اداء الركعة الاخيرة من الصبح وكذا الركعة الثانية من العصر وان كانتا في وقت الطلوع والغروب فقد اذنت الشارع الذي نهي عن الصلوات في هذه الاوقات للمعذورين فلا سبيل الى جوازها الا بالتضييق كذلك نقول ومن المخصصة العموم النسخ حديث الشريفة ابي هريرة وابي قتادة اقا حديث السنن فاخرجه الائمة الستة والدارمي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك واقدم الصلوة للذكرى واللفظ البخاري وعند مسلم وابو داود فليصلها اذا ذكرها وفي رواية لمسلم اذا رد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها اقا حديث ابي هريرة فاخرجه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعال قال قم الصلوة للذكرى اقا حديث ابي قتادة فخرجه مسلم وابو داود والترمذي والشافعي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان تليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجيء وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها واللفظ لمسلم وفي الترمذي والشافعي فاذا نسي احدكم صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها قال ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في الرجل ينام عن الصلوة او ينساها فيستيقظ او يذكر وهو في غير وقت صلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها فقال بعضهم يصليها اذا استيقظ وذكروا ان كان عند طلوع الشمس وعند غروبها وهو قول احمد واسحاق والشافعي ومالك وقال بعضهم لا يصلي حتى تطلع الشمس وتغرب ويروي عن علي بن ابي طالب انه قال في الرجل ينسى الصلوة يصليها متى ذكرها في وقت او في غير وقت ويروي عن ابي بكر انه نام عن صلاة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصلي حتى غربت الشمس النسخ قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي رحمه الله فجعل ذلك وقتا لها واخبر به عن الله عز وجل لم يستثن في قيامه الا وقتا

وسلمها عن الركعتين بعد صلوة العصر فقل لها انا اخبرنا انك تضليها وقد بلغتنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عنهما وقال ابن عباس
 وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة رضوان الله عنها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام
 سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم ينهاهم ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل على وعندي نسوة من بني حرام من الاقصار فارسلت اليه الجارية فقلت فوجي يجنبه
 قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تفي عن هاتين وارك تضليهما فان اشار بيدي فاستأخرى عنه ففعلت الجارية فاشار
 بيدي فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنت ابى امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس فمشغلوني
 عن الركعتين اللتين بعد الظهر فها هاتان **واخرجه مسلم** حدثني حملة بن يحيى التميمي قال ناعبد الله بن وهب قال حدثني
 عمر وهو بن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسعودي بن محزمة ارسلوه الى عائشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم الحديث **واخرج الدارمي** اخبرنا احمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير
 الاشجعي عن كريب مولى ابن عباس مثله **واخرج ابوداود** حدثنا احمد بن صالح ناعبد الله بن وهب مثله **واخرج الطحاوي**
 حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني بكير بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريب مولى ابن عباس حدثني
 ان ابن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسعودي بن محزمة ارسلوه الى عائشة الحديث **واخرج ايضا الطحاوي** حدثنا عبد الله بن محمد
 ابن خشيش قال ثنا ابو الوليد قال حدثنا احمد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى في بيتهما ركعتين بعد العصر فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان فقال كنت اصليهما بعد الظهر فجاءني مال فشغلني فصليتهما
 الاذن **واخرج ايضا الطحاوي** حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن موسى العيسى انا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن
 عتبة ان معاوية ارسل الى ام سلمة يسألها عن الركعتين اللتين ركعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقالت نعم صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عنك ركعتين بعد العصر فقلت امرت بما قال لا ولكنه كنت اصليهما بعد الظهر فشغلني عنهما فصليتهما الا ان
واخرج عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى بعد العصر صلاة قط الا مرة جاءه ناس بعد الظهر فشغلوه في شئ فلم يصل بعد الظهر بشئ حتى صلى العصر فلما صلى العصر دخل
 صلى ركعتين **واخرج النسائي** بهذا السند ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيتهما بعد العصر ركعتين مرة واحدة وانها
 ذريت ذلك له فقال هما ركعتان كنت اصليهما بعد الظهر فشغلني عنهما حتى صليت العصر **واخرج ايضا** من طريق اسحق بن
 ابراهيم اخبرنا وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن ام سلمة عن وفي مسند العام احمد عبد الله حدثني ابي عبد الله
 ابن احمد الزبيرى قال ثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال ثنا يحيى بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال ثنا ابو بكر بن عبد الرحمن
 بن الحارث بن هشام قال قد خلفنا على مروان وعنده نفر فيهم عبد الله بن الزبير فذكروا الركعتين اللتين يصليهما ابن الزبير بعد العصر
 فقال له مروان من اخذتهما يا ابن الزبير قال خبرني بها ابو هريرة عن عائشة فارسل مروان الى عائشة ما ركعتان يدكرهما ابن الزبير
 عن ابى هريرة اخبرني عنك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد العصر فارسلت اليه اخبرني ام سلمة فارسلت الى ام سلمة
 ما ركعتان زعمت عائشة انك اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد العصر فقالت يغفر الله لعائشة لقد صنعت
 امرى على غير موضعه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وقتها وفيها لم يفتقد بنفسها حتى اتاه المؤذن بالصر فصل العصر ثم
 انصرف الى وكان يومى فركع ركعتين خفيفتين فقلت ما هاتان الركعتان يا رسول الله امرت بهما قال لا ولكنها ركعتان كنت
 اركعهما بعد الظهر فشغلني قسم هذا المال حتى جاءني المؤذن بالعصر فكرهت ان ادعها فقال ابن الزبير ان الله اكبر ليس قد
 صلاها مرة واحدة والله لا ادعها ابدا وقالت ام سلمة فارايته صلاهما قبلها ولا بعدها فيه عبيد الله بن عبد الرحمن وهو ليس
 بالقوى قال ابن معين فيه مرة ضعيف وقال يعقوب بن سفيان فيه ضعيف **واخرج احمد** ايضا عبد الله بن يحيى ثنا
 عبيد الله بن يحيى بن زبير عن عبد الله بن الحارث قال سالت عن الركعتين بعد العصر فقال دخلت انا وعبد الله بن عباس

عن الزرق بن قيس عن ذكوان عن ام سلمة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله
صليت صلاة لم تكن تصليها فقال قدم على مال فشغلني عن الركعتين كنت اركعها بعد الظهر فضليت بها الان فقلت يا رسول الله افقضيتها
اذا فاتتا قال لا واخرج الطحاوي حدثنا علي بن شيبه قال ثنا يزيد بن هرون قال انا حماد بن سلمة عن الزرق بن قيس عن
ذكوان عن ام سلمة الحديث وفيه قلت يا رسول الله افقضيتها اذا فاتتا قال لا قال الطحاوي ففهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
الحديث احد ان يصليها بعد العصر قضاء ما كان يصليها بعد الظهر فدل ذلك على ان حكم غيره فيها اذا فاتتاه خلاف حكمه فليس
لاحد ان يصليها بعد العصر لان يتطوع بعد العصر صلا **وقال الكافي الهيثمي** في مجمع الزوائد رواه احمد وابن حبان ورجال
احمد رجال الصحيح وهو في الصحيح خلا قولها افقضيتها اذا فاتتا قال لا انه فكيف يجوز الاستدلال بالاحاديث المذكورة على جواز
قضاء الراتبة لغير صلى الله عليه وسلم **قلت** الامر كما قال الكافي الهيثمي والريب ان رجال اساده ثقات فالجواب عن هذا الحديث
بثبته وجوه **الاول** ناسم ان حماد بن سلمة كان ثقة صدوقا لكن تغير حفظه قال الكافي في الهدى الساري مقدمة فتح الباك حماد بن
سلمة بن دينار البصري احد الائمة الثقات الا انه ساء حفظه في الاخر استشهد به البخاري تعليقا ولم يخرج له احتجاجا ولا مقرونا ولا
متابعة الا في موضع واحد قال فيه قال لنا ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة فذكره وهو في كتاب الرقاق هذه الصيغة يستعملها البخاري في الاحاديث
الموقوفة وفي المرفوعة ايضا اذا كان في سندها من لا يجتزى به عنده واحتج به مسلم والاربعة لكن قال الحاكم لم يجتزى به مسلم الا في حديث
ثابت عن اشعرا ما باقى ما اخرج له فمن تابعه زاد البيهقي ان ما عدا حديث ثابت لا يبلغ عند مسلم اثني عشر حديثا والله اعلم **وقال**
الكافي في التقريب حماد بن سلمة بن دينار البصري ابو سلمة ثقة عابد ثبت الناس في ثابت وتغير حفظه باخره من كبار الثامنة انه
وقال الذهبي في الميزان حماد بن سلمة الامام العالم وكان ثقة له اوهام قال ابن معين هو اعلم الناس بثابت وقال الحاكم في المرغل
ما اخرج مسلم حماد بن سلمة في الاصول الا من حديثه عن ثابت وقد خرج له في الشواهد عن طائفة قلت قد احتج مسلم بحامد بن سلمة في احاديث
صحة في الاصول وتحايره اى مال عنه البخاري انه مختصر **فتصل** من مجموع ما نقلناه عن ائمة اهل الحديث ان رواية حماد بن
سلمة في هذا الحديث لا تخلو من الوهم لان روايته الصحيحة انه اذا كانت عن ثابت لاعتن غيره وفي حديث ام سلمة رواية حماد بن سلمة
فيه عن الزرق بن قيس فهذا هو المباحث للامام البيهقي والكافي ابن حجر وغيرهما على تضعيف حديث ام سلمة لان حماد اهل جليل
ثقة في ثابت الباني لا في غيره كما سبق نقله ولم يرو عنه مسلم في الاصول الا من طريق ثابت وروى عنه من غير طريق ثابت
في المتابعة لا استقلاله قال شيخنا حسين بن الحسن الانصاري ادام الله بركاته فقوله الكافي الهيثمي في مجمع الزوائد ان رجال
احمد رجال الصحيح فيه تسامح لمن تأمله والله سبحانه اعلم **والثاني** ان حماد بن سلمة تفرد بهذه الزيادة ولم يتابعه احد من
كان في تلك الطبقة التي حماد بن سلمة فيها وهي طبقة التابعين كعمرو بن الحارث بن يعقوب عن بكير عن كريب عن ام سلمة
وروايته في الصحيحين وسنن ابى داود وكنز العمال بن موسى العيسى عن طلحة بن يحيى عن عبد الله بن عبد الله عن ام سلمة وروايتها
في الطحاوي ومعه بن ناشد البصرى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ام سلمة وروايتها في النسائي وعبد الرزاق وكوكيع بن
الحجاج عن طلحة بن يحيى عن عبد الله بن عبد الله عن ام سلمة وروايتها في النسائي وكثير بن عبد الله ابى احمد الزبيرى عن عبد الله بن
عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة اخرج احمد وكثير بن حميد بن صهيب عن يزيد بن ابى
زيد عن عبد الله بن الحارث عن ام سلمة وروايتها في مسند احمد وكشعبة بن الحجاج عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحارث عن ام
سلمة وروايتها في مسند احمد وكشعبيان عن عبد الله بن ابى لبيد عن ابى سلمة عن ام سلمة وروايتها في الطحاوي وكاتبى اسامة
حماد بن اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو عن عبد الرحمن عن ام سلمة وروايتها في الطحاوي ومعاذ بن معاذ بن نصر البصري
عن عمران بن حدير عن ابي عن ام سلمة وروايتها في النسائي وكعطل بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وروايتها في الترمذي
وهذه الروايات كلها تقدمت فمفهوم لاعكام لم يذكرها هذه الزيادة على ان حماد بن سلمة نفسه لم يذكر هذه الزيادة في روايته
ابى الوليد عن حماد بن سلمة عن الزرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن ام سلمة كما تقدم من رواية الطحاوي وانما ذكر هذه

النيادة في رواية يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة **فاتفق هو** لا على عدم تخريج هذه الزيادة ورواية حماد بن سلمة
 في موضع مثلام يدل على خطأ تلك الزيادة وعلى وهم حماد بن سلمة في تلك الرواية **قال البيهقي** في المعرفة وهذا صحيح فإن قضاء
 هاتين الركعتين بعد العصر كان بعد الفجر عن الصلوة بعد العصر فلم يكن من ادعى تصحيح الآثار على مذهبه دعوى الشبهة فيه فإني برواية
 ضعيفة عن ذكوان عن أم سلمة في هذه القصة فقلت يا رسول الله انقضيتها إذا فاتتنا قال لا واعهد عليها في ردما روينا ومعلوم عند أهل
 العلم بالحديث ان هذا الحديث يرويه حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن أم سلمة دون هذه الزيادة فذكوان
 إنما حمل الحديث عن عائشة وحاشية حملة عن أم سلمة ثم كانت ترويه مرة عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وترسله أخرى وكانت ترى مداواة
 النبي صلى الله عليه وسلم عليها وكانت تحكى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اثبتتها قالت وكان إذا صلى صلاة اثبتتها وقالت ما ترك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ركعتين عندك بعد العصر وكانت تروى انه كان يصليها في بيوت نسائه ولا يصليها في المسجد خوفاً ان يتقل على
 أمته وكان يحب ما خفف عنهم فلهذا الاخبار تشييراً إلى خصاصه بالثباتها لا إلى أصل القضاء هذا وطأوس يروى أنها قالت وهم عمر بن الخطاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها وكانها لما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبتتها بعد العصر ثبتت في الفقه هذا
 المذهب لو كان عندهما ما يروون عنها في رواية ذكوان وخبره من الزيادة في حديث القضاء لما وقع لها هذا الاشتباه فدل على خطأ تلك
 اللفظة وقد روى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل
 ويخفي عن الوصال وهذا يرجع إلى استدلالها لا إلى أصل القضاء والذي يدل على ذلك حديث قيس في قضاء ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح
 والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه ذلك لفق **قلت** ورواية محمد بن عمرو التي أشار إليها البيهقي أخرجه ابوداؤد حدثنا عبد الله
 ابن سعد حدثنا عمي ثنا ابى عن ابن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة انها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي عن الوصال وفيه محمد بن اسحق وهو ان كان ثقة صدوقاً على ما هو الحق لكن ينظر في
 عنعنته وهذا الحديث معارض بما أخرجه مسلم والنسائي وغيرهما عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن عائشة انها قالت وهم عمر بن الخطاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها فانما مفاد كلامها في رواية ذكوان ان النبي صلى الله عليه وسلم يخفي عن
 الصلوة بعد العصر مفاد كلامها في رواية طاؤس ان الفقه يتعلق بطلوع الشمس وغروبها ولا يفي بل صلاة الفجر والعصر ثبتت عنها
 انها كانت تصلي بعد العصر كما تقدم من رواية الشيخين ان ابن عباس وغيره ارسل كريماً إلى عائشة يسألها عن الركعتين وقال
 قل لها انا اخبرنا انك تصليها فتاويل قول عائشة الذي في رواية ذكوان بما قال البيهقي في المعرفة ونقل قوله وقال الكافظ
 ابن حجر في الفتح واما ما اظنته صلى الله عليه وسلم على ذلك فهو من خصائصه والدليل عليه رواية ذكر ان مولد عائشة انها حدثت انه
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي عن الوصال رواه ابوداؤد ورواية ابى سلمة عن عائشة في نسخة
 القصة وفي آخره وكان إذا صلى صلاة اثبتتها رواه مسلم قال البيهقي الذي اخص به صلى الله عليه وسلم المدلولة على ذلك لا
 أصل القضاء واما ما روى عن ذكوان عن أم سلمة في هذه القصة انها قالت فقلت يا رسول الله انقضيتها إذا فاتتنا فقال لا في رواية
 ضعيفة لا تقوم بما حجة قلت أخرجه الطحاوي واجبه بما على ان ذلك كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم وفيه ما فيه انتهى كلامه
 وأن صححت الزيادة التي في رواية يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة لقلت كما قال العلامة محمد بن اسمعيل الامير اليماني في سبل
 السلام شرح بلوغ المرام تحت قول ام سلمة قلت نقضتها إذا فاتتنا قال لا والحديث دليل على سلف من ان القضاء في ذلك الوقت
 كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم وقد دل على هذا حديث عائشة انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي
 عن الوصال أخرجه ابوداؤد ولكن قال البيهقي الذي اخص به صلى الله عليه وسلم المدلولة على الركعتين بعد العصر أصل القضاء
 انفق ولا يخفى ان حديث ام سلمة المذكورة يرد هذا القول ويدل على ان القضاء خاص به ايضاً انتهى كلام امير اليماني لكن ما صححت
 هذه الزيادة فلا نقول به بل نقول كما قال الامام البيهقي والكافظ ابن حجر في تاويل الحديث المذكور وهذا التاويل عندنا لغراض
 حسن جيد والله اعلم بالصواب **والثالث** ان زيادة الثقة مقبولة لئلا يعلو الاطلاق بل بالم تقم مسأفة لرواية من هو

اوثن كما قال الحافظ في شرح تحفة الفكي وزيادة روايتها الى الحسن والصحيح مقبوله ما لم تقع منافية لرواية من هو وثق من لم يذكر
 تلك الزيادة لان الزيادة امان تكون لا توافي بينها وبين رواية من لم يذكرها فهذه تقبل مطلقا لما في حكم الحديث المستقل للثقة
 يفرغ به الثقة ولا يرويه عن شيخه غيره واما ان تكون منافية بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى فهذه هي التي يقع الترجيح
 بينها وبين معارضها فيقبل المراجع ويرد المرجوح واشتهر عن جمع من العلماء القول بقبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل
 ولا يثنى ذلك على طريق الحديثين الذين يشترطون في الصحيح ان لا يكون شاذا ثم يفسرون الشذوذ بخالفة الثقة من هو
 او ثق منه والعجب من غفل عن ذلك منهم مع اعترافهم بشروط انتفاء الشذوذ في حد الحديث الصحيح وكذلك الحسن
 والمنقول عن ائمة الحديث المتقدمين كعبدالرحمن بن مهدي ويحيى القطان واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن النعمان
 والبخاري وابي زرعة الرازي وابي حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيرها ولا يعرض
 عن احد منهم اطلاق قبول الزيادة انه كلامه فحماد بن سلمة وان كان ثقة فعمرو بن الحارث او ثق منه قال الحافظ في التلخيص
 ابن الحارث بن يعقوب الاضاري ابويوب ثقة فقيه حافظ من السابعة وقال في ترجمة حماد بن سلمة بن دينار البصري
 ثقة عابد ثبت الناس في ثابت وتغير حفظه باخيه من كبار الثامنة انه **وقال للذهبي** في مقدمة ميزانه فاعلم للعبارة
 في الرواية المقبولين ثبت حجة وثبت حافظ وثقة متقن ثم ثقة ثم صدوق فثبت ان عمرو بن الحارث او ثق من حماد على الترجيح
 وقد نوبع تابعه وكيع بن الجراح وهو ثقة حافظ عابد ومعمرو بن راشد وغيرها كما تقدم فاذا قرنا لك ذلك حصص ان رواه
 الحارث لها ترجيح وقوة ورواية حماد بن سلمة التي فيها تلك الزيادة هي المرجحة والله اعلم بالصواب **وظاهر** قول ام سلمة
 وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها بعد العصر لاهرة واحدة لكن قولها معارض لرواية عائشة التي اخرجها الشيوخ
 من طريق عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذبي ذهابه ما تركها حتى نزل الله وما يقه الله تعالى
 عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلواته قاعدت في الركعتين بعد العصر كان النبي صلى الله عليه وسلم يروي بها زائدا
 يخاف ان يشغل على امته وكان يجب ما يخفف عنهم **واخرج الشيخان والبخاري** عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال قالت عائشة ابن اخي ماتك النبي صلى الله عليه وسلم للسجدتين بعد العصر عنك فخرجها في الرواية التي
 واللفظ البخاري من طريق عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر ولنظ مسل صلوات ما تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج الشيخان وابوداود والنسائي من طريق شعيب بن ابي اسحق قارب روى في صحيحه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي في يوم بعد العصر الا يصلي ركعتين **واخرج** في صحيحه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 من طريق ابى سلمة بن عبدالرحمن ان عائشة قالت كان يصليها قبل العصر فتخرج عنها او تنسيها فضلا او يصليها ثم انزلها وكان اذا
 صلى صلاة داوم عليها فخرج احمد ورجال الصبيحة عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد العصر
 ظهر فجاءه ظم من الصدقة فجعل يقسم بينهم فجلس حتى ارهق العصر كان يصلي قبل العصر ركعتين او ما شاء الله في يوم
 ثم رجع فصلى ما كان يصلي قبلها وكان اذا صلى صلاة او فعل شيئا يجب ان يلاوم عليه فيجمل النقص على علم الراوي فاعلم ان يطلع
 على ذلك والمثبت مقدم على الثاني فيجمع بين الحديثين بان صلى الله عليه وسلم لم يكن يصليها الا في بيت عائشة فلذلك
 لم يروى ام سلمة ولا ابن عباس في حديثهم الى ذلك قول عائشة في الرواية الاولى كان لا يصليها في مسجدي مما عرفت ان يفتقر على امه
 وقولها ما تركها في بيتي قط واما قول عائشة ما تركها حتى نزل الله وفوها لم يكن بدعها وغيرها ما كان بائنه في يوم بعد العصر
 الا يصلي ركعتين فمرادها من اوقات الاذنين متعلق عن الركعتين بعد الظهر فضلا عما بعد العصر ثم نزل ان كان يصلي بعد العصر ركعتين
 من اول ما فرضت الصلاة في الاخر عمر واما ما اضافت عائشة ذلك الى ام سلمة رضي الله عنها حين ارسل ابن عباس
 وعبدالرحمن بن الزمر كويبا يمشيها عن الركعتين لان ام سلمة كانت تعلم تلك الواقعة وهي صاحبها وروى النبي صلى الله عليه وسلم

عن حبيبته فتعلم ما لا يعلم غيرها وان كانت عاشقة رضى الله عنها رات النبي صلى الله عليه وسلم من وقت
التي تشغل عنها فاحبت عاشقة ان تدله الى ام سلمة لانها اطلتها يا ابتداء تلك الواقعة فتعلم لهم عنها ما علمته وما اضافت عاشقة الاصل
من حيث انها تعلم وما رات صلاة صلى الله عليه وسلم بعد العصر كيف تحمل صاقتها الى ام سلمة على نفي علم عاشقة وهي تقول ما تعلمها
في بيتي قط ولا يصليها في المسجد صحافة ان يثقل على امته وفي كل ما ذكرنا رد على الطحاوي حيث قال ففي هذه الاثار وفي بعض
ان عاشقة لما سئلت عما حكى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يات بها في بيته بعد العصر الا صلى ركعتين اضافت ذلك الى ام سلمة
فانفتحت بذلك الاثار المرعية عن عاشقة فلما سئلت عن ذلك ام سلمة اخبرتها انها قد كانت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحيى
عنها ووجه اندفاع قول يظن بادنى تامل **ومن الخصصة** ما حدث قيس بن عمرو قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم جلا يصلي
بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل في لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلها
فصليتها الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيجي طريق هذا الحديث وتحقيقه وبيان المذهب فيه مع ما له وما عليه بالهاتين
فثبتت بجميع ما ذكرنا لك ان طائفة من العلماء ذهبوا الى ان النهي في الاوقات الخمسة المتقدمة باق على حاله وله خصوصية تخصه
طائفة ان النهي باق على عمومها لا يخصصه شئ وقالت طائفة ان النهي عن الصلوة بعد الفجر العصر منسوخ وغير ذلك من المذاهب التي عرفها
لكن يظن بعد التامل والنظر الدقيق ان ما ذهب اليه الطائفة الاولى وهو تخصيص النهي العام هو امر محقق وقول صحيح لان في هذا العمل
كل حديث في موقف والا يلزم اجمال بعض ورد بعض من بعض بعد ان سئلت صحة كل من العام والخاص وهو امر قبيح لا يقبل
السليم لان في هذا اسامة ادب مع صاحب الشريعة ولشيخ شيخنا العلامة الشوكاني في شرح المنتقى تحقيق اتيقن قريبا من
هذا الذي بينا فقال واعلم ان الاحاديث القاضية بركاها الصلوة بعد صلاة العصر والفجر امة اخص هناك مطلقا كالحديث
يزيد بن الاسود قال سئلت مع النبي صلى الله عليه وسلم رحمة فضليت مع صلاة الصبح في مسجد الخيف الحديث وكحديث ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبدالمطلب لا تمسوا احدنا يطوف بالبيت ويصلي الحديث وكقضاء سنة الظهر بعد العصر
وسنة الفجر بعد الاحاديث المتقدمة في ذلك فلا شك انها تخصه لهذا العموم وما كان بينه وبين احاديث النهي عموم وخصوص
من وجه كاحاديث تحية المسجد واحاديث فضل الفرائض والصلوة على الجنازة بقوله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الحديث اخرج ابن
وصلاة الكسوف بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا رايتهم فاقربوا الى الصلوة والركعتين عقب الظهر وغير ذلك فلا شك انها اعم من احاديث
النهي من وجه واخص منها من وجه وليس احد العمومين اولى من الاخر يجعل خاصا لما في ذلك من التحكم والتوقف هو المتعين حتى يخرج
الترجيح يا من خارج النهي وقال لسبيل العلاقة محمد بن اسمعيل في شرح بلوغ المرام فتوصل من الاحاديث انها تحترم النوافل في الاوقات
الخمسية وان يجوز ان تقضى النوافل بعد صلاة الفجر صلاة العصر فمما سلف من صلواته صلى الله عليه وسلم قاضيا لنا فله
الظهر بعد العصر ان لم يقبله وانما بالناخير والصلوة اداء في الكراهة لم يخرج وقت الحامد في قضاءه في حقه ويدل على
التخصيص في ان وال يوم الجمعة من هذه الاوقات حديث ابي قتادة الذي خرجه ابو داود وقال انه مرسل لانه ايدى فعل احاديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا يصلون نصف النهار يوم الجمعة وحديث جابر بن مطعم قال انك لا تكبر الطواف بالبيت ولا الصلوة
فيه في اى ساعة من ساعات الليل والنهار وذهب الشافعي وغيره الى العمل بهذا الحديث قالوا لان احاديث النهي قد خلت بالتخصيص بلقائنة
والعموم عنها والنافلة التي تقضى فتنه فواجب عمومها فتخصصها ايضا بهذا الحديث ولا تكرر النافلة بمكة في اى ساعة من الساعات وليس
هذا الحديث خاص بركني الطواف بل يعم كل نافلة لرؤية ابن حبان في صحيحه يا بني عبدالمطلب ان كان لك من الامر شئ فلا ارض احد
منكم ان يجمع من صلى عند البيت اى ساعة سئل من ليل ونهارا نفي كلامه لخصا حريا **وتحصيل الكلام** ان احاديث النهي لها
رخصتها التخصيص من اواز فليكن اداء السنة بعد العصر اخصا من هذا القبيل وهذا هو الحق الذي لا محيص عنه ومنه ان يطل قول شيخ
ابن الدين العيني في عمدة القاري بعد ما ذكر حديث قيس بن عمرو هذا لفظه قالت استقرت القاعدة ان المبيح والحاط اذا نارا جعل بالحاضر

وقد ورد في كثير في حديث كثير في التوفيق بين الاضمار المتعاضدة فيما لم يكن لازم وفي هذا الصلوة رد بعض لسان من
بعض وهو فعل قبيح لا يقبله الطبع السليم ولان هذا القاعدة ترد على كثير من مسائل مذهبه كعدم نقض الوضوء من مس الفرج
واكل لحم الابل فلم لا يجعل احاديث النقض متاخرا **فاد** اعرفت هذا فاعلم ان حديث قيس بن عمر اخرج الائمة في كتبهم **منها**
ابوداود ولفظه حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن نيار عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمر قال راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل في لم اكن صلويت
الركعتين اللتين قبلها فضليت بها الان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثرا كما مد بن يحيى البلخي قال قال سفيان كان عطاء بن ابي
ربيع يحدث هذا الحديث عن سعد بن سعيد قال ابوداود وروى عبد بن يحيى ساسعيد هذا الحديث مرسل ان جدهم زيد اصابه صلح لم يصلي
صلى الله عليه وسلم **ومنها** ابن ماجه حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن غير ثنا سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن
عمر مثله **ومنها** ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا ابن نيار عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن عمر قال راى النبي
صلى الله عليه وسلم الحديث **ومنها** ابو عيسى الترمذي حدثنا محمد بن عمر السواق نا عبد العزيز بن محمد عن سعد بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم عن جده قيس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقامت الصلاة فضليت معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني
اصلي فقال مهلا يا قبا صلاتان معا قلت يا رسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا اذن قال ابو عيسى حديث محمد بن ابراهيم
لا يعرف مثل هذا الا من حديث سعد بن سعيد وقال سفيان بن عيينة سمع عطاء بن ابي رباح من سعد بن سعيد عن هذا الحديث وانما يروى
هذا الحديث مرسل وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري وقيس هو جد يحيى بن سعيد ويقال هو قيس بن عمر ويقال هو قيس
ابن قهد وروى بعضهم هذا الحديث عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فرأى قيسا ثم دعا محمد بن
ابراهيم بن الحريث التيمي ابو عبد الله تابعي مشهور قال بن سعد كان فقيها محدثا وقال احمد يروى احاديث منكرو وثقة ابن معين وابو حاتم
وابن سائى وابن خراش كذا في التهذيب والخلاصة وقال الذهبي في الميزان هو من ثقات التابعين قال احمد بن حنبل في حديثه شئ يروى
من اكبره وقال احاديث منكرو قدت ولفه الناس احقر به الشيخان اتجه وقال الحافظ في مقربة الفقه هو من صفات التابعين مروي مشهور وثقة
ابن معين والجمهور وذكر العقيلي في الضعفاء وروى عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول وذكره في حديثه شئ يروى احاديث
من اكبر قلت المنكر اطلقه احمد بن حنبل وجاء على الحديث الفرد الذي لا يتابع له فيل هذا على ذلك وقد احتج به الجماعة ثمه كلام الحافظ وما
قال العيني في عمدة القارى قال بن حبان لا يجزى الاحتجاج به انتهى فهو قول من وقد قهر ان يضرب على الحافظ وان من صنيعة في شرح الهداية
وعدة القارى وغيرها ان الحديث اذا كان مخالفا لمذهبه فيتكلم في رواه وشرح البحر ويسكت عن التعديل واذا كان موافقا لمذهبه
فيسكت عن البحر وان كان فيه ضعف شديد وهذا من عيوب كتابه قاله صلى الله عليه وسلم فلا اذا اى لا اصنعك الان عن ادائها
ونظيره ما روى البخارى في كتاب الاشارة عن سالم عن جابر بن عبد الله عنه قال ففى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت لانا
ان لا بد لنا منها قال فلا اذا قال الحافظ في فتح البارى قوله فلا اذا اجاب وجزاى اذا كان كذلك لا بد لكم منها فلا تدعوها انتهى
ومنها احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن نيار ثنا سعد بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يصلي الحديث **ومنها** الدارقطني حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نيار ثنا سعد بن سعيد
حدثني ابراهيم عن قيس بن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصلاة الصبح من تين فقال الرجل في لم اكن صلويت الركعتين اللتين قبلها فضليت بها الان قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيس هذا هو جد يحيى بن سعيد **ومنها** الحاكم اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا اسمعيل بن قتيبة السلمي ثنا ابوبكر بن ابي شيبة
ثنا عبد الله بن نيار ثنا سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يصلي الحديث **ومنها**
البيهقي في المعرفة اخبرنا ابو بكر وابو زكريا وابو ابراهيم قال اخبرنا ابو اسحاق قال اخبرنا الشافعي اخبرنا سفيان
عن ابن قيس عن محمد بن ابراهيم التيمي عن جده قيس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا اذا صلى ركعتين بعد الصبح الحديث

قال البيهقي ورواه الحديث وغيره عن سفیان عن سعد بن سعد بن قيس الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس جد سعد قال
سفيان وكان عطاء بن ابي باسير وكذا هذا الحديث عن سعد قال الشيخ احمد ورواه عبد الله بن نمير عن سعد بن سعد واخرجه ابو
في كتاب السنن ثم قال بعض الرواة فيه قيس بن عمرو وقال بعضهم قيس بن قهد وقيس بن عمرو اصح قال يحيى بن معين هو قيس
ابن عمرو بن سهل جد يحيى بن سعيد بن قيس قال احمد يحيى سعد اخوانه كلامه **فان قلت** قال الترمذي في جامعه اسناد هذا
الحديث ليس بصحيح متصل محمد بن ابراهيم التيمي لم يسمع من قيس بن قهد وقال الترمذي في تهذيب الاسماء واللغات في ترجمة قيس بن قهد بفتح
القاف واسكان الهاء الصحابي ورواه اكثر المحققين قيس بن عمرو ولم يذكر ابو داود واخرون من اهل السنن فيه الا قيس بن عمرو
ذكر الترمذي لروايتين ابن قهد وابن عمرو وقال الصحيح ابن عمر هذا هو الصحيح عند جميع حفاظ الحديث وذكره الحديث في الركعتين بعد
الصبر وهو حديث ضعيف قالوا وهو جد يحيى بن سعيد الانصاري قال حمد بن حنبل ويحيى بن معين والاكثر من قيس بن عمرو
جد يحيى بن قيس الانصاري وتفردوا على ضعف حديثه المذكور في الركعتين بعد الصبر ورواه ابو داود والترمذي وغيرهما
وضعوه انهم **قلت** قد اخرج احمد من طريق ابن جريح سمعت عبد الله بن سعيد يحدث عن جد يحيى بن محمد بن ابراهيم التيمي
فان كان الضمير لعبد الله فهو مرسل لانه لم يذكره وان كان لسعيد فيكون محمد بن ابراهيم قد توبع قاله بالحفاظ في الاصابة واما قول
الهام ابي عيسى الترمذي انه مرسل ومنقطع فالمراد به الارسال والانقطاع فيه بالسند المخصوص لذي ساقه بذلك السند
والافتراء متصل من رواية يحيى بن سعيد عن ابيه عن جد قيس اخرج ابن حبان في صحيحه التقاسيم والانواع حديثا يحيى بن
اسحق بن خزيمة ووصيف بن عبد الله الحافظ قال حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا الليث بن سعد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابيه عن جد قيس بن قهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن ركع ركعتي الفجر فلما سلم رسول الله صلى
عليه وسلم قام فركع ركعتي الفجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلم ينكر عليه واخرجه احمد ايضا **واما** رجال اسناده فابن حبان وشيخ
ابن خزيمة هما حافظان ثقتان قال الحافظ السخاوي في فتح المغيب بشرح الفية الحديث ابن حبان الحافظ الفقيه القاضى قال الخطيب
كان ثقة نبيا فاضلا فهما وقال الحاكم كان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال **واما** ابن خزيمة
فقال ابن حبان في حقا ما دلت على وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصالح وزيد اقطاعه كان اسناده كمالها
بين عينيه انهم ملخصا وذكرها الذهبي في تذكرة الحفاظ بترجمة طويلة **واما** الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كماله راوى
روى عن ابن وهب وشعيب بن الليث واسد بن موسى وعنه ابو داود والبيهقي وابن ماجه قال النسائي لا بأس به وقال ابن
ابوشامه كان ثقة وكذا قال الخطيب قال ابن ابي حاتم سمعنا منه وهو صدوق ثقة سئل ابي عنه فقال صدوق وقال الخليلي ثقة يفتقر
عليه قاله الحافظ في التهذيب **واما** اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد يقال له اسد السنة روى عن ابن ابي عمير الليث بن سعد
وشعبة وعنه احمد بن صالح المصنف والربيع بن سليمان قال البخاري مشهور الحديث وقال الامام ثقة وقال ابن يونس بن ماجة
مكثرة واحسب الافة من غيره وقال ايضا هو وابن قانع والبخاري والبخاري ثقة راد اليه صاحب السنة وذكره ابن يونس بن ماجة
وقال الخليلي مصنف ثقة في تهذيب الكمال **واما** قاله ابن حزم في كتابه لا يبيد ان اسد بن موسى مشهور الحديث وقال ابن
حزم ايضا ضعيف وتبع الحافظ عبد الحق في الاحكام الواسطة فقال لا ينجح به انهم فكلوا هذا ضعيف ليس عليه حجة ولا رهان قال الذهبي
في الميزان قال البخاري هو مشهور الحديث وقد استشهد به البخاري واحسب به النسائي وابو داود وسنة له ما لا يرد
في كتاب الصيد فقال منكر الحديث وقال ابن حزم ايضا ضعيف وهذا تضعيف مردود انهم وقال الترمذي نقل للدين في كتابه
ولم يرفى بشئ من كتب الضعفاء له ذكره وقد شرط ابن عمك ان يذكر في كتابه كل من تكلم فيه وذكر فيه جاءه راد اليه ولو كان
وهذا يقتضيه توثيقه ونقل ابن القطان توثيقه عن الزوارق عن ابي الحسن الكوفي ولعل ابن حزم وقف على قول ابن يونس في تاريخه اسد
ابن من صحته بالحديث منكثرة وكان ثقة واحسب الافة من غيره فان كان اخذ كلامه من غير فليس يصح لان من يقال فيه منكر
نيسر لمن يقال فيه روى احاديث منكثرة لان منكر الحديث وصفه في الترمذي يستحق به الله عديته والعبارة الاخرى تقتضيه انه

في حين لاداء وقد قال سعد بن حنبل في محمد بن ابراهيم التيمي يروي احاديث منكرو وقد تفق عليه البخاري مسلم واليه المرجع في حديثه
 انما الاعمال بالنيات وكذلك قال في زيد بن ابي نيسة في بعض حديثه نكارة وهو ممن اختاره البخاري ومسلم ولها العمدة في ذلك وقد
 حكوا بن يونس بانه ثقة وكيف يكون ثقة ولا يختار محمد بن ابي نيسة **واما** الليث بن سعد بن عبد الرحمن التميمي روى عن نافع وابن ابي مليكة
 وزيد بن ابي جبير بن محمد بن سعيد الانصاري واخيه عيل بن سعيد بن عجلان والزهرى وعطاء بن ابي لباح وعنه عيسى بن حاد بن
 عتبة والزهري قال بن سعد قد اشتغل بالفتوى من زمانه وكان ثقة كثير الحديث صحيحه وقال احمد بن سفيان الزهري عن احمد الليث ثقة ثبت قال
 ابو طالب عن احمد الليث كثير العلم صحيح الحديث وقال بن ابي خزيمة والحق بن منصور عن ابن معين ثقة وقال بن المديني الليث ثقة ثبت قال
 العجلي ثقة وقال النسائي ثقة وقال ابو زهرة صدوق وقال بن حراش صدوق صحيح الحديث وقال عمرو بن حنبل الليث بن سعد صدوق وقال
 ابن بكير رايته من رايته فاما منزل الليث وقال احمد بن حنبل الليث بن سعد مام وقال بن حبان في الثقات كان من سادات اهل زمانه فقها
 ووروا وطما وهنلا وشيخا وقال ابن ابراهيم ما رايته احدا من خلق الله افضل من ليث وقال ابو يعلى الخليلي كان امام وقته بلا منقبة كذا
 في التهذيب **واما يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة** الانصاري روى عن انس بن مالك وعبد الله بن عامر
 ابن ابي برة وواق بن عمرو بن سعد بن معاذ وسعيد بن المسيب في القسمة بن محمد بن ابي بكر الصديق ومحمد بن ابراهيم التيمي في الزهري ومحمد
 بن يحيى بن حبان وخلق من اقرانه روى عنه الزهري ومالك وابن اسحاق وابن ابي ذئب والاوزاعي وشعبة وسفيان بن عيينة والليث بن
 سعد واخرون قال بن سعد كان ثقة كثيرا الحديث حجة ثبتا وقال حاد بن زيد قدم ايرب من المدينة فقال ما تركت بها احدا افقه من يحيى
 ابن سعيد وقال بن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبارا لتابعين اعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وقال عبد الله بن بشر الطالقاني عن احمد
 يحيى بن سعيد ثبت الناس قال العجلي مد في تابعي ثقة له فقه وكان رجلا صالحا وقال النسائي ثقة مأمون وفي موضع اخر ثقة ثبت وقال احمد
 ابن حنبل ويحيى بن معين وابو حاتم وابوزهرة ثقة كذا في التهذيب **واما** سعيد بن قيس ثقة صدوق اورده ابن حبان البسن في كتاب
 ثقات التابعين فقال سعيد بن قيس بن قهد الانصاري يروي عن ابو هريرة وروى عنه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري والزهري **انتهى**
 وقال الحاكم والطبري اليه صحيح على شرطهما **انتهى** **واما** قيس بن عمرو بن سهل الانصاري جد يحيى بن سعيد التابعي المشهور وقيل قيس بن سهل
 حكاه ابن منداه وابو نعيم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه سعيد بن قيس وقيس بن عمرو بن حزم ومحمد بن ابراهيم التيمي كذا
 في الاصابة في معرفة الصحابة وقال بن الاثير في سلا الغابة قيس بن عمرو وقيل قيس بن قهد وقيل قيس بن سهل وهو جد يحيى بن سعيد
 الانصاري روى عنه ابنه سعيد وعطاء بن ابي رباح ومحمد بن ابراهيم **واخرج الدارقطني** في سننه حديثا ابو بكر النيسابوري
 ثنا الربيع بن سليمان ونضر بن مرزوق قالانا اسد بن محمد ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جد انه جاء النبي صلى الله
 عليه وسلم يصلي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم قام فصل ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تان الركعتان قال انك صليتهما
 قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا **اما رجال** اساده فالدارقطني الامام الحافظ قال الحاكم ابو عبد الله في حقه ما راي الدارقطني مثل
 نفسه وقال ابو الطيب الطبري كان الدارقطني امير المؤمنين في الحديث قال البرزالي في جامع الاصول وقال السمعاني في كتاب الانساب
 قال الخليلي كان الدارقطني فريدا عصره وقريع دهره وامام وقته **انتهى** اليه علم الازم والمعرفة بعلل الحديث واسماء الرجال واحوال اللروا
 مع الصدق والامانة والثقة والعدالة وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب **انتهى** وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ الدارقطني
 الامام تميز الاسلام الحافظ الزمان قال الحاكم صارا الدارقطني اوحد عصره في الحفظ والفهم والورع واماما في القراءة والنسخ اتمت في
 سنة سبع وستين بعدد اربعة اشهر فاكثر اجتماعا فصادفته فوق ما وصف لي وسالته عن العلل والشيوخ وله مصنفات يطول
 ذكرها فاشهد له لم يخلف على اديم الارض مثله **انتهى** لمخضا وقد بسطت ترجمته في التعليق المغني على سنن الدارقطني **واما** ابن
 عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري قال الدارقطني ما رايته احفظ منه وقال الدارقطني ايضا كنا ببغداد في علم
 فيه جماعة من الحفاظ يتذاكرون فجاء رجل من الفقهاء فسألهم من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وجعلت
 تربتها طهرها فقالت الجماعة روى هذا الحديث فلان فلان فقال لسائل اريد هذا اللفظ فلم يكن عن احد منهم جواب ثم قالوا

ليس بنا غير ابي بكر النيسابوري فقاموا كلهم اليه فسأوه عن هذه اللفظة فقال نعم حدثنا فلان عن فلان وسأق في الوقت الحاضر من حفظه واللفظ فيه هذا اخر اذ ذكره الشيخ ابو اسحق واتفق العلماء على توثيق ابي بكر هذا والثناء عليه واكثر الدار قطعي عنه في سننه كذا في تحذير بيلاسماء واللغات للامام النووي وقد مرت ترجمة باق في روايته **واخرج الحاكم في المستدرج حديثا** ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فصلب معه فلما سلم قام فصلب ركعتي الفجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماها تان الركعتان فقال لم اكن صليتهما قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا قيس بن قهدلان انصاري صحابي والطريق اليه صحيح على شرطها **انتهى وقال الكافي في التلخيص** انه صلى الله عليه وسلم راي قيس بن قهدلان ركعتين بعد الصبح فقال ماها تان الركعتان قال اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم عليه الشافعي ومن طريقه البيهقي انا سفيان عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن قيس بن قهدلان دون قوله ولم يكن عليه ورواه ابوداود ومن حديث ابن نعيم عن سعد بن سعيد به لكن قال عن قيس بن عمر قال راي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال صلاة الصبح اربعاً ورواه الترمذي من طريق عبد العزيز بن محمد عن سعد بن بلطف فقال الصلاة تان معا وقال غريب لا يعرف الا من حدثه سعد وقال ابن حبان سمع عطاب بن ابي رباح عن سعد بن بلطف قال وليس سناده متصل لم يسمع محمد بن ابراهيم بن قيس وقال ابوداود وروى عبد بن ابن سعيد ويحيى بن سعيد هذا الحديث مرسلان ان جدهم صلى ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس بن قهدلان جاء النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فصلب معه فلما سلم قام فصلب ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اكن صليتهما قبل الفجر فسكت **انتهى وقال** الشوكاني في النيل وقول الترمذي له مرسل ومنقطع ليس بجيد فقد جاء متصل من رواية يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس واه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان من طريقه وطريق غيره والبيهقي في سننه عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس المذكور **فان قلت** قال الكافي في الاصابة في تمييز الصحابة واخرجه ابن مندة من طريق اسد بن موسى عن الليث بن سعد عن ابيه عن جده وقال غريب تفرد به اسد موصولا وقال غيره عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد انه حديثه مرسل **قلت** تفرد به لا يقدح في صحة الحديث لانه ثقة قال النووي في مقدمة المنهاج اذا رواه بعض الثقات لضابطين متصلا وبعضهم مرسلان او بعضهم موقوفاً وبعضهم مرفوعاً او وصله هو ورفع في وقت او ارسله او وقفه في وقت فالصحيح الذي قاله المحققون من الحديثين قاله الفقهاء واصحاب الاصول وصححه الخليل البغدادي ان يحكم لمن وصله او رفعه سواء كان المخالف له مثله او اكثر او احتفظا لانه زيادة ثقة وهي مقبولة وقال النووي ايضا في باب صلاة الليل ان الصحيح بل الصواب الذي عليه الفقهاء والاصوليون ومحققو الحديث ان اذا روى الحديث مرفوعاً وموقوفاً او موصولا ومرسله حكم بالرفع والوصل لانها زيادة ثقة وسواء كان الرفع والواصل اكثر او اقل في الحفظ والعدالة **انتهى وقد جاء الحديث** من غير طريق اسد ايضا اخرج الطبراني في الكبير حديثا ابراهيم بن متوية الاصبهاني حدثنا محمد بن الوليد بن محمد الانصاري حدثنا ايوب بن سويد عن ابن جريح عن عطاب بن قيس بن سهل حدثه انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ولم يكن يصلي الركعتين فصلب مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضت الصلاة قام فركع وقبضه ايوب بن سويد الرهلي قال ابن حبان في الحفظ وقال النسائي ليس بثقة كذا في الخلاصة **واخرج** ابن عبد البر في كتاب التمهيد حديثا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا مضمير بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام قال قال شاعر بن قيس عن سعد بن سعيد اخي يحيى بن سعيد قال سمعت حفص بن سالم بن عرق قال سمعت سهيل بن سعد الساعدي يقول دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ولم اكن صليت الركعتين فلحلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فصلبت معه وقمت اصلي فقال لم تكن صليت معنا قلت بل لم اكن صليت الركعتين فصلبت الان فسكت وكان اذا رضيت شيئا سكت قال ابو عمر بن قيس هذا المعروف بسندل وهو اخو حميد بن قيس وهو ضعيف لا يحتمل مثله **واخرج** ابن حزم في المحلى عن الحسن بن ذكوان عن عطاب بن ابي رباح عن رجل من الانصار قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد الغداة فقال يا رسول الله لم اكن صليت ركعتي الفجر فصلبتهما الان فلم يقله شيئا قال لعراق في اسناده حسن **واخرج** الطبراني في الكبير عن ثابت بن قيس بن شماس قال اتيت المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم

التفت الى انا صلي فجعل ينظر الى انا صلي فلما فرغت قال ام فصل معا قلت نعم قال فاهذه الصلاة قلت يا رسول الله ركعتنا
التي خرجت من منزلي ولم اكن صليتها قال فلم يعب ذلك على قال الهيثمي في مجمع الروايات وفيه روايان لم يسميا وبقيته بن الوليد
عن الجراح بن منبهان بالغنعة والجراح منكر الحديث قاله البخاري انه في كونه اوردته ابن الاثير من رواية ابيه قيس فقال في اسد الغابة
قيس بن شماس ورواه العسكري وروى باسناده عن الجراح بن المنهال عن ابن عطاء بن ابي سيلم عن ابيه عن ثابت بن قيس بن شماس عن
ابيه قال اتيت المسجد للحديث اخرج ابو موسى وقال هكذا رواه ابن جرير عن عطاء بن ابي رباح عن قيس بن سهل هو الصحيح **واخرج**
ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء ان رجلا صلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم الصلاة قام الرجل فصلى ركعتين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال يا رسول الله جئت وانت في الصلاة
ولم اكن صليت الركعتين قبل الجهر فركهت ان اصليها وانت تقص على فلما قضيت الصلاة قمت فصليتها قال فلم يامر ولم ينه **واخرج**
ابن ابي شيبة حدثنا مسلم قال اخبرنا سمع بن ثابت قال رايت عطاء فعل مثل ذلك واخرج ايضا حدثنا ابن صلية عن ثابت عن الشيبان
قال اذا قامت ركعتا الجهر صلاهما بعد الجهر انتهى **فاذا علمت** ان حديث قيس بن عمر صحيح ثابت متصل للاسناد وله شواهد متباينات
وكي نذير متصل بسند خاص لا يقدر في صحة اصل الحديث فانه جاء متصلا بطرق متعددة صحيحة وان كان في بعضها ضعف فقد ذكرنا
كله بقى في حق الله تعالى وعونه لاحد لك ان من لم يركع ركعتي الجهر في ميقاتها وهي قبل الغريضة فلا يركعها بعد الجهر قبل طلوع الشمس يكون
صلاته صحيحة كاملة وهذا هو ذهب عطاء وطاوس وابن جرير وعمر بن دينار والشافعي وروى هذا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه وروى
عنه ايضا انه صلي بعد طلوع الشمس كان ذهب الى كلا الامرين وكذا نقل عن الشافعي ايضا **قال** الزمدي في جامعه وقد قال قوم من
اهل مكة بهذا الحديث لم يروا باسنان يصلي الرجل ركعتين بعد المكتوبة قبل ان تطلع الشمس **وقال الخطابي** في معالم السنن
قلت فيه بيان ان لمن قامت الركعتان قبل الغريضة ان يصليها بعد ما قبل طلوع الشمس ان الجهر عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
انما هو فيما يتطلع به الانسان اثناء وابتداء دون ما كان له تعلق بسبب وقد اختلف الناس في وقت قضاء ركعتي الجهر فروى عن ابن عمر
رضي الله عنه انه قال يقضيها بعد صلاة الصبح وبه قال عطاء وطاوس ابن جرير وقالت طائفة يقضيها اذا طلعت الشمس به قال
القاسم بن محمد وهو ذهب الاوزاعي والشافعي واحمد والسنن وقال ابو حنيفة واصحابه ان احب قضاءها اذا ارتفعت الشمس فان لم
يقبل فلا شيء عليه لانه تطوع وقال مالك يقضيها حتى ارقت زوال الشمس ولا يقضيها بعد الزوال **وقال ابن عبد البر**
في التمهيد شرح الموطأ في بيان الحديث الرابع لمحمد بن يحيى بن حبان روى المزني عن الشافعي فيمن لم يركع ركعتي الجهر حتى صلي الصبح انه يركعها
باتزمنة الصبح قبل طلوع الشمس قال البويطي عنه يركعها بعد طلوع الشمس **وقال الزرقاني في شرح الموطأ** واجاز
الشافعي وعطاء بن عمر بن دينار قضاءها بعد سلام العام من الصبح وابي ذلك مالك واكثر العلماء للجهر عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع
الشمس اجماع الشافعي بحديث عمر بن قيس روى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا الحديث **وقال** الشيخ حسين بن محمد الزيداني في
المفاتيح حاشية المصابيح قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكوت يديل على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصلها قبله
وبه قال الشافعي **وقال** الشيخ علي بن صلاح الدين في منهج النبيا شرح المصابيح قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكوت يديل على جواز اداء سنة الصبح بعد اداء فرضه لمن لم يصلها قبله **وقال** الامام الزيني في شرح المصابيح قوله فسكت يديل
على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصلها قبله وبه قال الشافعي وقال ابو حنيفة رضي الله عنه كل سنة لها وقت معلوم فاذا فات
وقربا لا تقضى **وقال** في نيل الاوطار قال العراقي والصحيح من مذهب الشافعي انها يفعلان بعد الصبح ويكونان اداء **الفصل**
العاشر في قضاء السنن والنوافل هل يسبب قضاءها ام لا فاعلم انك قد عرفت ما قد سلف من انه يجزى اداء ركعتي الجهر باثر الغريضة
قبل طلوع الشمس هذا هو الحق والصواب الذي لا يحصى عنه واما من لم يصلها الى طلوع الشمس فلا يقوتها بل يقضيها بعد طلوع الشمس
لان قضاء السنن والنوافل قد ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم قول لا وفعلوا ولكن ذلك بعد عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
فمنها قضاء ركعتي الجهر بعد طلوع الشمس **اخرج** الزمدي في جامعه حدثنا عتبة بن مكرم العمي البصري ناسه من عاصم ناهام

عن قتادة عن المضر بن السرح عن بشير بن هريك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلاها بعد
ما نطلع الشمس قال ابو عيسى هذا حديث لا يعرفه الا من هذا الوجه ولا تعلم احدا روى هذا الحديث عن همام هذا الاسناد نحو هذا الاثر بن
ماهم الكلابي والمعروف من حديث قتادة عن المضر بن السرح عن بشير بن هريك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك
ركعتي من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح **قلت** عمر بن ماحم الكلابي البصرى وثقه ابن معين والنسائي
وابن سعد وقال ابو داود لا اشطط حديثه لكن احببه في السنن وباقي الائمة الستة **واخرج الدارقطني في سننه** ثنا
احمد بن العباس يعقوب ثنا ابو عبد العزيز ثناء عمر بن ماحم ثنا همام عن قتادة عن المضر بن السرح عن بشير بن هريك عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلاها **واخرج الحاكم في المستدرک** اخبرنا ابو بكر بن
يعقوب بن محمد العنبري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو عبد العزيز ثناء عمر بن ماحم ثنا همام عن قتادة عن المضر بن السرح عن
ابن هريك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلاها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه **واخرج ايضا** اخبرنا ابو بكر احمد بن كامل القاضى ثنا ابو قلابه ثنا عمر بن ماحم ثنا همام عن قتادة عن المضر بن السرح عن
بشير بن هريك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي ركعتي الفجر فليصلاها اذا طلعت الشمس هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه **واخرج مالك في الموطأ** انه بلغه ان عبد الله بن عمر فاتته ركعتا الفجر فقضاها بعلان طلعت الشمس
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد مثل الذي صنع ابن عمر قال الزرقاني قال ابن عبد البر فيه دليل على انها من موكلات
السنن **قلت** **واخرج الطحاوي** عن ابي عمار قال دخلت المسجد في صلاة العزاة مع ابن عمر بن عباس فادام يصلي فاما ابن عمر
فدخل في الصف واما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام قعد ابن عمر مكانه حتى طلعت الشمس فقام فركعتين
واخرج ابن شيبان حدثنا عندنا عن شعبة بن يحيى بن كثير قال سمعت القاسم يقول اذ لم اصلها حتى اصلي الفجر صليت بها بعد
طلوع الشمس **واخرجه ايضا** ثنا شريك عن فضيل بن نافع عن ابن عمر انه صلى ركعتي الفجر بعد ما اضحى **قلت** وقال الامام يحيى بن الجهم
الصغير احب الى ان يقضيها اذا ارتفعت الشمس ونقل الخطابي عن الامام ابي حنيفة انه احب قضاها لكن هذا خلاف ما نقله عنه محمد بن
الحسن بن الجهم الصغير والله اعلم **قال** الشوكاني في تيسر الاوطار تحت حديث الترمذي والحديث استدلال به على ان من لم يركع
ركعتي الفجر قبل الغريضة ولا يفعل بعد الصلاة حتى تطلع الشمس ويخرج الوقت المتيقن عن الصلاة فيه والذي ذهب تشوكاني
ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق حكم ذلك الترمذي عنهم وحكاه الخطابي عن الاوزاعي قال لعراق والصغير من هذا الباب
انها يفعلان بعد السجدة ويكونان اداء والحديث لا يدل صريحا على ان من تركها قبل صلاة الصبح لا يفعلها الا بعد طلوع الشمس
وليس فيه الا الاثر لمن لم يصلها مطلقا ان يصليها بعد طلوع الشمس ولا شك انها اذا تركت في وقت الاداء فلا في وقت القضاء
وليس في الحديث ما يدل على المنع من فعلها بعد صلاة الصبح ويدل على ذلك رواية الدارقطني والحاكم والبيهقي فانها بلفظ من لم يصل
ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلاها **قلت** من هذه الروايات ان ركعتي الفجر بقية الطلوع الشمس فليقضها بعد طلوع
الشمس فهذا عبد الله بن عمر من كبار الصحابة وهذا القاسم بن محمد من كبار التابعين وهذا الاوزاعي وعبد الله بن المبارك والذين
واحمد بن حنبل واسحق بن راهوية جبال العلم وركان الاسلام وقوام الدين كلام قالوا يقضيها بعد طلوع الشمس لا يقونها **وما قال**
الشيخ عبد الحقي في الله تعالى شرح المشكوة وعند ابي حنيفة وابي يوسف لا قضاء لسنة الفجر بعد الفوت لا قبل طلوع الشمس
ولا بعد ما لانه يبقى نقلا لان السنة ما اداها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يثبت انه اداها في غير وقت على الافراد وانما قضاهما
تبعاً للقرض في ليلة التعرّيس المقتل المطلق لا يقضى بعد الصبح ولا بعد ارتفاعها **قلت** في ان ما ذهب اليه ليس بحجة والحجة ما ثبت
بالسنة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر بعد العصر وقد اسرى قضاء ركعتي الفجر من لم يصل حتى تطلع الشمس ان
يقضيها بعد طلوع الشمس وخير ذلك كما استطاع عن قريب **فان** قلتم ادا ركعتي الصبح بعد الفرض قبل الطلوع لمن لم يصل في
اولى ما بعد طلوع الشمس **قلت** الاول لمن لم يصل قبله ان يصليها به الفرض قبل الطلوع لان فعلها قبل الطلوع يكون في وقت

عنه
كذا في السنن
وفي نسخة يحيى
ابن سعيد

واما بعد لطلوع فيكون في وقت القضاء لان اوقات السنن تمتد الى آخر وقت الفريضة وذلك لانها لو كانت اوقاتها تخرج بفعل
 الفرائض لكان فعلها بعد قضاء وليس كذلك وهذا هو الصحيح وذهب بعض الى انها قضاء وسيجيئ قول العراقي فيه **ومنها ادعاء**
ركعات قبل الظهر بعد ركعتي الظهر اخرج الترمذي في جامع حديثنا عبد الوارث بن عبد الله الخثعمي المروزي ناعبد الله بن المبارك
 عن خالد الخلاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل رجا قبل الظهر صلاهن بعدها قال ابو عيسى
 هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث ابن المبارك من هذا الوجه ورواه قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الخلاء فهو هذا ولا يخبر
 احد رواه عن شعبة غير قيس بن الربيع انه **قلت** رجال سنده ثقاة وعبد الوارث بن عبد الله شيخ الترمذي ذكره ابن حبان في
 كتاب الثقات وقال حافظ همدوق **واخرج ابن ماجه** حديثنا محمد بن يحيى وزيد بن اخزم ومحمد بن معمر قالوا ثنا موسى بن داود
 الكوفي ثنا قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الخلاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته
 الادب قبل الظهر صلاها بعد الركعتين بعد الظهر قال ابو عبد الله لم يجز به الا قيس عن شعبة انه **قلت** رجال اسنده ثقاة قيس بن
 ابن الربيع الاسدي الكوفي قال ابو الوليد لطيا لسيمة ثقة حسن الحديث وقال يعقوب بن شيبة قيس عن جميع اصحابنا صدوق وهو
 بالحفظ ضعيف في روايته كذا في الخلاصة **واخرج ابن ابي شيبة** حديثنا شريك عن هلال لوزان عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته اربع ركعات قبل الظهر صلاها بعدها **قلت** هو حديث مرسل قال العلامة الشوكاني والحديثان
 يدلان على مشروعية المحافظة على السنن التي قبل الفرائض وعلى امتداد وقتها الى آخر وقت الفريضة وذلك لانها لو كانت اوقاتها تخرج
 بفعل الفرائض لكان فعلها بعدها قضاء وكانت مقدمة على فعل سنة الظهر وقد ثبت في حديث الباب انها تفعل بعد ركعتي الظهر وذكر
 معنى ذلك العراقي قال وهو الصحيح عند الشافعية قال وقد يعكس هذا فيقال لو كان وقت الاداء باقيا لقد امت على ركعتي الظهر وذكر
 الاول اولى نهي واما اوردنا هذا الباب على قول من يقول ان تاخير السنن عن محلها المعين يكون قضاء لا اداء واما على قول من هو اداء
 لا قضاء كما بينت **ومنها** قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر ما نام عن ايلة التعريس وهذا هو المروي من حديث ابي هريرة
 وابي قتادة وعرمان بن حصين وعمر بن امية الصمري وذي مخبر **الحديث** وجابر بن مطعم وابي مرير وبلال **ما حدثت ابي هريرة**
 فاخرجه مسلم والنسائي من طريق ابي حازم عن ابي هريرة قال عرسنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال
اين صلى الله عليه وسلم ليلا كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه شيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم صلى بغير ركعتين
 ثم اقيمت الصلوة فصلت الغداة **واخرج ابن ماجه** من طريق يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عن
 ركعتي الفجر فقضاها بعد ما طلعت الشمس **ما حدثت ابي قتادة** فاخرجه مسلم من طريق عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال خطبنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثم قال لا ابي قتادة احفظ علينا ميضاناك فسيكون لنا نابتا ثم اذن بلال بالصلوة فصلت رسول الله صلى
 عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة الحديث ونظير ابي داود فقال حفظوا علينا صلواتنا يعني صلوة الفجر فضرب على اذانهم فما يقظهم الاحر
 الشمس فقاموا فساروا هنيئة ثم نزلوا فتوضوا واذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلى الفجر وركبوا وفي رواية لابي داود قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعها فقام من كان يركعها ومن لم يكن يركعها فركعها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان ينادى بالصلوة فتودى بها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنا **ما حدثت ابي عثمان** فاخرجه الشيخان واحمد وابو
 داود واللفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسيره فامروا عن صلاة الفجر فاستيقظوا بجر الشمس فارتفعوا قتيلا حتى
 استقلت الشمس ثم امر مؤذنا فاذن فصلى ركعتين قبل الفجر ثم اقام ثم صلى الفجر **ما حدثت عمرو بن امية** فاخرجه ابو داود قال
 كما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فيه ثم امر بلالا فاذن ثم توضوا وصلوا ركعتي الفجر ثم
 امر بلالا فاقام الصلوة فصلت بهم صلوة الصبح **ما حدثت ابي جابر** فاخرجه ابو داود قال فتوضأ يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
 ثم امر بلالا فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال بلال فوالصلوة ثم صلى الفجر **ما حدثت جابر بن**
 مطعم فاخرجه النسائي والبيهقي في المعرفة من طريق عمرو بن دينار عن نافع بن جابر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له

في سفره من يكلفنا الليلة لا يرقد عن الصلوة عن صلاة الصبح قال بلال انا فاستقبل مطلع الشمس فضرب على اذانهم حتى ايقظهم حتى الشمس تغرب
فقال تضحوا ثم اذن بلال فصل ركعتين وصالوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر **ما حديث** ابي مرير واسه مالك بن ربيعة السلمي فاخرجه النسائي
عن يزيد بن ابي مرير عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاسرىنا ليلة فلما كان في وجه الصبح نزل رسول الله صلى الله عليه
فنام ونام الناس فلم يستيقظ الا بالشمس قد طلعت علينا فامر به ان يصلى الله عليه وسلم بالمؤذن فاذا نزل صلى الركعتين قبل الفجر ثم امر
فاقام فصل بالناس **ما حديث** بلال فاخرجه البزار في مسنده حدثنا يحيى بن عبد الرحيم بن يعقوب بن سهيل قال حدثنا عبد الصمد بن العبدان
ثنا ابو جعفر الرازي عن يحيى بن سعيد بن سعيد بن سعيد بن المسيب عن بلال بن ابي رباح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر يخرج من طلعت الشمس فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قاموا بالافاذن ثم صلى ركعتين ثم اقام بلال فيصلي بهم النبي صلى الله عليه وسلم بولق الفجر بعد ما طلعت الشمس قال البزار وقد وا
غير عبد الصمد فقال عن سعيد بن المسيب مرسل اني قلت هذه الاحاديث تدل على قضاء النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر بعد ما
طلعت الشمس ومنها قضاء النبي صلح ركعتي الظهر بعد العصر وهذا هو المراد من حديث ام سلمة وميمونة وعائشة وابن عباس رضي الله
عنهم **ما حديث** ام سلمة فاخرجه الشيخان وابوداود واحمد والدارمي والطحاوي والبيهقي وغيرهم **ما حديث** ميمونة فاخرجه
في مسنده **ما حديث** عائشة فاخرجه الشيخان وابوداود والنسائي والطحاوي **ما حديث** ابن عباس فاخرجه الترمذي قد تقدمت
هذه الاحاديث كلها مشروحا في الفصل لتاسع فلان تعيد ما قال لنودي في المنهاج شرح مسلم بن الحجاج قوله صلح فمشغولون عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فما هاتان فيه فوائد منها اثبات سنة الظهر بعدها ومنها ان السنن الرواتبه اذا فاتت ليستحب قضاؤها وهو الصحيح عند
انفي **وقال** لطيفي في شرح المستكفي قوله فما هاتان في الحديث دلالة على ان النوافل لموقته تقضى كما تقضى الفرائض انفي **وقال** الزيني
في شرح المصابير قوله فما هاتان يدل على ان السنة ان النافله الموقته تقضى كما تقضى الفرائض قال الشيخ الامام ابن تيمية في منتهى
الاجاب في باب قضاء الفرائض ان السنن الرواتب تقضى انما تقضى منها قضاء النبي صلح صلاة اللين بالنهار والاربع قضاها
هو المراد من حديث عائشة وعمر بن الخطاب **ما حديث** عائشة رضي الله عنها فاخرجه مسلم والدارمي الترمذي والسنن والشايع وابوداود
والنسائي وعبد بن نصر في قيام الليل واللفظ مسلم من طريق زرارة عن سعد بن هشام في حديث طويل انها قالت كان نبي الله صلح اذا صلح
صلاة احبان يداوم عليها وكان اذا غلب نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة الحديث وفي رواية مسلم ان رسول الله
صلح كان اذا فاتته الصلوة من الليل من وجع او غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة وفي رواية له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل
عملا اثبته وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة **قال النوني** هذا دليل على استحباب المحافظة على الايراد وانها
اذا فاتت تقضى انفي **ما حديث** عمر فاخرجه مسلم ومالك وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وصح بن نضر بن عطاء بن مسلم والدارمي
من طريق عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن ركعة او عن شي من هذه
فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كاتما قرءه من الليل **واخرج الدارقطني** في سننه ثنا يزيد بن عمار ثنا وكيع بن
انفي بن حبه عن القاسم بن محمد قال كنا ناتي عائشة قبل صلح الفجر فاتيها يوما وهي تصلي فقلنا لها ما هذه الصلوة قالت تمت عن صلاة
الليلة فلم يكن زادها قلت اسناده صحيح **واخرج** محمد بن فضال عن عبد الله بن ابي بكر بن عمر بن حزم عن ابيه عن جده كاسناده
اذ انام احد من صلواته بالليل صلاها بالحاجة قبل الزوال فتفي هذه اثبات قضاء التهجدا اذا فات من الليل وفي هذا رد على من
لا يري قضاء السنن والنوافل والله اعلم **ومنها قضاء الوتر** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام
عن وتره او نسبه فليصله اذا ذكره رواه ابوداود واخرجه الترمذي وزاد اذا استيقظ واخرجه ايضا ابن ماجه والحاكم والمستدر
وقال صحيح على شرط الشيخين واسناد الطبراني التي اخرجها ابوداود صحيح كما قال العراقي واسناد طريق الترمذي وابن ماجه ضعيف
اوردها ابن عدي وقال انها غير محفوظة وكذا اوردها ابن حبان في الضعفاء واخرجه الترمذي من طريق زيد بن اسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من نام وتره فليصله اذا أصبح قال وهذا احسن من الحديث الاول يعني حديث ابي سعيد وفي الباب عن عبد الله
ابن عمر عند الدارقطني قال قال رسول الله صلح من فاتته الوتر من الليل فليقض من الغد قال العراقي واسناده ضعيف له حديث

آخر عند البيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح فارتفع عن ابي هريرة عند الحاكم والبيهقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح احدكم ولم يوتر
قبوتر وصحى الحاكم على شرط الشيخين وعن ابي الدرداء عند الحاكم والبيهقي بلفظ رجا رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر وقد قام
الناس لصلاة الصبح وصحى الحاكم وعن الاعرج المزني عند الطبراني في الكبير بلفظ ان رجلا قال يا نبي الله اني اصبغت ولم اوتر فقال انما
الوتر يا ليليل فقال يا نبي الله اني اصبغت ولم اوتر قال فاوتر وفي استاده خالد بن ابي كريمة ضعفه ابن معين وابو حاتم ووثقه احمد ابو
داود والنسائي وعن عايشة عند احمد والطبراني في الاوسط بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر واسناده حسن قاله
الشوكاني في نيل الاوطار **واخرج مالك في الموطأ مالك عن عبد الكريم بن ابى الخارق البصري عن سعيد بن جبيران عن عبد الله بن عباس**
لقد ثمر استيقظ فقال بخادمه انظر ما صنع الناس وهو يومئذ قد ذهب بصره فذهب الخادم ثم رجع فقال قد اصبغت الناس من الصبح فقام
عبد الله بن عباس فاوتر ثم صلى الصبح واخرج مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الله بن مسعود قال ما ابالي لو اقيمت صلوة الصبح
وانا اوتر واخرج عن يحيى بن سعيد انه قال كان عبادة بن الصامت يؤتم فوالفخر يوم اى الصبح فاقام المؤذن صلوة الصبح فاستكثرت عبادة
حتى اوتر ثم صلى بهم الصبح واخرج عن عبد الرحمن بن القاسم انه قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول اني لا اوتر وانا اسمع الاقامة
واخرج عن عبد الرحمن بن القاسم انه سمع ابا القاسم بن محمد يقول اني لا اوتر بعد الفجر قال مالك واما يوتر بعد الفجر من نام عن التوت ولا
ينبغي لاحد ان يتعمد ذلك حتى يسمع وتره بعد الفجر انتهى وقال محمد في الموطأ بعد سرد الاحاديث قال محمد احب لي ان يوتر قبل ان يطلع
الفجر ولا يترحم على الفجر فان طلع قبل ان يوتر فليوتر ولا يتعمد ذلك وهو قول ابى حنيفة رحمه الله انتهى واخرج الطحاوي في
شرح معاني الآثار حدثنا محمد بن كثير عن الوزاعي عن يزيد بن ابي مرجم عن ابي عبد الله قال رايته ابا الدرداء وا
فضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يدخلون المسجد والناس صلوة الغداة فينصتون الى بعض السورى فيوتر كل واحد منهم بكعة ثم يترحمون
مع الناس في الصلوة انتهى وقد طال العام الحافظ محمد بن نصر المروزي هذا المبحث في قيام الليل في اخره والذي اقول به انه
يجب ان يوتر لم يصل للغداة فاذا صلى الغداة فليس عليه ان يقضيه بعد ذلك وان قضاه على ما يقضيه النطوع فحسن قد صلى النوح صلى الله عليه
الركعتين قبل الفجر بعد طلوع الشمس في الليلة القمام فيها عن صلاة الغداة حتى طلعت الشمس قضاء الركعتين المتين كان يبجلها بعد
الظهر بعد العصر في اليوم الذي شغل فيه عنها وقد كانوا يقضون صلاة الليل اذا فاتتهم بالليل فخارا فذلك حسن وليس بواجب انتهى
كلامه في ذلك الروايات تدل على مشروعية قضاء الوتر اذا فاتت قال الحافظ العراقي وذهب الخ لى من الصحابة على بن ابي طالب
وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبادة بن الصامت واصل بن ربيعة وابو الدرداء ومعاذ بن جبل وفضالة بن
عبيد وعبد الله بن عباس ومن التابعين عمرو بن شرحبيل وعبيدة السلماني وابراهيم الخنفي ومحمد بن المنتشر و ابو العالبيه وحماد بن ابى
سليمان ومن الائمة سفيان الثوري وابو حنيفة والوزاعي ومالك والشافعي احمد واسحاق وابو ايوب سليمان بن داود الهاشمي وابو
خيثمة كذا في النيل فان قلت الكلام في قضاء السنن والنوافل وانما الوتر واجب فلا يتم المراد باثبات قضاء الوتر قلت
انما قال بجوب الوتر الامام ابو حنيفة رضي الله عنه وحده ولم يوافق احد في هذا القول حتى صلحها ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى
بل جمع اهل العلم على انه من السنن المؤكدة قال الامام الخليلي في معالم السنن تخصيص هل لقراان بالامر فيه يدل على ان الوتر واجب
واجب لو كان واجبا لكان عاما واهل القراان في عرف الناس القراء والحفاظ دون العوام ويدل على ذلك قوله للاعرابي الميراث ولا لا حجة
انتهى وفيه في موضع اخر وقد دلت الاخبار الصحيحة على انه لم يرد بالحق الوجوب الذي لا يسم غيره منها خبر عبادة بن الصامت لما دله
ان ابا محمد رجلا من الائمة يقول ان الوتر حق فقال كذلك بوجه ثم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حال صلوات الحسنة منها خبر طلحة بن عبيد الله
في سوال الاعرابي منها خبر ابي مالك في قرصه لصلوات ليلة الاسراء وقد جمع اهل العلم على ان الوتر ليس بفريضة الا انه يقال
ان في رواية الحسن بن زياد عند ابى حنيفة قال هو فريضة واحبابه لا يقولون بذلك انتهى كلامه وقال الثوري قوله يوتر على الختم
فيه دليل لذهبا ومن ههنا مالك واحملوا انه يجوز الوتر على الراحة في السفر حيث توجه وان سنة ليس بواجب قال ابو حنيفة
رضي الله عنه هو واجب لا يجوز على الراحة انتهى وقال الحافظ في الفقه وروى احمد من حديث معاذ مرفوعا زاد في ربي صلاة وهي ايتها

هذه قطعة تاريخ رسالة اعلام اهل العصر من نتائج الفكر للفاضل اللبيب اديب
الاريب الجامع لا نفع العلوم المولوى الحافظ ابى الصمصام محمد عبد الشرحى
الغازى فى حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

<p>قدى لك تفسير يا نسيم فيبلغ فقد عيل صبرى باشتياق لقائه افيق عفيف حارون متبحر انك بكتاب زانه بدلائل لغنى بالحق الصريح ديان ظهورى لمفضال تصحك لتشرق اقام بحسن الفكر فى كل مسلك</p>	<p>سلام على مولانا لى الجود الفخ عساى نال لغوى بالاروة البكر عليهم يا صمد الاحاد يشاد الذك حوت عجبا فى بحثا ركعتى الفجر ومنطقه خال عن الحجج والهدى وقام له بالانصر فى المسئلة دلائل تقين عن خلافة الازهر وقلت لعام الاخر اذ جطبه</p>	<p>سلاما يزيده الحجلوا على طرد وما ذاك الا انه من اكاسير لقد صاعدت الدنيا بانوار فكره وما من فنى الا يصبح وانبيا الا ان هذا الدين حاد كما بدى جزاه جزاء الصالحين الهنا كتابا يثيق من تعاجيب ربنا كلام زكى ناصح لاولى الذك</p>	<p>سلاما يزيده الحجلوا على طرد عليهم سلام حيث ذكركم بحجى فيا لك شمس الحق من عالم حابر وذلك رسم لا يزل عن الدهر غريبا ويجرى كل امر على قدر فقد جاء بالامر المبين بلا نكر فهل من بصير طالب الحق والامر</p>
--	--	---	--

قطعة التاريخ من المولوى ابراهيم اللانا قورى

<p>فلما جاء شيخ ذى كمال</p>	<p>بمكتوب غريب واجبال اجر</p>	<p>فارخت له ارحا عجيبا</p>	<p>دلائل فى ثبوت سنة الفجر سنة ١٧٨٤</p>
-----------------------------	-------------------------------	----------------------------	---

تاريخ تاليف ساله از و الملح ايليم مولوى عبد الرحمن خان براى الجهار

<p>جذا بوشش ورامى سالت امرو خاطر خواه شما هست بگر يد ايسد هر كه گفته هست كه اهل سنن از بخيرى اند اين كتابت گرش از ره نقوى نبي هر چه گوئيد بوفش ز به خوب سوت</p>	<p>ديده را گو گوئيد مير نصارت امرو شايقين ره تحقيق به ايت امرو بر سرش هست زلبهاى نمى بشيبه تومبرى گنج سادت امرو كه تمام هست بر شرف شرافت امرو در تلاش سن تاليف چوخان فكدنو</p>	<p>لله الحمد ربك ز سدا پرده حق گو بيا نيد حيث خوان علوم عقلى انديان تو چكد عمل صفت كرجنى صاحب علم عمل شمس حق لوج كمال كرده از حله تصنيف محله اورا فتح باب خبرى گشت بشارت امرو</p>	<p>به تقويت دين عمده بضاعت امرو بر سر سر كه علم امامت امرو ناظر ايك نظر صدق و ديات امرو كه بصيرت است از چشم بصارت امرو بر كليات خود آورد شهادت امرو</p>
---	--	---	---

وله ايضا

<p>حضرت استاد باصدق وصف</p>	<p>جبرئيل علم را كو شهر است گر ترا هم فكرت است خات</p>	<p>وه چه آند با كتاب دبند گو باخش فتح باب خبر است سنة ١٧٨٤</p>	<p>هر چه در وصفش بگويم كتر است</p>
-----------------------------	--	--	------------------------------------

يقولون القرآن مخلوق فقال كيف تصنعون بقل هو الله احد كيف تصنعون بقله انما الله لا اله الا انا وقال عفان من قال قلم هو الله احد مخلوق فهو كافر وقال علي بن عبد الله القرآن كلام الله من قال انه مخلوق فهو كافر لا يصلي خلفه قال وكيع من كذب بحديث اسمعيل عن قيس بن جريح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية فهو حامي فاحذروه وقال ابو الوليد من قال للقران مخلوق فهو كافر ومن لم يعتقد قلبه على ان القرآن ليس بمخلوق فهو خارج من الاسلام قال ابو عبد الله نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رايت اضل في كفرهم منهم وانى لا يستعمل من لا يكفرهم الا من لا يعرف كفرهم وقال عبد الرحمن بن عفان سمعت سفينان بن عيينة النخعي ضرب فيها المرسي فقال ابن عيينة من مجلسه مغضبا فقال ويحكم القرآن كلام الله قد صحبت الناس اذ ركبتهم هذا عمر بن دينار وهذا ابن المنكبي حتى ذكر مصوبا والاعمش ومسر بن كدام فقال ابن عيينة قد تكلموا في الاعتزال والرضخ القدر عامر ايا جنتاب القوم فانفرت القرآن الا كلام الله ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله ما شبه هذا القول بقول النصارى لا تجالسوهم ولا تسمعوا كلامهم وقال عبد الله بن محمد سمعت ابن عيينة وذكر المرسي فقال ما تقول الدويبة ما تقول الدويبة استهزأ به قال وسمعت محمد بن عبيد يقول جاء رد الخبيث فسألني عن حديثه ووعرفته ما حدثته وقال الحميد كحدثنا سفينان ثنا احصان عن مسلم بن صبيح عن شتين بن شكين عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله قال ما خلق الله من ارض ولا سماء ولا الجنة ولا نار اعظم من الله لا اله الا هو الحي القيوم قال سفينان في تفسيره ان كل شئ مخلوق والقران ليس بمخلوق وكلام اعظم من خلق لانه انما يقول شئ كن فيكون فلا يكون شئ اعظم مما يكون به الخلق والقران كلام الله وقال زهير المصنفاني سمعت سلام بن ابي مطيع يقول الجهمية كفار وقال عبد الحميد جهدهم كافر بالله العظيم وقال وكيع احد ثواقب اهل المرجئية الجهمية والجهمية كفار والمرسي جهدهم وعلمتهم كيف كفروا قالوا كيفك المعرفة وهذا كفر والمرجئية يقولون الايمان قول بلا فعل وهذا باطل فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ليستتاب والاضربت عنقه وقال وكيع على المرسي لعنة الله على من ضل عن الحق او ضل عن الحق قال له رجل كان ابيه اوجره يهوديا او نصرانيا قال وكيع عليه وعلى صحابه لعنة الله القرآن كلام الله وضرب وكيع اخرى يد على اخرى وقال سفيان بن عيينة يقال له المرسي ليستتاب فان تاب والاضربت عنقه وقال يزيد بن هارون لقد حضرت اهل بغداد على قتله جهدا ولقد اخبرت من كلامه بشئ مرة وحدثت وجهه في صليبه بعد ثلاث قال علي بن عبد الله انما كان غايته ان تدخل الناس في كفره وقال عبيد الله بن عاصم لا تصل خلف من قال للقران مخلوق ولا كرامة له فان صليبه وكبر كما يجتاط لنفسه فذالك ويجتنب احب الي ولا فهم يقولون شئ لا شئ يقولون الله لا شئ وقال سليمان بن داود الهاشمي سهل بن مزاحم من صليبه خلف من يقول للقران مخلوق اعاد الصلوة وقال ابن الاسود سمعت ابن مهدي يقول ليحي بن سعيد لوان جهميا بينه وبينه قرابة ما استحللت من ميراثه شيئا وقال ابن مهدي ولورايت رجلا على الجمر بيتك سيف يقول الفران مخلوق لضربت عنقه وقال يزيد بن هارون المرسي اخبرني قال ابو عبد الله ما اياي صليت خلف الجهمي والرافضة ام صليت خلف اليهود والنصارى ولا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يباكون ولا يشهدون ولا يوكلون ولا يبايعون وقال عبد الرحمن بن مهدي هما ملتان الجهمية والرافضة وقيل لابي عبيدان المرسي سئل عن ابتداء خلق الاشياء عن قول الله عز وجل انما قولنا لشيئ اذ اردناه ان نقول له كن فيكون فقال كل كلام صلت فمعنى قوله ان يقول صلت كقوله قالت السماء فامطرت وكقوله قال الجبار فقال قال الله تعالى جبار يريد ان ينقض فاقامه والجبار لا ارادة له فمعنى قوله اذ اردناه كوننا فكان لم يكن عند المرسي جواب اكثر من هذا يعني ان الله تعالى لا يتكلم قال ابو عبيد القاسم بن سلام اما لشبيهه قول الله اذ اردناه بقوله قالت السماء فامطرت وقال الجبار فقال انه لا يشبهه وهذه اعلوطة ادخلها لانك اذا قلت قالت السماء ثم نسكت لم يدبر ما معنى قالت حتى يقول فامطرت وكذلك اذا قلت اراد الجبار ثم لم يبين ما معنى اراد لم يدبر ما معناه واذا قلت قال الله اكنفت بقوله قال فقال مكنت لا يجتاج الى شئ سندل به على قال كما احتجت اذا قال الجبار فقال والاله لا يمكن لقال الجبار معنى ومن قال هذا فليس شئ من الكفر الا هو وند ومن قال هذا فضد قال علي بن ابي طالب المرسي والنصارى ومذهبه النسطورية الخاق وقال علي سمعت بشر بن المفضل وذكر ابن خنوبه يا لبقصر جهمي فقال بشر هو كافر وسئل وكيع عن مشي الاطام فقال كافر وقال عبد الله بن داود لو كان على المشي الاطام سبيل لتزعت لسانه من قفاه وكان جهميا وقال سليمان بن داود الهاشمي من قال للقران مخلوق فهو كافر وان كان القرآن مخلوقا كما راعوا فموصار فرعون

اولى بان يخلد في النار اذ قال انار بكم الاعلى وزعموا ان هذا مخلوق وان الله لا اله الا انا فاعبدني في هذا ايضا قد ادعى
ما ادعى فرعون فادعى فرعون اولى بان يخلد في النار من هذا وكلامها عند مخلوق فاخبر بذلك ابو عبيد بن اسحق واستحسنه واجبه وقال اخذ
محمد قد تبين ان القوم كفار وقال لفضيل بن عياض اذ قال لك بصحى ان الكفر برب يزول عن مكانه فقل ان اؤمن برب يفعل ما يشاء قال
ابن عيينة رايت ابن ادريس قائما عند كتاب قلت ما تفعل يا ابا محمد ههنا قال اسمع كلام ربي من في هذا الغلام وحدثني يزيد بن هارون
عن الجهمية وقال من زعم ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقرب في قلوب العامة فهو جهمي وهن الشيباني جهمي وقال حمزة بن
ربيعه عن صدقة سمعت سليمان التيمي يقول لو سالت ابن الله لقلت في السماء فان قال فابن كان عرشه قبل السماء لقلت على الماء فان
قال فابن كان عرشه قبل الماء لقلت لا اعلم قال ابو عبد الله وذلك لقوله تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء يعنى الاله باين وقال
ابن عيينة ومعاذ بن معاذ والحجاج بن محمد ويزيد بن هارون وهاشم بن القاسم والربيع بن نافع والحليلي وهن بن يوسف وهاشم بن علي بن
هاشم وبيحيى بن عبيد بن اهل العلم من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال محمد بن يوسف من قال ان الله ليس على عرشه فهو كافر ومن زعم ان الله
لم يكلم موسى فهو كافر وهن محمد بن يوسف ادركت الناس فقل سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال الشيطان يكلم هذا من يكلم
بهذا فهو جهمي كافر **وحدثني** ابو جعفر محمد بن عبد الله ثني محمد بن قدامة السلال لا نصارك قال سمعت وكيعا يقول لا تستخفوا
بقولهم القرآن مخلوق فانه من شر قولهم وانما ينهبون الى التطويل **وحدثني** ابو جعفر قال سمعت الحسن بن موسى الاشيب وذاك
الجهمية فقال مترهم ثم قال دخل راس من رؤساء الزنا فتيقن له شغلته على المهلك فقال دلق على اصحابك فقال اصحابي اكثر من ذلك فقال
دلق عليهم فقال صنفان من ينحل لقبلة والقدرية الجهمي اذ اخلا قال ليس ثم شئ وانما راس الشيب الى السماء والقدرية اذ اخلا قال هما اثنتان
خاق خير وخالق شر ضرب عنقه وصلبه **وحدثني** ابو جعفر ثني يحيى بن ايوب قال سمعت ابا نعيم البجلي قال كان رجل من اهل مرو صدقا
بهم ثم قطعه وجناه فقتل له لم جفوتة فقال جاء منه ما لا يحتمل قرأت يوما آية كذا وكذا نسيت ما يحكي فقال ما كان اظن من جعل فاحتملتها ثم قرأ
سورة طه فلما قال الرحمن على العرش استوى قال اما والله لو وجدت سبيلا الى حكمها لحكمتها من المصنف فاحتملتها ثم قرأ سورة القصص
فلما انتهى الى ذكر موسى قال ما هذا ذكر قصة في موضع فلم يتمها ثم ذكر ههنا فلم يتمها ثم روى المصنف من جرحه برجليه فوثبت عليه **وحدثني**
ابو جعفر قال سمعت يحيى بن ايوب قال كنا ذات يوم عند مروان بن معاوية الفزاري فسأله رجل عن حديث الرواية فلم يجد ثبه قال له
ان لم تحل ثني به فانت جهمي فقال مروان اتقول لي جهمي وجهمك الربيعين يوما لا يعذب ربك **وحدثني** ابو جعفر ثني هارون بن مزعل
ويحيى بن ايوب قال قال ابن المبارك كل قوم يعرفون ما يعبدون الا الجهمية **وحدثني** ابو جعفر قال سمعت يزيد بن هارون وحدثنا
حديث اسمعيل بن قيس عن جبري عن النبي صلى الله عليه وسلم انكر راؤن ريكه فقال يزيد من كذب بهذا فهو بريء من الله ورسوله صلى الله
وسلم **وحدثني** ابو جعفر قال ثنا احمد بن خالد قال سمعت يزيد بن هارون وذكر ابا بكر الاصم والمرسي فقال هما والله زندقان
كافران بالرحمن حلال الدم وقال عبد الرحمن بن همدان ان الله لم يكلم موسى فانه يستتاب فان تاب والا قتل وقال مالك بن
النس القرآن كلام الله وقال يزيد بن هارون والذي لا اله الا هو اعمهم الا زنادقة او قال مشركون وسئل عبد الله بن ادريس عن الصلاة
خلعت اهل البدع فقال لم يزل في الناس اذ كان فيهم مرضوا وعدل فضل خلفه قلت فالجهمية قال لا هذه من المقاتل هؤلاء لا يصلح
خلفهم ولا يباكون وعليهم التوبة وتسل حفص بن غياث فقال فيهم ما قال ابن ادريس في قتل الجهمية وقال لا اعرفه قيل له قوم
يقولون القرآن مخلوق قال لا جزاك الله خيرا اوردت على قلبي شيئا لم يسمح به قط قلت فانهم يقولونه قال هو لانه لا يباكون ولا يحيون
شهادتهم وتسل ابن عيينة فقال نحو ذلك قال فانت وكيعا فوجدت من اهلهم به فقال يكفرون من وجه كذا ويكفرون من وجه كذا حتى اكفروا
من كذا وكذا وجها قال وكيع الرافضية شر من القدرية والحردية شر منهما والجهمية شر هذا الاصناف قال لله وكلم الله موسى تكليما ويقول
لم يكلم ويقولون الايمان بالقلوب قال الحسن بن الربيع هذا كلام احد ثوه ولقد سألت عن حديث في هذا الباب فسرقني ذلك **وحدثني**
ابو جعفر قال سمعت ابا السنن بن يزيد عن سمع معمر بن سليمان بنك على من قال القرآن مخلوق وسيدعه قال ابو عبد الله يقول سلم بن ابي
قتل **وحدثني** محمد بن كثير ثنا اسرايل ثنا عثمان بن المغيرة عن سالم عن جابر بن رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرض نفسه

بالموت فقال لا رجل يحمله الى قومه فان قريشاً قد منعوني ان ابلغ كلام ربي وقال النبي بن مالك رضي الله عنه لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فاذا موسى في السماء السابعة يتفضل بكلام الله وقال بوذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل عطاء كلام وعذاب كلام واذا اردت شيئاً فامنا القول له كن فيكون وقال عبد الله بن انيس رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحشر العباد يوم القيمة فيناديهم بصوت يسمعون من بعد كما يسمعون من قرب انا الملك وانا الذي انا لا ينبغي احد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحداً من اهل النار يطلبه عظيمة وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله اذا حضر الله الامم في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعوا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فاذا فرغ من قلوبهم قالوا ما اذا قال ربه قالوا الحق وهو العلي الكبير وكان قال ابن عباس بن مسعود رضي الله عنها واهل العلم وقال خباب بن الارت رضي الله عنه تقرب الى الله استغرت فانك لن تقرب الى الله بشئ احب اليه من كلامه وقال نيار بن مكرم الا سئله رضي الله عنه لما نزلت الموعظة الروم خرج ابو بكر يصيح يقول كلام ربي وكانت السماء بنت ابو بكر رضي الله عنها اذا سمعت القرآن قالت كلام ربي كلام ربي وقال ابو عبد الرحمن السلمي فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وقال بوذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله من اول الانبياء قال آدم قلت انه لبيق قال نعم مكلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما كلم الله موسى كان النداء في السماء وكان الله في السماء **حدثني** موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن مابس بن ناس من اصحاب عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه قال اصدق الحديث كلام الله وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الشفاعة قال يقول نوح اطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذ خليلاً فيا تون ابراهيم فيقول اطلقوا النبي فان الله كلمه تكليماً وقال ابو هريرة وابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى موسى بكلامه وبرسالته وقال عبد ابن حاتم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه وليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر شأ منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فانقوا النار ولو بشق تمرة ولو بكلمة طيبة وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ابشركم عافى بؤك ان الله كلم اباك من غير حجاب فقال له عبدك سئني فقال يا رب ردي الى الدنيا حتى اقتل فيك قال فاني قد قضيت عليهم ان لا يرجعوا قال يا رب فابغضهم عنا فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون قال ابو عبد الله وهو عبد الله بن عمر بن حرام قتل يوم احد شهيداً وقال جابر بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله على عرشه فوق سمواته وسمواته فوق ارضيه مثل القبة وقال ابن مسعود في قوله تعالى استوى على العرش قال العرش على الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه قال قتادة في قوله وهو الذي في السماء له وفي الارض له قال يعقوب في السماء ويؤتيكم في الارض وقال ابن عباس يدبر الامم من السماء الى الارض ثم يخرج اليهم في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال من ايام السنة وقال الله اامنتم من في السماء ان يخضع بكم الارض فاذا هي تموم اامنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصباً وقال عمران بن حصين رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكرم تقبل اليوم اهلها قال سبعة سنة في الارض وواحد في السماء قال فايهم تعدل لو حبتك ولرهبتك قال الذي في السماء قال ما انك ان اسلمت حامتك كلمتين يتفعا نك فلما اسلم الحسين قال يا رسول الله علمت الكلمتين اللتين وعدتني قال قل اللهم اللهمني ثم شدي واعذني من شر نفسي وقال بعض اهل العلم ان الجحمة هم المستبحة لانهم شبهوا ربهم بالصم والابكم الذي لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا يخلق وقالت الجحمة هو كذا لك لا يتكلم ولا يبصر نفسه وقالوا ان اسم الله مخلوق ويلزمهم ان يقولوا اذا اذن المؤمن ان يقولوا لا اله الا الذي اسمه الله واشهدان محمد رسول الذي اسمه الله لانهم قالوا ان اسم الله مخلوق ولقد اخصم يحيى ومسلم الى بعض معظيهم فقضت باليهين على المسلم وقال اليهودي كخلفه فقال لخصم اليه احلف بالله الذي لا اله الا هو فقال اليهودي حلف بالخالق لا بالخالق فان هذا في القرآن وزعت ان القرآن مخلوق فخلفه بالخالق فبهمت الاخر وقال قوما حتى انظر في امر كما وخسر صانك المبطون حبل نمرأ الحسن بن صبيح ثنا معيد بن عبد الرحمن الكوفي في نزل بعد اذ ثنا معاوية بن عمار قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق وقال ابو عبد الله احبته هو لا يميز الجحمية بايات وليس فيما احتجوا به اشك التباسا

وكتاب مسطور في رق منشور وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فذكر انه يحفظ ويُسطر قال وما يسطرون **حل ثنا** روح بن عبد المؤمن
 ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن قتادة والطبري وكتاب مسطور فقال المسطور المكتوب في رق منشور وهو الكتاب **حل ثنا** آدم ثنا ورقاء
 عن ابن ابي نجير عن مجاهد وكتاب مسطور وصحف مكتوب في رق منشور في مصحف **حل ثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد
 ابن نوفل عن عمرو بن زبيب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت طففت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يعبراً
 والطبري وكتاب مسطور قال ابو عبد الله وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم قول الحامدين من العباد ودعواتهم وصلواتهم وتضرعهم الى الله بين
 مما يجيبهم الحق القويم حيث يقول الرسول قرفاً ان سئتم يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول حمدني عبدك **حل ثنا** عبد الله بن
 يوسف ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال في الصلاة لا تقرأ فيها بفتحها الكتاب فيخرج غير قام فقلت يا ابا هريرة فاني اكون احياناً وراء العمام فقال قرأها في نفسك يا فارسي
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدك نصفها لي ونصفها لعبدك
 ولعبدك ما سأل يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله انني على عبدك يقول العبد
 مالك يوم الدين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد اياك تعبد واياك نستعين فلهذا الآية بيني وبين عبدك يقول العبد هذا الصراط
 المستقيم فلهذا تعبدك ولعبدك ما سأل قال ابو عبد الله فاما المراد بالرق ونحوه فانه خلق كما انك تكتب لله فالله في ذاته هو الخالق وخلق
 واكتسابك من فلك خلق لان كل شيء دون الله يصنعه وهو خلق وقال خلق كل شيء فقدره تقديراً وقال وانه في ام الكتاب لدينا لعلي
 حكيم وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ **حل ثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن اسمعيل القرشي عن محمد بن عباد بن جعفر الحضرمي
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء مشركوا قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم فخاصموه في القرية فنزلت الاكل شيء خلقناه بقدر **حل ثنا**
 قبصة ثنا سفيان بهذا **حل ثنا** محمد بن يوسف ثنا يونس بن الحارث ثنا عمرو بن شعيب عن ابي عن جده قال نزلت هذه الآية ان الحج
 في صلال وسعر في اهل القدر برزى فيه عن ابن عباس ومعاذ بن النضر رضي الله عنهم **حل ثنا** محمد بن بشار ثنا عندنا ثنا شعبة عن
 يعلى بن عطاء قال سمعت عمر بن عاصم قال سمعت ابا هريرة يقول ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بشيء اقوله
 اذا اوصى واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ووليك ان تشهد ان لا اله الا انت
 اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه واذا اخذت مضجعا **حل ثنا** سعيد بن الربيع ثنا شعبة وساق الحديث **حل ثنا** عمر بن
 علي ثنا هشيم بن يعلى بن عطاء عن عمر بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر قال يا رسول الله هذا رب كل شيء ووليك **حل ثنا**
 مسدد ثنا هشيم بن عطاء بن عباس ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من قال حين يسبح الله رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه
 مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة وبين كرم عن انس بن مالك وغيره من اهل العلم في قوله فواربك للنساء منهم
 اجمنين عما كانوا يعملون ان لا اله الا الله وقال الله وتلك الجنة التي اوردتموها بما كنتم تعملون وقال مثل هذا فليعمل العالمون وقال جزاء
 بما كانوا يعملون **حل ثنا** ابي ايمن ان ابا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه
 وسلم عن الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **حل ثنا** احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن
 شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله
 فبين ثم ما اذا قال جهاد في سبيله لله قال ثم اذا قال حج مبرور **حل ثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن ابن شهاب عن سعيد بن
 الزهري عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حل ثنا** يحيى بن زكريا ثنا ابراهيم بن سعد مثله **حل ثنا** عبد الله بن محمد
 ثنا ابن ابي عمير عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اباي الله اي
 الاعمال افضل قال ايمان بالله مثله **حل ثنا** محمد بن عبيد الله ثنا عمر بن دحيمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قيل يا رب من الله اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله **حل ثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا ابان ثنا يحيى عن ابي جعفر عن

ما

تا

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرة حتى ياتي امر الله وهم ظاهر من وتروى نحوه عن ابي هريرة ومخولة
وساير ورواه بن نفييل وقره بن اياس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله ولم يكن بين احد من اهل العلم في ذلك
اختلاف الى زمن مالك والنسائي وساد بن زيد وعلماء الامصار ثم بعد ذلك ابن عيينة في اهل الحجاز ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهزيك
في اهل البصرة وعبد الله بن ادريس حنظل بن غياث وابوبكر بن عياش ووكيع وذو وهب ابن المبارك في متبعيه ويزيد بن
هارون في الواسطيين العصر من ادرنا من اهل الحيرة ومكة والمدينة والعراقيين واهل الشام ومصر ومحدثي اهل خراسان منهم
محمد بن يوسف في متتابعيه وابو الوليد هشام بن عبد الملك في مجتبيه واستعمل بن ابي وليس مع اهل المدينة وابومسهر في الشاميين
ونعيم بن حماد مع المصريين واحمد بن حنبل مع اهل البصرة والحميري من قريش ومن اتبع الرسول من المكبيين واسحق بن ابراهيم وابوعبيد
في اهل اللغة وهؤلاء المعروفون بالعلم في عصرهم بلا اختلاف منهم ان القرآن كلام الله الامن سندا هما واغفل الطريق الواضح في
عليه فان مرده الى الكتاب السنة قال الله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول حل ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا اسحق بن
جعفر بن محمد حدثني كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب وانكر ما اختلقتم في شئ فان مرده الى
الله والى محمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو حرج حل ثنا ابن بك العلاء بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن جعفر الخزاز
عن سعد بن ابراهيم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وامر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ترد بحالات الكتاب
والسنة قال ابو عبد الله وكل من لم يعثر الله بكلامه انه غير مخلوق فانه يعلم ويرجع حمله الى الكتاب السنة فمن ابي بعد العلم به كان
معاندا قال الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ولقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويستعصم غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى وضله جهنم وساءت مصيرا فاما ما احتج به الفريقان لمذهبا جرد يدعيه كل لنفسه فليس
بثابت كثير من اخبارهم ورجالهم يفهمون ذلك من اهل العلم ان كلام الله غير مخلوق وما سواه مخلوق وانهم كلهم يبحثون
والتمسبب عن الاشياء الغامضة وتجنبوا اهل الكلام والنحو والتنازع الا فيما جاء فيه العلم وسينه رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا
الحاق انما عبد الرزاق انما معمر بن الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتلوا القرآن فقال انما
هلك من كان قبلكم بخلافه بكتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله بصدق بعضه بعضا فلا تضره بوا بعضه بعضا ما علمتم منه
فتقوا وما لا فكلوا الى سائله قال ابو عبد الله وكل من اشتبه عليه شئ فقله ان يكله الى حاله كما قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وما اشكل عليكم فكلوا الى طامه ولا يدخل في المتشابهات الا ما بين له وقد حل ثنا عبد الله بن سيرة ثنا
يزيد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي نزل عليك الكتاب
منه آيات حركات من الكتاب اخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاوله وما
يعلمون وويله الا الله والراسخين في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه
فاذا رايتهم الذين يتبعون ما تشابه منه فهم الذين عطفوا على فاحذرهم وقال ابن مسعود رضي الله عنه من علم علما فليقل به ومن لا فليقل الله
اعلم فان من علم الرجل ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين حل ثنا محمد بن
كثير اسفيان عن منصور عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال نيت ابن مسعود رضي الله عنه فل كره هذا واعتبر بقول النبي صلى الله
عليه وسلم اعرف بقومي فانهم لا يعلمون واذا رايت هوى متبعيا ودينا مؤثرا واجاب كل ذي راي برأيه ففليكن بنفسك وذرعك
امر العاقبة حل ثنا به عبدان عن عبد الله انا عتبة بن ابي حكيم حدثني عمرو بن جارية النخعي حدثني ابوامية الشعبي قال ثبت ابان ثعلبة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت شيئا مطامحا نحوه قال ابو عبد الله سمعت موسى بن اسمعيل يقول سمعت ابا حاتم يقول
ما اعلمت احد من علمت ان الغلبة تضر بصاحبها حل ثنا احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن عارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه كلمتان جيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
حل ثنا احمد بن اسفيان انما منصوب عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او

قرشيان وثقف كثيره شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احد منهم اترون الله يسمع ما نقول قال اخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان
اخفينا وقال الاخران كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله ثقاً وكنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا بصارتكم
ولا جلودكم الآية **حل ثنا** اسحق بن منصور ثنا عبد الرحمن بن محمد عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين قال كان يقرأ
عجيباً للتاجر كيف يتجر قال يحيى يصدق ويفعل ويفعل قال محمد حتى دخل معي يحيى في التجارة فقال لي يا اخي ما من شيء الا قد رايتني
قال فذكرت كعب بن عبد الرحمن فقال محمد الان حين فقه **حل ثنا** قبيصة ثنا سفين عن ابي حصين قال قال حذيفة رضي الله عنه ياتي
على الناس زمان لا يصلح فيه الا بالذي كان ينه عن **التعرب يعد** **الحق** بسمر الله الرحمن الرحيم قال ابو عبد الله رحمه الله عليه
والق بهذا اهل العلم واعرض عن الجاهلين فيتفرقوا كتفرق اهل البدع الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء وتبين عن
طأوس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال هم في هذه الامة **حل ثنا** موسى عن وهب عن داود عن الشعبي في بيع المصاحف انه ربيع
كتاب الله انما يبيع على يديه **حل ثنا** عبيد الله بن موسى عن ابن جريح عن عطاء بن ابن عباس رضي الله عنها قال سئلت المصنف ولا تنبع
قال يكبر بن مسهر اخبرني زياد بن محمد سعد انه سأل ابن عباس رضي الله عنها فقال لا نرى ان نجعلها متجراً ولكن ما علمت يدرك فلان باس **حل ثنا**
اسحق بن جريح عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنها قال كنا لا نرى باس ان يبيع المصنف ويشترى بثمنه مصحفاً افضل
منه ولا باس ان يبادل المصنف بالمصنف فوخض في شراء المصنف **حل ثنا** موسى بن اسمعيل ثنا الصباح العجلي انبا عبد الله بن سليمان
سالت سعيد بن المسيب عن كتابة المصنف فقال ولا باس قد كان فتي ابن عباس يكتبها بالمائة **حل ثنا** ابراهيم بن موسى بن نيارهاشام
ان ابن جريح اخبرهم قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنها قال ابتاعها احب الي من ان ابعتها وقال بن عمر عن
الاعمش عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنها في بيع المصاحف انما هم مصلون يبيعون عمل يديهم ويذكرون عن علي رضي الله
عنه قال ياتي على الناس زمان لا يبيع من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا اسمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم
حل ثنا ابراهيم بن ابي حمزة الزبير بن ابي حاتم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله شيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به **حل ثنا** يحيى بن يوسف
ثنا عبيد الله بن عمرو عن اسحق بن راشد عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
اذن الله لشئ اذنه لشيء يتغنى بالقران قال ابو عبد الله وسمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءة الاموي فقال وتي ابو موسى من مزامير داود
حل ثنا محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى كحاني شاذ بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله
وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزماراً من مزامير داود **حل ثنا** احمد بن حميد ثنا قتيان بن عبد الله الغضري عن عبد الرحمن بن عوف
عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع ابا موسى يقرأ فقال كان هذا من اصوات داود **حل ثنا** احمد بن يعقوب شاذ بن
المقدام عن مقدم بن شريح عن شريح حدثني ابي هاشم بن يزيد قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بشئ يدخل الجنة قال حليلك
بحسن الكلام وذل الطعام **حل ثنا** احمد بن اسحاق ثنا عثمان بن عمر ثنا عيسى بن دينار عن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يقرأ القرآن غضباً كما انزل فليقرأ على قراءة ابن عباس وقال مسروق في فضائله
ابن عبيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لله اشداً دنا الى جبل حسن الصوت بالقران من صاحب القينة الى قينة **حل ثنا** محمد بن
الغلاء ثنا ابواسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف رفقة الا شعر بين بالقران
حين يدخلون بالليل واعرف مناظرهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار مناظرهم حين تروا بالنها ومنهم حكيم اذا لقي الخيل
او قال العدة قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تطروهم **حل ثنا** عمر بن حفص ثنا ابي عن الاعمش سمع طلحة عن عبد الرحمن بن عوف بن عبيد بن
البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم **حل ثنا** قتيبة ثنا جابر بن عمر عن الاعمش عن طلحة بن عبد الله
عثمان ثنا جابر بن منصور عن طلحة بن عبيد الله مثل **حل ثنا** محمد بن اسحق ثنا شعبة سمعت طلحة الميامي سمعت ابن عوف بن عبيد بن عازب
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم حتى اذا كرهه

ابن

وان افعال العباد غير محترقة وهذا خلاف علم المسلمين الا من بلغ من البصرين بكاره سسوسه كان مجوسيا فادعى الاسلام فقال الحسن
اهلكتهم البجة حل ثنا سليمان بن حرب عن جاد بن زيد عن ابي زيد النهري عن الحسن وقال هام عن فتادة كانت العرب يثبت القتل في
الجاهلية والاسلام قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فذكر
ابلاغه ما انزل اليه ثم ذكر فعل تبليغ الرسالة فقال وان لم تفعل فما بلغت رسالته فسمى تبليغه الرسالة وتركه فعلا فلا يمكن لاحد ان يقول
على الرسول انه لم يفعل امر به من الرسالة حل ثنا علي بن شاذان بن سعيد ثنا الفضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
صلى الله عليه وسلم خطب للناس يوم الخمر ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس والذي نفسي
بيده انما وصية الى امته فليبلغ الشاهد الغائب حل ثنا علي بن شاذان بن سعيد سمع من عمر بن الخطاب عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فصعد في المنبر فصلى قلت اني اتدع عن ما تشق قال لا تشق الا الله والرحم قال اتيتي رسالة من ربي فضقت بما ذرعا ورويت ان الناس
سيكونون في قبيل لي تقعن او تقعن بك وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا حتى ولو اية وقال الزهري عن ابن
الرسالة وعلى الرسول البلاغ وطبنا التسليم قال ابو عبد الله وانقل نفر هذا الكلام فافترقا على انواع لا احبها من غير بصره لا تقليل يصح
فاضل بعضهم بعضا جهلا بلا حجة او ذكر اسناد وكلمة من عند غير الله الا من رحم ربه فوجد فيه اختلافا كثيرا واذا اراد الله ان يمسحه
شيئا ويدين به بعضهم باس بعض فلا مرد له فمهم في ربههم يترددون كما حدثني ابو اسيب عن ابن ابي الزناد عن ابيه لا تقبلني على امر ان اعجزهم
الاتهام بلجل الى امر سواه فمهم كل يوم في شبهة جديدة ودين ضلال حل ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن
الله عنه قال لما نزلت قل هو الفاعل على ان يعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عوف بوجهك قال ومن تحت ارجلكم
قال عوف بوجهك قال ويلبسك شيئا ويدين بق بعضكم باس بعض قال هذا هو ان البسر قال ابو عبد الله ورحم الله جل وعزرا اهل
الاهراء كلام ان يجرد عن اشياءهم او باسائدهم كما من احكام الرسول وفرضا او سنة من سنن المرسلين الا ما يعتلون باهل الحد
اذب الامم كالذي جعل القرآن عضدا في نواصي بعض وكفره ببعض فمن رد بعض السنن ما نقله اهل العلم فيلزمه ان يرد باقي السنن حتى
يتخلى من السنن والكناب امر الاسلام اجمع والبيان في هذا كثير قال الكلبي ابن احمد يقلل الكلام ليحفظ ويكثر ليعرفه ونحن على قول عمر
حيث يقول اني قائل مقال قد روي ان اقولها فمن عفلها ورعاها فليحث بها حيث تشق به راحته ومن حشني ان لا يعيرها فاني لا اهل
له ان يكذب على حل ثنا يحيى بن يحيى بن سليمان بن ابي وهب عن مالك ويوش عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
عمر رضي الله عنه انه قال دابة قاربه ولا تقف ما ليس لك به علم هذا والله وياكم الصراط المستقيم وجبتنا الذين تعرفوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات وقال بي بن كعب بغيا بينهم بغيا طمعا الدنيا وطلب ملكها وزحفها وزينتها ابرهم يكون له الملك والمهابة في
الناس فبغا بعضهم على بعض وضرب بعضهم رقاب بعض فبغى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه اقاموا على ما جاءت به
الرسالة اقاموا الصلوة واتوا الزكوة واحذروا الاختلاف وكانوا شهداء على الناس يوم القيمة ان رسلاهم قد بلغتهم وانهم قد
رسلاهم حل ثنا اسمعيل بن ابي وبيد حدثني كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يحبيل الله جميعا ولا تقربوا ولا تكونوا كالذين اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات حل ثنا محمد بن ابي عبد الله انا محمد بن بشارة عن فتادة عن
صفوان بن محرز عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما انا وبينما انا اشتهى معي اذ جاءه رجل فقال يا بن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في الخوف قال سمعته يقول يد نواصيتي من ربه حتى يصنع عليه كنفه قال قد ذكر صحيفة فيقره بن نوبه هل تعرف فيقول رب اعرف حتى يبلغ
به ما شاء من بليغ فيقول اني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسنة واما الكافر فينادي على ورسلاهم اذ قال
الله يا ايها الذين آمنوا اذعوا لرسول الله قال ابن المهالك كنف يعني ستره حل ثنا مسلم بن ابيان ثنا
فتادة عن صفوان بن يحيى ان ابا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
حل ثنا مسدد بن زياد بن زبير ثنا سعيد بن مسدد ثنا فتادة بهذا وقال ابن شهاب ثنا فتادة ثنا صفوان بن يحيى عن ابن عمر
رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لرسول الله عن ابن عمر رضي الله عنهما سمع النبي

صلى الله عليه وسلم واما الكافر والمنافق فيقولون الا شهادة هؤلاء الذين كذبوا بآياتهم الا لعنة الله على الظالمين **حل ثنا** محمد بن ابي حنيفة عن ابي عبد الله
عن جويش بن شريح حدثني الوليد بن ابى الوليد ابو عثمان المدني ان عقبة بن مسلم حدثه ان شقيقا الاصم حدثه انه دخل المدينة فاذا ابو هريرة
رضي الله عنه فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة يقول للفقير لم اعطك ما اتزمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذ
علمت قال كنت اقوم به اثناء الليل وانا انما انما فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقبض الله بل ردت ان يقال قلان قارن وقد
قيل ذلك قال ابو عثمان اخبرني لعلاء بن حكيم قال معوية صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليه اعماله فيها وهم
فيها لا يحصون الى باطل ما كانوا يعملون قال ابو عبد الله وما يقبض قول الشعبي في بيع المصالح انه انما يبيع عمل يديه قول زياد بن ليبي رضي
الله عنه للتبصير صلى الله عليه وسلم كيف يرفع العلم وقد ثبت ووعته القلوب **حل ثنا** به عبد الله بن صالح ثنا الليث عن ابراهيم بن ابى عبد الله عن ابي عبد الله
ابن عبد الرحمن الجرجسي عن جبير بن تغير عن ابي عوف بن مالك الا شيعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى المسلم يوما فقال هذا اوان يرفع
العلم فقال رجل من الانصار يقال له زياد بن ليبي يا رسول الله كيف يرفع وقد ثبت ووعته القلوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت
لا تصيبك من افقة اهل المدينة ثم ذكر له ضلالة اليهود والنصارى على ما في ايديهم من كتاب الله فليقتت شداد بن اوس بن جندب عوف فقال
اخبرك يا ول ذلك يرفع قلت بلى قال الخشوع حتى لا ترى خاشعا **حل ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث بهذا **حل ثنا** اخطاب بن عثمان ثنا محمد بن
عن ابراهيم بن ابى حنيفة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن تغير عن حفص بن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم نحو
فقال زياد كيف يرفع العلم وفيما كنا بالله وقد علمنا ابناءنا وبناتنا **حل ثنا** عبد الله بن موسى عن الامام عن ابى ابي قال كنت مع ابى عبد الله
وعبد الله رضي الله عنهما فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة ايام ينزل فيه الجهل ويرفع فيه العلم **حل ثنا** اسد بن شاذان عن ابى
عن اسد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشرط الساعة ان يرفع العلم **حل ثنا** اسد بن شاذان عن شعبة عن قتادة عن اسد رضي الله
عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشرط الساعة ان يرفع العلم ان يظهر الجهل **حل ثنا** مسلم ثنا هشام ثنا قتادة مثله ورواه ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى حميد بن عبد الرحمن وابوسلمة ويزيد بن الاصم وعبد الرحمن بن يعقوب وابو بوشير عياض
ابن دينار عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو وقال عمر بن الخطاب اقرنا وانا لندع كثيرا عن ابى قال سفيان عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما بمثل **حل ثنا** عمر بن مروق ان اشعبي عن ابى بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها قال نزلت عكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرآن
سبوا من اتزله ومن جاء به ولا تخافت بها عن اصحابك حتى تاخذوا حيلهم **حل ثنا** عمر بن علي ثنا بودا وثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرآن سب
المشركون القرآن ومن جاء به فلا يجبه لك المسلمون واذا خضعوا لشركك على اصحابه فانزل الله نورا ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت
بها **حل ثنا** عمر بن زرارة ثنا هشيم ان ابى بوشير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخف بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن اتزله
ومن جاء به فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلواتك اى بقرائك فسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك اى بقرائك فلا
تسمعهم وابتم بين ذلك سبيلا ورواه الامام عن جعفر بن اياس **حل ثنا** عمر بن زرارة انا زياد عن محمد بن اسحق **حل ثنا** اود بن الحسين
ان عكرمة مولد عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حدثهم قال انما انزلت هذه الآية ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها وايشه دين ذلك سبيلا من اجل
او تلك يقول لاجب بصلواتك ليتفرقوا عنك ولا تخافت بها فلا يسمعها من جيران يسمعها من يسترق ذلك دونهم لعله ان برعوى الى بعض
ما يسمع فينتقم به **حل ثنا** عمر بن خالد ثنا محمد بن سلة عن ابن اسحق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عكة اذا صلى جهر بالقرآن فكان المشركون يطردون عنه الناس قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغفلون
واذا اخطى قراة لم يسمع ذلك من يشته ان يسمعه فانزل الله ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها الآية **حل ثنا** اسحق ثنا ابو هشام الخزاز
ثنا سعيد بن زيد عن عمر بن مالك عن ابى الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلواتك قال فسمع المشركون فجاءوا اليه فثابروا منه

الحق في العباد

فانزل الله قل ادعوا الى الله وادعوا الى سبيل الله الى قوله سبيل الله ثم اجاب عن موسى لفظان ثنا يزيد بن هارون ان ابا سعيد بن زيد ثنا عمر بن مالك بن عمرو
عن ابي يحيى اء اوس بن عبد الله الربيعي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند بيت فحجر بالدماء فجعل يقول يا الله يا
رحمن فسمعته اهل مكة فاقبلوا عليه فانزل الله قل ادعوا الى الله وادعوا الى سبيل الله الى قوله سبيل الله ثم اجاب عن موسى لفظان
حدثني الليث بن عقييل عن ابن شهاب بن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل بولي لاوها
يلبيان الدين ولم ير عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة وعشية فلما كبريت فلهو يكذب قريش بجوارب الدغنة وقالوا من
ابا يكن فليعبد ربه في داره وليقرأ ما شاء ولا يؤذي نيا بئنا لك ولا يستعثن به **حل ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن عروة عن سعيد بن جبير**
ان كريبا مولى بن عباس اخبر قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال كان يقرأ في بعض صحف
فليسهم قراءة من كان خارجا **حل ثنا** فتبينة ثنا الليث بن معاوية بن سلمة عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت كيف كان قراءة اكان يسير بالقرآن ام يجهر قالت ربما كان يسير رجلا **حل ثنا** موسى بن اسحق ثنا ابو عوانة ثنا
موسى بن ابي عائشة ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تحرك به لسانك لتجمل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التثنية
شدة وكان ما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانما احركها لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركها وقال سعيد لما احركها كما رايت ابن عباس
يحركها فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتجمل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدره وقرآه فاذا قرأه فانتبه قرآنه قال
فاستمع له وانصت ثم ان علينا بياننا نهران طيبان ان نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبرئيل يستمع فاذا انطلق
جبرئيل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه **حل ثنا** فتبينة بن سعيد ثنا ابو عوانة وجبرئيل عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما **حل ثنا** عبيد الله بن موسى عن اسراء بن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك
فقال قال ابن عباس رضي الله عنهما كان يحرك لسانه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك تخشى ان يفتنك نهران طيبان جمعه ثم اجمع في
صدره وقرآه فاذا قرأه يقول انزل عليه فانتبه قرآنه نهران طيبان بياننا ان نثبت على لسانك **حل ثنا** الحبيب ثنا سفيان ثنا موسى وكان
ثقة عن سعيد بن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل به الوحي حرك به لسانه ووصفت سفين يريد ان يحفظه فانزل الله
تعالى لا تحرك به لسانك لتجمل به وقال ابو عاصم انما شيعب لقبته بمكة ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما لسانك لتجمل به ان علينا جمعه وقرآنه
فاذا قرأه ناه فانتبه قرآنه فانتبه بجملة وتفهم ما فيه **حل ثنا** ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن يزيد بن عمار عن ابي سلمة عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال في النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ في سبع ولا تنزهه اخر الخبز الاول بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم في المغرب والطن
اله وصحبه وسلم **حل ثنا** عبيد بن يعقوب قال ثنا يونس بن بكير ثنا يحيى بن اسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في فداء سبايا فتمت في مسجد بعد العصر انك على شركي فوالله ما انتبهني الا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغرب والطن
وكتاب سطوح قال ابو عبد الله ولقد بين نعيم بن حماد ان كلام الرب ليس يخفى وان العرب لا تعرف الحين المست الا بالافعل فمن كان له فضل فهو
رحم ومن لم يكن له فضل فهو ميت وان افعال العباد مخلوقة فضيق عليها حتى مضى لسبيلها ووجه اهل العلم لما نزل به وفي اتفاق المسلمين دليل على
ان نعيما ومن خاتمه ليس بمفارق ولا مبتدع بل لبدء والربيعين بالمثل بغيرهم اولى اذ يفترون بالاراء المختلفة ما لم يباذنه الله **حل ثنا** احمد بن
يونس قال تازهير قال ثنا عبد العزيز بن ربيع قال ثنا اشداد بن محفل قال قال عبد الله ان هذا القرآن الذي بين ظهركم بوشك ان تازع مكة فلهذا
يا عبد الله بن مسعود كيف يزرع منا وقال تبتة الله في قلوبنا وانبتهنا في مصاحفنا قال ليس في بلة فيبتنزهها في القلوب يذهب بها في المصاحف
تورثي ولتنتهنا لندهرين بالذي اوحينا اليك **حل ثنا** الحبيب قال سفيان قال ثنا عبد العزيز بن محمد قال سمعت ابن ابي عمير يقول سمعت ابا عبد الله
يرحمه الله يقول ان لا يذهب به **حل ثنا** الفضل قال حدثني مالك بن هشام بن ربيعة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يزرع العلم انزاعا يزرعه من صدر الناس كمن يزرع العلم بقدره الا يحوزها الا من اخذها من صاحبها
بها لا يفسدوا فانني غير علمه ففسدوا وانزلوا **حل ثنا** احمد بن سنان قال ثنا همام عن زائدة عن ابي عبد الله بن محمد بن اسحق بن ابي عمير
وعقبه ورجل اخر عن عياض بن حمار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انزلت علي كتابا فاني

الحق في العباد

فضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا معتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المنزلي وزياد بن جيب عن جيب بن حية
عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال اخبرنا ثوبان بن عبيد الله بن عبد الله بن جعفر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رساله رسول الله صلى الله عليه وسلم
رناكم قال ذلك لعل كسر **حل ثنا** عمر بن زراره ثنا زياد بن جيب بن اسحاق حدثنا مولى آل زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير عن عكرمة مولى
ابن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجئتمكم بطلب موالك ولا الشرف فيكم ولكن بعثتني الله
اليكم رسول الا وانزل علي كتابا وامن بي ان اكون لكم نبيا وانزلوا قبلكم رسالتكم وسالته بي ونصحت لكم فان تقبلوا مني اجئتمكم بفرس حظه في الدنيا
والاخيرة وان تردوه الي اصبر الامل لله حتى يحكم الله بيني وبينكم **حل ثنا** محمد بن الحكم ثنا النضر بن شعيب ثنا اسرائيل ثنا مسعد الطائي ثنا
علي بن علف بن عدي بن حاتم قال بينا نأخذ النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلقين الله احدكم فيقول له الم بعث اليك رسول الا فبلغك **حل ثنا**
ابو غسان ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس حدثني ثعلبة بن عباد من اهل البصرة وانه شهد خطبة لسمره بن جندب رضي الله عنه قال واقفنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس فصلى وذكر الكسوف وقال انا انا بشر رسول فاذا كرم بالله ان كنتم تعلمون اني فصرات في شئ من تليغ
رسالات ربي قالوا نشهد انك بلغت رسالات ربك واديت الذي عليك **حل ثنا** احسان بن عبد الله عن سفيان عن اسود بن قيس
عن ثعلبة بن عباد العدي سمعت سمره بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم تعلمون اني فصرات في شئ من رسالات ربي
فقالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك **حل ثنا** يحيى بن عمار عن سفيان بن عبد الرحمن بن علقمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اني انا النبي الذي انزل الله علي نبيكم صلى الله عليه وسلم احداث الاحبار
رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شئ وكنتم اكرم الذي انزل الله علي نبيكم صلى الله عليه وسلم احداث الاحبار
بالله محضنا لم يشب وقد حدثتكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتاب الله وغيره واوكتبوا بايديهم الكتاب قالوا هو من عند الله ليشقوا به ثمنا
قليلا والايها كرم اجاكم من العلم عن مستلمهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم قال ابو عبد الله ورواه يونس
ومعروا ابراهيم بن سعد عن الزهري **حل ثنا** عمر بن زراره ثنا زياد بن محمد بن اسحاق حدثني مولى لزيد بن ثابت عن عكرمة
او سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وساق الحديبية وقد حرم الله عليهم
في القرية فسفك دماؤهم وكانوا فريقين حين تسألكم اذ ما منهم بينهم ويايديهم التي راة بعرفون فيها ما عليهم وما لهم **حل ثنا** ابو ايوب
ثنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان ناسا
كانوا يأتون بالوحى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحى قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من نعم الله فمن اطرب لنا خيرا امنا
وقربناه وليس الياس من سريرة نوحى بحاسب في سريرة ومن اطرب لنا شرا لم نأمنه ولم نصدقه وانما نأخذكم من سريرة نوحى بحاسب في سريرة
عقوان بن صالح **حل ثنا** ابن وهب اخبرني يونس ورواه سلامة عن عقيب **حل ثنا** عمر بن زراره ثنا عبد الوارث عن سعيد
عن قتادة الذي اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون ان الاسلام دين الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاخبر قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة في قوله تعالى وتعيها اذن واعية اذن وعيت عن الله عز وجل **حل ثنا**
عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت بحرف بن زياره عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم كيف يا فتى الوحي قال احيا نامل صلصلة الحجر وهو اشد علي فيفصم عنه وقد وعيت قالوا احيا نأفتل الى الملك
فيكلمني فاعى ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيتني يذل علي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جيتني لبيته صدق **حل ثنا**
اسماعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احيا نأفتل الى الملك فاعى ما
يقول مثله **حل ثنا** فروة بن ابى المغيرة ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يفتل الى الملك احيا نأرجل فيكلمني فاعى ما يقول ويا تيني احيا نامل صلصلة الحجر فيفصم عنه وقد وعيت بهذا **حل ثنا**
مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت بحرف بن زياره عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم كيف يذل عليك الوحي قال مثل صلصلة الحجر فيفصم عنه احيا نأرجل وعيت عنه **باب ما كان النبي صلى الله**

عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أخبر بهذا فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن زائدة
 ثنا زياد عن ابن اسحق قال حدثني الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما حدثني يوسف بن بن حرب رضي الله عنه بهذا في
 عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث بن خليفة بسم الله الرحمن الرحيم نحو قال الإمام أبو عبد الله رواه معمر وهارون بن رواد
 عن الزهري حدثنا عبد الله ثنا الليث حدثني عقيل ويونس عن الزهري أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله
 عنهما أخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا بكتاب الى كسرى فامر ان يدفعه الى عظيم البحر يدفعه عظيم البحر الى كسرى فلما قرأه
 كسرى خرق فحسبت ان سعيد بن المسيب قال قرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزقوا كل ممزق حل ثنا عبد الله بن يوسف حدثني
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب بهذا حل ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يس بن عمار عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله ان ابن عباس رضي
 الله عنهما أخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى نحو حل ثنا يعقوب بن حميد ثنا ابراهيم بن صبيح عن ابن شهاب عن
 عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما أخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كتابا الى كسرى نحو قال أبو عبد الله ورواه ابن اسحق بن شهاب
 قال الإمام أبو عبد الله رحمه الله عليه فان احتج بحجته فقال قد روي ان فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه قيل له لو صح هذا
 الخبر لم يكن لك فيه حجة لانه قال كلام الله ولم يقل قولك لعماد من المؤمنين والمؤمنات واهل الكتاب الذين يقرءون بسم الله الرحمن الرحيم
 وهذا واخبرني عن من كان عنده اذ في معرفة ان القراءة غير المقرء وليس لكلام الفجرة وغيرهم فضل على كلام غيرهم كفضل الخائف
 على المخلوق وتبارك ربنا وتعالى وعز وجل عن صفة المخلوقين وان قال قائل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن ترجعوا الى الله
 بشيء افضل مما خرج منه قيل له اليس القرآن خرج منه فخرجه منه ليس يخرج منه ان كنت تفهم مع ان هذا الخبر لا يصح لرسالة المفظاه
 فان قالوا لم يكن الذي يتكلم به العبد قرأنا لم تجز صلواته قيل له قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة وقال ابو الدرداء اعرضوا الله
 سئل النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلوة قرأه قال نعم قال الإمام أبو عبد الله القراءة على التلاوة والتلاوة غير المتلو وقد بينه ابو هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ ان شئت يقول العبد الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني عبدك يقول لعبد الرحمن الرحيم يقول
 الله عز وجل اني على عبدك يقول العبد ما لك يوم الدين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين يقول الله هذه ارضية
 بيني وبين عبدك ولعبدك ما سال قال الإمام أبو عبد الله فيمن ان سوال لعبد غيرا يطيبه الله للعبد وان قول العبد غير كلام الله هذا من الغيب
 والمضمر ومن الله الامر الاجابة وحديثي عبد الله بن محمد ثنا بشر بن السري ثنا معاوية عن الزهري عن كثير بن مرة الحضرمي قال
 سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قرأه قال نعم فقال رجل من الانصار وجبت هذا
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ان شئت والقراءة لان تكون الا من الناس وقد تكلموا الله بالقرآن من قبل وكلامه قبل خلقه وسئل النبي
 صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل قال طول القنوت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان بعض الصلاة اطول من بعض واخذت ان
 بعضهم يزيد على بعض في القراءة وبعضهم ينقص ليس في القرآن زيادة ولا نقصان فاما التلاوة فانهم يتفاضلون في الكثرة والقلة
 والزيادة والنقصان وقد يقال فلان حسن القراءة وردى القراءة ولا يقال حسن القرآن وردى القرآن وانما نسب الى العباد القراءة
 لا القرآن لان القرآن كلام الرب جل ذكره والقراءة فعل العبد ولا يخفى معرفة هذا القدر الا على من اعلم الله قلبه ولم يوفق ولم يجد
 سبيل الرشاد وليس لاحد ان يشترع في امر الله عز وجل بعينه كما علم بعضهم ان القرآن بالقاطن والقاطن به شيء واحد والذلة على شئ
 والقراءة على المقرء فقيل له ان التلاوة فعل التالى وعمل القارى فوجه وقال ظننتها مصدرين فقبل له هل لا امسكت كما امسك كثير من
 اصحابك ولو بعثت الى من كتب عنك فاستردت ما اثبت وضربت عليه فزعم ان كيف يمكن هذا وقد قلت ومضنه فقيل له كيف يمكن
 ان تقول في الله عز وجل شيئا لا يقيم به شرحا وبيانا اذ العزمين بين التلاوة المتلو فسمكت اذ العزمين عند جواب قال الإمام أبو عبد الله رحمه
 الله فان احتوض جاهل لا يترفع بقوله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا صلاة الا بقراءة الكتاب دلان بقراءة في الصلاة قيل له
 انك قد اغفلت الاحبار ما نسفتم المستقيمة عند اهل الحجاز واهل العراق واهل الشام واهل الامصار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وانما نسفتم انما نسفتم انما المتلو فسمكت الكتاب

فأخبر

بتفضيل كلام الله قال ابو عبد الله وان ادعيت انك سمعت الناس كلام الله كما سمع الله كلامه لموسى قال له اني اناريت فهذا دعوى
الربوبية اذ لم تميز بين قولك وبين كلام الله فان الله تعالى قال ذكرني اذ ذكركم فاذا ذكر الله كذا ذكركم اباكم **ليشرح** ان ذكر العباد به غير
ذكر الله عبده لان ذكر العباد الدعاء والتضرع وذكر الله الاجابة كما قال الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم في لا اقول لاماني في القران
حل ثنا ضرار ثنا صفوان بن ابي الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله بن عمر بن ابي عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل من شغلته ذكرى عن مسئلة اعطيتة افضل ما اعطى السائلين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا في الجنة سمعت صوت رجل بالقران
طيبين ان الصلح غير القران **حل ثنا** اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن موسى بن عتبة وابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا امشي في الجنة سمعت صوت رجل بالقران فقلت من هذا قالوا هذا كاتبة
ابن النعمان كذا لكم البركان لكم البروعن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب خريتي عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وكانت في حجر عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نازل في الجنة سمعت فيها صوت قارئ يقرأ فقلت من
هذا فقالوا هذا حارثة بن النعمان كذا البر وكان حارثة من اهل الناس قال ابو عبد الله ويقال لاصفة الله جل ذكره وعلمه وكلامه واسمائه
وعزته وقدرته بائن من الله تعالى املا او قولك وكلامك بائن من الله املا وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قراءة القران في الركوع فيبين ان القراءة غير المقر **حل ثنا** اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابي عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى عن قراءة القران في الركوع **حل ثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الميث حل ثنا
يزيد بن ابي جبيب ان ابراهيم بن عبد الله بن حنين حدثه ان اياه حدثه انه سمع عليا رضي الله عنه قال نعا في النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة
القران وانادى **حل ثنا** محمد بن عبيد ثنا انس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ذباب عن ابراهيم بن عبد الله
ابن حنين عن ابيه عن علي رضي الله عنه نعا في النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القران وانادى **حل ثنا** عبد الرحمن بن بوشن ثنا حاتم
ابن اسمعيل عن جعفر بن ابي عن علي عن جعفر بن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن حنين عن علي رضي الله عنه نعا في النبي صلى الله عليه وسلم عن
قراءة القران في الركوع قال ابو عبد الله وقال الله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى وقال عز وجل انارسلنا نوحا
الى قومه ان انذر قومك فلا يذرع والانداز من نوح وهو نذير مبين يا مرهم بطاعة الله وآما الغفران فانه من الله ليعلم عز وجل يخفى
لكم من ذنوبكم ثم قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فذكر الدعاء سرا وعلاوية من نوح وذكر فعل نوح بقومه ثم قال ما لكم لا تحبون الله
وقارا وقد خلقكم اطوارا فاذكروا خلق القوم طوبا بعد طوب وقال الله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقال الله عز وجل لا
ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تعلمون **حل ثنا** موسى ثنا سمع
عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزل لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نزل لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فجلس في بيته وقال انا الذي كنت ارفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم واجهر له بالقول وقد حبط علي انا من اهل النار فقعد النبي صلى الله
عليه وسلم فاته رجل فقال له يقول كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو من اهل الجنة وكنا نراه يجلس بيننا ونحن نعلم انه من اهل الجنة
فلما كان يوم الائمة كان في بعضنا بعض لا نكشاف فاقبل وقد تكفن وتحنط وقال بشرا نعودون اقرانكم فقلنا حتى قتل قال ابا
عبد الله وقال سمع ابن عمر الصديق بالقران في عبادة **حل ثنا** ابو بيبه محمد بن الصلت ثنا ابو صفوان عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابي قال
اول ما ينقص من العبادة التحج بالليل ورفع الصلح فيها بالقران وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا سئل قال سمع منك على حرفه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض بالقران **حل ثنا** به عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
الشمي عن ابي حازم التمار عن ابي بصير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهم يمدون وقد علت اصواتهم بالقران فقال ان
المصلحة بناجي ربه فليظن ما ينجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران **حل ثنا** سمع عبد الله بن ابي عن محمد بن ابراهيم بن حازم
ابن ابي حازم عن ابي حازم مولى هذيل قال جاورت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني بياضة من الاضال فخر ثوب عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا **حل ثنا** قتيبة ثنا ابو بكر عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار عن رجل من الانصاف سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنة
عنه
رواه
هنا

الرواية

اللعن
في
المعنى

وإله

نعم قال ثن منين بالبعث قالت نعم قال اعتقها هذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في التوحيد **وقال المسعودي** عن عون بن اخيه
عبيد الله **هو** ابن عتبة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية عجمية فقال يا رسول الله ان مؤمنة
فعلقت هذه فقال لها اين الله فاشارت الى السماء قال فمن انا فاشارت الى رسول الله ثم الى السماء قال اعتقها فانها مؤمنة رواه جماعة عن
المسعودي منهم يزيد بن هريرة واسناده حسن فاما ان يكون عبيد الله قد سمع من ابي هريرة اوله رواه عن الرجل الاضاحك فيعتل
ان يكون قضية اخرى ويحتمل ان يكون حديث الزهري بن عتبة عنه في عداد المرسل فيكون قوله عن رجل من الاضاح بلا سماع واما حديث
المسعودي ففي مسند الامام احمد وسمعناه في مسند ابي هريرة للقاضي البرقي **حل** بيت لابن مغوية الضرير عن سعيد بن المرزبان عن
سكرة عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جارية سوداء عجمية فقال علي قبة فهل تجزي هذه عنك فقال بئس
بيد ما الى السماء فقال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة هذا محض ظن عن ابي مغوية لكن شيخه قد صنعت **حديث** محمد
ابن الشريهان انه اوصته ان يعتقها رغبة مؤمنة فقال يا رسول الله ان ابي وصيت بكذا وهذا جارية سوداء نوبية اخبرني قال اشتى بها فقال لها
اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة كذا روى هذا الحديث وليس اسناده بالقائم ويرى نحوه عن
الشريهان بن سويد الثقفي عن ابي هريرة مرفوعا وقيل صوابه عمر بن الرشيد فانه اعلم **حديث** **ورد** ابو حفص بن شاهين في الصحابة انه
قال حدثنا علي بن احمد العسكري حدثني محمد بن الحارث عن عبد الحميد بن عباد ثنا زهير بن عباد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عكاشة التيمي
انه كانت له جارية في ختم ترعها ففقد منها مشاة فضرب الجارية على وجهها ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بفعله وقال لو علم انها مؤمنة لاعتقها
فداها النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظر فاني قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فابن الله قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة
لا يعرف من مكاشاة الا بهذا **حديث** **حل** بيت اسامة بن زيد الليثي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال جاء حاطب الى رسول الله صلى الله عليه
بجارية له فقال يا رسول الله ان حل رغبة فهل تجزي هذه عنك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا قالت انت رسول الله قال فابن
ربك فاشارت الى السماء قال اعتقها فانها مؤمنة اخرجه القاضي ابو احمد العسلي في كتاب **حديث** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في خطبته يوم عرفة الامل بلغت فقالوا نعم يرفع اصبعه الى السماء ويكفيها اليهم ويقول اللهم اشهد **مسند** **حديث** **حل** بيت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة يتعاقبونكم كل ليلة بالليل وملائكة بالنها ويجمعون في صلوة الفجر صلاة العصر ثم يخرج اليه الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون متفق عليه **حديث** **مسند** سمعناه
من احمد بن هبة الله وجماعة عن محمد بن عبد الواحد ثنا اسمعيل بن علي نا محمد بن علي لعمري انا ابو بكر بن المقرئ ثنا عبد الله بن احمد شاعر من موثق
ثنا احمد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن جاس عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله: اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض
قال كان في عمامة فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه رواه الترمذي وابن ماجه واسناده حسن وقد رواه شعبة وغيره
عن يعلى وقالوا من بدل جاس ورواه الحنف بن راهويه عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد وعنه ثم كان العرش فارفع على عرشه وركب
حرب عن ابن راهويه تحت هواء وفوقه هواء يعني السموات قال ابو عبيد الغمام وقال الحسن بن عمران الحنظلي الهروي سمعت ابا بصير
خالد بن يزيد الرازي يقول اخطأ ابو عبيد انما العرش مقصود ولا يدري اين كان الرب يعني قبل خلق العرش ويروي عن ابي رزين حديث
طويل باسناد بن مدنيين في الباب لكنه ضعيف **حل** بيت عمرو بن دينار عن ابي قابوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الرحمات يرحمهم الرحمن ارحم من في الارض يرحمهم من في السماء ارحم من في الارض لم يرجم من في السماء رواه ثقات **حديث**
ابن الاوصان عن ابي اسحق عن جريهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يرجم من في الارض لم يرجم من في السماء رواه ثقات **حديث**
ابن حبان في الاوصان واطمئنت عن ابي اسحق السبيعي عن ابي حنيفة عن عبد الله بن مسعود ارحم من في الارض يرجم من في السماء ورواه
عمار بن زريق عن ابي اسحق مرفوعا والى ففهم مع ان روايته ابي عبيدة عن والده فيها ارسال **حديث** **حل** بيت عيسى بن طهمان عن ابي
وثابت ايضا عن اسحاق بن زبيب بنت جشم كانت تحضر عليا وراجم النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجك اهل ليكن زوجي الله من فوق
سبع سموات ولفظ عيسى كانت تقول ان الله انكفى في السماء وفي لفظها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم زوجنيك الرحمن من فوق

الله صلى الله عليه وسلم فقال ضربت وجهها وعظم ذلك تعظيماً شديداً فقلت يا رسول الله ان من توبى ان اعتقها قال فاقبها قبل ان
تعتقها فحنته بها فقال لها من ربك قالت الله قال واين هو قالت في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مائة
هذا حديث صحيح وهكذا رايها كل من يسأل بن الله يبادر بقطرة ويقول في السماء ففي الخبر مسألتان احدهما شرعية قول المسلم بن الله
وثانية قول المسؤل في السماء فمن انكرها تان المسألين فانما يبكر على المصطفى صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** اسماعيل بن عبد الرحمن
انبا عبد الله بن احمد الفقيه سنة خمس عشرة وسماثة اخبرنا عن بن عبد الباقي انبا ابو الفضل بن خيرو انبا ابو علي بن شاذان انبا ابي
ابن زياد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا صديق بن شرحبيل بن ثقفية عن ابي بكر بن ابي مرزوق عن الهيثم بن مالك عن عبد الرحمن بن حازم الازدي
عن ابي الجهم الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويحك يا ابن آدم ما غرك بى ذكنت تمرى لم تغد في
بيت الظنمة والفتنة والوحدة والرد فان كان مصححاً اجاب عنه عجيب القبر فيقول رايت ان كان يا من بالمعروف ونهى عن المنكر فيقول
اذا عرج عليه خضر ويروح جسمه نوراً ويصعد بروحه الى رب العالمين هذا حديث غريب وابن ابي منير ضعيف من قبل حفظه **حل**
الليث بن سعد عن زيار بن محمد عن محمد بن كعب عن فضالة بن عبيد عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم
او اشتكى اخره فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب
الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفاءك على هذا الوجه فيبرأ اخرجه ابوداود وزيادة لابن الحديث **حل** حديث حسن
شاذان عن عاصم بن كليب عن حارث بن دثار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى الله كأنها
سراة غريب واسناده جيد **اخبرنا** اسماعيل بن عمير المعدل انبا الحسن بن هبة الله انبا الحسن بن ابي الحديد سنة ١٠٥ واربعمائة انبا
المسند بن علي انبا اسماعيل بن القاسم بجمص ثنا يعقوب بن اسحق بصقلا ثنا جعفر بن هرون الغزالي ثنا محمد بن كثير عن الازاعي عن
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لما خطب على فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال لها اى بنتى ان ابن عمك حلياً قد
خطبك فما تقولين فبكت ثم قالت كانك انما دخرتى لفقير قرينى فقال والذي بعثت بالحق ما تكلمت في هذا حتى اذن الله فيه من
السماء فقالت فاطمة رضيت بما رضى الله لى هذا حديث منكر لعل محمد بن كثير فترأ فانه عنهم فان الازاعي ما نطق به قط ولم ار هذا
وخو الا للزبيد والكشيع والغازي بس بقية اخبرنا الحسن بن علي بن اسلم بن الحسن انبا ابن شاذان انبا ابو غالب الباقى ثنا عبد الله
ابن محمد ثنا احمد بن سليمان الجواد ثنا الحسن بن مكرم ثنا عمر بن يونس البجلي ١٠٩ ثنا جهم بن عبد الله حدثني ابو جهم عن عثمان بن عمير
عن النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام وثيابه مبرومة مرة بمصلي فيها نكتة سوداء فقلت ما هذا يا جبرئيل قال
هذه الجمعة يعرضها عليك ربك عز وجل لتكون لك عيداً ولتقومك من بعدك تكون انت الاول وتكون اليوم والنصارى من بعدك فقلت
مالنا فيها قال لك فيها خير فيها ساعة من دعا الله فيها بخير هو قسّم اعطاه اياه وليس له قسّم الا دخله ما هو اعظم منه قلت ما هذه النكتة
السوداء فيها قال هي ساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه يوم المزيدي في الاخرة قلت وما تدعوه يوم المزيدي قال
ان ربك الخن في الجنة وادبا في من مسك ابين فاذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم حث الكري على عباد
من نور ثم جاء النبيون حتى جلسوا عليها ثم حث المنابر برؤس من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى جلسوا عليها ثم جاء اهل
الجنة حتى جلسوا على الكئيب فيخجل لهم وهم عز وجل حتى ينظروا الى وجه ثم يقول انا الذي صدقتموه وعادوا واشمت عليكم نعمتي وهذا
كراوى فيسألونه ويسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيقوم لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى وان منصرف
الناس من يوم الجمعة ثم يصعد على كرسيه ويصعد معه الصديقون والشهداء ويرجع اهل الغرف الى غيرهم دقة بيضاً انفسهم فيقول لا نظم
او يا قوتة حمراء او زرجة خضراء فينظرها وابوابها مطردة فيها انهارها مستدلة فيها ثمارها فيها ازواجها فليسوا الى شئ احوج منهم الى يوم
الجمعة ليزدادوا ومن كرامته عز وجل ليزدادوا ونظر الى وجهه فذلك دعوى يوم المزيدي هذا حديث مشهور وافر الطرق اخرجه الامام عبد الله بن احمد وكتاب
السنن لعن عبد الله بن حاد الزهري عن عمرو بن يونس فرأت على محمد بن الحسن سنة محمد بن عماد انبا عبد الله بن رافة السخري انبا علي بن الحسن
القاضي انبا عبد الرحمن بن عمر المالكي انبا ابو الطاهر المدائني ثنا يونس بن عبد الله بن علي ثنا اسد بن موسى ثنا ابو يونس سفيان يعقوب بن ابراهيم ثنا صالح

ع
نحو

البيهقي

ش

فيها

البيهقي
عباد

عن مولاه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت هو على كل شئ قدير الاخرقت السموات حتى تقضى الى الله عز وجل ليس سناده يثق من قبل سماعه بقى من قبل سماعه بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت فانه متبعين
اخبرنا عبد الخالق بن علوان انما ابو محمد بن قدامة انبا محمد بن عبد الباقي وانا احمد بن الحسن انبا ابوالقاسم الحنظلي ثنا ابوبكر النجاد ثنا محمد بن
 ابوبكر ثنا زائدة بن ابي لرقاد عن زياد التميمي عن الشريفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فادخل على ابي وهو على عرشه تبارك وتعالى
 زائدة متبعين والمتن بعض في الصحيح البخاري من حديث قتادة عن الشريفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستاذن علي بن ابي طالب فبيد ذن علي
 واخرجه ابوالحسن العسقلاني في كتابه لمعرفة باسناد قوي عن ثابت عن الشريفي فاني باب الجنة فيفتقر في فاني ربي تبارك وتعالى وهو على كرسيه وسره
 فاخرجه ساجل وذكر الحديث **اخبرنا** ابن قدامة وطائفة كاه قالوا انبا حنبل انبا هبة الله بن الحسين انبا ابوعلى المديني نا ابوبكر القطيعي ثنا محمد بن
 ابن احمد ثنا ابى ثناء عن ابي شامه سمعت قتادة يحدث عن اشوان مالك بن صعصعة حدثه ان نوحى الله حمله عن ليلة السحر به قال بينا انا في المجلس وما
 قال قتادة في المجلس مضطجع اذا تاني ات فذكر الحديث وفيه قال ثم اتيت بلاية دون البغل وفوق الجمار بيض يقع خطوه عند انقضاء طرفة قال فحدثت
 فانطلق بي جبرئيل حتى لي في السماء الدنيا فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل من معك قال محمد قبيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا بنبينا
 الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت اذ فيها ادم قال هذا ابوك فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى
 الثانية فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت فلما
 يحيى وعيسى وهما ابنا الخالد قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فرد السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء
 الثالثة فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما
 خلصت اذ يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة
 فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت
 فاذا ادرسين قال هذا ادرسين فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة
 فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا
 هرون قال هذا هرون فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء السادسة
 قبيل من هذا قال جبرئيل قبيل ومن معك قال محمد قبيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء ففتح فلما خلصت فاذا انا
 بموسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال فلما تجازت بكما قبيل ما يبكيك
 قال ابى لان غلاما بعث بكم في الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد حتى اتى السماء السابعة فاستفتح قبيل من هذا قال جبرئيل
 ومن معك قال محمد قبيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابراهيم فسلم
 عليه قال فسلمت فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال ثم رفعت الى سدرة المنتهى ثم رفعت الى البيت المعمور قال ثم
 فرضت على الصلوة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال هم امرت قلت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
 صلاة واني قد خبرت الناس قبلك واطلجت بنى اسرائيل شدا المعالجة فارجم الى ربك فسله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عنى
 عشر فرجعت الى موسى فقال هم امرت قلت باربعين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع اربعين صلاة كل يوم واني قد خربت الناس
 قبلك واطلجت بنى اسرائيل شدا المعالجة فارجم الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عنى عشر فرجعت الى موسى فقال
 هم امرت قلت بثلاثين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع ثلاثين صلاة كل يوم واني قد خربت الناس قبلك واطلجت بنى اسرائيل شدا
 المعالجة فارجم الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عنى عشر فرجعت الى موسى فقال هم امرت قلت بعشرين صلاة كل يوم
 قال ان امتك لا تستطيع عشرين صلاة كل يوم واني قد خربت الناس قبلك واطلجت بنى اسرائيل شدا المعالجة فارجم الى ربك فسله
 لامتك قال فرجعت فامرته بعشر صلوة في كل يوم فرجعت الى موسى فقال هم امرت قلت بعشر صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع عشر
 صلوات كل يوم واني قد خربت الناس قبلك واطلجت بنى اسرائيل شدا المعالجة فارجم الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فامرته

عن
 عبد الخالق
 في حلة الشما

بمخمس صلوات كل يوم فرجيت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بمخمس صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني
 قد خيبت الناس في ذلك وعلجت بنى اسرائيل شدا لمعاجزة قلت قد سالت ربي حتى استحييت وكنى رضى اسير فلما نذرت نادى نادى نادى منادى منادى منادى
 وخفت عن عبادى متفق عليه اخبرنا عبد الحاق بن علوان واسماعيل بن عبد الرحمن قالانا انا ابو محمد بن قزامة اخبرنا محمد بن ابي
 انبا اسلم بن الحسن انبا ابو على بن شاذان انا احمد بن محمد بن زيادة انا احمد بن محمد البرقي ثنا يحيى بن عمار ثنا ابو معاوية عن الاعشى
 عن ابي سالم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس فاذا وجدوا قوما يذكرون
 الله تعالى نادوا نقالوا هلموا الي بضيكم فيحضونهم يعني فاذا اتفقوا صعدوا الى السماء فيقول الله تعالى اي قوم تركتم عبادى يصنعون قبيح
 تركناهم يجعلونك ويجعلونك وينكرونك فيقول هل راوون فيقولون لا فيقول كيف لو راوون فيقولون لو راووك كانوا لك اشدا تحميدا وتحميدا
 وذكر فيقول فاي شئ يطلبون فيقولون الجنة فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول فكيف لو راوها فيقولون لو راوها كانوا لها اشدا
 طلبا واشدا حرصا فيقول من اي شئ يتعبدون فيقولون يتعبدون من النار فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول فكيف لو راوها فيقولون
 لو راوها كانوا اشدا منها هربا واشدا منها تقوى وخوفا فيقول فالى شهدكم اني قد عرفت لهم فيقولون فيهم فلان الخطالم يردم انما جاء كحاجة
 فيقول هم القوم لا يشق عليهم جليسهم من تين متفق عليه حل بيت ابي مسلم الكبي حدثنا سهل بن جابر ثنا عبد السلام عن عبيدة بن الجراح قال
 ابو جري جابر بن سليم ركبت قعود الى واثيت مكة في طلبه فانحت بباب المسجد فاذا هو جالس صلى الله عليه وهو محتب برحمة طارئ من فقلت
 السلام عليك يا رسول الله قال وعليك قلت انا معشر اهل البادية قوم بنا الجفنة فطينت كلمات ينفعني الله عن قال دن ثنا فقال عد على
 فقلت انا معشر اهل البادية قوم بنا الجفنة فطينت كلمات ينفعني الله عن فقال اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تصب منه في اناه
 المستقى واذا لقيت اخاك فالفقه بوجه منسبط واياك واسبال الازار فان من الخيلة وان الله لا يحب الخيلة وان امرؤ سبك بما يعلم فيك فلا
 لتسبه بما تعلم فيه فان الله يجعل لك اجرا ويجعل عليه ولرا ولا تسب شيئا مما خراك الله قال ابو جري فولاذى ذهب بنفس محمد صلى الله عليه
 ما سببت لى شاة ولا بعيرا فقال رجل يا رسول الله ذكرت اسبال الازار وقد يكون بالرجل القرح او الشئ يستحي منه قال لا بأس لى نصف الساق
 او الى كعبين ان رجلا من كان قبلكم ليس بردين فتبخت فيها فظن الله ابيه من فوق عرشه فتمته فارا الارض فاخذته فمس يتجمل في الارض
 فاحذروا واقام الله عز وجل سناده ابن عبد السلام هو ابن جيلان والبر بن طارق وخوجه ابو داود وبهضه الترمذي اخبرنا ابو محمد بن
 علوان انبا ابن قدامة انبا محمد بن الحسن بن خيرون انبا ابو القاسم بن بشران انبا ابو على بن خزيمة ثنا علي بن الحسين بن زيد الصدائ
 ثنا ابي ثنا الوليد بن القاسم عن يزياد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لاله الا الله علمنا
 الاعم لا يروها حجاب فاذا وجدت الى الله نظرت الى قائلها وحق على الله ان لا ينظر الى من حذر الارح هذا حديث غريب رواه الترمذي بنحو
 من طريق الوليد بن القاسم وحسنه حل بيت الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس حدثني رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه
 انهم بيئتهم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رمى بهم فاستنار فقال اكنتم نفسا لو ان اذ رمى بمثل هذا قالوا كنا نقول ولد النبي
 عظيم اومات عظيم فقال انما سمع لموت احد ولا تحبونه ولكن ربنا عز وجل اذا قضى امره سمعت حلة العرش حتى يسبح اهل السماء الذين
 يليونهم حتى لعه الشمس اهل السماء الدنيا فيقول الذين يليون حلة العرش ما اذا قال ركبهم فيستخبر اهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ
 الخبر اهل السماء الدنيا فيظن انهم السمع فيلقونه الى وليائهم فمالجوا له على وجه فهو الحق ولكنهم يفرقون ويريدون اخرجه من رت
 حل بيت محفوظ ثابت لا اسطر سناده عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبرئيل فقال انى احب عبدا
 فاحبني فيقول يا جبرئيل في حلة العرش فتمسح اهل السماء لفظ حلة العرش فيجاءه اهل السماء السابعة ثم يسألون حتى يتروا الى السماء الدنيا ثم يجطوا
 الارض فيجاءه اهل الارض اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاجر الامنا انبا عبد الرحمن بن ابي سعيد انبا عبد الله بن محمد الصاعدى انبا عبد
 ابن محمد بن يحيى وانا احمد بن القاسم بن عبد الله انبا ابو الاسود القشيري انبا ابو محمد البخاري قال انبا عبد الملك بن الحسن ثنا ابو
 الحافظ ثنا احمد بن الارز ثنا واهب بن جبرئيل انبا سمعت محمد بن اسحق يحدث عن يعقوب بن صه عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن
 ابي عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حكمت الانفس جاع العيال وهلكت الاموال فاستسقى لنا ربك فانا

البرقي

مع
في البياض
الماء

مع
في البياض
صعدت

مع
في البياض
لم نور
في البياض
يسمع

البياض

لستشقم بالله عليك عليك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى حزن ذلك في وجوه أصحابه
فقال ويحك اتدري ما الله ان شأنه اعظم من ذلك لانه لا يستشقم به على احد انه لعوق سمواته على عرشه وانه عليه لحدق وانشاء
بينه مثل القبة عليه وانشاء ابن الازهر ايضا وانه لياط به اطيط الرجل بالراكب اخرجه ابوداود عن احمد بن سعيد عن وهب لفظه ان
على سمواته وقرأت على ابى الحسن الحافظ عن محمد بن منذر انبا مسعود الثقفي انبا عبد الوهاب بن منذر انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابوالازهر
احمد بن الازهر فذكره ساق الحافظ ابن عساكر طرفة من رواية محمد بن يزيد اخى كوخيه ويحيى بن معين وبنار وسليمة بن شبيب وعبد الله على
ابن حماد وبنار ومحمد بن مفضل وعلى بن المديني عن وهب ورواه ابوداود عن عبد الله بن دينار وابن مثنى وعندهم ابن اسحق عن يعقوب
وجبير بن محمد والاول صرح وقال الدارقطني من قال يعقوب بن عتبة وجبير فقد وهم قلت يتامل قول ابى داود انه رواه جماعة عن ابن اسحق
فما وجدته ابل من حديث وهب عن ابيه عنه وكان ذلك ساقا الذين جمعوا احاديث الصفات كابن خزيمة والطبراني وابن منذر والدارقطني وغيرهم
اخبرنا التاج عبد الحاق وبنت عمة ست الاهل قالوا انبا اليه عبد الرحمن بن ابراهيم انبا عبد المغيث بن زهير انبا ابو العز بن كادش انبا ابوطالب
محمد بن على انبا ابى الحسن الدارقطني ثنا يحيى بن صادق ثنا محمد بن يزيد اخى كوخيه ثنا وهب بن جرير ثنا ابى سمعت ابن اسحق يحيى عن يعقوب
ابن عتبة عن جبير عن ابيه عن جده قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عربى فقال يا رسول الله جهمت الانفس وصناع العيال وهكمت الانعام و
فكمت الاموال فاستنق الله لنا فانا لستشقم بالله عليك عليك على الله فقال ويحك اتدري ما تقول انه لا يستشقم بالله على احد من خلقه ثنا
الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته وارضه هكذا قال وارانا وهب بينه هكذا وقال مثل القبة وانه لياط به اطيط الرجل
بالراكب هذا حديث غريب جدا فردوا ابن اسحق حجة في المعازي اذ اسند له مناكين ومجائب فانه اعلمه صلى الله عليه وسلم هذا ام لا والله
عز وجل فليس كمثل شئ جل جلاله وتقدست اسماءه ولا اله غيره الاطيط الواقع بذات العرش من جنس الاطيط الحاصل في الرجل فذاك صفة
للرجل وللعرش ومعاذ الله ان نعد صفة لله عز وجل فلفظ الاطيط لم يات به نص ثابت وقولنا في هذه الاحاديث اننا نؤمن بما صح منها فان
اتفق السلف على امره وقراره فاما ما في اسناده مقال واختلف العلماء في قبوله ولما وليه فانا لا نعرض له يتقرر يرين نرويه في الجملة في غير
حاله وهذا الحديث انما سقناه لما فيه ما رواه من صلواته تقا فوق عرشه ما يوافق آيات الكتاب **قرأ على عمر بن عبد المنعم**
بهريل وانا اسمع عن ابى القاسم الحسينى عن ابى عبد الله الغراوى قال انبا ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي في كتاب الاسماء والصفات قال
انبا ابوعبد الله الحافظ ابوسعيد بن ابى عمير قال اصل ثنا محمد بن ابراهيم بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن صالح بن زور
عن عبد الله قال بين السماء الدنيا والفق تليها خمسة اعمام وبين كل سماء خمسة اعمام وبين السماء اربعة والكوسى خمسة اعمام وبين الكوسى
والماء خمسة اعمام والكوسى فوق الماء والله فوق الكوسى ويعلم ما انهم عليه رواه يجمع المستوحى عن اعمام بن عبد الله عن ابى واثل بل زور
عبد الله ولفظه والله فوق ذلك لا يخفى عليه شئ من اعمالكم وله طرق **اخبرنا ابن علوان** انبا ابن قدامة قال قرئ على فاطمة بنت محمد
وانا اسمع اخبركم ابوعبد الله انبا ابى الحسين بن بشران انبا عبد الصمد بن على بن بكرم ثنا الحرث بن محمد بن داهر لقيتني ثنا محمد بن حاتم ثنا داود
ابن ابى هند عن الشعبي قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم لانا اعظم مناسك عليك حقا وانا خير من منكراتك زوجنيك الرحمن
من فوق عرشه وكان جبرئيل هو السفير بينك وانا ابنة عمك وليس لك من نسائك قريبة غيري هذا مرسل **واخبرنا ابن علوان** انبا
ابن قدامة انبا ابى المعالى بن صابر انبا ابى القاسم الحسينى انبا عبد الرحمن بن عثمان انبا يحيى محمد بن القاسم انبا ابوبكر احمد بن
على ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا عبيد بن سليمان عن ابى حيان عن جيب بن ابى ثابت ان حسان بن ثابت انشد للنبي صلى الله عليه وسلم شعرت يا ذن الله
ان محمدا رسول الذى فوق السموات من على وان ابا يحيى ويحيى كلاما له عمل في دينه متقبل وان احاط الاحقان اذ قام فيهم لم يعقل بركات الله
فيهم ويعدل وهذا مرسل ايضا **واخبرنا عاليا** احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد بن ابي تميم المديني انبا ابى سعد الاديبي انبا ابوعمر بن
انبا ابوعلى الموصلى ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ناعبة بمثله وقال من ربه بدل في دينه حديث ابى زناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتى سبقت غضبي وفي لفظ عن ابى هريرة سمعت رسول الله صلى الله
يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتى سبقت غضبي فهو عنده فوق العرش ولفظ حديث الشري عن الاعمش عن ابى بصير عن ابى

سنة
الصلوة في البيات
اصف ١٣

خلق الارض في يومين قبل خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم نزل الى الارض فدحاها قال ودحاها ان اخرج منها الماء
والمرعى اخرجها البخاري عن يوسف بن عمار فخلق الملائكة اولاً **اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن** ان ابا عبد الله بن احمد انبا ابو الفتح ابن
البيضا انبا ابن طلحة انبا علي بن محمد ثنا محمد بن عمرو ثنا احمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا ابو مخنف عن الاعشى عن ابي صلح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ناعدن عبيدي وانا معه حين ينكرون فان ذكرني في نفسه ذكرت في نفسي اذ كرتني
في ملائكة في ملائكة خير منهم وان اقترب الى شبرا اقتربت اليه ذراما وان اقترب الى ذراعا اقتربت اليه باعوان اتاني يمشي اتيت
هريرة هذا حديث صحيح وفيه التقرب بين كلام النفس والكلام السموي فهو تكلم متكلم مجزا وهذا هو الذي كلف موسى تكليما ونادا من
جانبا لطول وقربه **نجيا حديث يحيى بن سليمان** الجعفي ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسرى لي نهيت الى رسالة النبي وذكر الحديث اسناده صحيح
حديث ابي شهاب الخزاز عن الاعشى عن خيثمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان العبد ليهم بالامر من التجارة والامارة حتى يبسله نظر الله اليه
من فوق سبع سموات فيقول للملائكة اصرفوه عنه فان يسرته له ادخلته النار واه ابو الفتح عن محمد بن زياد بن فروة النبلي عن ابي شهاب
حديث يعلى بن عبيد عن سفيان عن ابي هاشم عن مجاهد قال قيل لابن عباس ان ناسا يقولون في القدر قال يكذبون بالكتاب لئن اخذ
بشعر احدكم لاضرعه ان الله على عرشه قبل ان يخلق شيئا فخلق الخلق فكتبها هو كائن الى يوم القيامة فانما يجري الناس على امر قد فرغ منه
سعيد بن ابي مرجم انبا ابن هبة عن كعب بن صليبة عن عيسى بن هلال عن عبد الله بن عمر بن العاص قال اذا مكثت النظفة في رحم اربعين ليلة
جاء ملك فاحتملها ثم عرج بها الى الرحمن تبارك وتعالى فيقول خلق يا احسن الخالقين فيفضله الله فيها ما يشاء ويحبط بها الملك وذكر الحديث
في اسناده ابن هبة **حديث** فطيم بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش ليس لو اصل بالمكا في
ولكن اذا قطعه ذورح وصله اسناده قوي قال ادم بن ابي اسحاق في كتاب الثواب ثنا عبيد بن ابي ابياس عن ابن المبارك ثنا يحيى بن ايوب عن ابن زحر عن علي بن زياد
عن القسم عن ابي امامة قال قال ابي ايوب تر على رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر اذ ازلت الشمس فلو كان في يدك عمل
الدنيا رفضه وان كان نائما فكانا يوقظ فيقوم فيغتسل ويتوضأ ثم يركع اربع ركعات يتمهن ويحسنهن ويتكلم فيهن فسالته عن ذلك
فقال ان ابواب السماء وابواب الجنان تفتح في تلك الساعة فلا تترجم حتى تصل هذه الصلوة فاحبان يصعدن حتى الى رب تلك الساعة خير
اسناده ضعيف من اصل عبيد الله بن زحر اخبرنا علي بن حلي القرشي ثنا يحيى بن مسامة انبا علي بن الحسن الكافح وكتب اليها ابن قدامة **اخبرنا**
الاخبرنا هبة الله بن محمد انبا الحسن بن علي ثنا احمد بن جعفر ثنا احمد بن عبد الرزاق ثنا يحيى بن العلاء عن حماد بن شعيب بن
خالد حدثني ساهك بن حرب عن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال كنا بالبحر اذ جلى سامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت سحابة فتنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرن ماخذ قلنا السحابة قال للمزن قلنا والمزن قال والعنان فسكتنا قال هل تدرن كرمين السماء والارض
قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسير خمسة ايام سنة من كل سماء الى سماء مسير خمسة ايام سنة وكلت كل سماء مسير خمسة ايام سنة وبين السماء والارض
بحرين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض في الله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني آدم وبه الى عبد الله بن احمد قال حدثنا محمد بن
الصباح المزاري عن محمد بن بكير قال اخبرنا ابو ليلى بن ابي ثور عن ساهك بن حرب عن عبد الله بن عمرو عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب
عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا بودا ودعن هبل بن الصباح فوا فقنناه بعلوم درجة واخرجوا ابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن
الصباح الدرواني في قوله بل لا حالي ايد رجعتين الا انه بلفظ اخر غير لفظ شعيب بن خالد قال تدرن ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا
تدرن قال بن ماجه اما واحق او اثنتين او ثلاث وسبعين سنة ثم السماء فوق ذلك حتى على سبع سموات ثم فوق السماء السابعة حتى
بين اسفله واحلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية احوال بين اطلالهم وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله عز وجل فوق ذلك
اخبرنا عبد الرحمن بن ابي عمر وطائفة قال انبا نا ابن طبرزد انبا نا ابن الحسين انبا نا ابن خيلان انبا نا ابو بكر لشافعي ثنا موسى بن ابراهيم
وابن نا حبة قال اخبرنا لوين ثنا الويد بن ابي ثور عن ساهك بن حرب عن عبد الله بن ابي عميرة عن الاحنف بن العباس بن عبد المطلب قال كنت
بالسمايا ليل في عصاة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمهم عليهم سحابة قطرها بها فقال هل تدرن ما اسم هذه الحديث بطول وبرو

اجل

حدثني إبراهيم بن سعد ومعه عن الزهري عن علي بن الحسين أخبرني رجل من أهل عبادان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في هذا الأرض
العظيمة الرحمن يوم القيمة ملاذيم ثورا يكون لبشر منها إلا موضع قدم ثم ادعى من الناس فأخذ ساجدا ثم يثخن في فأقول أي بن
هذا جبريل قال وهو عن يمين الرحمن الحديث هذا من قول أبي جدي محمد بن المبتدأ الأصمعي بن بشير وهو كذا أبو كما قد منا الخبر في عثمان بن
ساجر عن مقاتل بن حيان عن أبي الجارود العبدى عن جابر قال بلغني حديث في القصاص وصاحب بصير فاشترت بغير أو سرت إليه
فألتفت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعذبكم حفافة عرارة عز لا يها تم ينادى بصوت رفيع غير فصيح وهو قائم
على عرشه يسمع القريب البعيد يقول أنا الذي لا ظلم ليوم الحديث فهذا الشبه موضوعا لعلم الله عز وجل قد أخبرنا وهو صادق
القائلين بأن عرش بلقيس عرش عظيم فقال ولها عرش عظيم تزختم الآية بقوله تعالى لا اله الا هو بل العرش العظيم فكان عرشها عظيما بالنسبة
إليها وما شيطا إلا على بقا صيل عرشها ولا بمقداره ولا بما هيته وقد أتى به بعض رعية سليمان عليه السلام إلى بين يديه قبل رتل طرفه سبحان الله
العظيم فابتكر كرات الأولياء الأجاهل فهل فوق هذا كرامة فيقال انه دعا باسم الله العظيم فحضر في لمح البصر من اليمن إلى الشام فأنتم الاخص
الإيمان والتصديق والجمال للعقل في ذلك بل أمنا وصدقنا فهذا في شئ صغير صنع الادميون وجلب في هذه المسافة البعيدة بشراذم الله
تعالى فما الظن بما عدل الله تعالى من السرور والقصور في الجنة لعباده الذي كل سرير منها محول وعرضه مسيرة شهر وأكثر وهو من درجة بيضه أو
من ياقوتة تخمره الذي كل باع منها خير من ملك الدنيا فتبارك الله لحسن الخالقين أمنا بالغيب والله وجب منا الخبر الصادق ففي الجنة ما لا عين رأت
ولا ذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فما الظن بالعرش العظيم الذي تتخذ به العلة العظيم لنفسه في ارتفاعه وسعته وقوامه وما هيته وحملته و
الكر وبيان الحاقين من حوله وحسنه ورونق وقيمته فقد ورد انه من ياقوتة حمراء ولعل مساحتها مسيرة خمسمائة الف عام لا اله الا الله العظيم
الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لكن يم الحول لله رب العالمين سبحان الله وبحمده على خلق
وزنه عرشه ورضان نفسه وهما ذلكا ته ضاعت الأفكار وطاشت العقول وكلت الاسنة عن العبادة عن بعض المخلوقات قاله الله اعلم واعظم
امنا بالله واشهد باننا مسلمون تباركنا وى لعقول الخائفة والقلوب المعطلة والنفوس الجاحدة فما قدر ولا الله حق ذلك هو الأرض جميعا قبضتها
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم بحق عليك وبأسماك الأعظم وكلما نك التام تثبتت الايمان في قلوبنا
واجعلنا هذه منتهدين نعم والسموات والأرض في الكسوى لا تخلقت في فلا توه الكرسى في لعرش العظيم الا تخلقت في ذلته الله عز وجل
الملك وتذبرا يلقا الباك والجا الى الايمان بالغيب فليس الخبز كما للعائنة قال لله تعالى الذين يجلون العرش ومن حوله يسبحون بحمدهم
يستغفرون بالذين انما وقال تعالى عزى الملائكة حائنين حول العرش سبحون بحمدهم وقال تعالى كحل عرش ربك فوقهم يومئذ ثابتة
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية وقال تعالى رفيع الدرجات ذو العرش فانقران مشحون بذكر العرش آيات الله وانما ان يكون
المراتب الملكة المكارمة والمرأ فان المرأ في القرآن كسر ما أنا قلت بل المصطفى صلى الله عليه وسلم قال قال ابو سامع عن سمعيل بن زكريا
قال اخبرني ان العرش باقوتة حمراء هذا ثابت عن هذا التابع الامام وتقدم من حديث جبريل بن مطعم ان عرشه تعالى فوق سموه مثل
القبية وقال قتادة فيما رواه معمر عنه ان العرش من ياقوتة حمراء وقال كلى بن ابن هبم حدثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن
عمر العرش ياقوتة حمراء موسى واوه الوليد بن منبذ العذرى ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية قال حمله العرش ثمانية ياقوتة وبصوت
حسن خيرة وبصوت اربعة منهم سبحانك وبحمدا على حملك بعد علمك ويقول اربعة سبحانك وبحمدا على عفو له بعد قدره ح سناد وقوته
وقال جعفر بن سليمان ثنا هرون بن رباب قال ثنا شهر بن حوشب قال حمله العرش ثمانية الجارود بن يزيد عن عمرو بن ذر عن جاهد
عن ابى هريرة وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محاسن الذكر تنزل عليهم السكينة وتحققهم الملائكة وتغشاهم الرحمة ويؤيدون هم الله
على عرشه والجارود واوه والحديث له اصل لكن لفظ الصحيحين عن ابى هريرة عن نوحا وذكرهم الله في من عنده **قال** حدى عن عدل عن
عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واما الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان ينادى
الجنة هاجروا وجلس في ارضه قالوا يا رسول الله اولادنا في الناس بل لا قال ان الجنة فان تدرجنا اعد الله العجايب في سببها بين
الدرجتين كما بين السماء والأرض فاذا سألتم الله عز وجل فاسألوا الفردوس في ترو وسط الجنة واعدوا روف ثمانية عشر

الث

من تفجير نار الجحيم اخبره البخارى على بن عياش ثنا جرحل بن عبد الله بن بسر الصحابي سمع ابا امامة رضي الله عنه يقول ما من عبد يسبح تسبيح الله
يسبح ما خلق الله من شيء وان من شيء الا يسبح بحمده وما من عبد يكبر تكبيرة الا طلعت ما بين السماء والارض وما من عبد يسبح تحميدا الا حفظ الله عز وجل
فانتهى على طهاره وما من عبد يهلل تهليلاً حقيقياً في شئ من العرش ابن بسر ضعيف حميد بن زنجويه في كتابه اللغيب له ثنا ابو الاسود ثنا ابن ابي عمير
عن موسى بن جابر حدثني معاذ بن رفاع بن رفاع قال كنت في مجلس في ابن عمر وعبد الله بن جعفر وعبد الرحمن بن عوف فقال ابن ابي عمير
سمعت معاذ يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان احدهما ليست لربها ناهية تدون العرش والاخرى تملأ ما بين السماء و
الارض لا اله الا الله والله اكبر فيكبر بن عمر قال الكلمتان نخلفهما وناهما ابن ابي عمير من جمل العلم لكن سمى الحفظ ليلين قال البخارى في اوخر
صحيحه باب قوله عز وجل وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم ثم قال وقال مجاهد استوى على العرش حل ثنا عبد الرحمن بن ابي عمير
عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن يحيى عن عمران قال اتى عند النبي صلى الله عليه وسلم وحده قوم من بني تميم فقال اقبلوا بالبشرى
يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل بناس من اهل اليمن فقال اقبلوا بالبشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لتنتفق في الدين
ولنستألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء وخلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شئ ثم
انالى رجل فقال يا عمران ادركنا فذاك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع ونها وائم الله لو حدثت انها ذهبت ولم اقم ان اعد نصيب
هذه المستئلة لا يخرج عينا ما سمعت قول القائل **لشعر** وليس يصح في الاذهان شئ زاد الحنبلج النهار الى دليل زحديت الحارث بن عمير عن
جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب واية الكرسي والايتان من
ال عمران شهد الله وقل اللهم مالك الملك ما بينهن وبين الله حجاب لما اراد ان يزلهن تعلقن بالعرش فقلن يا رب تربطتنا الى من يعصيك
وذكر الحديث هذا حديث مشهور تفرد به الحارث ومثله هذا الحديث المنكر لاول من **حل بيت** هاشم بن القاسم حدثنا المسعودي عن
المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة قال قال عبد الله رضي الله عنه سار عدو الى الجحيم في الدنيا فان الله تعالى يقول لاهل الجنة كل جمع في كتيب من
كافوا ابديض فيكونون في القرب من علي قد رتسا عنهم الى الجحيم في الدنيا موافق فحسن اخبره البيهقي من طريق ادم بن ابي ياس قال
حدثنا شيبان ثنا قتادة عن الحسن بن عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدارون ما هذه التي فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال فانها الرفيع سقف محفوظ وهو كفوف هل تدارون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها مسيرة خمسة اثم عام وبينها و
بين السماء الاخرى مثل ذلك حتى على سبع سموات وغلظ كل سماء مسيرة خمسة اثم عام ثم قال هل تدارون ما فوق ذلك قالوا الله و
رسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش وبين وبين السماء السابعة مسيرة خمسة اثم عام ثم قال هل تدارون ما هذه التي تحتكم قالوا الله و
رسوله اعلم قال فانها الارض وبينها وبين الارض التي تليها مسيرة خمسة اثم عام حتى على سبع ارضين وغلظ كل ارض خمسة اثم عام ثم قال ذلك
نفسه بيده لولا انكم دليتم بحبل الى الارض السابعة لربط على الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر الطاهر والباطن والظاهر
ثقات وقد رواه احمد في مسنده عن شريك بن النعمان عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة وهو في جامع الازدي لكن الحسن بن علي بن ابي عمير
منكر ولا عرف وجهه وقوله لربط على الله يريد معنى الباطن الا ترى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث كيف لا ذلك مطابق لقوله تعالى
وهو معكم ايم ما كنتم ايم بالعلم وفيه تناب بين الارضين با بعد مسافة وهذا لا يعقل ولا نظير وهو ما رواه البيهقي في الصفات من طريق ادم
بن ابي اسد ايضا حدثنا شعيب بن عمرو بن مرة عن ابي الضميمة عن ابن عباس في قوله خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في
كل ارض نحو ابراهيم صلى الله عليه وسلم رواه ثقات وروى عطية عن السائب مطولاً يزيد في غير ذلك لا نعتقد ذلك اصلاً وقال البيهقي
اخبرنا الحارث بن احمد بن يعقوب الثقفي ثنا عبيد بن غنم ثنا علي بن حكيم ثنا شريك عن عطية بن السائب عن ابي الضميمة عن ابن عباس و
من الارض مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض نبي كنيكرو وادم كادكم ونوح كنفوح وابراهيم كابرهم وعيسى كعيسى وشريك وعطاء فيها
ابن ابي عمير ما روى عنها وهذا ببيت تحيوا السامرة كتبتها استطراداً للتعب وهو من قبيل اسمع واسكت اخبرنا عمر بن محمد المذاهب ان عبد الله
ابن عمر انبا الحسن بن جعفر المشق كل انبا ابو غالب الباقلا في انبا ابو القاسم بن بشران انبا احمد بن الفضل بن خزيمة ثنا ابراهيم بن جوف ثنا
محمد بن الصباكه الدوالي ثنا الحكم بن ظهير حدثني عاصم بن زرعة عن ابن مسعود في قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض

يقول

ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء وينزل الله في ظلم من الغمام من العرش الى اكر من الحديث بطوله اسناده حسن **حل بيت**
 كتب به النبي يحيى بن ابي منصور بن ابي عبد القادر حافظ النبأ مسعود الثقفي ان ابا عبد الوهاب بن منداه ان ابا ابي ابو عبد الله ان ابا يحيى بن يعقوب بن ثنا
 الصنعاني ثنا اسماعيل بن عبيد بن ابي عمير بن سلمة عن ابي عبد الوحيه عن زيد عن المنهال عن ابي عبيدة عن مسعود قال قال الله تعالى ان الله اسجد
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحجر الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم الربيعين سنة شاة شاة ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل
 القضاء وينزل الله في ظلم من الغمام من العرش الى الكرسى ثور بن ادى متاد اياها الناس لم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وامنكم وان
 تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ان يولى كل ناس ما كان يتولى ويعدل في الدنيا ليس ذلك عدل من ربكم قالوا بل فينطقون فيمثل لهم
 اشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطق الى الشمس ومنهم من ينطق الى القمر والاولان ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى و
 لمن كان يعبد عزير شيطان عزير ويبقى محمد صلى الله عليه وسلم فيمثل الى الرب عز وجل لهم فيا تيرهم فيقول ما لكم ان ينطقون كما انطق
 الناس فيقولون بل نبينا وبلدنا حكمة فاذا رأينا عرفة فيقول ما هو فيقول لو يكشف عن ساق فعد ذلك يكشف عن ساق فيخرون
 ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ثم يقول ارفعوا رؤوسكم فيعطيهم نورهم على قلوبهم والرب عز وجل
 انا منهم وذكر الحديث روى بعضه سفيان الثوري وغيره عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء عن ابن مسعود وفيه فيمثل الله الخالق شه
 يا تيرهم في صوته وهذا الكفر عفو ظ في حديث ابي هريرة وابي سعيد وكان عبد العزيز بن الماجشون يقول فيما نقله اسحاق بن
 الطيالسة عن وقيل له ان الله اجل واعظم من ان يرى في هذه الصفة فقال يا احمق ان الله ليس يغير عن عظمته ولكن عبيدك يعبدونها حتى
 تراه كيف شاء **حل بيت** ابو احمد عبيد الله بن العباس الشطوي ثنا ابو العباس محمد بن سفيان الكناخي حبشون ثنا يحيى بن عبد الوحيه والحسن
 ابن حماد قال احاد ثنا احمد بن يوسف عن سلمة بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن مسعود قال بيانا ان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اقر اعلي حتى بلغت عيسى ان يعفك ربك مقام مسعود اقال يجلس على العرش هذا حديث منكرا لا يفرح به وسنة هذا ما روته الحديث
 واشعث لم يلحق ابن مسعود **حل بيت** يروي عن سعيد الجري عن سيف السدوسي عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيامة
 جئني بنبيكم صلى الله عليه وسلم فاقلدين يدي الله على كرسبي فقلت للجري يا ابا مسعود اذا كان على كرسبي اليبس هو مع قال ويلكم
 هذا اقص حديث في الدنيا يعني هذا ما وقوف ولا يثبت اسناده **حل بيت** جو يدور عن الضحاك عن ابن عباس في ذلك سياتي وليس بصحيح
 ويروي من رواه اهلنا الشافعي قال مجاهد كما سياتي قاله اعلم **حل بيت** قال النسائي في تفسيره اسنادنا ابراهيم بن يعقوب بن محمد
 ابن الصباغ ثنا ابو عبيدة الحداد ثنا اخضر بن عجلان عن ابن جريح عن عطاء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي فقال يا
 ابا هريرة ان الله خلق السموات والارضين وما بينهما في ستة ايام فاستوى على العرش يوم السابع وخلق الخلق في يوم السبت والجمال
 يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والشر يوم الثلاثاء والارض يوم الاربعاء والادب والادب يوم الخميس وادم يوم الجمعة في اخر ساعة من النهار
 بعد العصر خلقه من اديم الارض باحمرها واسودها وطيبها وضبتها من اجل ذلك جعل الله من ادم ابيي يبيت في اخر ساعة من يوم
 وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولينه الردى وحديثه في السنن الاربعة وهذا الحديث غريب من افراد مسجل **بيت** يروي عن عياشي عن
 ابي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس ان اليهود انت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله عن خلق السموات والارض فقال خلق الله الارض
 يوم الاحد والاثنين وخلق الجمال يوم الثلاثاء وخلق يوم الاربعاء والشجر والماء والملائكة والعمرات والحرب قال الله تعالى انكم لتكفرون
 بالذي خلق الارض في يومين الى قول وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام وخلق يوم الخميس له ماء وخلق في يوم الجمعة من الشمس والقمر
 والملائكة الى ثلث ساعات بقين فخلق في اول ساعة الاجال وفي الثانية خلق الالف على كل شيء من ينطق به الا في الثالثة خلق ادم و
 اسكن الجنة وامر بليس بالسجود واخرج منها في اخر ساعة ثم قالت اليهودي ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبت لو
 اتهمت قالوا ثم استراخ غضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فلزلت وامسنا من لغوب فاصبدا على ما بقى من صحى الحكرواني
 ذلك والبقال قد ضعفه ابن معلوم والناس **حل بيت** العرش عن المسيب بن رافع بن زعيم احاد عن ابن مسعود قال اخبر
 بيتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تصفون كما تصف الملا مكة عند ربهم قالوا يا رسول الله ولست تصف الملا مكة عند ربهم قال نعمون

ينطق

الصف المقدم ويترصون في الصف يخرج مسلم **حديث** اخبرنا ابي سعيد الرضى بحلب ثنا عبد اللطيف بن يوسف ثنا عبد الحق بن ابي
 التلعكبري بن محمد بن ابي الحسن الكاهن ابا عبد الباقى بن قانغ ثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا محمد بن كثير لصبيصى ثنا الاوزاعي عن ابن جنيس عن
 ابي ادريس عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله يظلمهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله الصحيح
 ان ابا ادريس لم يشافه معاذ او قل ادرك حياته **حديث** روى عن عباد بن ابي عمير عن قتادة عن النضر بن الربيع بنت
 النضر بنت النضر بن ابي عبد الله عليه وسلم وكان ابنها كثر بن مرقاة اصيب يوم بدر فقالت يا رسول الله اخبرني عن حارثة فان كان في
 الجنة احتسبت وصلوات وان كان لم يصيب الجنة اجتهدت في البكاء فقال يا ام حارثة انما اجناتان في الجنة وان ابناك اصاب الفردوس
 الاعلى والفردوس ربوا الجنة واسطها افضلها يعني وفوقها عرش الرحمن عز وجل قال ثابت عن انس خرج حارثة يوم بدر نظارا
 لم يخرج لقتال كان غلاما فاجاءه سهم في محرة فقتله **حديث** **حديث** عمر بن سفيان القطيعي ثنا الحسن بن ابي جعفر عن علي
 بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي اذا بكاه عرش الرحمن لبكاه فيقول الله
 لملاكك من ابكى عبدى وانا اخذت اياه وواريته في الثواب فيقولون ربنا اعلم به فيقول انشده والمن ارضاه ارضيته يوم القيمة
 اسناده ضعيف انما الفخر على المقدس اتبعه من محمد انبا ابو بكر الانصاري انبا ابو محمد بن موسى هري انبا عبد الله بن موسى
 الهاشمي ثنا الحسن بن طيب اولاء حدثنا ابي بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن ابي اسحق عن انس قال كنت
 جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في محلقا اذ جاء رجل فسلم فرده عليه فلما جلس قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
 كما يحب ربنا ويرضه فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتلها عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبها فما دروا
 كيف يكتبونها حتى رفعوه الى ذى العزة فقال النبي ها كما قال عبدى انتم حجة النساءى **حديث** جماعة عن محمود بن احمد بن عبد
 انبا اسمعيل بن محمد الحافظ انبا رضى الله القبيلى انبا ابو الفضل عبد الواسع بن عبد العزيز القمي ثنا محمد بن الحسن الكوفي ثنا محمد بن
 يونس القرشي ثنا ابو عتاب ثنا مبارك بن فضالة ثنا ثابت عن انس قال نلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا ووقها الناس و
 الحجارة وابلن يدي رجل اسود فرتف با بكاء فزال جبرئيل فقال من هذا قال رجل من الحبشة واثى عليه قال فان الله تعالى يقول
 وعزنى وجلالى وانفعاى فوق عرشى لا تليكن عين عبدى في الدنيا من خشيتى الا اكثرت ضحكها في الجنة هذا الحديث في نقدى
 موضوع والقرشي ليس بثقة والكوفي لا يعرفه فلعله افتت **حديث** ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبه عن ابن المنكدر
 عن جابر بن قوساذن لى ان احدث عن مالك من حلة العرش وابلن ثعمرة اذ نالى عاتقة مسيرة سبع مائة سنة اسناد صحيح
حديث محمد بن اسحاق عن الفضل بن عيسى عن يزيد الرقاشى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذن لى في الحديث عن
 ملك ان قلبه على الارض السابعة ثم لقد خرج فى الهوى ما بين السماء والارض حتى اتقى الى ان كان العرش على هامته لوان
 الطير سخرت فى ما بين اصل عنقه الى منتهى راسه خفت فيه سبع مائة عام قبل ان يقطع الحديث اسناده واه **حديث** معمر
 عن هام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الله ملائكة لا يغيضها نطق الليل والنهار اذ انتم ما انفق منذ خلق السموات
 والارض فانه لم ينقص فى يمينه وعرشه على الماء وبهية الاخرى القبض او الميزان يخفض ويرفع فتفق على ثوبه **حديث** هشام بن
 عمارة ثنا صلوات بن خالد ثنا عثمان بن ابي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال كان من اشيل الناس فكلذ بيا لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم واكثره رد اعليه اليهود فسألوه اى البقاع نشر فقال حتى اسأل صاحب جبرئيل فجاهه فسأل فقال حتى اسأل بن قيس
 ربه فقال شر البقاع اسواقها وخبر البقاع مساجدها فنهبط جبرئيل فقال يا محمد لقد نوت من الله عز وجل دنوا ما دنوت مثله قط
 فكان بينى وبين سبعون حجرا ما من نور فقال ان شر البقاع اسواقها وخبر البقاع مساجدها ليس اسناده بالقوى **حديث** عثمان بن
 ابي شيبة ثنا جابر بن عطاء عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال رجل يا رسول الله اى البقاع خير قال لا ادرى فاتاها جبرئيل فسأله
 فقال لا ادرى قال سل ربك قال وانسأله عن شئ فانفض انتفاضة تكاد يصعق منها محمد صلى الله عليه وسلم فلما صعد جبرئيل قال
 الله عز وجل سألك محمد اى البقاع خير حدثنا ان خير البقاع المساجد وان نشر البقاع الاسواق هذا الحديث غريب صاحب الاسناد

وهذا ثابت عن أبي قلابة بن مثلى بن قلاب بن قلاب في الفضل والجلالة هرب من توليد القضاة من العرق إلى الشام **حديث** أحمد بن يوسف ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون قال لما تجل موسى إلى ربه رأى في ظل العرش رجلا يغبط فسأل الله ما يحب به باسم فقال لا ولكن أحد تلك بغطة من فعل ما كان لا يجسد الناس على ما أتاهم من فضل ولا يعق والدية ولا يمشى بالقيامة عمرو من كبار علماء الكوفة وأسناده آتت في رواية العبد عن أحمد **حديث** المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال ما أخذت السموات والأرض من العرش إلا كما تأخذ الحلقمة من رضى القلاية **أخبارنا** اسماعيل بن عبد الرحمن بن المبارك أنبأ عبد الله بن أحمد الفقيه أنبأ ابن أبي عمير أنبأ ابن خزيمة أنبأ ابن شاذان أنبأ أبو سهل القطان ثنا عبد الكريم الدريعي قولى ثنا يحيى بن عبد الحميد وغيره قالوا أنبأ ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عن ابن سبغث ربه مقام محمود قال يجلسه ويقعد على العرش لهذا القول طرق خمسة وخروج ابن جبر في تفسيره وعلى فيه المروزي مصنف وسيأتي أيضا من ذلك بعد الخبر ناظم بن عبد المنعم عن الكندي أنبأ أبو بكر القاضي أنبأ علي بن ابن هيثم أنبأ القطيعي ثنا ابن شعيب الكوفي ثنا سويد بن سعيد ثنا المعتمر بن أبيه عن ابن عمران عن نوف البكالى أن موسى عليه السلام لما سمع الكلام قال من أنت الذى يكلمني قال أنا ربك الأعلى أسناده صحيح ونوف من علماء التابعين ورواه عنهم **حديث** حماد بن سلمة أنبأ علي بن زيد عن مطرف بن النخعي أن نوف البكالى وعبد الله بن عمرو اجتمعا فقال نوف إلى أحد في القوم لعلوا السموات والأرض كن طباقا من حديد فقال رجل لا والله إلا الله محرقتهن حتى انتهى إلى الله عز وجل **حديث** يعلى بن عبيد أنبأ اسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال أخبرني أن ربكم عز وجل لم يمس بيله إلا ثلاثة أشياء غرس الجنة سبيله وخلق آدم وكتب التوراة بسببه **حديث** نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي عيسى أن ملكا لما استوى الوب على كوسيد يقول فلا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة فيقول لم عبدك الحق عبادك أبو عيسى هو يحيى بن رافع ادرك عثمان بن عفان رضي الله عنه **حديث** يمشى إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أبا ذر ما السموات عند الكرمي إلا كحلقمة من فلانة بارض فلانة وفضل العرش على الكرمي كفضل الفلانة على الحلقمة إبراهيم ليس ينفى وفدا وفي **حديث** أحمد بن محمد بن عمار الباهلي وهو كذلك ابن عن محمد بن ابن هيثم بن العلاء ثنا اسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه قال وجدت في التوراة أن كان الله ولم يكن شئ قبلا في تغيبه عن الخلق ولا يقال كيف كان واين كان وكيف كان واين الاين وحيث كان وكيف كان واين الاين وحيث كان وكيف كان على العرش واكيف يجبره هذا الحسب من وضع غلام الخليل وهو كاهن ركبك نعم لا يقال ان كان الله قبل ان يخلق شئنا ما قول الانسان ابن الله فهو حق قد سأل النبي صلى الله عليه وسلم بحاريتين الله فقالت في السماء فكم بأنها مؤمنة **حديث** أبي جعفر النخعي ثنا زهير بن معاوية ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ثنا ابن أبي مليكة انه حدثه ذكوان صاحب عايشة ان ابن عباس دخل عليها وهي تموت فقال لها كنت أحب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يجب الاطيبا وانزل الله براءتك من فوق سبع سموات اخبرني عثمان اللارمي في الود على بشر بن عثمان المريسي **حديث** أبي سلمة المنقري ثنا أبو هلال ثنا فتادة قال قالت بنتو سلم عيل يا رب انت في السماء ونحن في الأرض فكيف لنا ان نعرف رضاك وخصيتك قال اذا رضيت عنكم استعملت عليكم خياركم واذا غضبت استعملت عليكم شراركم هذا ثابت عن فتادة أحد الحفاظ الكبار **حديث** لا عمش عن سالم بن أبي الجعد ان ربك لما مر صادا قال وراء الصراط جسر عليه الأمانة وجسر عليه الرحمة وجسر عليه الوب عز وجل رواه العسال بأسناد صحيح **حديث** عن عمر بن الخطاب قال بلغنا رجل في الجنة انتهى الزرع فيقول لللائكة ابذروا فيخرج امثال الحبال فيقول له الوب عز وجل من فوق عرشك كل يا بن آدم فان ابن آدم لا يشبع أسناده ليس بذلك **حديث** صح في السنة لا تكافي عن ثابت البناني قال كان داود عليه السلام يطيل الصلاة ثم يرفع رأسه إلى السماء ثم يقول ليك رفعت رأسي فطر العبد إلى ربها يا ساكن السماء **وفي** الفاروق تشبيه الاسلام الاضارى بأسناد عن الضحاك قال دل ما خلق الله عز وجل العرش ثم القلم وعن وهب بن مسعود قال اول ما خلق الله العرش من نور **أخبارنا** بنو محمد بن مجاهد وكان لك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض قال فوجت له السموات حتى نظر إلى العرش وفوجت له الأرض حتى نظر إلى القوم **التوراة** عن ابن ابي فليس عن هرير بن شمير قال ارسل ال فوجت في اجواف طير سوح بعرضون على النار غوة وعشيا وارواهم الشهداء في اجواف طير خضر وان اطفال المسلمين عصا فلا تشر في الجنة

ب

باب ما في السماء

ابن درهم فانه زعم ان الله تعالى يقول الجبل علوا كبيرا ثم نزل فلذبحي قلت بحميتي و
المعتزلة تقول هذا وحرف نص التنازلي في ذلك وزعموا ان الرب نذره عن ذلك قرات في كتاب الرح على بحميتي عبد الرحمن بن
ابن حاتم الرازي صاحب التصانيف **حل ثنا** عيسى بن ابي عمران الرطلي ثنا ابي بن سويل عن السري بن يحيى قال خطبنا خالنا القسري
وقال انصر فوالل حينما يا كرتقبل الله منكم فاني مخبر بالجدل وذكر القصة **ذكر** ما قاله الامم عند ظهور بكرهم ومقاتله **قول** ابو حنيفة
عالم العراق رحمه الله تعالى اخبرنا جماعة من اهل الفقه المبدئي اخبرنا عبد الله بن محمد الامام ابي بكر البيهقي انما جدي في كتاب الصفات له
انما ابو بكر بن الحارث ابن ابي حيان انما احمد بن جعفر بن نصر ثنا يحيى بن عيسى سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نوحا قال ما امر يقول كنت عند النبي
اول ما ظهر من دجاجة امرأة من توفل كانت تجلس جها فلذحلت الكوفة فظنني اقل وا رأيت عليها عشرة الاف نفس فقيل لها ان هاهنا
رجل قد نظر في المعقول يقال له ابو حنيفة فاتي فاتي فقالت انت الذي تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك ابن الرهاك الذي تعبده
فسكت عنهما ثم تكلمت سبعة ايام لا يجيبها فخرج اينا وقد وضع كتابا بان الله عز وجل في السماء دون الارض فقال له رجل ادريت قول الله عز وجل
وهي معكم قال هو كما التمس الي الرجل اني معك وانت غائب عنه قال ثم قال البيهقي لقد اصحاب ابو حنيفة رحمه الله فيهم انفس من الله عز وجل من
الكون في الارض واصاب في ذكر من تاويل الآية وتبع مطلق السمع بان الله تعالى في السماء **روى** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
صاحب الفقه الاكبر قال سألت ابو حنيفة عن قول الله عز وجل في الارض فقال قد ذكره الله عز وجل في قوله تعالى يقول المؤمن على امر
استوى وعرضه فوق السموات قلت انه يقبل على امره **روى** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فقال كفر رويها صاحب الفاروق باسناد عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
علوان قال سمعت الامام ابا جعفر عبد الله بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ان قال من اكره من الله عز وجل في السماء فقال كفر **روى** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
رحم الله قال كان عرضة على اهل البيت ان يقولوا ان جنتهم في الارض **روى** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الحاكم الخزاز عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
كنا وانما يصح من سواهم ان يقولوا ان الله عز وجل في الارض **روى** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الصفات **روى** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
نفس **قول** سأل ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
من سلف وان رفضك الناس واياك وادرك الرجال وان رفضك في ذلك **مقاتل** بن حيان عام اخبرنا عن ابي بصير عن ابي بصير
حنبل في كتاب السنن عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
هي رابعهم قال هو على عرضة وعلم معهم وروى البيهقي باسناد عن مقاتل بن حيان قال بلغنا ان الله علم في قوله تعالى هو الاول والآخر
هو الاول قبل كل شئ والآخر بعد كل شئ والظاهر في كل شئ والباطن اقرب من كل شئ وانما قرئ بعلمه وهو فوق عرضة مقاتل هذا
امام معاصر الاوزاعي فاهو بن سليمان ذلك من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
يقول فيه ابن المبارك هذا حديث ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال في احاديث العرفان ما جاء في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى
مخلوق فهو كافر وقل بسم الله الامام الذي لا يقبل في عصره شيئا كثيرا من احاديث الصفات رويها في الاقوال والامور والكفر
عن تا ويلها رويها قال في حبيب بن يوسف قلت لسفيان حدثني بن شاذان قال قال الامام عليه السلام خلق من بعد الله
يحيى من قال غلاما من اهل البيت ويزيد وينقص وذكره في الاطراف **الك** امام دار الهجرة قال اسحاق بن عيسى
الطبري قال قال اسحاق بن عيسى قال اسحاق بن عيسى قال اسحاق بن عيسى قال اسحاق بن عيسى قال اسحاق بن عيسى
الوديع الجهمي بن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

ابو بصير

ابو بصير

ابو بصير

من

بالبحر الذي سقى من قبة المدينة بأرض المنصور لا يفتي الناس إلا مالك وعبد العزيز بن الماجشون ثم في ابن الماجشون سنة أربع وستين و
مائة وكان ابن عبد الملك من كبار تلامذة مالك بن زيد البصري كما حفظ أصل الإلهام ثم في هو وإلك في سنة قال عبد الرحمن
ابن أبي حاتم الرازي كما حفظ في كتاب الرد على الجهمية ثنا ابن ثنا سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول أما يدرون علي أن يقول ليس
في السماء آل يعقوب الجهمية قلت مقالة السلف وأئمة السنة بل والصحابية والله ورسوله والمؤمنون إن الله عز وجل في السماء وإن الله على
العرش إن الله فوق السموات وإن يزلزل في السماء الدنيا وجهمهم على ذلك النصوص والآثار ومقالة الجهمية إن الله تبارك وتعالى
في جميع السموات وتعالى الله عن قولهم بل هو معنا أي كنا بطلهم ومقالة مناخى المتكلمين إن الله تعالى ليس في السماء ولا على العرش ولا
على السموات ولا في الأرض ولا داخل العالم ولا خارج العالم ولا هو بائن عن خلقه ولا متصل بهم وقالة جميع هذه الأشياء صفا الأجسام
والله تعالى منزلة عن الجسم قال لهم أهل السنة والجماعة لا تخشون في ذلك ونقول ما ذكرناه اتباعا للنصوص وإن رجعتم ولا نقول
بقولكم فإن هذا أسلوب نفوس المتعلمين تعالى الله جل جلاله عن العلم بل هو موجود متميز عن خلقه هو صفي بما وصف به نفسه من
أنه فوق العرش ولا كيف حماد بن زيد العرقيين نظير مالك بن انس الجوزيني في الجلالة والعلم وعن أبي عمران عارم قال قال حماد بن زيد
القرآن كلام الله أنزل جبرئيل من عند رب العالمين رواه ابن الأمام اجل في سنة ابن أبي ليلى قال هو في قوله تعالى علم ما قبلهم الموت قال ابن أبي حاتم
ثنا الحسين بن الحسن سمعت حماد بن يونس يقول أول من قال القرآن مخلوق جل فاستتاب ابن أبي ليلى كما استتاب النصارى ابن أبي ليلى أحد
أوعية العلم في القرآن والفقه والحديث لكن غيره أثبت في الحديث من بعضهم يحقر به وهو من طبقة الإمام أبي حنيفة جعفر
الصادق سيد العلويين في زمانه واحد ثم الجاهل لم يلحق الصحابة قال أبو زرعة الرازي ثنا سفيان بن سعيد عن معوية بن عمار قال
سئل جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكن كلام الله عز وجل مسلمهم مقرى البصرة قال أبو حاتم الرازي
حدثني يعقوب بن يوسف بن الجارود عن عفان بن مسلم قال كنت عند سلام أبي المنذر قارى هل يبصرة فأنه رجل بمصر
فقال ليس هذا ورق وزاج فهو مخلوق فقال له سلام ثم يأنذيق مشربك القاضى حماد لكبار قال محمد بن اسحاق لصاغانى ثنا
سلم بن قادم ثنا موسى بن داود ثنا عياض بن العمارة قال قدم علينا شريك بن عبد الله بن يحيى من خمسين سنة فقلنا له يا أبا عبد الله ان عندنا
قوم من المعتزلة يتكلمون بهذه الأحاديث ان الله يزلزل في السماء الدنيا وان أهل الجنة يرون ربهم فحدثني شريك بن يحيى من عشرة أحاديث
في هذا ثم قال ما نحن فاشترنا نادينا عن أنباء التابعين عن الصحابة فهم عبد بن خنيس وشيخ بن اسحاق إمام أهل ماغازى كان يبالغ في نشر أحاديث
الصفقات وآيات بغرائب فقال محمد بن حميد الرازي كما حفظ ثنا سلمة بن الفضل حدثني ابن اسحاق قال بعث الله ملكا من الملائكة يعنى إلى
سخت نصر فقال هل تعلم يا عدو الله كم بين السماء والأرض قال لا أعلم بينهما مسيرة خمسمائة سنة وغلظها كأن لك المين قال ثم يبذلوا العرش عليه
ملك الملائكة تبارك وتعالى على الله فانت تطلع الخ لك ثم بعث الله عليا بعوضه فقلنا كن قال بعث نصره المحفوظان صاحب القصة
مردو وقال سلمة بن الفضل ثنا ابن اسحاق قال كان الله ذوالى كما وصفه نفسه اذ ليس إلا الماء عليه العرش وعلى العرش ذوالجلال الأكرام
الظاهر في علوه على خلقه فليس شئ فوقه الباطن إلا هو سبحانه فليس شئ دونه إلا شئ الذى لا يبلى فكان أول ما خلق النور والظلمة
ثم ساء السموات السبع من دحان ثم دحا الأرض ثم استوى بها السماوات السبعين وكل خلقهم في يومين ففرغ من خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على عرشه ثم سمعهم من كلامه عز وجل لا اله الا هو العزيز الحكيم في كتابه انما عبد الله انما مسعود
ابن الحسن انما عبد الوهاب بن مائة انما ابى انما ابن بن نياذ تراعى من الذى سمعت يحيى بن معين يقول شهدت ذكره يابى بن عدى
سأل وكيفا فقال يا أبا سفيان هذه الأحاديث مثل سميت الكرسى من وضع الفيل بن يحيى هذا فقال كان اسمعيل بن ابى خالد والثوري و
مسعوديون هذه الأحاديث لا بد ان منها شيئا من قول الله عز وجل لا اله الا هو العزيز الحكيم في كتابه انما عبد الله انما مسعود
ابن الحسن انما عبد الوهاب بن مائة انما ابى انما ابن بن نياذ تراعى من الذى سمعت يحيى بن معين يقول شهدت ذكره يابى بن عدى
سأل وكيفا فقال يا أبا سفيان هذه الأحاديث مثل سميت الكرسى من وضع الفيل بن يحيى هذا فقال كان اسمعيل بن ابى خالد والثوري و
مسعوديون هذه الأحاديث لا بد ان منها شيئا من قول الله عز وجل لا اله الا هو العزيز الحكيم في كتابه انما عبد الله انما مسعود

علم من العلم

نصها

حليل فقال هكذا هو عندنا واخبارنا يحيى بن الصير في لفظي كتابنا ان ابا عبد القادر حافظ ابا محمد بن ابي نصير باصبهان اخبرنا الحسين بن عبد الملك
ابن عبد الله بن شبيب ان ابا عمرو والسلمي نيا ابا الحسن البستاني ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا علي بن
الحسن سالت ابن المبارك كيف ينبغي لنا ان نعرف ربنا عز وجل قال على السماء السابعة على عرشه ولا تقول كما تقول الجهمية انه هاهنا في الارض
وقال محمد بن احمد بن حفص البغدادي ثنا ابي قال قال فلم بن محمد قلت لابن المبارك اني اكره الصفة عن صفة الرب تبارك وتعالى فقال وانا
اشهد الناس كراهة لذلك ولكن اذا انطق الكتاب بشئ قلنا به واذا جاءت الآثار بشئ جسرنا عليه وروى عبد الله بن احمد في الود على الجهمية
باسناده عن علي بن المبارك ان رجلا قال له يا ابا عبد الرحمن قد خفت الله من كثرة ما ادعى على الجهمية قال لا تخف فانهم يزعمون ان الربك الله
في السماء ليس بشئ **الفضيل** بن عياض شقيق الكرم ابن ابي حاتم ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا ابو محمد مروزي قال سمعت لكرث بن عبيد
هو مع فضيل بن عياض يقول من زعم ان القرآن محذوف فقد كفر ومن زعم ان ليس من علم الله فهو تزييف فقال فضيل صدقت **هشيم**
ابن بشير عالم اهل بغداد قال ابو حاتم الرازي ثنا محمد بن يحيى بن ابي سمينة قال جاء رجل الى هشيم فقال ان لنا اما يقول القرآن مخلوق فقال
عليه اخذ الحشم فان زعم ان مخلوق فقد رت ان تضرب عنقه فاضرب عنقه وكان ابا احمد بن يوسف سمعت ابن المبارك يقول من قال اني
ان الله لا اله الا المخلوق فهو كافر **قويح** بن جامع فقيه خراسان قال حافظ احمد بن سعيد الدارمي سمعت ابي يقول سمعت ابا عصمة نوح بن
ابن مريم رحمه الله وسال رجل عن الله عز وجل في السماء هو ثمد ثمد بيت النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل الامير ابن الله قالت في السماء قال
اعتقها فانها متى منته ثم قال سمعها النبي صلى الله عليه وسلم منته ان عرفت ان الله عز وجل في السماء رواها عبد الله بن احمد في كتاب لسنة عن احمد
عياض بن العوام محدث واسط قال عياض بن العوام كملت بشرا لم يسي واصحابه فزيت اخذ كلامهم بيته ان يقولوا ليس في السماء شئ
اراد ان لا يباكيه ولا يولع **القاضي** ابو يوسف رحمه الله ثبت عن ابي يوسف رحمه الله انه قال من طلب الدين بالكلام تزيدي
ومن طلب المال بالكلماء افسس ومن تنبع غريبه كسب كذب قال ابن ابي حاتم ثنا الحسن بن علي بن مهران ثنا بشار بن موسى سمعنا قوا قال
جاء بشر بن الوليد لكدري في نقاضه ابي يوسف فقال له تنهاني عن الكلام وبشر لم يبيد وحل الاحول وقلان يتكلمون قال وما يقولون
قال يقولون الله في كل مكان فقال ابو يوسف علم بهم فانتبهوا اليهم وقد قام بشر فيجئ لعلم الاحول وبالاحش شيعه فقال ابو يوسف ونظر
الى الشيعه لوان فيك موضع ادب الا وقتك فاصب الى الحبس وضرب الاحول وطوف به وقال ابن ابي حاتم حافظ ثنا احمد بن محمد بن مسلم ثنا علي بن
الحسن الكراحي قال قال ابو يوسف تاخرت باحقيقه تستند اشره فانفق رأيا على ان من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال بشار بن
سمعت ابا يوسف يقول من قال القرآن مخلوق ففر من منابن **عبد الله** بن ادريس حذا الاعلام قال ابو حاتم الرازي ثنا الحسن
بن الصباخر قال سئل عبد الله بن ادريس فقيل له ان قبلنا قى ما يقولون القرآن مخلوق قال من النصاري قيل لا قال لمن اليهود قيل لا قال
من المجس قيل لا قال من قيل من المسلمين قال ما هم بمسلمين ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم فالله لا يكون مخلوق والرحمن لا يكون مخلوق والرحيم
الرحيم لا يكون مخلوق هو لا زنادق توروى عن هذا باسناد اخر عن ابن ادريس الا ودى الامام وكان عليهم النظر في زمان كبير
الشان **محمد** بن الحسن فقيه العراق قال احمد بن القاسم بن عطية سمعت ابا سليمان الجعفي يقول سمعت محمد بن الحسن يقول والله لا
اصلي خلف من يقول القرآن مخلوق ولا استفتي الا من بالاعادة اخبرنا التاجر عبد الخالق ابنا بن قدامه ان ابا عبد الله بن محمد بن النخعي
قال ان ابا احمد بن علي انما هبته الله الا لكما في اخبرنا احمد بن محمد بن حفص ان ابا محمد بن احمد ثنا الحسن بن يوسف ثنا احمد بن علي بن زيد ثنا
محمد بن ابي عمرو وثنا عمرو بن وهب سمعت شداد بن حكيم يروي عن محمد بن الحسن في الاحاديث ان الله يهبط الى السماء الدنيا ونحو هذا من
الاحاديث قد روتها الثقات فممن نرويها وثق من بها ولا نفسرها ونقل ابو القاسم هبة الله الا لكما في والشيعه موقف الدين المقدسي و
خبرها بالاسناد عن عبد الله بن ابي حنيفة الدبوسي قال سمعت محمد بن الحسن يقول انفق الفقهاء كلامهم من المشرق الى المغرب على الايمان
بالقران والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تفسير ولا وصف ولا
تشبيه فمن تشبه من ذلك فقد خسر بها وكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجاهل لانه وصوفه لا ينبغي **بلال** بن
جعفر السلمي من علماء جرجان قال ابو احمد بن علي ارجوا ان لا باس به اخبرني محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن اسد ابادي سمعت

ان يتألمها ويذري تألم كما ينبغي فليطأ لعل يكتب والتعاريض والالام يمس في بيتي ويدع الناس من شره و ليسكت بحلم او ينطق بعلم فكل مقام مقال
ولكل نزال حال وان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله ورسوله اعلم طبقة الشافعي واهل رضى الله عنهم اروي شيخنا الاسلام ابو الحسن الكاظمي و
كما فظا ابو محمد المقدسي باسنادهم الى ابى ثور و ابى شعيب كلاهما عن الامام محمد بن ادريس الشافعي ناصرا لمحمد بن يحيى رحمه الله قال القبول في السنة
التي انا عليها واديت عليها الذين ذكيتهم مثل سفيان و مالك وغيرهما الاقرار بشهادتان لاله الا الله وان محمد رسول الله وان الله على عرشه في
سماؤه يقرب من خلقه كيف شاء ويزال الى السماء الدنيا كيف شاء و ذكر سائر الاعتقاد و باسناد لا يعرف عن الحسين بن هشام البلدي قال هذا
وصية الشافعي انه يشهد ان لا اله الا الله فلا اله الا الله فلا اله الا الله فلا اله الا الله فلا اله الا الله فلا اله الا الله فلا اله الا الله فلا اله الا الله
تعالى فوق العرش استأدها واه قال كما سمعت الامام يقول سمعت الربيع سمعت الشافعي و قد روى حديثنا فقال له رجل تاخذ بهذا اياها يا عبد الله
فقال اذا رويت حل تنازع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اخن به فاشهد لكم ان عقله قد ذهب ابن خن يمت و عدة سمعت يونس يقول
قال الشافعي لا يقال الاصل لم ولا كيف ابو ثور وغيره قال سمعنا الشافعي يقول ما ارتد الى حل بالكلام فافقه وقال الربيع سمعت الشافعي يقول
المراءى في الدين يقبض القلب ويورد الضعائن وعن يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي يقول لله تعالى سمعوا وصفا لا يسمع احدا قامت
عليه الحجة ترد ها قال ابن ابي حاتم سمعت الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول من حلف باسم من اسماء الله فحنت فعليه الكفارة لان اسم الله غير
مخلوق ومن حلف بالكعبة وبالصفاء والمروة فليس عليه كفارة لانها مخلوقة قلت نوات عن الشافعي ذم الكلام واهله وكان شديد الاتهام للاقارب
الاصل والفرع مات في حجب سنة اربع وثمانين بمصر كبراه عاشر اربع وخمسين سنة **الفقه** ذاك الامام قال بنان بن احمد كنا عند القعبي
رحم الله فسمع رجلا من الجهمية يقول الرحمن على العرش استوى فقال القعبي من لا يوقن ان الرحمن على العرش استوى كما يقرب في قلوب بالعلم
فروجهي اخبرنا عبد العزيز القعبي في تصانيف والمراد بالعمامة عامت اهل العلم كما بينا في ترجمة يزيد بن هرون امام اهل واسط ولقد كان القصد
من ائمة الهدى حتى لقد تقال في بعض الحقاظ وفضل على مالك الامام توفي سنة احدى وعشرين وثمانين عن بضع ثمانين سنة وهو اكبر
شيخ مسلم مطلقا **عقان** احد اعلام السنة قال ابن ابي حاتم ثنا يحيى بن زكريا بن عيسى حدثني يحيى بن ابي بكر السمسار سمعت عقان بن مسلم
بعد ما جاء من دار اسحاق بن ابراهيم ما اتفقنا في القرن فقال ان كتب ان ادرار زانك ان اجبت الى خلق القرن فقلت اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم يريدون ان يبدوا كلام الله لاله الا هو الحق القويم قل هو الله احد مخلوق هذا ادرتك شعبة وحماد بن سلمة واحباب الحسن يقولون
القرن كلام الله ليس مخلوق قال اذا قطع اذناك قلت وفي السماء رزقكم وما نزل من قبله كان رزقه في الله يدلف درهم فتك ذلك لله عز
وجل توفي سنة تسع عشرة وثمانين **عاصم** بن علي شيخ البخاري روي عن عاصم بن علي بن عاصم الواسطي قال ناظرت جرتها فبين من
كلامه انه لا يري من ان في السماء ربا قلت كان عاصم حافظا من اوعية العلم صادقا حلي عن شعبة وابن ابي ذئب وخلق ذكر الخطيب في ترجمة ان
المعظم وجدهم من يجز مجلس عاصم هذا في رحمة جامع الرضا فوكان يجلس على سطح الرحبة ويجلس الخلق في الرحبة وما يليها فغظوا بجرهم من تحت قال
اربع عشرة من ثمانين بن سعد والناس لا يسمعون لكلامهم وكان المستعمل هرون يركب تحتها يستقل عليه فخر يد الجرح فكان عشرة وعائة الف وقال يحيى بن
معين عاصم بن علي سبيل المسلمين قلت مات مع الفقيه في سنة **الحمدى** اخبرنا اسماء عيل بن عبد الرحمن المعدل انبا عبد الله بن احمد الفقيه سنة
سبع عشرة وثمانين انبا سعد الله بن فضل نبا ابو منصور الحنطاط انبا عبد الغفار بن محمد نبا ابو علي الصوف انبا بشر بن موسى بن نبا الحمدى قال صول
السنة عندنا فذكروا شيئا ثم قال وما نطق به القرن والحديث مثل وقالت اليهود يدل الله مخلوقة غلت ايدهم ومثل قولوا له لى مطويات بهيمة و
ما اشبه هذا من القرن والحديث لا يزيد فيه ولا ينقصه ونقف على ما وقف عليه القرن والسنة ونقول الرحمن على العرش استوى ومن زعم
غير هذا فهو مبطل جهمي كان العلامة ابو بكر عبد الله بن الزبير القرشي الاسدي الحميدي مقربة اهل مكة وعالمهم بعد شيبه سفيان بن عيينة حدثت
عنه البخاري والكبار مات سنة تسع عشرة وثمانين عالم المشرك **يحيى بن يحيى** النيسابوري قال ابن منده انبا محمد بن يعقوب الشيباني
ثنا محمد بن عمرو بن النضر ثنا يحيى بن يحيى قال كنت عند مالك فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى فاطرق ثم قال الاستوى
غير محمول وان كيف غير محمول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعت قال ابن ابي حاتم سمعت مسلم بن الحجاج سمعت يحيى بن يحيى يقول
من زعم ان من القرن من اوله الى اخره اية من مخلوقه فهو كافر كان يحيى بن يحيى اليه المنتهى في الاتقان والودع والجلالة بنيسابور

ثلاثة الأسماء بعهم الأربعة أخبرنا أبو الفداء بن الفرزدق أن ابن كل من أنبا يحيى بن عبد الباقي بن أبي خديون وأبو الحسن بن يونس قالوا أنبا أبو علي بن شاذان
 أنبا ثاب بن زياد النبطان ثنا يحيى بن اسمعيل الترمذي سمعت نعيم بن حماد يقول من شبه الله بحلقه فقد كفر ومن أنكر فأوصف به نفسه فقد كفر
 وليس فأوصف الله به نفسه ولا رسولاً تشبيهاً **نعم** بن حماد من أوعية العلم لخلق في محنة خلق القرآن فصحى حتى مات في القيد رحمه الله
 في سنة تسع وعشرين ومائتين ولثمانون سنة حدثت عنه البخاري **بشراكافي** زاهد العصر عقيده رواها ابن بطي في كتاب الأيمان
 وغيره فمأثورها والأيان بأن الله على عرشه استوى كما شاء وإن حاله بكل مكان وإن يقول ويخلق فقول من ليس بمخلوق أخبرنا ابن علوان أنبا
 أبو يحيى بن قدامة قال حدثني أبي أبو الجعد عيسى بن أنبا أبو المعطوس أنبا أبو الغنائم بن المهدي بالله أنبا أبو إسحاق البرقي أنبا أبو الفضل الزهري
 حدثني حمزة بن الحسين البزاز حدثني عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني عباس بن دهقان قال قلت لبشر بن الحارث أحب إن اخلو معك قال إذا
 نشئت فحسرت يوماً فأرأيت قد دخل قبته فصلة أربع ركعات فمعت يقول في سجوده اللهم انك تعلم فوق عرشك ان اللذال حبالى من الشرف
 اللهم انك تعلم فوق عرشك ان الفقر حبالى من الغنا اللهم انك تعلم فوق عرشك انى لا وتر على حباك شيئاً فلم اسمعت اخذ في الشبهق و
 البكاء فلما سمعتى قال انت تعلم انى لو اعلم ان هذاها هنالم اكمل مات بشر بن الحارث رحمه الله سنة تسع وعشرين ومائتين **ابوعبيد**
 القاسم بن سلام أخبرنا ابن علوان أنبا أبيها عبد الرحمن أنبا عبد الغني بن زهير أنبا يحيى بن كادش أنبا يحيى بن العنترى أنبا أبو الحسن الدارقطني
 ثنا يحيى بن مخلد ثنا العباس اللورى سمعت ابا عبيد وذكر الباب الذى يروى فيه حديث الرؤية والكوسى موضع القديين في ضحك
 ربهما وحديث ابن كان حياً فقال هذه لحديث صحاح جملها أصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض وهى عندنا حقا لا نشك فيها
 ولكن اذا قيل لنا كيف وضع قدمه وكيف يضحك قلنا لا نفسر هذا ولا سمعنا أحداً يفسره كان ابو عبيد من أئمة الاجتهاد راساً في اللغة
 حسبك ان اسحاق بن راهويه قال لله يحب الانصاف ابو عبيد اعلم معنى ومن الشافعى ومن حمل ثوبى ابو عبيد سنة اربع وعشرين و
 مائتين وقد ألف كتاب غريب الحديث وان تعرض للاخبار الصفا بتفسيره ان لا تفسير له ان لا تفسير له ان لا تفسير له ان لا تفسير له ان لا تفسير له ان لا تفسير له
 تعالى اعلم **احمد** بن نصر الخزازى الشهيد قال ابن زهير الحارثى فيما صرح عن قال يحيى بن نصر وسئل عن علم الله فقال علم الله معنا وهو على عرشه
 وسئل عن القرآن فقال كلام الله فقال له المخلوق قال **لا روي** حقه قال يحيى بن حماد بن محمد بن علي البار ثنا يحيى بن عبد الرحمن البجلي قال لي بن ابراهيم
 دخلت امرأة جهم على يزوجى فقال يا ام ابراهيم هذا ارجوك الذى يجرد عن العرش من نخره قالت نخره الذى نخر اسنالك قال وكانت بادية
 الاسنان **قتيبة** بن سعيد شيبه خراسان قال ابو محمد الحارثى وابو بكر النفاش المفسر والفظلر ثنا ابو العباس السمرجى قال سمعت قتيبة بن سعيد
 يقول هذا قول الأئمة في الاسلام والسنة والجماعة تعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه كما قال جل جلاله الرحمن على العرش استوى وكلما نقل
 موسى بن هرون عن قتيبة انه قال تعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه فهذه القبيبة في امامتنا وصلة قد نقل الاجماع على المسئلة وقد نقل لكا
 واليثة وحماد بن زيد والكتاب وعمر دهر واذا حمر الحفاظ على باب قال لرجل اقول عندنا هذه الشئى فصحى اخبرك عن خمسة ناسى ما زلت يفتن
 مات سنة اربعين ومائتين **ابو محمد** القطيعى كما نقل ابن ابى حاتم في تاليفه عن يحيى بن زكريا عن عيسى بن ابى شبيب صاحب الهروى عن
 ابى معمر اسمعيل بن ابراهيم ان قال اخبركلام الجهمية انه ليس في السماء اية ابو معمر من شيوخ البخاري ومسلم وقد روى البخاري ايها عن رجل عنه
 مات سنة ست وثلاثين ومائتين وكان من أئمة السنن كان من ادلاله انك يقول لو نطقت بغلق لقاتلنا سنية **يحيى** بن معين سبيل
 الحفاظ الفخاد ثنا جعفر بن ابى عثمان الطيالسى عن يحيى بن معين قال اذا قال لك البحرى وكيف ينزل فقل كيف يصعد قلت كيف في البحر منق
 عن الله تعالى لا مجال للعقل فيه ويحيط لا يجتاز الى تعريف هو حائل رأيت الحديث مات بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وثلاثين و
 مائتين **علي** بن المدائني امام المحدثين قال شيبه الاسلام ابو اسمعيل الهروى انبا يحيى بن محمد بن عبد الله ثنا احمد بن عبد الله سمعت محمد بن ابراهيم
 بن نافع ثنا الحسن بن محمد بن الحارث قال سئل عن بن المدائني وانا اسمع ما قول اهل الجماعة قال يؤمنون بالروية وبالكللام وان الله عز وجل
 فوق السموات على عرشه استوى فسئل عن قوله تعالى ما يكون من نحوى ثلاثة الا هو بعهم فقال اقرأ ما قبله لم تر ان الله يعلم قل كثير
 البخاري في صحيحه عن علي بن المدائني وقال ما استصغرت نفسي الا بين يدي ابن المدائني مات في ذى القعدة سنة اربع وثلاثين و
 مائتين **احمد** بن محمد بن حنبل شيخ الاسلام رحمه الله ثراه وحمل بحجة متناه المنقول عن هذا الامام في هذا الباب طيب كثير مبارك فيه

ابو يحيى

منه
بالعلم

فهو حامل لوله السنة والصابر في الجنة والمشهور بدانته من اهل الجنة فقد نزلوا عنده تكفيل من قال بخلق القرآن العظيم جل نزلته واثبات الرواية والصفات والعلو والقدرة وتقديم الشيخين وان الايمان بزيادته ينقص الى غير ذلك من عقود الدين بما يطول شرحه فقال ابو سف بن موسى لفظ شيخه الى بكر الخلال قيل لا ابي عبد الله الله فوق السماء سبعة على عرشه يلمن من خلقه وقد رتد وعلم بكل مكان قال نعم هو على عرشه ولا يخوشه من علمه وقال ابو طالب احمد بن حميد سألت احمد بن حنبل عن رجل قال الله معنا وتلا ما يكون من بخوي ثلث الا هو را بجرهم فقال قد ترجم هذا يا حنبل باحسن الركبة ويدعون اولها قرأت عليه الم تر ان الله يعلم فعلهم ومعمهم وقال في سورة ق ونعلم ما توسوس به نفسهم ونحن اقرب اليهم من جبل لولا تعلمهم قال المرزوق قلت لابي عبد الله ان رجلا قال اقول كما قال الله ما يكون من بخوي ثلثة الا هو را بجرهم اقول هذا ولا اجاوزه الى غيره فقال هذا كلام الجرمية بل علمهم فاول لا يستدل على ان علمه رواه ابن بطه في كتاب الابا بتعن عمر بن محمد بن رجاء عن محمد بن داود عن المرزوق وقال حنبل بن اسحاق قيل لابي عبد الله ما معنى وهو معكم قال علمه محيط بالكل وربنا على العرش بلا ملل ولا ضعف قال ابن ابي عمير في كتاب مناقب الامام احمد ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب قال كنت عند احمد بن حنبل فدخل عليه رجل عليه اثر السفر فقال من فيكم احمد بن حنبل فاشاروا الى احمد بن حنبل فقال اني ضربت البر والبهر من اربع بائع فرسوخا اثنى الخضر عليه السلام فقال انت احمد بن حنبل هل انت ان ساكن السماء راض عنك لما بنيت نفسك في هذا الامس قال الا ثم قلت لابي عبد الله حدثت عن انا عنده بجل بيت يضع الرضوان فيرا قدي وعنده غلام فاقبل على الغلام فقال ان لهذا تسديرا فقال ابو عبد الله النظر اليه كما تقول بحميت سوا فقال ابن ابي عمير انما صاحب ابن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يحث بان القرآن غير مخلوق يقول قال تعالى لو تعلمون علم القرآن فاخبارنا ان القرآن من علمه قال يعقوب بن الدورقي قال لي احمد بن حنبل انما يدرون على كلامهم يزعمون ان جبريل انا جاء بشي مخلوق **السلوي** **بذرا هو** في عالم خراسان قال حنبل بن اسعيل الكوفي قلت لاسحاق بن راهويه قول تعالى ما يكون من بخوي ثلثة الا هو را بجرهم كيف تقول فيه قال حيث ما كنت فهو اقرب اليك من جبل الوريد وهو بائن من خلقه ثم ذكر عن ابن المبارك قول هو على عرشه بائن من خلقه ثم قال اعلم شي في ذلك وابنه قول تعالى الرحمن على العرش استوى رواها الخلال في السنة عن حماد بن اسحاق بن راهويه يقول محمد بن داود هذا المبتدع يعنى ابراهيم بن ابي صالح مجلس الامير عبد الله بن طاهر فسأله الامير عن اخبار النزول فحدثها فقال ابن ابي صالح كبرت يريد ينزل من السماء الى السماء فقلت كنت برب يفعل ما يشاء رواها اليه بقى عن ابي صالح عن محمد بن صالح بن هاني سمع احمد بن سلمة فكان اسحاق الامام يخاطبك بها قال الفخاد ثنا احمد بن علي البار ثنا علي بن خنيسم ثنا اسحاق قال دخلت على ابن طاهر فقال ما هذا الاحاديث يروون ان الله ينزل الى السماء الدنيا قلت نعم رواها الثقات الذين يروون الاحكام فقال ينزل ويدع عرشه فقلت يقدر ان ينزل من غير ان يخلى منه العرش قال نعم قلت فلم تكلم في هذا قال ابو حامد بن الشرابي سمعت حماد بن اسلمح ابا داود الخفاف يقول ان سمعا اسحاق يقول قال لي بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الذي تروي ينزل ربنا كل ليلة كيف ينزل قلت اعز الله الامير لا يقال كيف انما ينزل بل كيف وقال ابراهيم بن ابي طالب سمعت احمد بن سعيال الراعي يقول حضرت مجلس بن طاهر وحضر اسحاق فستل عن حديث النزول والحديث هو قال نعم فقال لبعض القواد كيف ينزل قال اثبت فوق حتى اصف لك النزول فقال لرجل اثبت فوق فقال اسحاق قال الله وجاء ربك والملك صفا صفا فقال ابن طاهر هذا يا ابا يعقوب يوم القيمة فقال ومن يحيى يوم القيمة من يمنع اليوم قال ابو بكر الخلال انبا المرزوقى ثنا محمد بن الصباخر النيسابوري ثنا ابو داود الخفاف سليمان بن داود قال قال اسحاق بن راهويه قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى اجمع اهل العلم ان فوق العرش استوى ويعلم كل شئ في اسفل الارض السابعة اسمع ويحك الى هذا الامام كيف نقل الاعمى على هذه المسئلة كما نقله في زمانه قتيبة الملك ورواه ابن ابي عمير بن سلمي النيسابوري سمعت اسحاق بن ابراهيم الخنظلي رضي الله عنه يقول ليس بين هل العلم اختلاف القرآن كلام الله ليس بمخلوق فكيف يكون شئ خرج من الوب عز وجل مخلوقا كان اسحاق من كبار ائمة الاجتهاد ومن اعلام الحنابلة توفي سنة ثمان وثلاثين وثمانين عن بضع وسبعين سنة ولم يخلف بحراسان مثله **ابو عبد الله** بن الاعرابي لغوي زمانه كتب الى ابو الغنائم القيسية انبا الكندي انبا ابو منصور القرظي انبا ابو بكر الخطيب انبا احمد بن سليمان المقرئ انبا احمد بن محمد بن موسى القرظي انبا ابو بكر بن الانباري ثنا محمد بن احمد بن النضر ابن بنت معاوية بن عمرو قال كان ابو عبد الله الاعرابي جارا وكان ليلة احسن ليل وذكر لنا

باني

باني

ان ابن ابي داود سألته ان تعرف في اللغة استوى بمعنى استوى فقال لا تعرفه وبه قال الخطيب وانبأ الأزهري انما تخطبوا العباس انما تخطبوا شادا ورجل
 بن علي قال كان عند ابن الاعرابي فاناه رجل فقال يا ابا عبد الله ما معنى قوله الرجل على العرش استوى قال هو على عرشه كما اخبر فقال لرجل ليس كذلك
 انما معناه استوى فقال اسكت ما بين ريك ما هذا العرب لا تقول للرجل استوى على الشيء حتى يكون له في مضاد فابهم اغلب قبيل استوى والله تعالى مضاد
 له وهو على عرشه كما اخبرتم قال الاستيلاء عربيا ما لبيت قال لنا بغية ثلث تلك او من انت سابقه . سبق الجواد ادا استوى على الامل . مات
 ابن الاعرابي رحمه الله في سنة احدى وثلاثين ومائتين **ابو جعفر النخعي** عالم اهل الجزيرة قال ابن ابي حاتم ثنا علي بن الحسين بن مهران سمعت
 ابا جعفر عبد الله بن محمد بن نفييل يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر فقبيل له يا ابا جعفر لكفر كعمران كفر نعمنا وكفرنا لرب عز وجل قال لا بد لكفر
 بالرب والتقول فيمن يقول الله احد الله الصمد مخلوق ليس كافر هو كان النخعي من اركان الدين وكان ينظر باحد بن حنبل بحيث ان ابا داود
 السجستاني يقول ما رأيت احدا حفظ من النخعي قلت مات سنة اربع وثلاثين ومائتين عن سنن عاليا **العيشي** من علماء البصرة قال ابو جعفر
 الرازي قال عبيد الله بن محمد بن عايشة يستعمل في صفة الحكيم ان يخلق كلاما يدعى الربوبية يعني قوله تعالى انى انا الله قول انا ربك ما نابع انك
 سنة ثمان وعشرين ومائتين عن سيف وثمانين سنة **هشام** من عمارة عالم الشام قال ابو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود كما حفظنا عبد الله
 ابن محمد بن منصور البزاز سمعت هشام بن عمار وبلغه ان ناسا ينسبون الى اللغظية فضرب وقال القرآن كلام الله وليس مخلوق ومن قال للقرآن
 او قارئة الله او عزرة لله مخلوق فهو من الكافرين فقيل له ما تقول فيمن قال لفظي بالقرآن مخلوق فقال قل هو الله احد الله الصمد الى آخر ما نثر
 قال هذا الذي قرأت كلام الله عبد الله هذا الهروي معروف وكان هشام عالم دمشق ومقرها ومعه ثمان مائة وخمسة عشر سنة مات
 سنة خمس واربعين ومائتين ادركه والكا وسمع منه ذوالنون شيخ الديار المصرية واعظمهم قال عمر بن بحر الاسدي سمعت ذا النون المصمعي يرحم
 الله يقول اشرق النور وجه السموات وانار لوجها الظلمات وصح جلاله عن العيون وانما جاءه على عرشه السنة الصدور ارضح الجا حفظ
 ابو الشيخ في كتاب العظمة مات ذوالنون في سنة خمس واربعين ايضا كان مع **ابو ثور** من ائمة الاخرى اذ قال ابن ابي حاتم ثنا ابي بن
 زيد سمعت ابا ثور ابراهيم بن خالد الامام يقول من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله ولا يليك الرجل صاحب سنة حتى يكون فيه ثلاث
 خصال يقول القرآن ليس مخلوق ويقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص ويترك قرينة حمزة كان ابو ثور احدا وعية العلم اخذ عن سفيان بن
 عيينة والكلابي توفي سنة اربعين ومائتين بغلاد طبة خرى منهم المزني والذاهلي والبخاري وابو رعة **قال** اسماعيل بن رضاء حدثت
 عسقلان ابا ابو الحسين الملقب وابو احمد محمد بن محمد القيسري قال ان ابا عبد الله بن بكر الساذر قال حدثني الحسن بن علي الباقر وكان القمي حدثني عن عبد الله
 الخولي قال كنت بالطبرستان فمضيت الى صاحب لنا السنة الا اني كنت انا ابراهيم بن محمد بن علي فقال بعض اصحابنا بلغنا ان كان تكلم في القرآن ويقف و
 ذكر اخرا ن يقول الى ان اجتمع معن اقوم آخرون فكتبنا اليه نستهلم منه فكتب الينا اعصمنا الله واياكم بالتقوى ووفقنا واياكم لعلوا ففقه الهدى ابا جعفر
 فانك سألته ان اوضح لك من السنة ام تصد نفسك على القسك به وادرا به عنك شيرته الا قاويل وزيغ محم ثات الضالين فقد شرت
 لك منها بما موضحا لم آل نفسه واياك في نضحا كبر لله بحق ما بدى واولى من شكره عليه اننا الواحد الصمد ليس له صاحبة ولا ولد ولا رجل عن المثل فلان
 شبيه له ولا عبد السميع البصير العليم الخبير المنيع الرافع عال على عرشه فهو دان بعلمه من خلقه والقرآن كلام الله ومن الله ليس بمخلوق
 فيبيل وقلبة الله ونعت وصفاته كلمات غير مخلوقا ت دائما ت اذ ليات ليست محم ثات فتبيل ولا كان ربنا ناقصا فير بدجلت صفاته
 عن شبه المخلوقين عال على عرشه بائن عن خلقه وذكر سائر العقول انما ابن سلامة عن ابي جعفر الطرطوسي عن يحيى بن منده ثنا احمد
 بن الفضل النباطر قال سمعت ابا عمر السلمي سمعت ابا حفص الوفاقي سمعت عمرو بن قنيم ابي قال سمعت محمد بن اسماعيل الزوفلي سمع حاتم المزني
 يقول لا يعجز احد توحيد حتى يعلم ان الله على العرش برفاعة قلت مثل اى تبيى قال سمع بصير عليهم فلير اخص جبر ابن منده في تاريخه ولفظ
 كان المزني لقبه اللبار المصرية في زمانه وانبأ تلاميذه الامام الشافعي مات في سنة اربع وستين ومائتين وله بضع وثمانون سنة **الذهلي**
 قال في حكاية قولت بخط ابي عمرو المستملى سئل محمد بن يحيى عن حديد عبد الله بن مغيث عن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم العبد ان الله معه حيث
 كان فقال يريد ان الله علمه محيط بكل ما كان والله على العرش قرات على ابي الحسين الكاظم ثابا جعفر بن علي انما السلف انما نائب بن بلال راى
 ابو بكر البرقاني وراى على ابي العباس بن جلال حل كم محمد بن نعم قال سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن

المباغثة

من
ابن

بالعلم

كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته وحيث تصرف ولا تزي الكلام فيما احدثوا فكلوا في الاصول والاقلام كجبر والورق وما احدثوا من التلويح والتملح
 المقرئ والمقرئ فكل هذا عند ابا دعة ومن ذمهم ان القرآن محدث فهو عندنا جرح لا يثبتك فيه ولا يمتدحى كان الذي هو امام اهل خراسان بعد الصحاح
 بلا ملافة وكان رئيسا مطاعا كبير الشأن مات سنة ثمان وخمسين ومائتين **البخاري** رضي الله عنه قال الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل في آخس
 الجامع الصغير في كتاب الرد على الجهمية باب قول تعالى وكان عرشه على الماء قال ابو العافية استقى الى السماء ارتفع وقال مجاهد في استقى علا على العرش
 وقالت زينب ام المؤمنين رضي الله عنها زوجي الله من فوق سبع سموات ثم انبوب على الكرامات من العلو والكلام واليدين والعينين
 محتججا بالآيات والاحاديث فن ذلك قول - باب قول الله يصعد الكلم الطيب وباب قول الله لما خلقت بيدي باب قول - ولتصنع علي باب كلام الرب
 عز وجل مع الانبياء ونحو ذلك مما اذا تعقله اللبيب عرف تبيين الجهمية ترد ذلك وتعرف الكلم عن مواضعه وله مصنف مفرد سماه كتابه فعال
 العباد في مسئلة القرن وكان حافظا علا مرتيقا قد ذكره وكان ورعا تقيا كبيرا الشأن عليم النظر مات سنة ست وخمسين ومائتين لقي في ابراهيم
 بن سنان و ابا عاصم بالبصرة وعبد الله بن موسى بالكوفة والمقرئ بمكة والفرابي بالشام وحاشا ثنين وستين سنة **ابوزرعة الرازي** قال
 ابو اسماعيل الانصاري مصنف ذم الكلام واهله انما ابو يعقوب بن القرباء بن ابي سمعت ابا الفضل صحاح محمد بن ابراهيم الاصبهاني سمعت
 ابا زرعة الرازي وسئل عن تفسير الرحمن على العرش استوى فغضب وقال تفسيره كما تقرأه في عرشه وعلى كل مكان من قال غير هذا الفعليه
 لعنة الله انما انا اجل من ابي الخبير بن يحيى بن يوسف انما ابو طالب ليو سعي انما ابو اسحاق البرمكي انما علي بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
 قال سألت ابي وابا زرعة رجما الله تعالى عن ذهاب اهل السنة في صولة الدين وما ادركنا عليه العلماء في جميع الامصار وما يعقلان من ذلك
 فقلنا ادركنا العلماء في جميع الامصار جازا وعراقا ومصرنا وشنا ما ويمنا فكان من ذمهم ان الله تبارك وتعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصفه
 نفسه بلا كيف احاط بكل شئ علما وخبرنا التاجر عبد الحقيق انما بن قدامه انما محمد بن عبد الله بن ابي بكر احمد بن محمد بن الحسين بن
 ذكره يدا نبا هبة الله بن الحسن انما محمد بن مظفر المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ ثنا ابن ابي حاتم قال سألت ابي وابا زرعة وانا انا التاجر
 انما ابن قدامه قال وقرأت بالموصل على ابي الفضل الطوسي اخبركم ابو الحسن العلاف انما ابو القاسم بن بشران انما علي بن حردك انما عبد الله
 بن ابي حاتم قال سألت ابي وابا زرعة عن ذهاب اهل السنة فقلنا ادركنا العلماء في جميع الامصار فكان من ذمهم ان الايمان قول وعلى
 يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته والقلد رجاية وشرة من الله تعالى ان الله تعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصفه نفسه في
 كتابه وعلى لسان رسول بلا كيف احاط بكل شئ علما ليس كذلك شئ وهو اسمع البصير ابو زرعة كان امام اهل الحديث في ناهجهم ان احمد بن حنبل قال
 ما عجب من بغل اذا حفظ من ابي زرعة وكان من الابدال الذين تحفظهم الارض وقال يحفظ هذا الشاب سبع ائمة الفحل بيت قلت كان رسا
 في العلم والعمل ومناقب جدهات سنة اربع وستين ومائتين حدثت عنه مسلم في صحيحه **ابو حاتم الرازي** قال كان حافظ عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي في
 كتابه لرد على الجهمية ثنا ابي وابا زرعة قال كان يحكى لنا ان هذا رجل من قصة هذا الرجل ثنى ابو زرعة قال كان بالبصرة رجلا واما مقبول في سنة
 ثلاثين ومائتين فحدثني عثمان بن عمر بن الفضل عن ابي زرعة قال ان لم يكن القرآن مخلوق لكان الله في صولة من القرآن وكان من قوله القرآن في
 حق كان يقال له قل بسم الله الرحمن الرحيم فيقول معروف معروف ولا يتكلم به قال ابو زرعة فوجدوا في ابي ان اداه فلم اراه فقال محمد بن بشران
 سمعت جادا كان لي وكان يقرأ القرآن ويقول هو مخلوق فقال له رجل ان لم يكن القرآن مخلوقا لكان الله كل آية في صولة قال نعم فاصبر وهو يقول
 بحمد الله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك فاذا اراد ان يقول تعبد لهم بحمد لسانه قال كان حافظ ابو القاسم الطبري وجد في كتاب
 ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي ما سمع من يقول فلن هبنا واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين من بعدهم
 والتمسك بمن اهل الاثر مثل الشافعي واحمد واسحاق وابي عبيد الله بن محمد بن ابي زرعة والسنن والتمسك بالسنن والتمسك بالسنن والتمسك بالسنن
 من خلقه ليس كذلك شئ وهو اسمع البصير قال واختيارنا ان الايمان يزيد وينقص ونوع من يعاد اب القبول والتمسك بالسنن والتمسك بالسنن والتمسك بالسنن
 جميع العصاة ولا تسب احد منهم ولا تقاتل في الفتنة ونسهم ونظيم لمن ولاه الله ما نورا والصلوة والجمعة والجمعة ودفعت صدقات المولى شئ لهم ونوع من
 باصبر بان يخرج قوم من النار من الموحدين بالشفاعة الى ان قال وعلامة اهل البدع الواقعة في اهل الاثر وعلامة الجهمية ان يسموا اهل السنة مشبهة
 نابية وعلامة القدرية ان يسموا اهل السنة محبرة وعلامة الزنادقة ان يسموا اهل الاثر حشوية ابي حاتم كان احدا لاعلام ومن

يونس

يونس

يونس

كبار أئمة أهل الأثر أدركوا بانعيم والانتصاري وطبقتهما وأخبروا وعمل وكان جارياً في مضايق بينه وقرينيه الحافظ أبي رستم عن أبيه أودع
والكبار وتوفي سنة سبع وسبعين ومائتين **يحيى** بن معاذ الرازي وعظماؤه قال أبو إسحاق عيلان في الفاروق بأسناد إلى محمد بن يحيى
سمعت يحيى بن معاذ يقول إن الله على العرش بائن من خلقه يحاط بكل شيء علماً لا يشك عن هذه المقالة إلا من جرم الله بخلق **احمد** بن سنان
محدثاً وسطاً قال بن أبي حاتم في الورد على الجهمية ثنا أحمد بن سنان الواسطي قال بلغني عن أبي داود يعني قاضياً يوم الجمعة إن قال ثلاثاً من
الأنبياء مشبهة عيسى بن مريم عليه السلام حيث يقول تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك وموسى عليه السلام حيث يقول ربك ربي لفظ
اليك ومحمد صلى الله عليه وسلم حيث قال ألكم تزورون ربكم قال هذا كفر صريح أو قال التشبيه لهذا الاعتقاد حتى فتعالي الله عما يقول الجاحلون علواً
كبيراً وقد ذكرنا قول يحيى بن حماد من شبه الله بخلق فقل كفر أحمد بن سنان القطان حافظ ثقة ورع من مشيخة البخاري ومسلم وانقل هذا عن
أحمد بن أبي أودع المطلبي سدي وهو الذي كان واقفاً يوم حنة الإمام أحمد بن يحيى المعتصم يقول يا أبا عبد الله من أين هذا الضال مضال قتل مات
أحمد بن سنان سنة ثمان وخمسين ومائتين عن نيف وثماني سنين **الإمام الرباني** محمد بن أسلم الطوسي قال حكاه في ترجمته ثنا يحيى
العجلي ثنا أحمد بن محمد بن سليمان ثنا أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن طاهر بلغني أنك لا ترفع رأسك إلى السماء فقلت ولم وهل أرجو بخير إلا من هو في
السماء قال عبد الرحمن بن محمد الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل السيلاني سمعت أسحاق بن داود الشعراني يذكر أن عمر بن عبد الرحمن بن أسلم الطوسي
كلام بعض من تكلم في القرآن فقال عمل القرآن كلام الله غير مخلوق أين ملته وحيت ما كنت لا يتغير ولا يتحول ولا يتبدل قلت صدق والله فانك
تنتقل من المصحف إلى المصحف وذلك الأول لا يتحول في نفسه ولا يتغير وتلق القرآن الف نفس وما في صدرك باق بهيئة لا يفصل عنك ولا
يغير وذلك لأن المكتوب على ما كتبت تعدت والذلي في صدرك واحد وما في صدر والمقرئين وهو حين ما في صدرك سواء المتلو وان
تعدت النون به واحداً معك في سورة أو آيات واجزاء متعاقبة وهو كلام الله ووحيه ونزليه وإنشاءه ليس هو بكل ما أصاب فهم وتكلمنا به و
تلاوتنا له ونطقنا به من أفعالنا ولذلك كتبنا به وأصواتنا به من أفعالنا قال الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون فان القرآن المتلو مع قطع النظر عن
أعمالنا كلام الله ليس بمخلوق وهذا مما يحصل الذهن وأما في الخارج فلا يتأني وجود القرآن إلا من تأل أو في مصحف فاذا سمع المؤمن في
الرخوة من رب العالمين فالثلاوة اذ ذلك والمنلو ليس بمخلوق بل هو لفظي بالقرآن مخلوق يريد بالقرآن قرآني
فتأمل هذا فالمسئلة تصحية وما فصلت فيها وان كان حقاً فاحمد رحمه الله تعالى وعلماء السلف لم ياذنوا في التغيير عن ذلك وفروا من الجهمية ومن
الكلام بكل ما يمكن حتى إن صاحب بن إسحاق عيلان قال سمعت ابن راهويه وسئل عن الرجل يقول القرآن ليس بمخلوق وقوله لا يا مخلوق لاني احكيه
فقال هذا ابدع الارقار على هذا حتى يدع قلت اظن اسحاق نفي من قوله لاني احكيه بحيث ان الحافظ الثبت عبد الله بن الامام أحمد رضي الله عنه قال سألت
أبي ما تقول في رجل قال تلاوة مخلوق والفاظنا بالقرآن مخلوق والقرآن كلام الله ليس بمخلوق قال هذا كلام الجهمية قال الله تعالى وان احد
من المشركين استجارك فاحس حتى يسمع كلام الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابلغ كلام ربي وقال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من
كلام الناس وكان ابي بكره ان يتكلم في اللفظ بشيء او يقال مخلوق او غير مخلوق قلت فعلى الامام أحمد رضي الله عنه هذا احسن للمادة وال
قال الملقون كلام الله والتلفظ به ثم كسبنا ونقل كان محمد بن اسلم من السادات علماء وعمل له تصانيف منها الاربعون التي سمعناها توفي سنة
الثنين واربعمائة وأثنى بطوس **عبد الوهاب** الوراق حدث عبد الوهاب بن عبد الحكيم الوراق بقوله ابن عباس ما بين السماء والارض
الى كس سبعة الاف نور وهو فوق ذلك ثم قال عبد الوهاب من زعم ان الله هاهنا فهو جهمي خبيث ان الله عز وجل فوق العرش
وعلم محيط بالدين والارض فكان عبد الوهاب ثقة حافظاً كبيراً القدر رحمة عنه ابو داود والنسائي والترمذي قيل للامام أحمد رضي الله عنه
من سأل بعدك فقال سلوا عبد الوهاب وانجز عليه توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين قال قال ناف بلسان الحال ما لهدا المحدث ذنب لا لامثالهم
عزمهم قولاً شيوخهم واغتر شيوخهم ما صرح به التابعون في هذه المسئلة واولئك عروه قول ابن عباس وابن مسعود وعبد الله بن عمرو بن
العاصم قلت نعم يا جاهل فاطرح مقال تلك الشنعاء وقل الصواب بنصرهم قول الصادق المصدوق اغترها فانها متى منته وتوق صلى الله عليه وسلم
ينزل ريباً كل ليلة الى السماء الدنيا فاني صلي الله عليه وسلم اصل ذلك والقاءه الى منسوبة على ما اوحى اليه من قوله اصدق القائلين
الرحمن على العرش استوى يخافون ربهم من فوق فهم الى غير ذلك من الايات والى ما علم جليل وهل جاء به عن رب العالمين من السنة

بائن

في قوله لا يتبدل

وواجب المرسلون التي منهم من اثبات لغوات الرب سبحانه وتعالى فكيف الله على الاسلام والسنة **حرب** الكرواني قال عبد الرحمن بن
 محمد الخطي الكاظمي خبرني حرب بن اسماعيل الكرواني فيما كتب لي ان بحميدة اعلاه الله وهم الذين يزعمون ان القرآن مخلوق وان الله لم يكلم موسى
 ولا يري في الاخرة ولا يعرف لله مكان وليس عليه عرش ولا كرسي وهم كفار فاحذرهم **كان** حرب من اوعية العلم جل عن احد واسحاق
 وكان عالم كس فان في عصره بين كرمه الاثرم والمروزي السخري له الخلال واكثر عن سنة بضع وسبعين وثمانين **قل** ذكرنا اختلاف الامام ابى بكر
 المروزي في هذا العصر لقول مجاهد ان الله تعاقب على الصلاة وسلم على العرش وغضب العلماء لا كاد هذه المنقب العظيمة التي انفرد بها سيد البشر
 يعلان يقول مجاهد ذلك لا يتوقف فانه قال قرأت القرآن من اوله الى اخره ثلاث مرات على ابن عباس رضي الله عنهما اوقف عند كل آية
 اسأله فجاهل المفسرين في زمانه وبجل المقرئين تلا عليه ابن كثير وابوعروين يحيى **ممن** قال ان خبر مجاهد بسلم ولا يعارض عباس
 ابن محمدا وري الكاظم ويحيى بن ابى طالب الحديث ومحمد بن اسمعيل المروزي الكاظم وابى جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي وابى داود
 سليمان بن الاشعث السجستاني صاحب السنن وامام وقت ابراهيم بن اسحاق الحربي والكاظم ابى قلابه عبد الملك بن محمد الراشدي وحملان بن
 علي الوراق الكاظم وخلق سواهم من علماء السنة ممن يعرفهم ومن لا يعرفهم ولكن ثبت في الصحاح ان المقام المحمود هو الشفاعة العامة
 الخاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم **عثمان** بن سعيد المروزي الكاظم قال عثمان المروزي في كتابه لنقض على بشر المروزي وهو مجلد سمعناه من
 ابى حفص بن القواس فقال قل انفتحت الكلم من المسلمين ان الله فوق عرشه فوق سمواته وقال ايضا ان الله تعالى فوق عرشه يعلم ويسمع
 من فوق العرش لا يخفى عليه خافية من خلقه ولا يحجزهم عنه شيء قال ابى الفضل الفراء ما رأيتا مثل عثمان بن شعبل ولا راي هو مثل نفسه
 اتحل الحديث عن يحيى بن معين وابن المديني والفقهاء ابو يعقوب والادب عن ابن الاعرابي فقد تم في هذه العلوم **قلت** وكفى مسلما
 ابن ابراهيم وسعيد بن ابى مريم والطبقة وما هو في العلم بدون ابى محمد المروزي السمرقندي مات بعد ثمانين وثمانين بسجستان وفي كتابه سجستان
 عجيبه مع المروزي يبا لغزها في الاثبات والسكوت عنها انشبه بمنزلة السلف في القديم والحديث **ومن** لا يتأول ويؤمن بالصفات وبالعلو
 في ذلك الوقت الكاظم ابى محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي المروزي وكان له كتاب بنسبى بذلك واسم بن الفراء الرازي الكاظم الشيرازي ابو مسعود
 ابى اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدي كجاني الكاظم صاحب التصانيف والامام الحجة مسلم بن الحجاج القشيري صاحب الصيغ والقا ضمر
 الامام صاحب ابن سهل بن حنبل واخوه الكاظم ابى عبد الرحمن وابن عمر صاحب بن اسحاق الكاظم والكاظم ابى اسحاق الكاظم ابو اسحاق الكاظم
 المسند والكاظم شيخ الابداس بقى بن محمد القرطبي مصنف المسند والتفسير وشيخ المالكية الامام اسمعيل بن اسحاق المروزي البصري القاض
 والكاظم يعقوب بن سفيان الفارسي المفسر الكاظم ابى بكر احمد بن ابي خيثمة والكاظم ابو رعة الدمشقي والامام محمد بن نصر المروزي **بن قتيبة**
 قال الامام العلم ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب التصانيف الشيرازي في كتابه في مختلف الحديث عن نقول في قول الله تعالى ما يكون
 من يخشى ثلاثا الا هو رايعهم ان معهم يعلم ما هم عليه كما يقول الرجل وحرته الى بلد شاسع حار للتقصير فاني معاش يريد ان لا يخفى على التقدير
 وكيف يسوغ الاحسان يقول ان الله سبحانه بكل مكان على الخلق فيه مع قول الرحمن على العرش استوى ومع قوله اليه يصعد الكلم الطيب كيف يصعد
 اليه الشيء هو مع وكيف تعرج الملائكة والروح اليه وهو مع قال ولوان هو لاء رجوا الى فطرهم وما ركبت عليه ذواتهم من معرفة الخلق لعلوا
 ان الله عز وجل هو لعل وهو العله وان اليله ترفع بالحاء اليه والامم كلها مجيها وعربها تقول ان الله في السماء ما تركت على فطرها قال وفي
 الابخيل ان المسيء عليه السلام قال لعلوا رين ان اتم غفرتم للناس فان اراكم الذي في السماء يغفر لكم ظلمكم انظروا الى الطير فانهم لا يذرعون ولا
 يصعدون وابو كره الذي في السماء هي يزقهن ومثل هذا في الشواهد كثيرا قلت قوله ابو كره كانت هذه الكلم مستعمل في عبارة عيسى والحار رين
 في المائدة وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واجباة فالابوة والبنوة في قلوبهم لم يكونوا يريدون بها الولادة اصلا بل يعنون به محبتهم
 ويبرهم ويؤف بهم وهذه الكلم تمشعل في لغة هذه الامم ولا ينبغي الا ان اطلاقها فانها قد هجرت بل ونزل نص كتابنا بها من حيث يقول
 قالت النصارى المسيء بن الله ذلك قلوبهم باقوا هم الاية فان حسان عيسى عليه السلام نطق بها فها محل غير ما ذم الله تعالى فاما اليوم فلا
 نقرأ حلا على اطلاقها والله اعلم مات ابن قتيبة سنة ست وسبعين وثمانين **ابن ابي عاصم** قال الكاظم الامام فاضل اصبهان وصاحب
 التصانيف ابى بكر احمد بن عمرو بن ابى صالحهم الشلباني جميع ما في كتابنا كتاب السنة الكبير الذي في باب من الاخبار التي ذكرنا انها توجب

معيته بالعلم

الظهور

معيته بالعلم

هو ح
مكتوب

هو ح
بأشياء

العلم ففمن يؤمن بها لصحتها وعدالة ناطقها ويوجب التسليم بأعلى مظاهرها ويرى لا تكلف الكلام في كيفية تها فلذلك النزول الى اسماء الدنيا والاستواء على
العرش سمعت عائكة بنت ابي بكر هذا الكلام من ابيها وكانت فقيهة عالمة وكان ابو هاشم الظاهريه باصمها ان كان شيخهم بالعراق داود بن علي
روى عن اصحاب شعبة وساجد بن سلمة وغيرنا جمل من تصانيف ووات سنة سبع وثمانين وما تئمن لم يلحق جده ابا عاصم النبيل وكفى جده لا
موسى بن اسمعيل التميمي **ابو عيسى التيمي** ذكر كما حفظ ابو عيسى في جامع سلمة روى حديث ابي هريرة وهو خبر منكروا انكم دليتم
بجمل الى الارض السفلى ليهبط على الله فقال قال اهل العلم اذا ليهبط على علم الله وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه وقال ابو عيسى انما روى
حديث ابي هريرة ان الله يقبل الصدقة ويأخذها يمينه فيديها روت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقد قال غير واحد من اهل العلم
في هذا وما يشبهه من الصفات ونزول الرب هذه الروايات في هذا وثق من بولوا فيهم ولا يقال كيف هذا روى عن مالك وابن عيينة و
ابن المبارك انهم قالوا في هذه الاحاديث امرها بلا كيف وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة واما الجهمية فاكرت هذه الروايات وقالوا
هذا التشبيه وفسروها على غير ما فسرها اهل العلم وقالوا ان الله لم يخلق آدم بيده واما معنى اليد هنا النعمة وهذا القول في باب فضل الصدقة من الكتاب
وقال نخعي من ذلك ايضا في تفسيره وقالت اليهود يلد الله مخلوقة من سورة المائدة مات ابو عيسى رحمه الله في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين
سجل العلم عن اصحاب ساجد بن سلمة واما ابن ابي عمير ذكر كما حفظ ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني في سننه باب ما اكثر الجهمية فساق حديث
الرواية وحديث ابي رزين وحديث جابر بن عبد الله بن جهم اذ سطر لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب عز وجل اشرف عليهم من فوقهم وحديث
يطوى الله السموات يمينه وحديث الودع والحدث ان الله ليضحك الى ثلاثه ونحو ذلك من الصفات وفعل نخعي من ذلك في تفسيره وغيره من
علماء الحديث توفي في رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين **ابن ابي شيبة** قال كما حفظ ابو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن ابي شيبة الجعفي حديث
الكوفة في وقتها وقال لكم فيه الف كتابا في العرش فقال ذكر وان الجهمية يقيمون ليس بين الله وبين خلقه حجاب وانكرت العرش وان يكون الله فوق
وقالوا ان في كل مكان ففسرت العلماء وهو معكم يعني علمه ثم تفاوتت الاخبار ان الله تعالى خلق العرش فاستوى عليه فهو فوق العرش ومقتضا من خلقه
بأشياء منهم توفي ابو جعفر سنة سبع وتسعين ومائتين حتى احمد بن يونس وطبقت **سهرل الكندي** قال ساهيل بن علي الايلي سمعت سهرل بن
عبد الله بالبصرة سنة ثمانين ومائتين يقول العقل وحده لا يدل على قديم امرى فوق عرش محمد نصح الحق دلالة وعلم التهدي القلوب به اليه
لا تجوز ذرية اى بانبت الحق وبها من نور الهدي ولم يكفر اعلم ماهية هي بنة فلا كيف الاستواء عليه لان الجهمي لموسى من ان يقول كيف الاستواء بل خلق
الاستواء ولنا عليه الوضوء ونسبته لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى على العرش فقال واما معنى ان تدبى ذلك لان وزن دق الكلام بخيول
عقله وتوكل الاقوال والقرآن بالهوى فعند ذلك لم يؤمن بان الله على عرشه وقال ابو نعيم كما حفظنا ابو بكر الجعفي سمعت سهرل بن عبد الله
يقول اصولنا التمسك بالقرآن والاعتداء بالسنة واكل الحلال وكف الاذى والشبهة واداء الحقوق كان سهرل شيخ العارفين في زمانه مات في شهر ربيع
ثلاث وثمانين ومائتين وله ثمانون سنة لقي في النوب المصري وجاعة **ابو مسلم الكجي** كما حفظ كتب الى ابو الغضائرم بن علقم انبا ابو ايمن الكندي
انبا ابو منصور الشيباني انبا ابو بكر الخطيب انبا عبد الله بن محمد القرشي انبا ابو محمد بن ماسي قال ثنا ابو مسلم الكجي قال خرجت فاذا بحمام قد فخرت فقلت
لها هي ادخل احدك لاني قد دخلت فساخنة افتتحت الباب قال لي قال ابو مسلم سلم تسلم ثم انشأ يقول لك الخيل را على نعمة ذوات على نعمة تدفع تشاء
تفعل اشئت ذر وشهم من حيث لا شهم قال فبادرت وخرجت وانما جردت فقلت لها هي ليس نعت ان ليس في الحمام احد قال ذلك حتى يذرا باننا في
كل حين ويسندنا فقلت هل عندك من شعرة شئ فقال نعم والشدة في زيار المذنب المعرطه لا ثم نادى فكسب المذنب جرد لا ثم نادى فكسب المذنب جرد لا ثم نادى فكسب المذنب جرد لا ثم نادى فكسب المذنب جرد لا
سبح وهو يحسن الصنع فعلا كيف تهدي جفون من ليس يدري انضى عن من على العرش ام لا توفي كما حفظ الكبيدي مستند العصر ابو مسلم بن
عبد الله البصري الكجي صاحب السنن في سنة اثنين وتسعين ومائتين وقد لقي ابا عاصم والانصاري وعمره اطبقة اخرى بعد ثلثة اشهر **ابو اسحاق**
قال الامام ابو عبد الله بن بطه العكبري مصنف الاثر الكبرى في السنة وهو اربع مجلدات حدثنا ابو الحسن احمد بن زكريا بن يحيى الساجي قال قال ابو اسحاق
في السنة التي رايت عليها اصحابنا اهل الحديث الذين لقبناهم ان الله تعالى على عرشه في سمانه يقرب من خلقه كيف شاء وساق سائر الاعتقاد وكان
الساجي شيخ البصرة وما فظها وعنه اخذ ابو الحسن الأشعري الحديث ومفالات اهل السنة دخل الى منزلي والربيع قفقه بها وله كتاب حلل الحديث
وكتاب اختلاف الفقهاء لقي بالربيع الزهراني وطبقت وعاش بضعا وثمانين سنة توفي سنة سبع وثلاثين **مجل بن جندب** اخبرنا ابو الفضل

الذين هبوا من حسا كرافيا زين الامراء الحسن بن علي بن ابي طالب اسم الاسدي نبا ابوالقاسم اسم بن علي بن ابي طالب الحسن بن علي بن ابي طالب الحسن بن علي بن ابي طالب
 بن جبر بن قال تخرى على ابني جعفر بن محمد بن جبر الطبري وانا سمع في عقيدته فقال وحسب ما ان يعلم ان ربه هو الذي على العرش والعرش في جوار ذلك نقل صاحب
 وخسر نفسيا بن جبر بن مشهور باقوال السلف على الاثبات فنقل في قوله تعالى ثم استوى الى السماء عن الريح بن اثنى انه بمعنى ارتفع ونقل في تفسير
 ثم استوى على العرش في المواضع كلها اي علا وارتفع وقد روى قول جاهد ثم قال ليس في فرق الاسلام من ينكر هذا الا من يقران الله فوق العرش
 ولا من ينكره من الجهمية وغيرهم وقال في كتاب التفسير في معالم الدين القول فيما ادرك علمه من الصفات خيرا وذلك نحو اخباره عز وجل انه
 سميع بصير وان له يمين بقله بل يراه مبسو طنان وان له وجهما بقوله وبيني وجه ربك وان له قل ما بقوله النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع ربه
 يها قد مره وان يضحك بقوله نقي الله وهو يضحك اليه وانه يهبط الى سماء الدنيا بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لك وان له اصبعان بقوله
 رسول ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن فان هذه المعاني الذي وصفته ونظائرهما ما وصفه الله به نفسه ورسوله ما لا ينبت
 حقيقة علمه بالفكر والرؤية لا كغيره كما جعلها سبحانه الا بعد انما انما اليه اخرج هذا الكلام لابن جبر القاضى ابو يعلى الجعفي في كتاب الطالقات اوله قال خطيب
 كان ابن جبر يرحل العلم بحكمه بقوله ويدرج الى راء وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاكله فيه احد من اهل عصره وكان عارفا بالقرآن بصيرا بالمعاني نقيها في
 الاحكام عالما بالسنن وطرقها صعيها وسقيها ناسقها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابة والتابعين في الاحكام في الحلال والحرام الى ان قال سمعت علي بن
 عبد الله اللغوي يقول ان محمد بن جبر في ركة اربعين سنة يكتب في كل يوم منها اربعين ورقة وقال الاستاذ ابو حامد الاسفري عنه لوساقت
 رجل الى الصديق حتى يحصل له تفسير ابن جبر لم يكن كثيرا او كما قال وقال امام الاشارة ابن خن بتمت ما علم على اديم الارض احلا اعلم
 من محمد بن جبر قلت توفي سنة عشر وثلاثمائة وله نحو من تسعين سنة رحمه الله ويدل كرهه لشيعه قليل حماد البصري لما نقل شيخ الاسلام
 الهروري ان ابا بن تعالى نبا جدي منصوره حل في اهل بن الاشراف قال حدثنا حماد بن هناد البصري شفي قال هذا ما رايت عليه اهل الامصار وادلت عليه
 من اهلهم فيه وارضاه من اهل العلم وصفته السنة واهلها ان الله فوق السماء السابعة على عرشه بائن من خلقه وعلمه وسلطانه وقدرته بكل ما
امام الاشارة ابن خن قال لما نظر ابن عبد الله الحكم سمعت محمد بن صالح بن هان يقول سمعت امام الامم ابا بكر محمد بن اسحاق بن
 خن يقول من لم يقر بان الله على عرشه استوى فوق سبع سمواته بائن من خلقه فهو كافر يستتاب فان تاب الاضربت عنقه والله على من لا يهتدى
 اهل القبلة والاهل الذمى كان ابن خن يفتلسا في الحديث راسا في الفقه من دعاة السنة وغلاة المثبتة لجلالة عظيمة تجرسان اخذ الفقه عن المرفق و
 سمع من علي بن جبر وطبقته توفي سنة احدى عشرة وثلاثمائة وله بضع وثلاثون سنة رحمه الله عليه **ابن سريج** فقيه العراق قال الامام ابو القاسم
 سعد بن علي الزنجاني سألت ابا عبد الله بيان ما صح لى من ذهب السلف وصالحه الخلف فاستخبرت الله تعالى واجبت بحجاب الفقيه ابى العباس
 احمد بن محمد بن سريج وقد سئل عن هذا اذ كرهه ابو سعيد عبد الواحد بن محمد الفقيه قال سمعت بعض شيوخنا يقول سئل ابن سريج رحمه الله عن صفات
 الله تعالى فقال حرام على العقول ان تمثل الله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الابواب ان تصف الا ما وصف به نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله وقاصبه
 عن جميع اهل الدنيا والسنة الى دعواتنا ان جميع الامم والاصحاب الصادقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب على المسلمين الايمان بكل واحد من كما
 ورد وان اسئل عن معانيها بل عده ويجواب كفره وندقه مغل قوله بل يظنون الا ان ياتهم الله في ظلل من الغمام وقوله الرحمن على العرش استوى وظهر
 ربك والملك صفا صفا ونظائرهما ما نطق به القرن كما لقوية والنفوس اليلين والسموم والبصر وصعق الكلم الطيب اليه والقوى والتعجب والذوال الى
 ان قال اعتقادنا في وفي الاى للتشابه في القران ان نقلها ولا نردها ولا تارها ولا ييل الخالفين ولا نخلها على تشبيه المشبهين ولا ترجم عن صفات
 بلغتها غير العربية وسلم احسن الظاهر والاية الظاهر نزلها كان ابن سريج اليه المنتهى في معرفة المنه هب بحيث ان كان على جميع اصحاب الساجي حتى على
 المرفق قال الامام ابو اسحاق صاحب التنبية سمعت ابا الحسن الشاذلي يقول ان فهدت كتب الى العباس تشتمل على اربعين فصفا وكان العلما من
 اوصافه الاسفري شفي يقول تخون تخرى مع ابى العباس في ظواهر الفقه دون الدقائق قلت اخذ عن الزعفراني والوادى وسعدان بن نصر وتفقه
 با في القاسم بن بشارة الاطمي صاحب المرفق توفي سنة ست وثلاثمائة رحمه الله تعالى **ابو بكر بن علي** او **دعبل** حدثنا ابو اسحاق بن عبد الجليل
 انما قيل بن قل سنة ثمان في عشرة وستة مائة اخبار فاطمة بنت علي بن ابي الحسن بن علي الطحايري ان ابا جعفر بن شاذان قال قال
 شيخنا ابو بكر عبد الله بن سليمان هذا القصيد وجوابها حسنة شمسك بحبل الله واتبع الهدى ولا تلك بل عبيد لعالك تغلم وذن بكتاب الله والسنن

للغالى
 بان
 بان

ابو محمد

الاعتقاد

بأن الله

بأن

انت عن رسول الله تخرج وترجمه وقل غير مخلوق كلام طليقاً بذلك حان الأوتار وفصيحاً ولا يقل القرآن خلق قرأت فان كلام الله باللفظ يوصف
 وقل فضل الله الخلق جده: كما ابدل الخبيث وديك وضمير وليس بمولود وليس بوالد وليس له شبه تعالى المسيح ثم يكرر من هذا عندنا الصديق ما قلنا في مصر
 روي جري عن مقال محمد بن فضل مثله قال في ذاك الخبر وقل يدرك الجبار في كل ليلة: وكيف جعل الواحد المتكلم من طبعه فضل من فضل جبر ابواب السماء ونفخهم
 يقول الامستغفر بقا قرأه واستغفر خير اوردها فمستغفر روى ذلك قوم الاوردون ثم انما الارباب قوم كذا بوجههم وقصم الاوقال من خير الناس بعد محمد وزياده قل ما ثم عثمان الارباب
 واربابهم خير البرية جعلهم طيفاً كخير يا كبر من غيرهم والرهط لا ريب فيهم على غيره لفرس بالنواشم مسجد وسعد وابن عوف والطحلة وعاصم خير والزيد المرحوم
 وقل خير قول في الصلابة كقولهم ولا نك طعنا نصيب تجرحه فقل انطق لوجهي لعين بعضهم وفي الغفرى في الصلابة ثم حيزه وبان القدر واليقين فان ادعاهم عن عقول الذين والذين
 والاشكرهم لا تكبر ومنكر ان ولا محض من الميزان نك تصفه وقل يخرج الله العظيم بفضل من النار اجساد من الفهم تطرح على النهر في لفرس وسجيا انك على السبيل ذكرا يطرف
 وان رسول الله الخلق شانه وقل في عذاب القبر حق موضع ولا تكفرت اهل الصلابة فكان مصححكم بعصه وذا العرش يصرف ولا تقفلا اي الخواص ان مقال من هو ابراهيم يفضح
 ولا نك سر جيا الصلابة بن ثالا انما المرحى بالدين بمن حرمه وقل انما الايمان قول ونبيته وفعل على قول النبي مصرحه وينقص طورا بالاصحابه في قطع عن غيره في الوان برجم
 ورحمته ان اراء الرجال قولهم فقول رسول الله نك في الشرح ولا نك من قوم تروا بولادهم تقطعون في اهل الصلابة تقدر اذا اختلفت الارباب صرحه فانك على خلات بيت نصير
 هذا والقصيد متواتر عن ناظر اراءها الاجرى وصنف لرا شجاع وابو عبد الله ابن بطر في لابا نك قال بن ابي داود هذا القول ابي وقول ضيوخنا وقول
 الصلابة من لم يزمه كما لبعنا عنهم من قال غير ذلك فقل انك كان ابو بكر من الحفاظ المتردين ما هو يدون ابي صنف التصانيف وانتهت اليه دياس
 الكنا لا ببعلا دتوني سنة ست عشرة وثلاثة عشر **عمر بن عثمان** المكي شقيقه الصوفي صنف اذ اب المرزبان فقال فيه في باب الحجج به الشيطان
 للناس من الوسوسة اما الوجه الذي ما ياتي به التائبون اذا امنوا على وجه الله وانعتوه لانه فان يوسوس لهم في امر الخالق ليقسد عليهم اصول التوحيد
 فان كوفي هذا افضل اطيلا الى ان قال فهد من اعظم ما يوسوس به في التوحيد بالتشكيك وفي صفات الرب بالتشبيه والتشبيه او بالجدل اراء والتعطيل و
 ان يدخل علمهم مقائس عظم الرب بقدر عقولهم فيهلكوا ان قبلوا ويتضحضض ان كانهم ان لم يلحقوا بذلك الى العلم وتحقيق المعرفة فهو عن رجل العالم
 ان الله لا الشجر في الجحيم قبل ان يكون جايبا لاراه السنوي على عرشه فسمع موسى كلام الله يلاه مبسوطان وهما غير نعمته وقل انه وخلق آدم بيده
 كان عمر وهذا من نظرا بعجيل كيد القدر رفات قبل الثلثة توفى حادها **ثعلب** امام العربية قال حافظ ابو القاسم اللالكاني في كتاب السنة
 وجدت بخط الدار نطق عن اصحاب الكاذي قال سمعت ابا العباس ثعلب يقول استوى اقبل عليه وان لم يكن معوجا ثم استوى الى السماء اقبل استوى
 على العرش علا واستوى وجبه انصل واستوى القمر امثلا واستوى زيد وعمر تشابها في فعلها وان لم تشابه في نحوها هذا الذي نعرف من
 كلام العرب كان ابو العباس من علماء لسان العرب صنف التصانيف واشتهر اسمه توفى سنة احدى وتسعين وما تشبه ابو جعفر الزندي الفقيه
 كتب الى مؤلف بن محمد وجاءت قالوا نبا ابوالعين الكندي انبا ابو منصور الفراء نبا ابو بكر الخطيب حدثني الحسن بن ابي طالب انبا منصور بن محمد
 ابن منصور الفراء قال سمعت ابا الطيب حمل والدا ابى حفص بن شاهين يقول حضرت عند ابى جعفر الزندي فسأله مسائل عن حديث نزول
 الرب فالزول كيف هو يبقى فوق علو فقال النزول معقول والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدحت قلت صدق فقيه بطلا وعلمها
 في زمانه اذا السؤال عن النزول ما هو علمه لانه انما يكون السؤال عن كلمة عبر بيتي اللغة والا فالنزول والكلام والسمع والبصر والعلم والاستواء عبادات
 جليلة واصحى لتسامع فاذا انصف بها من ليس كذلك شي قال صفة تابتة الموصوف والكيفية كذلك مجهولة عند السنه وكان هذا الذي من بحور العلوم ومن
 العباد الورعين فان سنة خمس وتسعين وثمانين **ابو العباس السراج** اجالنا اسمعيل بن جوسلين اسما احمد بن نعيم حافظا نبا عبد العزيز بن محمد انبا
 محمد بن اسماعيل انبا ابو عمر المليبي انبا ابو الحسين الخفاف ننا ابو العباس السراج الارباب سنة اثنى عشر وثلاثة عشر قال من لم يقر ويؤمن بالله تعالى يجب وبضاه
 ويؤزل كل يليل تالي السهام الدنيا فقول من يسألني فاعطيه فهو رذيق كافور يسأب فان تائب ولا ضربت عنه ولا يطع ولا يدفن في مقابر المسلمين قلت انما
 يكفر بعد علمه فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذلك ثم ان محمد ذلك ولم يؤمن به ولقد كان ابو العباس محمد بن اسحق الثقفي النيسابوري السراج من
 حفاظ الحديث الكثر عن ثمانية وطبقته وصنف المسند على الابواب وعمره توفى سنة الثلاث عشرة وثلاثة عشر **ابو عوانة** صاحبها لصير
 كان من كبار الحفاظ على عن اصحاب سفيان بن عيينه وكثير قال الحكم في لاسية سنة بجزيرة ابن منصور الفقيه يقول سمعت ابا عوانة يروي عن ابي جعفر
 دخلت على ابى ابراهيم المزني في من صبه الذي مات فيه فقلت له ما فعلك في العراق فقال امام الله غير مخلوق فقلت هلا قلت قبل هذا قال لم يزل هذا تولى

بلاهن جميعا قال وداينا المسلمين جميعا يرفعون ايديهم اذ ادعوا نحو السماء لان الله مستو على العرش الذي هو فوق السموات فلو لان الله على العرش
لم يرفعوا ايديهم نحو العرش وقد قال قائلون من المعتزلة واليهيب وكثير ربيته ان معنى استوى استولى وواك وقهر وان تعالى في كل مكان ويجوز
ان يكون على عرش كما قال هل الحق وربه هو ان لا يستواء الى ان قدره فلو كان كما قالوا كان لا فرق بين العرش وبين الارض لسابحة لان قادر على كل
شئ والارض فالله قادر عليها وعلى الحشوش وكذلك لو كان مستويا على العرش بمعنى الاستيلاء كما ان يقال هو مستو على الاشياء كلها ولم يجر عند
احد من المسلمين ان يقول ان الله مستو على الاخيرة والحشوش فيطال ان يكون الاستواء الاستيلاء وذكر احدى من الكتاب والسنة والعقل
ذلك وكتاب الابانة من اشهر تصانيف ابو الحسن شهيرة الحافظ ابن عساكر واعتمده عليه وسنحه بخط الامام يحيى الدين النووي ونقل الامام
ابوبكر بن تورك المقالة المذكورة عن اصحاب الحديث عن ابى الحسن الاشعري في كتاب المقالات والخلاف بين الاشعري وبين ابى محمد عبد
بن سعيد بن كلاب البصري تأليف ابن تورك فقال لفصل الاول في ذكر ما حكى ابو الحسن رضى الله عنه في كتاب المقالات من جعل من اهل اصحاب
الحديث وما بان في النص انه يقول بجميع ذلك ثم سرد ابن تورك المقالة هيئتها ثم قال في آخرها فهذا التحقيق لك من اللفاظ انه معتقد بهذه الاصو
التي هي قواعد اصحاب الحديث واساس توحيدهم قال كفاظ ابو العباس احمد بن ثابت الطبري في كتاب الى الحسن الاشعري الموسومة بالابانة
ادلة على ان الله المستو قال في جملة ذلك ومن دعاء اهل الاسلام اذ هم رغبوا الى الله يقولون يا ساكن العرش ومن حلفهم لا والذي احسب
بسمع وقال الاستاذ ابو القاسم الشافعي رحمه الله في شكايته اهل السنة وانفوا من ابى الحسن الاشعري الا انه قال بانبات القدر وانبات صفة
الجلال لله من قدره وعلمه وحيوته وسمعه وبصره ووجهه ويده وان القركن كلامه غير مخلوق سمعت ابا علي الدقاق يقول سمعت زاهرا
بن احمد الفقيه يقول مات الاشعري رحمه الله وراسه في حجرى فكان يقول شيئا في حال نزعه لعن الله المعتزلة وهو ما ذكره في كتاب كفاظ
الحديث ابو القاسم بن عساكر في كتاب تبين كتاب المفكرى فيما نسب الى الاشعري فاذا كان ابو الحسن رحمه الله كما ذكره من حسن الاعتقاد
مستصوب المذهب عند اهل المعرفة والاتقاد يوافق في اكثر ما يذهب اليه اكار بالعباد ولا يقدم في مذهب غير اهل الجمل والعتاد فلا بد ان
يحكمه عن معتقد على وجهه بالابانة يعلم حاله في صحته عقيدة في الدنيا فاسمع ما ذكره في كتاب الابانة فان قال اهل الله الواحد العزيز الماجد المتفرد
بالتوحيد المتجلى بالتجسيم الذي لا تبلغ صفات الجليل وليس له مثل ولا نزيه فرد في خطبة على المعتزلة والقدرية واليهية والكفرية والرافضة
والمرجئية فخرجوا فاقولكم الذي تقولون وديا تكلمتم التي بالذي يقولون قولنا الذي به نقول وديا تتنا التي بها تدبر القسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى
الله عليه وسلم وماروى عن الصحابة والتابعين وائمة الحديث ونحن بذلك معتمدون وبما كان عليه احمد بن حنبل نظر الله وجهه قائلون ومن
تخالف قوله مجانبون لان الامام الفاضل ورئيس الكمال الذي بان الله به الحق عند ظهور الضلال واوضح به المنهكس وقمع به البتد عين فرجه الله
من امام مقدم وكبير مفرهم وعلى جميع ائمة المسلمين وجملة قولنا ان نقر بالله ولا نكفره وكتبه ورسله وما جاء من عند الله وما رواه الثقات عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرد من ذلك شيئا وان الله واحد احد في دهره لا غيره وان محمد عبده ورسوله وان الجنة والنار حق وان الساعة آتية
لا ريب فيها وان الله يعث من في القبور وان الله تعالى مستو على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له وجها كما قال وسقني وجدك وان له يديا
كما قال بل يدها مبسوطتان وان له عينين بلا كيف كما قال تجري باعيننا وان من زعم ان اسم الله غيره كان ضالا وندى ان الله يرى بالابصار يوم القيمة
كما يرى القمر ليلة البدر يراه المؤمنون الى ان قال وندى بان يقلب القلوب وان القلوب بين اصبعين من اصابعه وان يضرع السموات والارض على
اصبعه كما جاء في الحديث الى ان قال وان يقرب من خلق كيف شاء كما قال ونحن اقرب اليه من جبل لوريه وكما قال فودى قدلى فكان قاب قوسين
او ادنى ونرى مفارقة كل داعية الى بلعة ومجانبة اهل الاهواء وسنخبر لما ذكرناه من قولنا وبالحي يا با يا باو شيئا شيئا ثم قال ابن عساكر فتا بلوا
سكتم الله هذا الاعتقاد ما اوضحه وابتدعوا واعتدوا بفضل هذا الامام الذي شرجه وبينه وقال كفاظ ابن عساكر وقال الامام ابو الحسن في كتابه
الذي سماه العمل في الروية الفنا كتابا كبيرا في الصفات تكلمنا فيه على اصناف المعتزلة واليهية فيه فنون كثيرة من الصفات في اثبات الوجود
اليدين وفي استواءه على العرش كان ابو الحسن اول معتزليا اخذ عن ابى علي الجبائي ثم ناب عنه ورد عليه وصاروا متكلمة السنة ووافق ائمة الحديث
في جمهور ما يقولون وهي ما سقنا عن من ان نقل جمعهم على ذلك وان موافقهم وكان يتوقد كاعاخذ علم الاثر عن كفاظ ركب الساجي
وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ولاربع وستون سنة رحمه الله تعالى فلواتى اصحابنا المتكلمون الى مقالة ابى الحسن هذه ولزموها

في ردها وقت سنة وانما لم وكلها في ثمانية وهو صمد في نفسه سمع من البصري وطبقته وتوفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة **الدرقطني** كتاب
 العلامة في كتابها أبو الحسن علي بن عمر أدرية العصر وقد اختلفوا في ذلك ثم هذا الشأن في مصنف كتاب الرواية وكتاب الصفات وكان له المسمى في السلف
 وكان هب السلف وهو لقال فأناب إلى محمد بن سلام من يحيى بن يوشان بن كادش انشدنا أبو طالب العشاري انشدنا الله انشدنا الله انشدنا الله تعالى
 حديث الشفاعة في احمد بن محمد المصطفى فسنده وواحد في باقاده على العرش ايضا فلا يخفى ان اسم الكويث على وجهه في ذلك خلوا في ما يفسده
 توفي لدرقطني سمع الله في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة عن ستين سنة **ابن مندل** قال لا ادم كما في صفات الشرف ابو عبد الله محمد بن اسحاق
 ابن محمد بن يحيى بن مندل العبدى لا صباه في مصنف كتاب التوحيد وكتاب الايمان وكتاب النفس والروح وكتاب معرفة الصحابة
 وغير ذلك فهو تعالى موصوف غير مجهول وموجود غير مدرك وليس في غير محاط به لقربه كما في تلك الاثر وهو يسمى ويرى وهو بالنظر الاعلى وعلى
 العرش استوى فالقول تعرف والعقول لا تكيف وهو بكل شيء عليم توفي ابن مندل سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وله بصم وثلاثون سنة
ابن ابي نبل قال لا ادم ابو محمد بن ابي زيد المغربي شيخ المالكية في اول رسالت المشهور في من هب في تلك الايام وانه تعالى فوق عرش الجيد
 بل انه وان في كل مكان بعلمه وكان تقدم مثل هذه العبارة عن ابي جعفر بن ابي شيبه وعثمان بن سعيد الدارمي وكان ذلك اطلاقا يحيى بن حماد
 واعط بصمستان في رسالته وكما في كتابه بن نصر الوائل السجزي في كتاب الايمان فان قالوا ايمننا كما لقى ربي وذاك في كتابه وابن عيينة وابن المبارك و
 الفضيل واحمد واصحاب متفقون على ان الله فوق العرش بل انه واني عليه بكل مكان وكان ذلك اطلاقا ابن عبد البر كما سياتي وكان عبارة شيخ الاسلام
 ابي اسماعيل الانصاري فان قال وفي اخبار شتى ان الله في السماء السابعة على العرش بنفسه وكان اقال ابو الحسن الكنجي الشافعي في تلك التفصيل
 عقائد هي ان الاله بل انه تعالى عرشه مع علمه بالقول ثبت وعلى هذه القصيدا فكنت في بخط العلامة تقي الدين بن الصلاح هذه عقيدة اهل السنة
 واصحاب الحديث وكان اطلق هذه اللفظة احمد بن ثابت الطرقي كما في كتابه والشيرازي عبد القادر الجيلي والمفتي عبد العزيز القحيط وطائفة والله تعالى خالق
 كل شيء بل انه وهدى الخلاق بل انه بلا معين ولا مؤيد واما اراد ابن ابي زيد وغيره التفرقة بين كونه تعالى معناه وبين كونه تعالى فوق العرش فهو
 كما قال ومعناه بالعلم وان على العرش كما علمنا حيث يقول التوحيد على العرش سنوي وقد تالفت كلمة المن كونه تجماعة من العلماء كما قل منا
 وبلا ريب ان فضول الكلام ترك من حسن الاسلام وكان ابن ابي زيد من العلماء العالمين بالمغرب وكان يلقب بالملك الصغير وكان غاية في علم الأصول
 وقد ذكره كما في ابن عساکو في كتاب تبيين كذب المفتوي فيما نسب إلى الأشعري ولم يكن له وفاة توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة تسع و
 ثمانين وثلاثمائة وقد تقدموا عليه في قوله بل انه فليت تركه **الخطابي** قال الامام العلامة ابو سليمان محمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب الخطابي البستي
 صاحب معالم السنن في كتابه الغني عن الكلام واهله قال فاما ما سألت عنه من الكلام في الصفات واما ما سألت في كتابه والسنن الصحيحة فان
 من هب السلف انبأ بها وجرها على ظاهرها ونفى الكيفية والنسب عنها وكان النقل الاتفاق عن السلف في هذا كما في كتابه بن بكر الخطيب ثم كما في
 ابو القاسم النعماني لا صباه في غيره توفي الخطابي سنة ثمان وثلاثين وتوفي عن ابي سعد بن الاعرابي وطبقه **ابن فورك** قال الامام
 العلامة ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك فيما نقل عن تلميذه الامام ابو بكر البيهقي في كتاب الاسماء والصفات ان قال استوى بمعنى علا وقال
 في قوله الامنتم من في السماء اي من فوق السماء ثم اجمل البيهقي ان ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم الذي قد مناه لسطع نقل حكمت فيهم بحكم الله الذي يحكم
 به من فوق سبع سموات ويقول ابن عباس ان بين السماء السابعة الى كوسية سبعة الاف نور وهي فوق ذلك كان ابن فورك شيخ اهل خراسان
 في نظر الكلام والاصول الغف قريبا من مائة مصنف وحدث عن ابي محمد بن فارس الاصبهاني بمسند الطيالسي توفي سنة ست اربع مائة **ابن الباقلافي**
 قال القاضي ابو بكر محمد بن الطبيب البصري الباقلافي الذي ليس في المتكلمين الا شعرية افضل منه مطلقا في كتاب الايمان من تاليفه فان قيل لما اذليل
 على ان لله وجها قيل قوله وبيني وجه ربك وقوله ما منعك ان تتبين ما خلقت بيدي فانتبت لنفسه وجها ويدا فان قيل فما الكسر ثم ان يكون
 وجها ويدا وجانحة اذ كنتم لا تتفعلون وجها ويدا الجارحة فلما لا يجب هذا كما لا يجب في كل شيء كان قد يابا بل انه ان يكون جوهرا لانا واما كونه مجزا
 فلهما بنفسه في شاهدنا الا كذلك وكذلك الجواب لهم ان قالوا يجب ان يكون علمه وحياته وكلامه وسمعه وبصره وسائر صفات ذاته عرضا واعتنا
 بالوجوه فان قيل فهل يتفعلون انه في كل مكان قيل معاذ الله بل هو منسحق على عرشه كما اخبرني كتابه فقال الرحمن على العرش استوى وقال له يصعد
 الكفر الطيب وقال الامنتم من في السماء قال ولو كان في كل مكان كان في بطن الاسنان وفي كحفون ولو وجب ان يرد بل ياداة الا كنت اذا

سوى كذا تبت ان فانها من كيس نسبة اليهم بالمعنى ليفرق بين العرش وبين ما حمله من الأندلس **ابو نصر** حافظ يحيى دروى عن اصحاب الصالحى و
طبقتهم وهو ماوى الحديث السلسل بالاولية مات في سنة اربع واربعين واربعمائة **ابو عمرو الداني** قال حافظ الامام القزوينى عن عثمان بن سعيد
الداني صاحب التيسير في احوال النعمان في عقوق الداني لا يحل من حمله تكليها في قوله بل لا يحلها كلامه و قوله لا يحلها في قوله لا يحلها كلامه و قوله لا يحلها في قوله لا يحلها كلامه
والقول في كتابه المفضل في بيان كلامه المنزل في عقوق رسول الله صلى الله عليه وآله ليس بخلاق ولا بخلق في قوله لا يحلها في قوله لا يحلها كلامه و قوله لا يحلها في قوله لا يحلها كلامه
بما ثبت من الاندلس ومضى السلطان امام نضد واكثر شيئا ذكره ابو مسلم فكانت خاتمة اصحاب البخارى **ابن عبد البر** قال الامام الصلابى حافظ
المغربى ابو عمرو بن سيف بن عبد الله بن عبد الله بن الفريرى الاندلسى صاحب التمهيد والاستدكار والاستيعاب والعلم والتصانيف النفيسة لما انفجر على مفرهم
حديث اللزول من المطاوعة لطيف صميم لم يختلف اهل الحديث في صحته وفيه دليل ان الله تعالى في السماء على العرش فوق سبع سموات كما قالت
الجماعة وهو من جهة على المعتزلة وهذا الشبهة عند العامة والخاصة وعرف من ان يحلها الى اكثر من حكيت لان اضطرارهم بوقوفهم عليه احد ولا
الكره عليهم مسلم وقال ابو عمرو ايضا بجمع علماء الصحابة والتابعين الذين حل عنهم التأويل قالوا في تأويل قوله ما يكون من نحوى ثلثة الاوهى بعهم
هو على العرش وعله في كل مكان وما خالفهم في ذلك احد يحق بقوله لوقال ايضا اهل السنة يجمعون على الاقل ان الصفات الواردة في الكتاب والسنة
جمها على الحقيقة لا على الحيزان الا انهم لا يكتفون شيئا من ذلك واما الجهمية والمعتزلة ونحوهم فكلمهم ينكرها ولا يحل منها شيئا على الحقيقة ويذهبون
من اقر بها مشبه وهم عند من اقر بها فانهم للمعبود صادق والله فان من تأويل صفات وحلى ما ورد منها على هذا الكلام احد ذلك السلب الى
تطويل لرب وان يشابه المعدوم كما نقل عن حماد بن زيد انه قال مثل الجهمية تقوم قالوا في دارنا نخلت قبل لها سعف قالوا لا
قبل لها رطب ووق قالوا لا قبل لها ساق قالوا لا قبل لها في دارنا نخلت قلت كذلك هو لانه انما قالوا الهذا الله تعالى وهو الا في زمان ولا في
مكان ولا يرى ولا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا يمشى ولا يرى ولا يولد ولا يولد وقالوا سبحان المنزه عن الصفات بل نقول سبحان الله العلي العظيم
السميع البصير المريد الذي كلم موسى تكليها واثنان ابراهيم خليله ويرى في الاخرة المتصف بما وصف به نفسه ووصف به رسله المنزه عن سمات
الخلق ثين وعن جمل الجاهلين ليس كمثل شئ وهو السميع البصير ولقد كان ابو عمرو بن عبد البر من نحو العلم ومن ائمة الاثر قل ان ترى العيون مثل
وكان على الاسناد لقي اصحاب ابن الاعرابى واسماعيل الصفا وروى الصفات الكبار واشتهر فضله في الاقطار مات سنة ثلاث وستين وخمسة
عن ستة وتسعين سنة **القاضي ابو يعلى** قال عالم العرف ابو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء البغدادى الجنبلى في كتاب ابطال التأويل لا
يجوز دهذه الاخبار ولا التساغل بتاويلها والتاويل على ظاهرها وانما صفات لله عز وجل لا تشبه بساير صفات الموصوفين بها من الخلق قال
ويدل على ابطال التأويل ان الصحابة ومن بعدهم على ظاهرها ولم يعرفوا التأويل ولا صرفها على ظاهرها فلو كان التأويل سائغا لكانوا اليه
اسبق لما فيه من نال التشبيه يعنى على زعم من قال ان ظاهرها تشبيه قلت المتأخرين من اهل النظر فالواقعة موهلة واعلمت احلا سبقهم بها قالوا هو
الصفات لهم كما جاءت ولا تؤول معتقدا ان ظاهرها غير ما تدفق من هذا ان الظاهر يعنى به امران احدهما انه لا تأويل لها غير دلالة الخطاب كما
قال السلف الاستواء معلوم وكما قال سفيان وغيره فلهذا تفسيرها يعنى انها بينة واضحة في اللغة لا يعنى بها مضائق التأويل والتعريف وهذا هو
فذهب السلف مع تفرقهم ايضا انها لا تشبه صفات البشر بوجه اذا البارى لا مثل له الا في ذاته ولا في صفاته الثانية ان ظاهرها هو الذى يتشكى
في الخيال من الصفة كما يتشكى في الذهن من وصف البشر فهذا غير ما قال الله تعالى فرد صمد ليس له نظير وان تصدقت صفاته فانما حق ولكن هاهنا
مثل ولا نظير من ذلك الذى حائث ونعت لنا ومن ذلك الذى يستطيع ان يعنى لنا كيف شتم كلامه والله انا عاجزون كما يكون حائثون باهتون في حل
الروس التي فيها وكيف تعرج كل ليلة اذ توفىها با ريبا وكيف يرسلسها وكيف تستقل بعد الموت وكيف حياة الشهيد المرزوقى عند ربه بعد قتل وكيف حيا
النبيين الا ان وكيف شا هذا النبي صلى الله عليه وسلم اخاه موسى على يديه في قبره قائما ثم راه في السماء السادسة وحاوره واشار عليه بمراجعة ربه
العالمين وطلب الخفيف منه على امته وكيف ناظر موسى اياه آدم وحج آدم بالقد السابق وبان اللوم بجل النعمة وقبولها الا في ذلك وفي ذلك
تفجر عن وصف هيبا تانا في الجنة ووصف كحول العين وكيف بنا اذا انتقلنا الى الملائكة وذواتهم وكيفيتها وان بعضهم يمكن ان يلتهم الدنيا في لقم
مع رونقهم وحسنهم وصفاء جوهري هو النبي صلى الله عليه وآله اعلم واعظوه وللمثل الاعلى والكمال المطلق ولا مثل له اصلا انا بالله واشهد باننا مسلمون
وقال القاضي ابو يعلى ايضا بعد ان ذكر حديث بحار ربه الكلام في هذا الخبر في فصلين سطرا جوازا لسؤال عن الله سبحانه بابين هو والثاني في جواز الاخبار

صحة الخبر

ينعم

عنه بان في السماء وقد اخبرنا تعالى ان في السماء مقال المنعم من في السماء وهو على العرش وسد كل ما ظهر ولا لك ساق احاديث ساقت لا يسع ان
يثبت بها لله صفة وكان آيتي معرفة من هب الامام اجل صنف التصانيف الفارقة وتوفي سنة ثمان وخمسين واربعمائة وكان حالي لا سناد سمع
من علي بن عمر الحرابي وطائفة وعاش نيفا وثلاثين سنة **البيهقي** قال الامام شيخ الاسلام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي صاحب التصانيف
في كتابه معتقد باب القول في الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش وهو القاهر فوق عباده يخافون
ديهم من فوقهم اليه يصعد الكلم الطيب اصنم من في السماء وادام من فوق السماء كما قال تعالى في جن وعز الخلق وقال فسبح في الارض والسموات
وكلما علا فوسمك والعرش علا السموات فيعنه الآية المنعم من على العرش كما صرح به في سائر الايات وفيها كتاباه من الايات دلالة على ابطال
قول من زعم من بجمهية بان الله بان اتم في كل مكان وقوله وهو محكم اي انتم انما ارد بعبه لا بان تشبهه اليه في وجلاته في الاسلام يعني
التعريف به عاش اربعا وسبعين سنة وكفى اصحاب الحافظ ابي حامد بن الشرقي توفي سنة ثمان وخمسين واربعمائة **الخطيب** اخبرنا اسمعيل
ابن عبد الرحمن العدل انبا عبدا لله بن احمد الفقيه انبا المبارك بن علي الصيرفي في كتابه انبا محمد بن سروق الاعرجي انبا الحافظ ابو بكر الخطيب
رحمه الله قال اما الكلام في الصفات فاما ما روي منها في السنن الصوارح فهدى السلف اثباتها واجراءها على طولها ونفي الكيفية والتشبيه
عنها والاصل في حال كلام صفات فروع على الكلام في الذات ويختد في ذلك حذوه ومثاله واذا كان معلوما اثبات رب العالمين اما هو اثبات
وجو دلائل اثبات تحليل وتكليف فكل ذلك اثبات صفاته اما هو اثبات وجو دلائل اثبات تحليل وتكليف فاذا قلنا يلزمه وجوه فانما هو اثبات صفات
اثبتها الله لنفسه ولا نقول ان صفاته القادرة ولان معنى اسمع والبصر بعلم ولا نقول انها جوارح وادوات للفعل ولا تشبها بالايدي و
الاسماع والابصار التي هي جوارح وادوات للفعل ونقول انما وجب اثباتها لان التوقيف ورحمها ووجوب نفي التشبيه عنها لانه تعالى ليس
كذلك شئ وقوله ولم يكن لسكفوا احدا وقال نحو هذا القول قبل الخطيب الخطابي احد الاعلام وهذا الذي علمت من ذهب السلف والاراد بظاهر
اي لا باطن لا لفاظ الكتاب والسنة خيرا ما وضعت له كما قال فالك وغيره الاستواء معلوم وكذلك القول في السمع والبصر والعلم والكلام و
الارادة والوجه ونحو ذلك هذه الاشياء معلومة فلا يحتاج الى بيان وتفسير لكن الكيف في جميعها مجهول عندنا والله اعلم وقد كان الخطيب
رحمه الله الدارقطني الثاني لم يكن بعبلا بعبلا في معرفة هذا الشأن توفي سنة ثلاث وستين واربعمائة واول سماعه بعبلا بعبلا
اخري الفقيه نصر المقدسي قال الامام الزاهد شيخ الاسلام ابو الفتح نصر بن ابي عبيد المقدسي الشافعي في كتاب الحجته وهو مجلد في الستة وان الله تعالى
مستوى على عرشه بائن من خلقه كما قال في كتابه كان الفقيه نصر سيد اهل الشام في وقت علمها وعلمها وكان يتقوت باليسار يجتهد في جنب الكائنون قرصا
يفطر عليه قال درست على الفقيه سليم الفقيه من سنة سبع وثلاثين الى سنة اربعين ثبتت عنه تعليقاته في تلخيصه وهو ما كتبت حواشيها الا وانا على
وضوء وقد نزل اليه السلطان تشيخ بل مشق قلوبهم ونفذ اليها من الحزب ففردوا عن الغزالي والكبار ووات في سنة تسعين واربعمائة
وامام كرهين قال الامام عالم الشرق ابو المصطفى عبد الملك بن عبد الله بن علي الشافعي في كتاب الرسالة النظامية يختلف مسالك العلماء في هذا
الظواهر فرأى بعضهم تاويلها والتزم ذلك في ابي الكتاب وما يصح من السنن وذهب ائمة السلف الى الاكفاف عن التاويل واجراء الظواهر على
مواردها ونفى يجز معانيها الى الرب عز وجل والذي يرضيه ديننا ودين الله بحقيقة اتباع سلف الامة والدليل القاطع الصحيح في ذلك وان
اجام الامة متبعة فلو كان تاويل هذه الظواهر مسموعا او محققا الا شك ان يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعة واذا انصهرم
عصر العصاة والتابعين على الاضراب عن التاويل كان ذلك هو الوجه المنع فليجربية الاستواء وآية الحجية وقول لما خلقت بيدي على ذلك
قال الحافظ كره عبد القادر الريهوي سمعت عبد الرحيم بن ابي الوفا الحاشي يقول سمعت علي بن طاهر المقدسي يقول سمعت الاديب ابا الحسن القيرواني
ينسأ بور يقول وكان يختلف الى حدوس الاسناد ابي المعالي يحيى بن يعر عليا كلام يقول سمعت الاستاذ ابا المعالي يقول يا احبا بنا لا تشتغلوا
بالكلام فلو عرفت ان الكلام يبلغني الى ما بلغنا اشتغل به وقال الفقيه ابو عبد الله السعدي الذي اجاز لك ان يتحرك لنا الامام ابو الفتح محمد بن علي
الفقيه قال دخلنا على الامام ابي المعالي ابن يحيى بن يعر في نسوة في سمنه فاقعد فقال لنا اشهدوا على اني قد رجعت عن كل مقالة قلنا خالف فيها ما قال
السلف الصديق والى اموت على ما قوت عليه عجا نيسا بور قلت هذا معني قول بعض الائمة عليكم يد بين العجائز يعني انهن من منات بالله على فطرة الاسلام
لم يدين ما علم الكلام وقد كان شيخنا العلامة ابو الفتح الفسيري رحمه الله يقول انما وزد حد الاكثرين الى الغلاة وسافرت واستبقتهم في المقادير

الخطيب

الخطيب

وخطبت بحمد الله ليس يدرك قهرها وسيرت نفسه في قسم المفاوز وكجحت في الافكار ثم تراجم الاحتيارى الى استقصان دين العجمان قال ابو منصور
ابن الوليد كما نقل في رسالته الى الزنجاني ان ابا عبد القادر كما نقل بحول ان ابا كما نقل ابو العلاء ان ابا جعفر بن ابى عليه كما نقل قال سمعت ابا المعالي يقول
وقال سئل عن قوله الرحمن على العرش استوى فقال كان الله ولا عرش وجعل ليخط في الكلام فقلت قد علمنا ما اشرت اليه فرب عندك للضروف ذات
من حيلة فقال ما تريد بهذا القول وما تعني به الاشارة فقلت ما قال عارف قط يا اباه الا قبل ان يخرج لسانه قام من باطنه قهيدا لا يلتفت يمنة ولا
لايسرة يقصد القوي فرب لهذا القصد الضرورى عندك من حيلة فنبهنا فخلص من فوق والفتت وبكيت وبكيت الخلق فضرب الاستناد بكم على الصبر
وصاح بالخبيثه وضيق ما كان عليه والخلم وصارت قيامته في السجد ونزل وامحيط الا يا حبيب الحيرة والحيرة والدهشة والدهشة فسمعت بعد
ذلك اصحابه يقولون سمعنا يقول حير في الهمال في توفى امام الحرمين في سنة ثمان وسبعين واربع مائة وول ستون سنة وكان من بحور العلم في الهم
والفرع يتيقن ذلك **سعد الزنجاني** كان الامام ابو القاسم سعد بن علي الزنجاني كما نقلها وبعثته بحسن عظيمه بالكرم بحيث انه اذا خرج
من منزله يقبلون يده الكريمة يقبلون الكرم وهو صاحب القصيدة الرائجة في السنة اولها الحمد لله والتبع الاثر وودع عنك دايما لا يلامه غير
وكان من دعاة السنة واعلاء البدعة توفي سنة احدى وسبعين واربعمائة **شيخ الاسلام الانصاري** قال الامام الكبير ابو اسحاق عبيد الله
ابن محمد بن مت الاسلامي الهروي صاحب كتاب دمع الكلام واهله وكتاب منازك السائقين في التصوف في كتاب الصفات له ما ياتى استواء
الله على شمس فوق السماء السابعة باثنا من خلقه من الكتاب والسنة فساق جوده من الآيات والحديث الى ان قال وفي اخبار شتى ان الله في السماء
السابعة على العرش بنفسه وهو ينظر كيف يعملون وعلمه وقدرته واستماعه ونظرة وسمعه في كل مكان كان ابو اسحاق عبيد الله في التفسير راسا في
العلم كير عالما بالحديث وطرقه بصيرا بالغة صاحب احوال ومقالات في البيت لا الف كتاب المنازل وفيها اشياء منافية لسلفه وفيها لهم قيل انه علق
على نفس لسان الذين سبقتم لهم من الحسنة ثم استبين مجلسا وقد هدد بالقتل من يلفظ من مباحثه في انبات الصفات ولكف عن مخالفة
من علماء الكلام فلم يدعوا لغيره ولا خاف من وعيدهم واثبت في سنة احدى وثمانين واربع مائة وخمس وثلاثون سنة من عبد الجبار الجعفي
وابي سعيد الصبري وطبقتهما **القيرواني** قال الامام ابو بكر محمد بن الحسن الحصري القيرواني المتكلم صاحب رسالته الايماء الى مسئلة الاستواء
فساق فيها قول ابو جعفر محمد بن جبر وابي محمد بن ابي زيد والقاضي عبيد الوهاب وجماعة من شيوخ الفقه والحديث ان الله سبحانه مستوي على
العرش بذاته قال واطلقوا في بعض الاماكن انه فوق عرشه ثم قال وهذا هو الصبر الذي اقول به من غير تحديد ولا يمكن في مكان ولا كون فيه
ولا ما سئل قلت سلب هذه الاشياء واتياتها فلا يدور على النقل فلو وردت في ذلك لظننا به والا فاسكوت وانك اشبه بشماثل السلف ان التعجب
لذلك نوع من الكيف وهو مجهول ولكنك نعوت بالله ان ثبتت استواءه بما سئل عنك بلا توقيف ولا اقول نعم من حيث الجواب انه فوق عرشه
كما ورد النص ٣٣ وقال السلفي في معجم بغداد سألت ابا عبد الله محمد بن ابي بكر القتيبي القيرواني بن ابي كريمة المتكلم الأشعري عن الاستواء فقال
من اصحابنا من قال المراد به العلوي ومنهم من قال القصد ومنهم من قال الاستيلاء ومن اصحابنا المتقدمين من ذهب الى انه يحل على ما ورد به ولا يفسر
هو احد لوجهين عن ابي الحسن البغوي **قال الامام محمد بن الحسين بن مسعود السعدي** صاحب معالم التنزيل عن قوله
تعالى عند قوله تعالى ثم استوى على العرش قال الكلب ومقاتل استقر قال ابو عبيدة صعدت لا يجيب قوله استقر بل قول كما قال مالك الامام الاستواء
معلوم ثم قال البغوي واولت المعتزلة الاستواء بالاستيلاء واهل السنة يقولون الاستواء على العرش صفة الله بلا كيف يجيب الاجاب
به وقال في قوله تعالى ثم استوى الى السماء قال ابن عباس واكثر مفسري السلف ارتفعوا الى السماء وقال في قوله هل ينظرون الا ان ياتهم الله الا
في هذه الآية وما شئت كلها ان يث من الانسان بظاهرها ويكل علمها الى الله ويعتقد ان الله منزله عن سموات الكواكب على ذلك مضت ائمة السلف وعلموا
السنة وقال في ما يكون من يحيى ثلاثة الالهوا دايعهم اي من سرار ثلاثة الالهوا دايعهم بالعلم كان محي السنة من كرامة المذهب زاهد اديبا
منعبل الف كتاب التهذيب في المذهب فاتقنه وصنف كتاب شرح السنة فاحسنه توفي سنة ست عشرة وخمسة مائة وقد تارب الثمانين **ابو الحسن**
الكنجي قال العلامة ابو الحسن الكنجي الشافعي صاحب شيخ الاسلام الهروي في عقيدة الشهابية اولها : محاسن جميع بدلت بالمعاش :
وشيب فودى شوب وصل بحيائب : وفضل زاد للمعاد عقيدة : على مذهب في الصلح والصلح لوجب : عقيدة اصحاب الحديث فضل مهمت :
بادباب دين الله اسقى المرسل تب : عقائد هم ان الاله بان ات : على عمره مع علمه بالغمات تب : وان استواء الارب يعقل كون

تاريخ
محدث
١٢

محدث
١٢

القول المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد رب العالمين في صلوة وسلام على رسول محمد وآله وصحبه جميعين سوال جانوران ماکول اللحم رخصی کردن جهت تطیب لحم جائز است یا نه جواب بدان
اسدک الله تعالی که سلف صالحین رضوان الله علیهم بهمین را درین باب اختلافی است عظیم گرویی بر آنند که جائز نیست مطلقا خواه ماکول اللحم باشد یا غیر ماکول
اللحم و جماعتی بر آنند که ماکول اللحم را جهت تطیب لحم رخصی کردن جائز است و غیر ماکول اللحم را منع اما اول فریق اول چند اند منها قوله تعالی و لآمرتهم تطیب
خلق المدینة و البتة لفرایم ایشان را تا تغییر دهند آفرینش خدا را قال الامام محی السنه بنوری فی تفسیر معالم التنزیل قال عکرمة و جماعتهم من المفسرین فلیغیرن خلق الله
بأخصار و الذشم و قطع الأذان حتی حرم بعضهم أخصار آهت مختصرا و امام حافظ عماد الدین بن کثیر و تفسیر خود گفته و لآمرتهم فلیغیرن خلق الله قال ابن عباس یعنی لک
خصی الدواب کذا روی عن ابن عمر و انس و سعید بن مسیب عکرمة و ابی عیاض و قتادة ابی صالح و النوری و قد روئی فی حدیث آهت عن ذک آهت و منها ما اخرج البزار
یاسنا و قال الشوکانی صحیح عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه و سلم نهی عن صیر الروح عن أخصار ما لبها لحم نهی شدیدا قال العلامة الشوکانی فی زیل الا و طار شرح
متقی الانبیاء رقیه دلیل علی تحریم خصی الجیوانات و منها ما اخرج الطحاوی فی شرح معانی الآثار حدیثا ابو القاسم الدین بن سنان قال ثنا ابو جبر الحنفی قال ثنا عبد الله بن یوسف
عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه و سلم نهی ان یخصی الابل و البقر و النعم و الخیل کان عبد الله بن عمر یقول منها نشأت الخلق و لا یصلح الا اناسا لا لذكور و منها ما
ما اخرج الطحاوی ایضا حدیثا صحیح عن ابن عمر بن حفص بن غزوة قال ثنا یحیی بن عبد الله بن یوسف قال ثنا مالک بن انس عن نافع عن ابن عمر انه قال نهی صلی الله علیه و سلم
شم قال الطحاوی قال ابو جعفر فذهب قوم له یندفعوا لوالا الی حال خصا شئ من لفظ و اجزائی ذلک بهذا الحدیث و یقول الله عز وجل فلیغیرن خلق الله
قالوا و هو الا اخصار آهت و منها ما اخرج ابن ابی شیبة فی مصنفه ثنا اسباط بن محمد و ابن فضیل عن مطرف عن رجل عن ابن عباس قال خصار البهائم من شئ
تلا و لآمرتهم فلیغیرن خلق الله و اخرج عبد الزاق فی مصنفه فی کتاب الحج عن مجاهد عن شهر بن حوشب الخصاصه مثله کذا فی نصب الرایة فی تخریج الاحادیث
الهدایة للامام الحافظ المحقق جمال الدین الزلیعی و منها ما فی الهدایة قالت عائشة رضی الله عنها اخصار البهائم من شئ آهت اما جواب ابن دلائل زجانب فریق
ثانی این است که تفسیر قوله تعالی فلیغیرن خلق الله رخصی بهایم کردن مرفوعا ثابت نیست بینه صحیح بل بضعیف باقی اند اقوال سلف صالحین پس چنانکه جماعتی
تفسیر بخصی بهایم کرده اند همچنان جماعتی دیگر مثل مجاهد و عکرمة و ابراهیم النخعی و حسن بصری و قتادة و حکم و سدی و ضحاک و عطار خراسانی بلکه خود حضرت
عبد الله بن عباس و سعید بن مسیب روایتی عنهما قوله تعالی فلیغیرن خلق الله را بدین المکره اند چنانکه امام محی السنه در تفسیر معالم گفته قال ابن عباس
و الحسن و مجاهد و قتادة و سعید بن مسیب اخصاک یعنی دین الله نظیره قوله تعالی لا یتبدل خلق الله ای دین الله تجلیل الحرام و تحجیم الحلال است مختصرا و امام
حافظ عماد الدین بن کثیر و تفسیر خود گفته و قال ابن عباس فی روایتی عنه و مجاهد و عکرمة و ابراهیم النخعی و الحسن و قتادة و حکم و سدی و ضحاک و عطار
فی قوله و لآمرتهم فلیغیرن خلق الله یعنی دین الله عز وجل و هذا کقولنا فقم و جهک للذین حیفا فطر الله التی فطر الناس علیها لا یتبدل خلق الله علی قول من جعل
ذلک امر ای لا یتبدلوا فطره الله و دعوا الناس علی فطرهم لینه پس چون اقوال سلف صالحین در جانبین موجود اند در نیصورت تعیین خصی بهایم
چه معنی دارد البته چون از سنت نبویة ثابت شدی امثال آن بالاسن و لعین بودی و اذ لیس فلیس بلکه آیه کریمه لا یتبدل خلق الله موید همین معنی است
که در آیه کریمه فلیغیرن خلق الله را لفظ خلق الله درین المکره گرفته شود و بدین ظاهر و اما روایت اول طحاوی در سندش عبد الله بن نافع مولى ابن
عمر است که از پدر خود روایت میکند ضعیف است قابل احتجاج نیست قال ابن المدینی روی متا کیر و قال اجماعی یخالف فی حدیث و هو منکر الحدیث
و قال یحیی ضعیف و قال السنائی مترک کذا فی میزان الاعتدال فی نقد الرجال للحافظ شمس الدین الزهبی و اما روایت ثانی طحاوی متوقف

است مرفوع نیست و اما در روایت مصنف ابو بکر بن ابی شیبته یک راوی مجهول است و علاوه آن موقوف بر ابن عباس است مرفوع نیست و اما
روایت عبد الرزاق پس آن قول مجاهد و شهر بن حوشب است کلام شایع نیست **انا قول** عائشه رضی الله عنها که در حدیث مذکور است ثابت نشده
لهذا امام زلیعی در تخریج بر این فرموده **قلت غریب** است و اما سند روایت سند بزار عن ابن عباس که علامه قاضی محمد بن علی اششکانی صحت آن
بیان فرموده میسر آن که بسوی آن مرجع کرده آید و حال جمله رواة او از کتاب رجال دریافت کرده شود و خبر بایستی حال بر قول قاضی علامه اعتمادی بخوان
بوده است صحت آن تسلیم میکنم و بعد تسلیم صحت میگویم که ازین حدیث بزار امتناع خصی بهائتم ثابت میشود عام است ازین که ماکول اللحم باشد یا غیر ماکول اللحم و از
حدیث ابو هریره و عائشه و ابی رافع و جابر بن عبد الله و ابی الدرداء رضی الله عنهم سکوت شایع برین فعل ثابت میشود اما حدیث ابو هریره و عائشه و ابی
رافع پس در این باب عبد الله بن محمد بن عقیل است از عبد الله بن محمد حفاظ ثقات مثل سفیان ثوری و حماد بن سلمه و شریک و ابی کده اند در سستی این حدیث
است حدیثنا محمد بن یحیی ثنا عبد الرزاق انساب سفین الثوری عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن ابی سلمه عن عائشه و عن ابی هریره ان رسول الله صلی الله علیه
و سلم کان اذا اراد ان یضحی بکبشیر عظیمین سیدین اقربین الخین موجودین و در سند امام احمد بن حنبل است حدیثنا اخی بن یوسف انبا حفص
عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن ابی سلمه عن ابی هریره ان عائشه قالت کان رسول الله صلی الله علیه و سلم فکدر کلمه و غیره در سند احمد است حدیثنا و کعب عن سفیان
عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن ابی سلمه عن ابی هریره و عائشه فکدر کلمه و بعد **السند** رواه ابی کعبه المتدرک و روی ابی یحیی انبا حفص عن سفیان الثوری
عن عبد الله بن محمد بن عقیل و در سند امام احمد و سند اخی بن راهویه و محمد بن طریقه مذکور است عن شریک عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن علی بن حسین عن ابی رافع
قال ضحی رسول الله صلی الله علیه و سلم بکبشیر الخین موجودین و در سند ابی شیبته است حدیثنا عن ابی سلمه انبا محمد بن عبد الله
بن عقیل عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه
و آل محمد ثم اجمع الاخر الحدیث و کذا رواه اخی بن راهویه و ابی یحیی الموصلی فی مسندهما پس این حدیث عبد الله بن محمد بن عقیل ازین طریق بیان کرده شد اگر گوی
که امام ذهبی و سبزان الاعتدال حافظین حجر و تهذیب تهذیب الکمال و صفی الدین و خلاصه گفته عبد الله بن محمد بن عقیل از محمد المدنی قال لسان الضعیف
و قال ابو حاتم لین روی جماعت عن ابن حنین ضعیف قال بن خزیمه لا یصح به و قال ابن حبان روی الحفظ قال محمد بن عثمان الحافظ مات علی بن المدینی فقال
کان ضعیفا اخی لم یصح او کبشیر جماعت لضعیف آن کرده همچنان جماعت دیگر مثل احمد بن حنبل و ابی هریره و حمید بن محمد بن اسمعیل بنجاری و ابی یحیی
الترمذی و ابن عدی توین هم کرده اند عبد الله بن محمد بن عقیل المدنی روی عنه لساننا ان قال الترمذی صدوق و صحیح فی الفیول کان احمد و حاکم و حمیری
بسیار حدیث ابن عقیل قال ابن عدی روی عنه جماعت من المعروفین الثقات و غیره ابن حبان و ابن حبان و ابن حبان و ابن حبان و ابن حبان و ابن حبان و ابن حبان
بسیار حدیث ابن عقیل که ابی حاتم و ابی حاتم و ابی حاتم و ابی حاتم و ابی حاتم و ابی حاتم و ابی حاتم و ابی حاتم و ابی حاتم و ابی حاتم و ابی حاتم و ابی حاتم
ابن عقیل بن جابر بن عبد الله بن رسول الله صلی الله علیه و سلم بکبشیر الخین موجودین و رواه ابی یحیی عن ابی سلمه عن ابن عقیل عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله
عن ابیه و رواه الثوری عن ابن عقیل بن ابی سلمه عن ابی هریره او عائشه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه
عن علی بن حسین عن ابی رافع فقال ابو زرعه نذا کلمه من ابن عقیل فانه لا یضبط حدیثه و الذین رووا عنه هذا الحدیث کما یقاته کما یقاته کما یقاته کما یقاته کما یقاته
گفته و هذا انما رواه عبد الله بن محمد بن عقیل عن ابی سلمه عن عائشه و ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه
و رواه عن حماد بن سلمه عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله بن رسول الله صلی الله علیه و سلم و رواه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه
اثرین بر این روایت عبد الله بن محمد بن عقیل شواهد هم اند که تقویت روایت او خواهد داد عن ابن حنین عن یزید بن ابی عیاض انما یروى عن ابی سلمه
قال ذک ابی سلمه علیه و سلم یوم بکبشیر الخین موجودین رواه ابو داود و ابن ماجه و ابی یحیی و ابی حاتم و ابی حاتم و ابی حاتم و ابی حاتم و ابی حاتم و ابی حاتم
علیه و سلم بکبشیر الخین موجودین و رواه احمد فی مسنده و ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه
عن سعید بن اسیب عن ابی هریره انما یروى عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه
رسول الله صلی الله علیه و سلم بکبشیر الخین موجودین رواه ابی یحیی فی علیه الا دیار و قال شهوین بن جریب عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه
در تخفیف الحیرة تخریج احادیث را نمی آید گفته حدیثنا عبد الله بن محمد بن عقیل عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه
عقیل بن عائشه ابی هریره بنه روایت الثوری و رواه زهریر بن محمد بن عقیل عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه عن ابی سلمه

ابن جابر بن اسیر و له شاهد من حدیثیابی عیاش عن جابر رواه ابو داود و لم یبقی و رواه احمد و الطبرانی من حدیث ابی الدرداء انته و اما معنی لفظ مخرجین
 پس حافظ امام زلیلی در نصب الایر گفته قال المنذری فی حواشیه المخطوطه موتین ای من ذوی الاشیئ قال ابو موسی الاصبهانی وقال ابو جری و غیره و ابی
 بالکسر و المدرض عرق الاشیئ قال الهمودی و الاثنیان بحالهما و قال فی انہایہ و نهم من یرید موجهین غیر ستره علی تخفیف لیکون من وجیهه و جیا فو موجه
 قال بذالذی ذکره هو الذی وقع فی سماعنا انہی و حافظ ابن حجر و تلمیذ الحنفیہ الموحیون المنذری الاشیئ انہی پس ثابت شد کہ رسول صلی
 صلی اللہ علیہ وسلم قربانی بود گو سفند من ذوی الاشیئ فرموده انہی بعض روایات این مضمون آمدہ کہ ہر گاہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارادہ قربانی میکرد
 گو سفند ز خصی شدہ خرید میکرد و نہ پس ازین امر ثابت شد کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم را رغبت بسوی لحم گو سفند من ذوی الاشیئ بود و صاحب شریعت
 نظر باید کرد بسوی آنچه کہ در حیرت باحت است زیرا چہ رغبت بسوی شی مرغوب بہ نہا شد مگر بعد وجوبی مرغوب بر وجوبی مرغوب بہ موقوف است
 بر آنکہ کسی فاعل و موجد آن باشد پس رغبت بسوی گو سفند من ذوی الاشیئ نباشد مگر بعد وجوب این فعل یا گو سفند تا آنکہ کسی این فعل یا گو سفند
 بعمل نہ آورد گو سفند من ذوی الاشیئ سخاوت شد پس رغبت بسوی گو سفند من ذوی الاشیئ مستلزم جواز آن فعل خواهد شد زیرا کہ رغبت موقوف بر وجود
 فعل آن فاعل است و بر ظاهر است کہ رغبت بسوی بیج شئی کہ حصول آن شئی مرغوب بہ نیست از کتاب منہی عنہ ممکن نباشد چگونہ جاز خواہد شد بلکہ درین
 حالت رغبت بر غیب ممد و مومید آن فعل منہی عنہ خواهد شد و ازینجا است کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز مروی خصی شدہ را کہ بر لیس بیج آمدہ بود و خرید و فرمود
 کہ ما اعانت بر انحصار این بخت چنانکہ در شرح معانی الآثار است - حدیث ابن ابی داؤد و قال ثنا القواریری قال ثنا عقیف بن سالم قال ثنا علا بن عیسی الذہبی قال
 اتی عمر بن عبدالعزیز بنخصی فکرہ ان یتباعہ و قال اکتلت لایعین علی الاخصار و نیز ابو جعفر طحاوی در موضع دیگر شرح معانی الآثار گفته الازہری ان عمر بن
 عبدالعزیز اتی بعد خصی شریہ فقال اکتلت لایعین علی الاخصار فاجابہ ایاہ عونا علی اخصارہ فکذا لک اخصار النائم لو کان مکروہا لما خصی رسول اللہ صلی
 علیہ وسلم بما قد اخصی منہا و الاشیئ اخصار البہائم اخصار بنی آدم لان اخصار البہائم انما یراد بہ ما ذکرنا من سمانہا و قطع عضفہا فذلک یصلح و بہو آدم فلما اخصار
 المعاصی فذلک غیر مصلح انہی و اگر آن فعل جاز نبودی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سکوت و تقریر بر آن فقره و نہ سے بلکہ حکم مرتبہ رسالت از شئی منہی عنہ
 غضبنا کہ می شدند و مطابق عادات شریفہ خود داشتند می فرمودند کہ ما بالاناس لیفعلون کذا و کذا و کذا و کذا پس سکوت و تقریر فرمودن رسول اللہ صلی
 اللہ علیہ وسلم بر فعلی دلیل جواز آن فعل است چنانکہ در کتاب اصول ابن مسکود صریح است علامہ شیخ شمس الدین بخاوی در فتح المغیب شرح الفیئ الحدیث گفته
 و الحدیث فی الفیئ القدریم و فی اصطلاحہم قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و فاعلہ و تقریرہ و وصفہ حتی فی الحركات اسکنات فی ایقظہ و النوم انہی وقاشی
 ذکر بالا انحصاری در فتح الباقی شرح الفیئ العراقی گفته و الحدیث بر او فاعلہ الخیر علی الصحیح ما مضی الی انہی صلی اللہ علیہ وسلم قولہ او فاعلہ او تقریرہ او وصفہ انہی مختصرا
 و شیخ علی بن صلاح الدین منہل النبیان فی شرح المصباح گفته در کتاب الصلوہ و لکن است عنہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو تیدیل علی جواز او است و اصح الجملہ فیضیئ لعل اصیلا
 قبلہ امام زینبی در شرح مصباح گفته قولہ لکن علی جواز است و اصح الجملہ فیضیئ لعل اصیلا و لکن است عنہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو تیدیل علی جواز او است و اصح الجملہ فیضیئ لعل اصیلا
 بہائم کول اللحم جاز باشد اخصار بہائم غیر کول اللحم مستحب بود بنا بر وجوب تطبیق بسن آنہ تعزیر شیل طاووس مطافیجہ و حتی البقر و کثر علیہا من حیوان جاز است و در
 شرح معانی الآثار ذکر است حدیث ابن ابی عرقان قال تلید اللہ قال ثنا سفیان عن ابن طاووس ان اباه اخصی جملہ حدیث ابن ابی عرقان قال ثنا عبد اللہ قال ثنا سفیان
 عن مالک بن مغول عن عطاء قال لابس بانصار اخصی اذا اخصی اعضاضہ انہی و در قضیہ معالم التنزیل است قد جوزہ لبعضہم فی البہائم لان فیہ فضا طارہا
 و امام نووی در شرح صحیح مسلم گفته فان الاخصار فی الاوی حرام غیر مکان او کبیر قال البغوی و کذا یحرم اخصار کل حیوان الا لاکل و اما الماکول فجوہر اخصارہ فی
 صحرہ و یحرم فی کبرہ و المسلم و حافظ ابن حجر در فتح الباری شرح صحیح بخاری گفته قال القسطلی اخصار فی غیر آدم ممنوع فی حیوان الا انہ عنہ عاصمہ فی ذلک
 کتیب الیہ و قطع ضرر عنہ و قال کنوی یحرم اخصار حیوان غیر الماکول مطافا و اما الماکول فجوہر صغیرہ و ان کبیرہ و اقلنہ یدفع ما ذکرہ القسطلی من اباحہ ذلک
 فی حیوان کبیر عند ازالہ الضرر انہی و طیحاوی در شرح معانی الآثار گفته و خالفہم فی ذلک آخرون و اما ما تیف اخصار من البہائم او ارضیئ منہا فلا بأس بخصا
 و قالوا ہذا الحدیث الذی اخرجہ علینا مخالفنا انما ہو عن ابن عمر موقوف و میں ان انہی صلی اللہ علیہ وسلم لیتہد فی الرید من توخطو کذا کہ قاعدہ مسلم شدہ کہ رغبت
 بسوی آن شئی باید کہ حصول و وجود آن شئی مرغوب بہ از جهت تخطوات شریہ نباشد پس ہر جا کہ حصول و وجود آن شئی مرغوب بہ از جهت تخطوات شریہ باشد
 کسی را نی بسد کہ رغبت بان شئی کند زیرا کہ رغبت بان شئی در تخطوات او را مانع از آن است کہ در آن شئی رغبت کند پس ازینکہ در
 لغال ہا از است یا نہ بر تقدیر عدم جواز گفته خواهد شد کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم این سوار شد اندر تقدیر بود گفته خواهد شد کہ رغبت بان شئی

باعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غنم غير خصه را در دادن زكوة منع فرمود بجهت خباثت گوشت او چنانكه تسلطانی در ارشاد الساری شرح صحیح بخاری گفته ولاتین وهو فعل الغنم مخصوص بالمعز لقوله تعالى ولا تيمموا الخبیث منه تنفقون انتموه وشرح الاسلام کبیر وشرح فاسی بخاری گفته و نه زكوة آنرا نكده گویند و گوشت آن از تن و فسا و خالی نیست ولیکن خوردش هر غریب و مطلوب میشود و بر آن فحوات غم نینتهد و در صراح و منتهی الارب است تمس تکه و تیس اتیاس جماعت هم حافظ ابن حجر در فتح الباری گفته التیس هو فعل الغنم نینتهد اما اطلاق فعل بر خصی میشود بلکه بر غیر خصی کما فی الحدیث الطویل عن انس مرفوعا و غیره فاذا بلغت ثمان اربعین ففيها حقة طرقة الفعل اخرجیه ابو داود و غیره بلطف العمل اما البخاری بلفظ الجمل تا اینجا دلیل انجماعت بود و اما جماعت دیگر پس از استدلال بحدیث انس در جواب مرضاض من کرده و گفته که نمی در دادن تیس زكوة باعث خباثت گوشت او نیست بلکه شین آن بود که غنم یا مضر را گویند که در سال دوم رسیده باشد و قابل ضرب نباشد پس منع است در آن بالفعل موجود نیست و در زكوة چیزی ذمی نیست و اون لازم است خواه نقتل او بلین باشد یا نسل و در تیس یک سیم باشد نمیشود و در قاموس است التیس الذکر من الطیار و المعز و العول او اذ اقی علیه سنة انتموه و در مصباح البیر است التیس الذکر من المعز اذ اقی علیه حول و قبل الحول هر جدی انتموه و حافظ ابن حجر در الهدی الساری مقدم فتح الباری گفته تیس هو الذکر لکن من المعز الفدی لم یلج حد الضراب انتموه و زرقانی در شرح موطا مالک گفته و لا ینخرج فی الصدقة تیس هو فعل الغنم و مخصوص بالمعز لانه لا یمنفقه فیه لدر و لانس و انما یؤخذ فی الزکوة ما فیه منفقة للنسل قاله الباری انتموه و اسد علم بالصدقة و الی المرجع و المآب و محرره ابو الطیب محمد المدعو شمس الحق العظیم آبادی عفی عنه و عن والده و عن مشائخه

اصلاح ما وقع من الغلط في طبع اعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر

رقم	خطا	اصواب	رقم	خطا	اصواب	رقم	خطا	اصواب	رقم	خطا	اصواب
۲	حظ	حض	۹	۳۲	الله	۲۲	۴۱	وهيب	۳۰	الاذرق	الاذرق
۸	لا يورث لسانه	لا يورث لسانه	۳۳	۳۳	فاشار	۲۳	۳۱	الديرى	۳۱	فتوب	فوقب
۹	جعلته	جعلته	۱۰	۳۰	مأذكرة	۸	۵	ابى	۳۱	لا تعد	لا تعد
۹	ان قدما	ان قدما	۱۱	۱۰	تقدمت	۲۸	۳۳	تحتج	۳۳	في سنة الفجر	بسة الفجر
۱۱	ثلثة	ثلث	۱۱	۱۰	المحافظ	۲۳	۱	جئت	۳۲	الاستانوتى	امتناع بئى
۱۰	حانت وقت	حان وقت	۱۲	۲۲	غيرها	۳	۲	لعله	۲	في سنة الفجر	بسة الفجر
۱۲	ومع انه	ومع ذلك انه	۱۳	۲۸	عبدة	۲۰	۳	فعله	۳	في ركعتي	بركعتي
۳۳	الاعد	الاتعد	۱۵	۳۱	حارم	۱۷	۳۰	ثقة ثبتا	۳۰	افضل	فصل
۱	اربعة عشر	اربع عشر	۱۴	۸	فمن	۲۹	۳۳	فصل	۳۳	فاصل	فصل
۳۲	فتاوى	افتاوى	۱۴	۱۲	صدائق	۲۹	۱۳	في الصلوة	۳۳	في صلوة	في الصلوة
۱۹	ركعتي	ركعتا	۱۹	۲۸	تقيد	۲۹	۲۳	والثانية	۳۳	والثانية	والثانية
۳۰	ان	+	۲۰	۳۱	التقيد	۲۹	۳	في الازهان	۳۳	في الازهان	الى الازهان
۳۳	لها غيرها	لها غيرها	۲۰	۹	استجاب	۲۹	۲۴	نيل الاوطار	۲۴	نيل الاوطار	نيل الاوطار
۳	فترخل	فترخل	۲۱	۳	طلو	۲۹	۲۴	حكمها	۲۴	حكمها	حكمها
۲۸	الحكمة	الحكمة	۲۱	۱۰	غير	۲۹	۲۲	حكمها	۲۲	حكمها	حكمها
۸	حكمه	لا يجمعكم	۲۲	۱	في هذه الصفة	۲۸	۲۰	او المراد	۲۰	او المراد	او المراد
۲۸	الحكمة	الحكمة	۲۲	۲۲	من كل	۲۲	۲۲	يقسم	۲۲	يقسم	يقسم
۲۹	الحديث	الحديث	۲۹	۲۹	حلي	۲۹	۲۹	الحديث	۲۹	الحديث	الحديث

باعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غنم غير خصه را در دادن زكوة منع فرمود بجهت خباثت گوشت او چنانكه تسلطانی در ارشاد الساری شرح صحیح بخاری گفته ولاتین وهو فعل الغنم مخصوص بالمعز لقوله تعالى ولا تيمموا الخبیث منه تنفقون انتموه وشرح الاسلام کبیر وشرح فاسی بخاری گفته و نه زكوة آنرا نكده گویند و گوشت آن از تن و فسا و خالی نیست ولیکن خوردش هر غریب و مطلوب میشود و بر آن فحوات غم نینتهد و در صراح و منتهی الارب است تمس تکه و تیس اتیاس جماعت هم حافظ ابن حجر در فتح الباری گفته التیس هو فعل الغنم نینتهد اما اطلاق فعل بر خصی میشود بلکه بر غیر خصی کما فی الحدیث الطویل عن انس مرفوعا و غیره فاذا بلغت ثمان اربعین ففيها حقة طرقة الفعل اخرجیه ابو داود و غیره بلطف العمل اما البخاری بلفظ الجمل تا اینجا دلیل انجماعت بود و اما جماعت دیگر پس از استدلال بحدیث انس در جواب مرضاض من کرده و گفته که نمی در دادن تیس زكوة باعث خباثت گوشت او نیست بلکه شین آن بود که غنم یا مضر را گویند که در سال دوم رسیده باشد و قابل ضرب نباشد پس منع است در آن بالفعل موجود نیست و در زكوة چیزی ذمی نیست و اون لازم است خواه نقتل او بلین باشد یا نسل و در تیس یک سیم باشد نمیشود و در قاموس است التیس الذکر من الطیار و المعز و العول او اذ اقی علیه سنة انتموه و در مصباح البیر است التیس الذکر من المعز اذ اقی علیه حول و قبل الحول هر جدی انتموه و حافظ ابن حجر در الهدی الساری مقدم فتح الباری گفته تیس هو الذکر لکن من المعز الفدی لم یلج حد الضراب انتموه و زرقانی در شرح موطا مالک گفته و لا ینخرج فی الصدقة تیس هو فعل الغنم و مخصوص بالمعز لانه لا یمنفقه فیه لدر و لانس و انما یؤخذ فی الزکوة ما فیه منفقة للنسل قاله الباری انتموه و اسد علم بالصدقة و الی المرجع و المآب و محرره ابو الطیب محمد المدعو شمس الحق العظیم آبادی عفی عنه و عن والده و عن مشائخه

رقم	الخطا	الصواب	رقم	الخطا	الصواب	رقم	الخطا	الصواب	رقم	الخطا	الصواب
٣٠	يتجبر	يتجبر	٢	امر	امر	٥٣	٢	٥٣	٣٠	٣٣٠	٣٠
٩	الخفة والجلد	من الخفة والجلد	١٣	بن زياد	بن زياد	٥٤	١٣	٥٤	٣٦	٣٦	٣٦
١٠	كتب له	كتب اليه	٣٢	سواء	سواء	٥٥	٣٢	٥٥	٣٢	٣٢	٣٢
٥	ثلثة	ثلث	٢٢	بتا يه	بتا يه	٥٦	٢٢	٥٦	٢٢	٢٢	٢٢
معن يا	معن يا	معن يا	١١	عندها	عندها	٥٥	١١	٥٥	١١	١١	١١
محدث	محدث	محدث	١٣	استداه	استداه	٥٥	١٣	٥٥	١٣	١٣	١٣
اللقاة	اللقاة	اللقاة	١٩	ولا	ولا	٥٥	١٩	٥٥	١٩	١٩	١٩
٢٨	بشينا	بشينا	٢٤	ان	ان	٥٥	٢٤	٥٥	٢٤	٢٤	٢٤
٣٨	الحديث	الحديث	٣١	الامير	الامير	٥٥	٣١	٥٥	٣١	٣١	٣١
٢٤	ان ظروا	ان ظروا	٣٢	الغرض	الغرض	٥٤	٣٢	٥٤	٣٢	٣٢	٣٢
٢٤	يصلها	يصلها	٣٣	الخاطر	الخاطر	٥٤	٣٣	٥٤	٣٣	٣٣	٣٣
عنها	عنها	عنها	٤	اينا	اينا	٥٨	٤	٥٨	٤	٤	٤
٢	الفق	الظروف	٢٢	الظروف	الظروف	٥٤	٢٢	٥٤	٢٢	٢٢	٢٢
٦	جهنم	جهنم	٢١	سحر بن سعد	سحر بن سعد	٥٩	٢١	٥٩	٢١	٢١	٢١
١٠	يقربها	يقربها	٩	مخير بن قيس	مخير بن قيس	٥٤	٩	٥٤	٩	٩	٩
١٢	لما	لما	٢٩	ما فطران	ما فطران	٥٤	٢٩	٥٤	٢٩	٢٩	٢٩
١٥	فارجا	فارجا	٣١	قال اللد	قال اللد	٥٤	٣١	٥٤	٣١	٣١	٣١
٩	بالانجام في	بالانجام في	٣٣	اريد هذا	اريد هذا	٥٤	٣٣	٥٤	٣٣	٣٣	٣٣
١٢	الصلوة المستوية	الصلوة المستوية	١١	من تيس	من تيس	٥٤	١١	٥٤	١١	١١	١١
١٥	اته	اته	٢٢	وسراء	وسراء	٥٤	٢٢	٥٤	٢٢	٢٢	٢٢
٣٢	مه	مه	١٦	قضاها	قضاها	٥٤	١٦	٥٤	١٦	١٦	١٦
٨	فاعلموا	فاعلموا	٢٤	فريضة	فريضة	٥٤	٢٤	٥٤	٢٤	٢٤	٢٤
١	احي	احي	٣٦	جدد من	جدد من	٥٤	٣٦	٥٤	٣٦	٣٦	٣٦
١	ذلك	بذلك	٥	انشط	انشط	٥٤	٥	٥٤	٥	٥	٥
١٩	عن الارجح	عن الارجح	٦	البعوى	البعوى	٥٤	٦	٥٤	٦	٦	٦
٢٠	لا يكملها	انه لا يكملها	١٤	اخرج بن	اخرج بن	٥٤	١٤	٥٤	١٤	١٤	١٤
٢٠	كانا	كان	٢٤	راهوية	راهوية	٥٤	٢٤	٥٤	٢٤	٢٤	٢٤
١٩	لا يستيقظهم	لا يستيقظهم	٣٢	لم يصل	لم يصل	٥٤	٣٢	٥٤	٣٢	٣٢	٣٢
٢١	ذلت	ذلت	٢٩	اذا استيقظ	اذا استيقظ	٥٤	٢٩	٥٤	٢٩	٢٩	٢٩
١	يصلونها	يصلونها	١٨	قضاء	قضاء	٥٤	١٨	٥٤	١٨	١٨	١٨
١٠١	ها تان	ها تان	٤	استوعب ما	استوعب ما	٥٤	٤	٥٤	٤	٤	٤

اصلاح وقع من الغلط في طبع
كتاب افعال العباد البخاري

٢٩	٣١	اكها	اكها
٤١	١	فاعدوني	فاعدوني
٤٢	٤	ما استطعت	ما استطعت
٤٤	٣	ذلك	ذلك
٨٦	٢٦	فيين	فيين
٨٦	١٤	برثة	برثة
٨٦	٤	لكن الله	لكن الله
٨٦	٢٨	المقروا	المقروا
٨٦	٣١	جهرلا	جهرلا
٨٦	٤	قناة	قناة
٨٥	٣٣	انتيت	انتيت
٨٦	٤	اذناني	اذناني
٨٦	٨	لا يعصن	لا يعصن
٨٦	٣١	تمرت	تمرت
٩٠	٢	الحا	الحا
٩١	٣	المتلى	المتلى
٩٢	٨	لمن يقرء	لمن يقرء
٩٢	١٩	عمران	عمران
٩٥	١١	الحلق	الحلق
٩٦	١٣	ما عمل	ما عمل

اصلاح وقع من الغلط في طبع
كتاب العلق للذهبي

وهو التام من ابن النحاس احمد بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق

اشتراک

کتب نادر الوجود مطبوعہ محال

سند احمد ہر آن چیز کہ خاطر میخورد است آمد آخز پس بروہ تقدیر پدید

برادران اہل اسلام بخیر دست بن عموما اور شایقین علم نبوی کی جناب میں خصوصاً عرض کرتا ہوں کہ علم حدیث ایسا علم شریف ہے کہ اسکی شرافت ساری علوم پر طبعی ہوتی ہے تفسیر کلام ملک اعلام ہی پر موقوف ہے اسلئے جو جو حدیثیں اس علم مبارک کے واسطے کی گئی ہیں وہ آج تک کسی علم کی نہیں ہوتی ہیں اسد تعالیٰ ان حضرات علماء کو عفو فرمادے اور انکی سعی کو مشکور فرمادے پہلے علم سے بڑھ کر کسی علم کی اشاعت کو ذخیرہ عاقبت تصور کیا جاوے چنانچہ حضرات اہل وسعت نے جبکی ہمتیں جموارہ اشاعت سنت نبویہ میں قائم ہیں ہزاروں کتابیں علم حدیث کی شائع کر دیں ورنہ کہاں ہم اور کہاں فتح الباری اور کہاں تفسیر ابن کثیر اور کہاں لیل الاطوار وغیرہ کتب میں کتب لائقہ جزیہم ہیں نیز اب مدت سے اس عاجز کو یہی بیخیاں تھا کہ جس عنوان سے ممکن ہو کتب احادیث شائع کیجاویں اور اسکی ساتھ مرافعات تصحیح کتاب کی ہی ضرور ہو چنانچہ جو جو کتابیں سابقاً اس عاجز کے ہتھام سے طبع ہوئی ہیں تصحیح میں ادنیٰ کوشش بلع کی گئی ہے اور بغیر نئے نسخے سے روکی جرات تصحیح پر نہ تھی اب بفضل اسد تعالیٰ دعوتہ بافضل جو جو کتابیں زیر طبع ہیں اور بعض قریب ہفتام ہیں انکی اسامی مبارک یہ ہیں اور حقیقت ہر کتابوں کی اور کیفیت طبع کے لگی جاوے گی۔ گلندہ ایم یہ بجز حدیث کشنی دل پہ خیال دوست جو فوج است اور سفید ماہ سے نمودر شدہ اہل سنت بجز حضرت مصطفیٰ محکمہ پروردگار و دوست من ابن جنل تمین باشد نہ سے علم دین جلیغریست و سہ اہل وفاء و ازادادیت نبوی راجحہ یگر گریز سنتی زلفہ نمایند درین عصر و سپس ہر جو صد خون شہید از درد داوگریدہ اسامی کتب مبارکہ ابو داؤد تخلیص المنذری تہذیب السنن لابن اہیم غایۃ المقصود فی حل سنن ابی داؤد سنن الدارقطنی بالتحقیق المتنی علی سنن الدارقطنی تخلیص النبی فی تہذیب الراضی الکبیر خلق افعال العباد للبخاری کتابا مشوش والعلو للابن اہیم اعلام اہل العصر فی الاحکام کتبی الفجر جامع الترمذی۔ موطا امام مالک مرجال الموطا۔ **تفصیل (ابو داؤد)** اس کتاب مستطاب کو کمال محنت و عرق پر کیا ہے جناب فضیلت ماب مولوی محمد شمس الحق صاحب نے چہرہ سخن نقلی و مطبوع مختلف سے تصحیح کیا ہے سجداً و سہلے ایک نسخہ لکھا ہوا شیخ صدیق علی الخضر الزبیدی تلمیذ علامہ زکی الدین الطاہر بن حسین بن عبدالرحمن الہدیل کا ہے جو سنہ ۱۰۰۰ میں لکھا گیا ہے اور وہ ملک میں اس عاجز کے ہے۔ دوسرا نسخہ لکھا ہوا مولانا مرزا حسن علی محدث کنہوی تلمیذ شیخ العلماء عبد العزیز اردہوی کا جو سنہ ۱۰۰۰ میں لکھا گیا ہے اور مولانا شاہ عبدالقادر دہلوی وغیرہ کے خطوط اور سپر میں یہ نسخہ جناب ابو الحسنات مولوی عبدالحی کنہوی مرحوم کے پاس تھا تیسرا نسخہ تمام مکہ نہایت صحیح و عین جناب رئیس الحدیثین فی دہرہ حضرت مولانا ڈوٹینا سید محمد نذیر حسین دہلوی متنا اسد تعالیٰ و اسلمین بطول بقائے کا اور ایک نسخہ طبعی حرا و ایک مطبوعہ علی اقدم جو پہلے غیر محقق طبع ہوا ہے اور ایک دوسرا نسخہ قدیم مطبوعہ صحیح و محقق جناب مولوی محمد بن باریک اسد الفیابی کا اور جہاں ان نسخوں میں باہم اختلاف پایا وہاں رجاس الامور حافظ ابن الاثیر و تحفہ الاشراف بحرفہ الاطراف الحافظ جمال الدین المزنی کی موافقت کی گئی اور اسکی تصحیح میں جعفر رحمت پٹری او سکواہل معرفت بعد مطالعہ کے دریافت فرمایا اور پھر مولوی صاحب موصوف نے بعد فراغت تصحیح کے اس کتاب پر ایک شرح بسوطہ جامع علوم تحقیقات لائقہ و مضامین فائقہ حاوی اسما رجال لگی اور نام و سکا خانیت المقصود فی حل سنن ابی داؤد لکھا چنانچہ سنن ابی داؤد مع شرح غایۃ المقصود اور ایک **حاشیہ** فیسیہ حافظ ابن اہیم علی سنن ابی داؤد کو نام و سکا تہذیب اسنن ہے اور **تخلیص** حافظ امام زکی الدین المنذری کہ جو تہذیب و متقیہ احادیث سنن ابی داؤد کی ہے اور ان دونوں کتابوںکی مطالعہ کو لوگوں کی نگاہیں ترستی تہیں ہیں یہ مجموعہ چار کتابوں کا طبع ہو رہا ہے اول دونوں کتابیں آخر الذکر کے تصحیح میں اس عاجز نے بہت کوشش کی احمد سدر کہ تخلیص منذری کے دو نسخے نہایت صحیح و عین و عمدہ سے ایک نسخہ لکھا مولانا قاضی حسین بن حسن الانصاری الحدیث الیہانی ادا م سدر کا تہ کا دوسرا نسخہ جناب مولوی شمس الحق صاحب کا اور تہذیب اسنن کے دو نسخے سے ایک نسخہ لکھا مولوی عبدالجبار صاحب بن مولانا جبار اسد الترمذی علیہ الرحمہ کا دوسرا نسخہ جناب مولانا مولوی محمد شمس الحق صاحب کا اب بفضل تعالیٰ ایک پارہ تیار ہے اور ضحیٰ است ہر پارہ کی برابر پارہ ہائے فتح الباری کے سوگی اور مش فتح الباری کے ہر پارہ علیحدہ شائع ہوگا قیمت نے پارہ۔ **سنن دارقطنی** اسکا تو نسخہ بالکل عیناً صنف تھا مگر جناب فضیلت ماب مولوی شمس الحق صاحب نے اسکی تلاش میں بڑی عرق ریزی کی چنانچہ بفضل تعالیٰ ایک نسخہ کامل نہایت خوشحود و عین خود اور ننگے پاس موجود تھا جسکا آہستہ آہستہ نے بصر ذر کثیر خرید کیا ہے دوسرا نسخہ کامل نہایت صحیح و عمدہ صحیح شیخ عبدالغنی الحدیث الزبیدی وغیرہ کا جناب عمدۃ العلماء مولانا سید صدیق حسن خان صاحب محدث کے پاس سے منگوا یا تیسرا نسخہ نام نام نہایت متیق و صحیح کہ جسپر مائیں حفاظ و محدثین کے دستخط تھے سہا الحافظ ابوالمحاج بن یوسف الدمشقی و سہا الامام

اور بعض کتب میں

عبدالموسى بن خلف الديلمى و منها الامام عبدالرحمن بن حسين العرسى و منها الی افندى بن حجر العسقلانى و منها الشيخ عبید اللہ بن عمر العجمى و منها فخر المنان فخر بن شيخ صالح الطلاقى
 و غیر ہم ان کا ملین جناب مولوى رفیع الدین صاحب بہاری کے پاس ملا پس مولوى صاحب مدرج نے بڑی محنت کے ساتھ اپنے نسخہ کو ان دونوں سے مقابلہ کر لیا
 اور بجا ملا سکے کہ یہ کتاب خارج از صلاحتہ ہے اسکی احادیث کی تنقید کی ضرورت شدید تھی اسلئے مولوى صاحب مدرج نے ایک حاشیہ مسماة بہ **التعلیق المنعنى على**
سنن الدارقطنى ہی تالیف کیا یہ حاشیہ نفسیہ اصل کتاب کے مطالعہ کرنے والوں کو بہت نافع ہے قدر اسکی بعد مطالعہ کے جائینگے اب سنن الدارقطنى مع التعلیق المنعنى علیہ
 ہے ان شاء اللہ تعالیٰ عرصہ قریب میں جلد اول طبع ہو کر شائع ہو جائیگی اس کے بعد جلد دوم کا طبع ہونا شروع ہو گا **المختصر المحمى** نے تخریج احادیث الاربعہ الکبریٰ الحافظ
 ابن حجر العسقلانى نے یہ کتاب نثر حدیث میں لسی عمدہ ہے کہ جتنے محدثین بعد از حافظ ابن حجر ہوئے سارے اس کتاب کے خوشہ چین رہے گو یا حدیث کا ایک بہت بڑا اقوامی
 ہے ہر باب کی احادیث کو صحیح طریقہ بیان علل نہایت خوبی و اختصار کے ساتھ لکھا ہے بغیر مطالعہ اس کتاب کے کوئی محقق نہیں ہوتا ہے سید علاء عبداللہ بن
 الوزیر الصغفانی نے اس کتاب کے حق میں کیا خوب کہا ہے **یقولون** لے التخصیص مع لطف حمہ مطالعہ لایعثر بہ لالہ و ذیہ علی البدر الثریہ و انکہ نقلت نعم و اللہ بہ
 ذی کمال و چنانچہ بعد از تاملہ واسطے تصحیح کے تین نسخے ایک نسخہ جناب مولوى عبدالجبار صاحب غزوی کا کہ وہ نسخہ مصنف علامہ نے اپنی تلمیذ رشید حافظ شادوی کو
 پیش کیا ہے اور اپنے قلم سے تصحیح کیا ہے دوسرا نسخہ نہایت صحیح و عمدہ جناب مولانا الحدیث القاضی حسین بن محسن الانصاری کا تیسرا نسخہ معتقہ مصححہ علامہ ابن جناب حاجی شیخ احمد
 صاحب رحیم آبادی کا اچھا نسخہ کہ یہ کتاب قریب الختم ہے **خلق افعال العباد** و تصنیف امام حمید الاسلام محمد بن اسماعیل البخاری و **کتاب العرش و العلو** الحافظ
 شمس الدین الدہلی یہ دو کتاب عقائد و صفات باری تعالیٰ میں ہیں اور ان دونوں کتابوں کی ضرورت تشریف نہیں ان کے مؤلف کی جہالت انکی عمدگی پر دلالت
 کرتی ہے مشک آنکہ خود رویداد نہ کہ عطار گوید ان دونوں کتابوں کے نسخے جناب مولوى محمد شمس الحق صاحب اور جناب مولوى عبدالجبار صاحب کے پاس
 سٹے **اعلام العصر** نے احکام رکنی الفجر کے مضامین و مباحث پر خود نام اس کتاب کا دلالت کرتا ہے اس کتاب میں دس فصلیں ہیں اور ہر فصل
 کو نہایت مدلل و محقق لکھا ہے یہ کتاب اپنے باب میں بے نظیر ہے اور ایسے ایسے مضامین عالیہ سے یہ کتاب مملو ہے کہ شائقین بعد مطالعہ بہت ہی بڑے شکر گزار
 ہونگے مصنف اس کے جناب مولوى شمس الحق صاحب ہیں یہ تینوں کتابیں ایک مجموعہ میں طبع ہو کر نیا ہیں جو نہایت سالہ القول المحقق خصا کے تحقیق میں ہی آئے
 ساتھ لاحق کیا گیا ہے۔ قیمت مجموعہ کی حد ہے شاید تین جلد طلب فرمادیں **جامع ترمذی** یہ کتاب نہایت صحت کے ساتھ بطور جدید محشی ہو رہی ہے اور
 کچھ طبع ہونا ہی شروع ہو گئی خوبی صحت متن و کیفیت حل کتاب مطالعہ سے کتاب کے دریافت کر لین گے **موطأ امام مالک** یہ کتاب بھی نہایت صحت و
 عمدگی و صفائی کے ساتھ بطور جدید شروع متحدہ سے محشی ہو رہی ہے اور ایک کتاب مستقل متضمن رجال موطأ کی متحدہ اول میں ہوگی اسکا طبع ہونا ہی شروع
 ہو گیا ہے فقط

واضح ہو کہ یہ سب کتابیں رجسٹری شدہ ہیں حق تصحیح و تصنیف و تحشی محفوظ ہے کوئی صاحب کسی حیلہ سے ان کتابوں کی طبع فرمائیکا قصدا نہ کریں نہ حسب قانون مجرم
 ہو گیا ہے فقط

المشہر لطف حسین عظیم آبادی مقیم دہلی پہانگ حبش خان

اور یہ کتابیں مطبع انصاری دہلی سے ہی مل سکتی ہیں